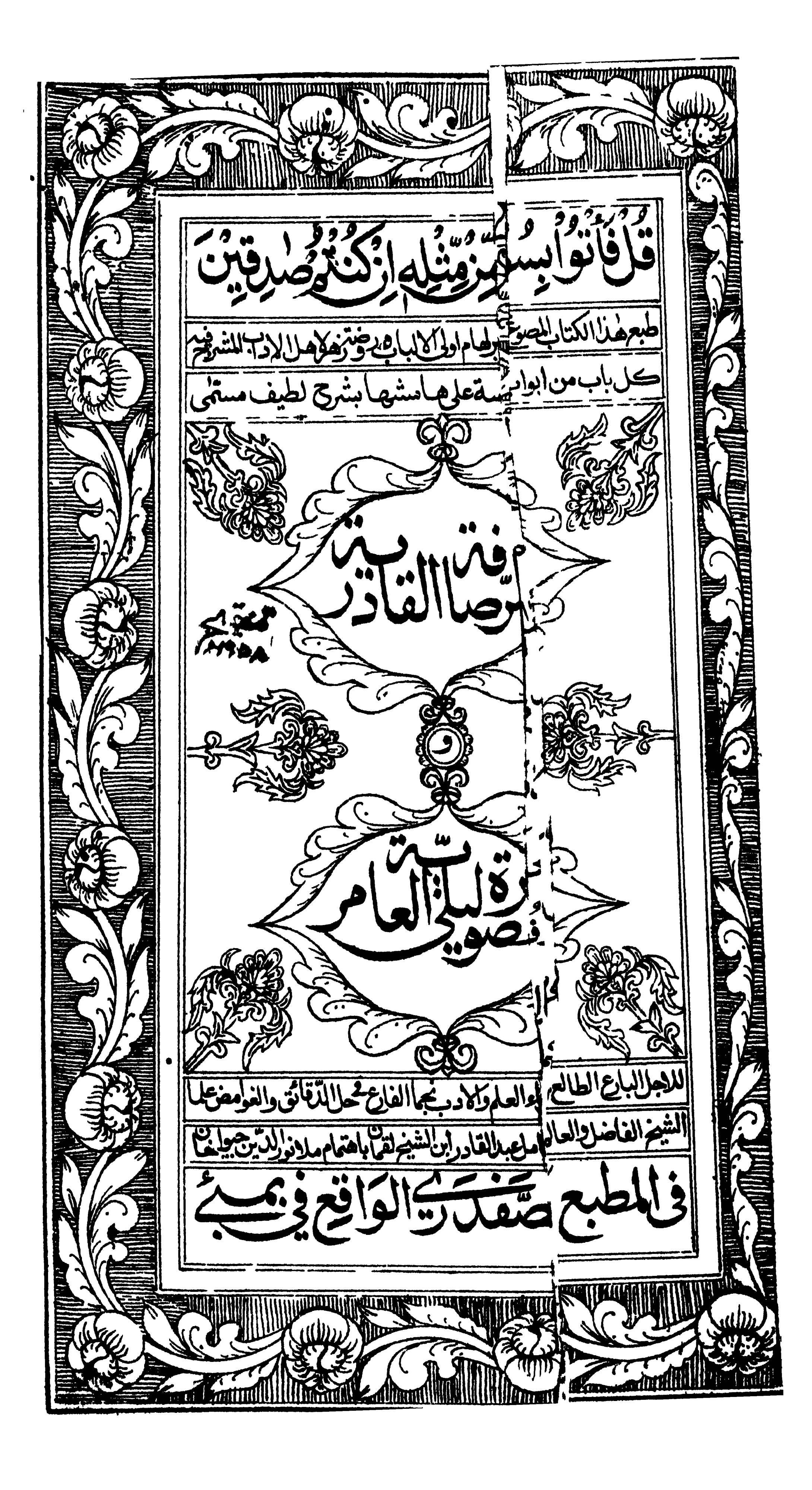


قل فأتوا بسو من مثله ان كنتم صدقين
طبع هذا الكتاب المصو الهام اولى الالباب ونزهة اهل الادب المشرفة
كل باب من ابوا على هامشها بشرح لطيف مسمى
رضا القادرية
و
فصو ليلى العامرية
للاجل البارع الطالع العلم والادب بحر الفارع في حل الدقائق والغوامض علا
الشيخ الفاضل والعا عبد القادر ابن الشيخ لقمان باهتمام ملا نور الدين جيوا خان
في المطبع صفدري الواقع في بمبئ

فصلى الله عليه من نبي حجته ما بلغ عنه الى الامم بالغة ❊ وثمّ ما وضعه من الاوضاع الشرعية فى اقوم عالم الدين بازغة ❊ ونفائس حكمه ما يشترى بنفائس النفوس ❊ ومحاسن اقواله وافعاله ما لا يستحسن عند ذكرها محاسن العروس ❊ فكل كلامه عليه الصلوة والسلام كنز المعارف ❊ وذخر العوارف ❊ وان الدواعي ممن لا ينقطع عنهم بركة هذه الصلوة ورحمة هذا السلام اذ بذكرهم تتعطر اردان الاندية والمجالس ❊ وبثنائهم تملأ من شمول كؤس كل نديم ومجالس ❊ وبمدحهم يطيب للصبا مسراه الى متضوع الكبا والرند مارا على اهل النجد احياء لقلوبهم المدنفة من هيام الوجد ❊ اما بعد فللنسب التاليفية الادبية من اثر الفعل ما لا يصدر من المثالث والمثاني ❊ وللترشيحات المعنوية من المحاسن ما لا تحسن لديها مطلعة الغواني فى المعاني فلحميا الانشاء البليغ سكر دائم ❊ ولصاحبه ابدا فى علو النفس همم وعزائم ونعم ما قيل ❊ كفى قلم الكتاب فخرا ورفعة ❊ مدى الدهر ان الله علم بالقلم ❊ وبالادب ظهر معجز كلام الانبياء والرسل ❊ وبه ترجحت آيات القرآن الكريم بفصاحة الفاظه ❊ وبدايع معانيه ❊ على غيره من كتب اهل النحل والملل ❊ اذ ظهر من كل آية من نكات البلاغة التى هي اس الادب شموس سواطع واستخرجت من اتساقاته المتناسبة الباهرة للبديع صنايع ❊ ولذا ورد فى كلامه صلى الله عليه وسلم الادب الدين قبل الدين ❊ نبه ان الراغب فى دين الاسلام ❊ يلزمه ان يتادب بجميل الاخلاق التى هي غاية ما يرجى من فن الادب فى الكلام ❊ ولما كان الادب محتويا على امور متعددة ❊ وشمائل متجددة ولم ار مثل الحماسة كتابا جامعا لفن الادب ❊ متعلقا من اسبابه باقوى السبب اعتنيت بان ازين

متنهما بالحواشی ؛ وان ازیل عن وجوههما اشکل فیهما من حل اللغة والاعراب والمعانی الغواشی ؛
فاتعبت فکری لیلا ونهارا حتی جاءت شارحة للصدور ؛ بما ینشرح بالمطالعة فیها مضائق
الصدور ؛ وبعد ما اتیت علی شرح ابیاتها ؛ اردفتها بترتیب الفاظها المشکلة معبرا عنها
بما یناسب معانیها ؛ بالفاظ اللغة الانکلیزیة وهذا کله بالتماس من لم یسعنی رده ؛ فمن قرع
باب احد لایجب صده ؛ وهو فمن له مروة ؛ وشهرة وفتوة ؛ اعنی ملا نور الدین ولد حیوا خان
سلمه الله معززا واسکنه من العز فی علی مکان ؛ وانا الحقیر المسترشد من اخوانه
الکرام وبضوءهم المستنیر ؛ اعرف باسم الشیخ عبد القادر الذی یعترف بان ما اتاه لایکاد
یخلو من سهو عاثر فمن نظر فی هذا الشرح بعین الرضی فلاجرم انه اکرم ساتر وهذا الکتاب
الذی سمیته بالمصافة القادریة ؛ ومقصورة لیلی العامریة ؛ مبوب علی عشرة ابواب حسب المتن
وعلی هذه الصورة ؛ الاول باب الحماسة ؛ الثانی باب المراثی
الثالث باب الادب ؛ الرابع باب النسیب ؛ الخامس باب
الهجاء ؛ السادس باب المدیح والاضیاف ؛ السابع باب الصفات وما اختار
منه ؛ الثامن باب السیر والنعاس ؛ التاسع باب الملح ؛ العاشر باب
مذمة النساء ؛ فاستخیر الله قبل الشروع فی شرحها ؛ وحلب ضرعها ؛ ورد اصلها
الی فرعها فاقول معربا عن بناء بیوت اذن الله ان ترفع ؛ وان تکون بالدرر والیواقیت ترصع ناحتا فیها
الاوائل والاواخر ؛ محسنا لنظر بزهها بصنعة یبتسم بها ثغر الازاهیر الزواهر ؛ وهذا اول باب هو

باب الحماسة



بَابُ الحَمَاسَة

قال بعض شعراء بلعنبر واسمه قريط بن انيف

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إِبِلِي ... بَنُو اللَّقِيطَةِ مِنْ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَا

إِذًا لَقَامَ بِنَصْرِي مَعْشَرٌ خُشُنٌ ... عِنْدَ الحَفِيظَةِ إِنْ ذُو لُوثَةٍ لَانَا

قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِذَيْهِ لَهُمْ ... طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوُحْدَانَا

لَكِنَّ قَوْمِي وَإِنْ كَانُوا ذَوِي عَدَدٍ ... لَيْسُوا مِنَ الشَّرِّ فِي شَيْءٍ وَإِنْ هَانَا

يَجْزُونَ مِنْ ظُلْمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْفِرَةً ... وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السُّوءِ إِحْسَانَا

كَأَنَّ رَبَّكَ لَمْ يَخْلُقْ لِخَشْيَتِهِ ... سِوَاهُمُ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِنْسَانَا

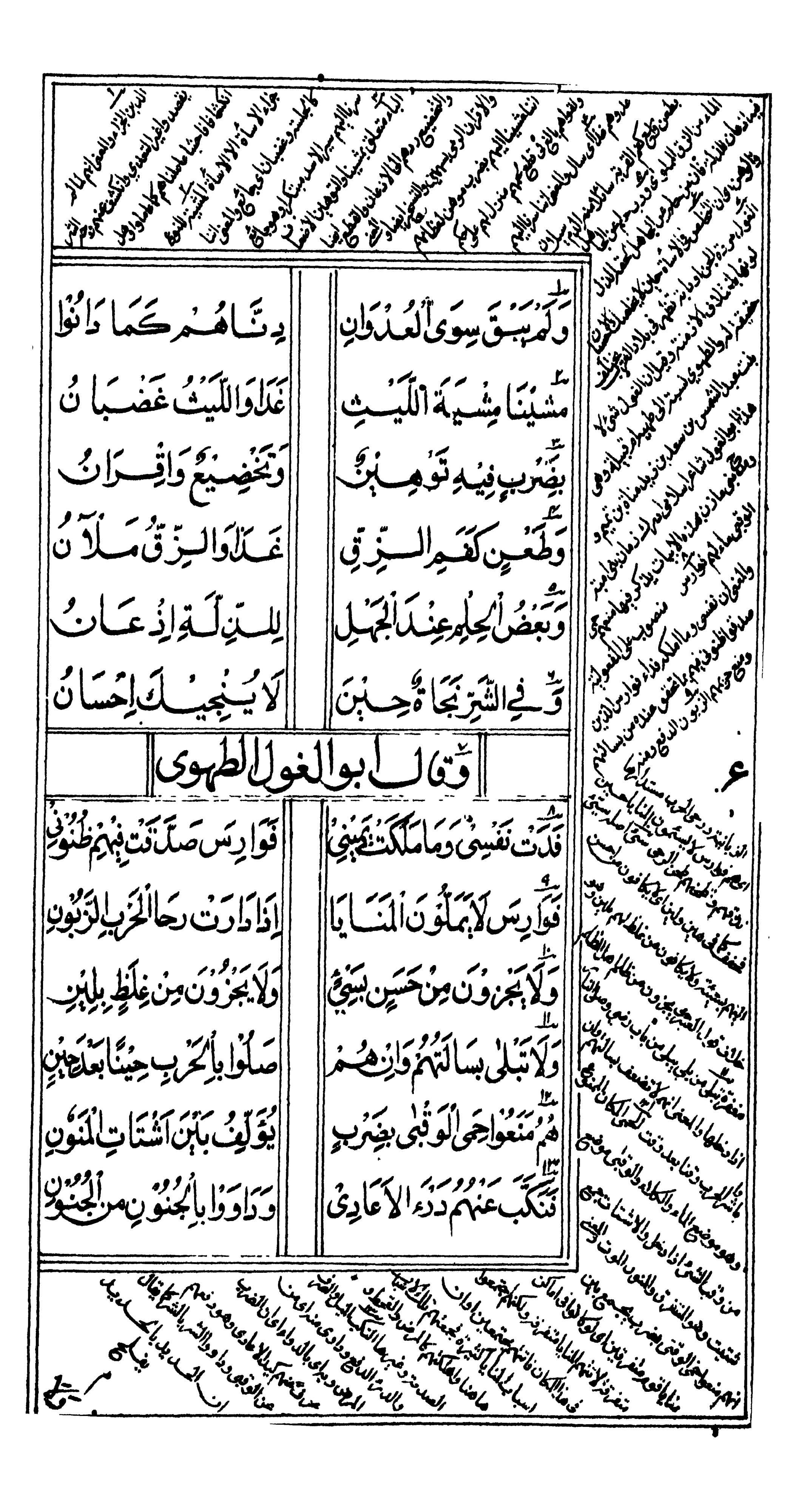
فَلَيْتَ لِي بِهِمُ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا ... شَدُّوا الإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانَا

وقال الفند الزماني في حرب البسوس

صَفَحْنَا عَنْ بَنِي ذُهْلٍ ... وَقُلْنَا القَوْمُ إِخْوَانُ

عَسَى الأَيَّامُ أَنْ يَرْجِعْنَ ... قَوْمًا كَالَّذِي كَانُوا

فَلَمَّا صَرَّحَ الشَّرُّ ... وَأَمْسَى وَهْوَ عُرْيَانُ



وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَانِ ... دِنَّاهُمْ كَمَا دَانُوا

مَشَيْنَا مِشْيَةَ اللَّيْثِ ... غَدَا وَاللَّيْثُ غَضْبَانُ

بِضَرْبٍ فِيهِ تَوْهِينٌ ... وَتَخْضِيعٌ وَإِقْرَانُ

وَطَعْنٍ كَفَمِ الزِّقِّ ... غَذَا وَالزِّقُّ مَلْآنُ

وَبَعْضُ الْحِلْمِ عِنْدَ الْجَهْلِ ... لِلذِّلَّةِ إِذْعَانُ

وَفِي الشَّرِّ نَجَاةٌ حِينَ ... لَا يُنْجِيكَ إِحْسَانُ

وَقَالَ أَبُو الْغُولِ الطُّهَوِيُّ

فَدَتْ نَفْسِي وَمَا مَلَكَتْ يَمِينِي ... فَوَارِسَ صَدَّقَتْ فِيهِمْ ظُنُونِي

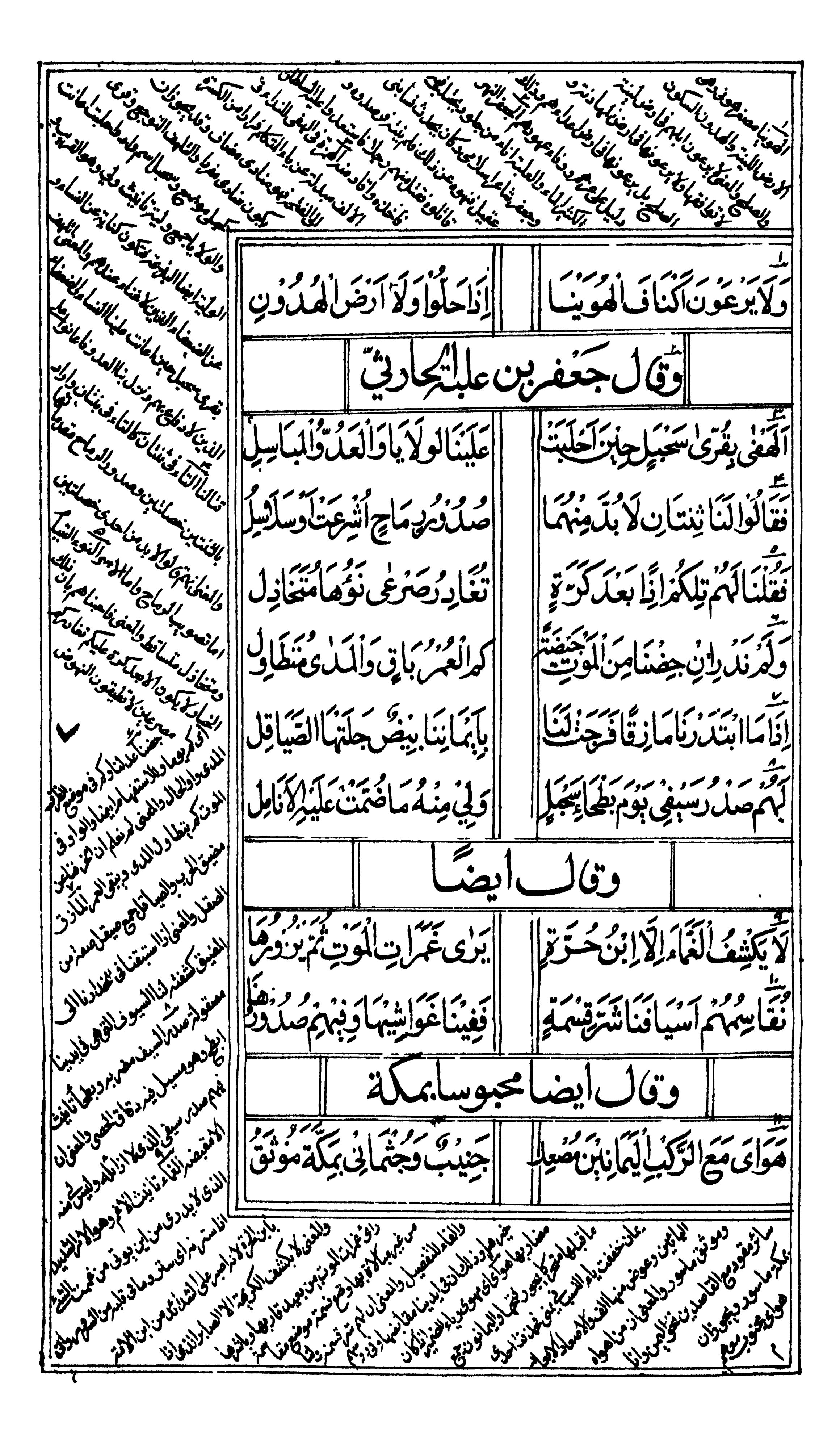
فَوَارِسَ لَا يَمَلُّونَ الْمَنَايَا ... إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ الزَّبُونِ

وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنٍ بِسَيِّءٍ ... وَلَا يَجْزُونَ مِنْ غِلَظٍ بِلِينِ

وَلَا تَبْلَى بَسَالَتُهُمْ وَإِنْ هُمْ ... صَلُوا بِالْحَرْبِ حِينًا بَعْدَ حِينِ

هُمُ مَنَعُوا حِمَى الْوَقْبَى بِضَرْبٍ ... يُؤَلِّفُ بَيْنَ أَشْتَاتِ الْمَنُونِ

فَنَكَّبَ عَنْهُمُ دَرْءَ الْأَعَادِي ... وَدَاوَوْا بِالْجُنُونِ مِنَ الْجُنُونِ



ولا يرعون أكناف الهوينا | إذا حلوا ولا أرض الهدون

وقال جعفر بن علبة الحارثي

ألهفى بقرى سحبل حين أحلبت | علينا الولايا والعدو المباسل

فقالوا لنا ثنتان لا بد منهما | صدور رماح أشرعت أو سلاسل

فقلنا لهم تلكم إذا بعد كرة | تغادر صرعى نوؤها متخاذل

ولم ندر إن جضنا من الموت جيضة | كم العمر باق والمدى متطاول

إذا ما ابتدرنا مأزقا فرجت لنا | بأيماننا بيض جلتها الصياقل

لهم صدر سيفي يوم بطحاء سحبل | ولي منه ما ضمت عليه الأنامل

وقال أيضا

لا يكشف الغماء إلا ابن حرة | يرى غمرات الموت ثم يزورها

نقاسمهم أسيافنا شر قسمة | ففينا غواشيها وفيهم صدورها

وقال أيضا محبوسا بمكة

هواي مع الركب اليمانين مصعد | جنيب وجثماني بمكة موثق

عجبت لسراها وانّى تخلّصت … إليّ وباب السجن دوني مغلق

ألمّت فحيّت ثم قامت فودّعت … فلمّا تولّت كادت النفس تزهق

فلا تحسبي أنّي تخشّعت بعدكم … لشيء ولا أنّي من الموت أفرق

ولا أنّ نفسي يزدهيها وعيدكم … ولا أنّني بالمشي في القيد أخرق

ولكن عرتني من هواك صبابة … كما كنت ألقى منك إذ أنا مطلق

وقال أبو عطاء السندي

ذكرتك والخطّيّ يخطر بيننا … وقد نهلت منّي المثقّفة السمر

فوالله ما أدري وإنّي لصادق … أداء عراني من حبابك أم سحر

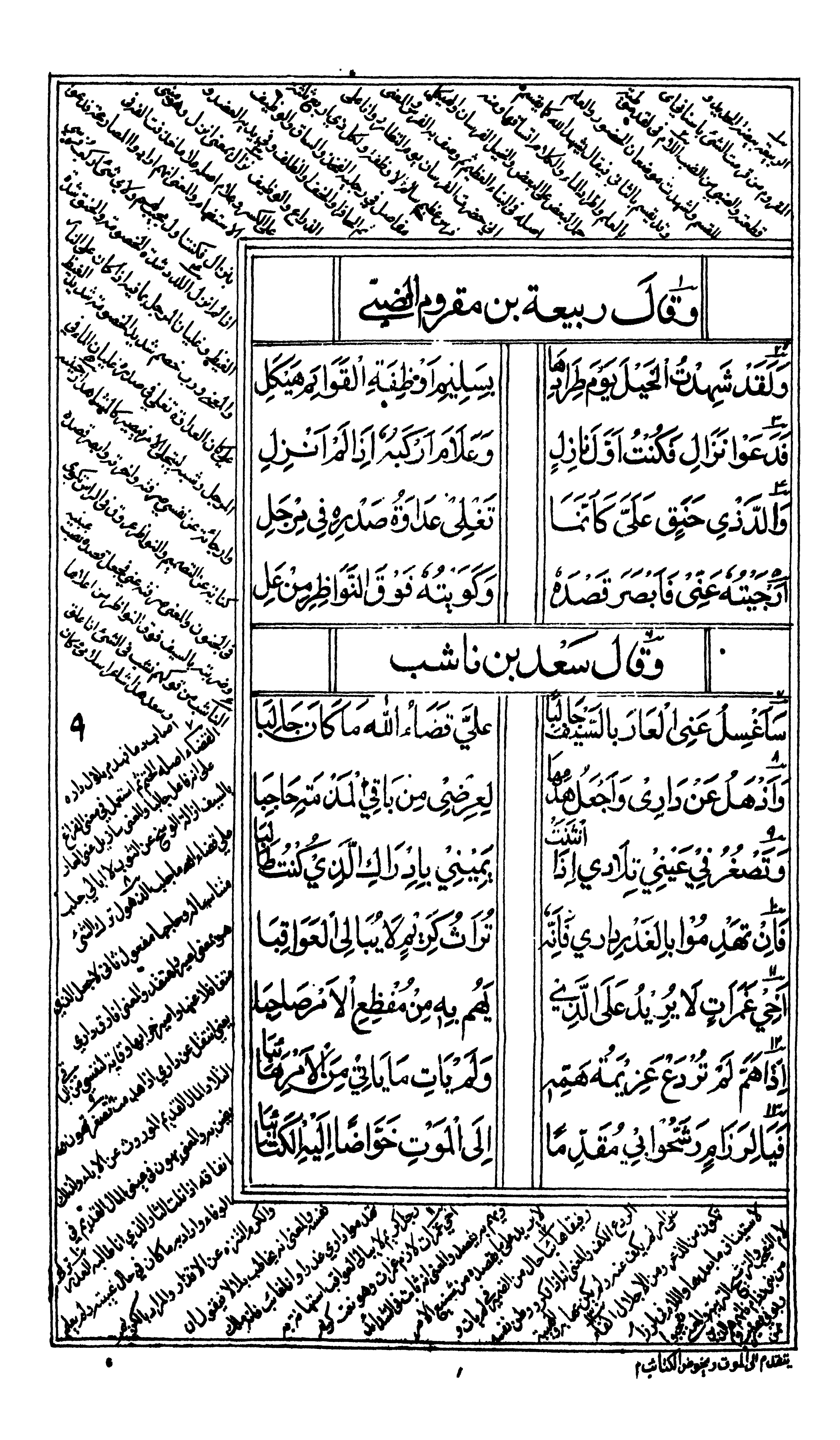
فإن كان سحرا فاعذريني على الهوى … وإن كان داء غيره فلك العذر

وقال بلعاء بن قيس الكناني

وفارس في غمار الموت منغمس … إذا تألّى على مكروهة صدقا

غشّيته وهو في جأواء باسلة … عضبا أصاب سواء الرأس فانفلقا

بضربة لم تكن منّي مخالسة … ولا تعجّلتها جبنا ولا فرقا



وقال ربيعة بن مقروم الضبي

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها	بسليم أوظفة القوائم هيكل
فدعوا نزال فكنت أول نازل	وعلام أركبه إذا لم أنزل
والذي حنق علي كأنما	تغلي عداوة صدره في مرجل
أرجيته عني فأبصر قصده	وكويته فوق النواظر من عل

وقال سعد بن ناشب

سأغسل عني العار بالسيف جالبا	علي قضاء الله ما كان جالبا
وأذهل عن داري وأجعل هدمها	لعرضي من باقي المذمة حاجبا
ويصغر في عيني تلادي إذا انثنت	يميني بإدراك الذي كنت طالبا
فإن تهدموا بالغدر داري فإنها	تراث كريم لا يبالي العواقبا
أخي غمرات لا يريد على الذي	يهم به من مفظع الأمر صاحبا
إذا هم لم تردع عزيمة همه	ولم يأت ما يأتي من الأمر هائبا
فيا لرزام رشحوا بي مقدما	إلى الموت خواضا إليه الكتائبا

يتقدم إلى الموت ويخوض الكتائب



إذا همّ ألقى بين عينيه عزمه ... ونكّب عن ذكر العواقب جانبا

ولم يستشر في رأيه غير نفسه ... ولم يرض إلا قائم السيف صاحبا

وقال تأبط شرّا وهو ثابت بن جابر بن سفيان

إذا المرء لم يحتل وقد جدّ جدّه ... أضاع وقاسى أمره وهو مدبر

ولكن أخو الحزم الذي ليس نازلا ... به الخطب إلا وهو للقصد مبصر

فذاك قريع الدهر ما عاش حوّل ... إذا سدّ منه منخر جاش منخر

أقول للحيان وقد صفرت لهم ... وطابي ويومي ضيّق الجحر معور

هما خطّتا إمّا إسار ومنّة ... وإمّا دم والقتل بالحرّ أجدر

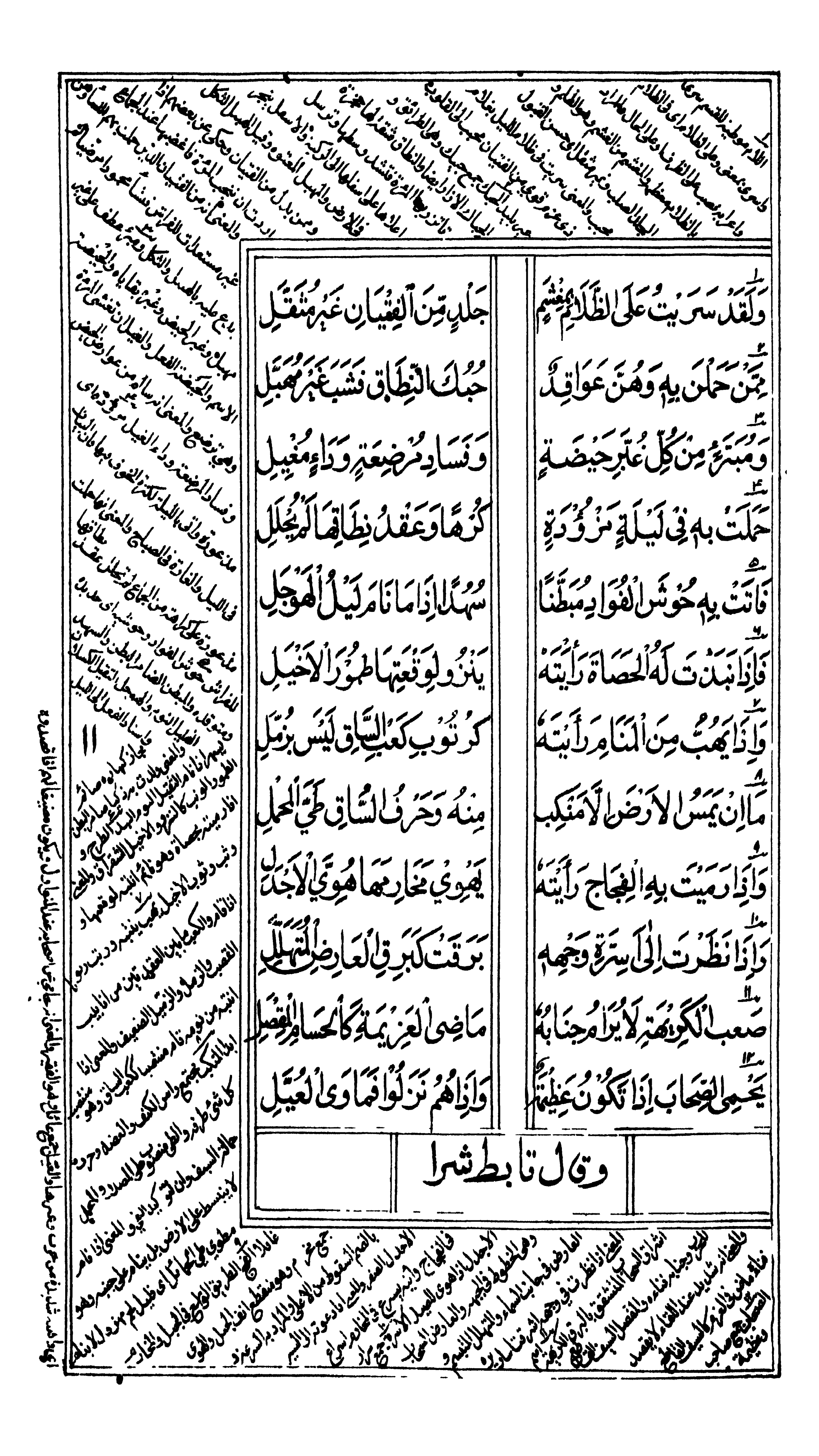
وأخرى أصادي النفس عنها وإنها ... لمورد حزم إن فعلت ومصدر

فرشت لها صدري فزلّ عن الصفا ... به جؤجؤ عبل ومتن مخصّر

فخالط سهل الأرض لم يكدح الصفا ... به كدحة والموت خزيان ينظر

فأبت إلى فهم ولم أك آيبا ... وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

وقال أبو كبير الهذلي



ولقد سريت على الظلام بمغشم ... جلد من الفتيان غير مثقل

ممن حملن به وهن عواقد ... حبك النطاق فشب غير مهبل

ومبرإ من كل غبر حيضة ... وفساد مرضعة وداء مغيل

حملت به في ليلة مزؤودة ... كرها وعقد نطاقها لم يحلل

فأتت به حوش الفؤاد مبطنا ... سهدا إذا ما نام ليل الهوجل

فإذا نبذت له الحصاة رأيته ... ينزو لوقعتها طمور الأخيل

وإذا يهب من المنام رأيته ... كرتوب كعب الساق ليس بزمل

ما إن يمس الأرض إلا منكب ... منه وحرف الساق طي المحمل

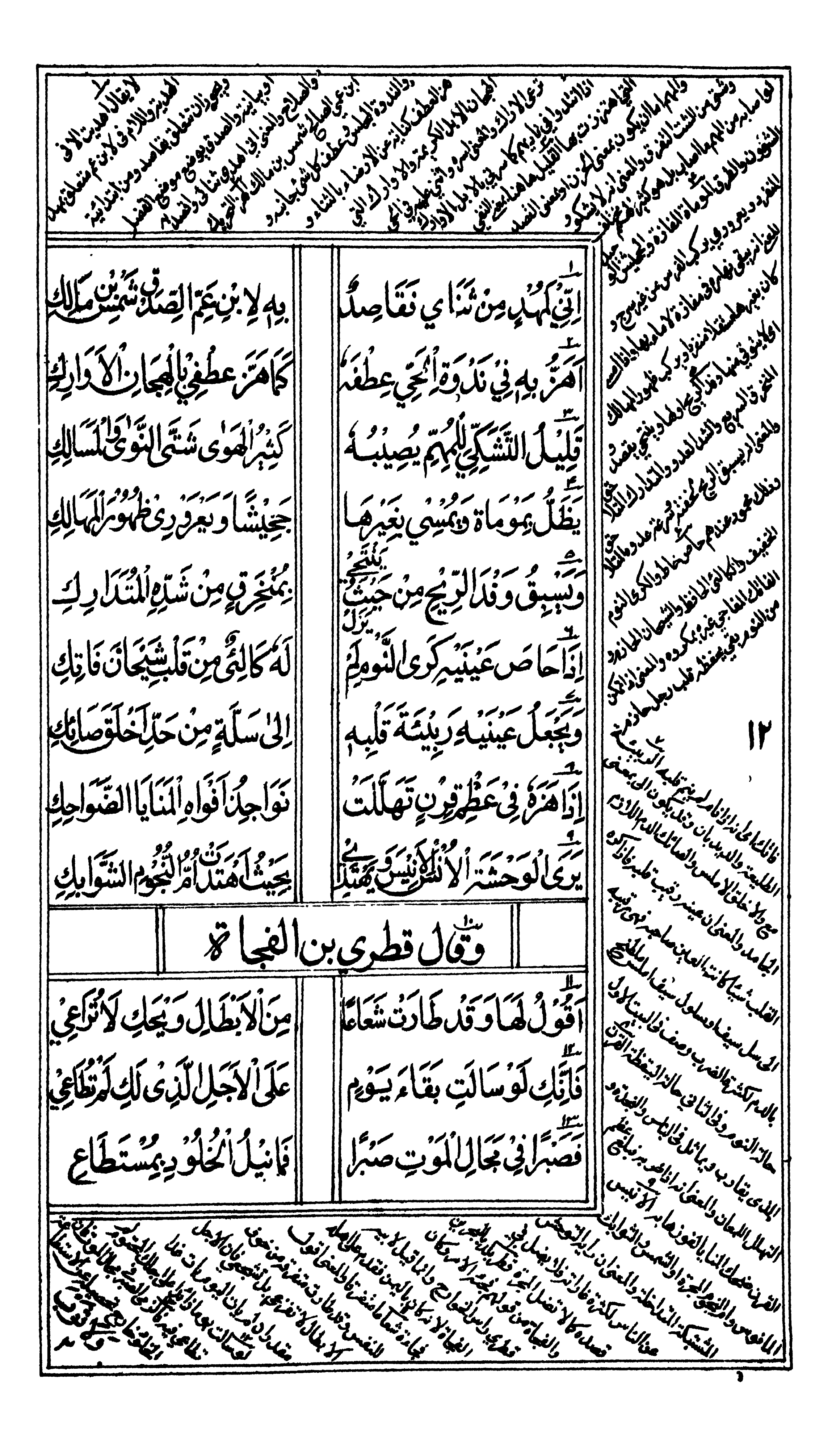
وإذا رميت به الفجاج رأيته ... يهوي مخارمها هوي الأجدل

وإذا نظرت إلى أسرة وجهه ... برقت كبرق العارض المتهلل

صعب الكريهة لا يرام جنابه ... ماضي العزيمة كالحسام المقصل

يحمي الصحاب إذا تكون عظيمة ... وإذا هم نزلوا فمأوى العيل

وقال تأبط شرا



إِنِّي لَمُهْدٍ مِنْ ثَنَائِي فَقَاصِدٌ … بِهِ لِابْنِ عَمِّ الصِّدْقِ شَمْسِ بْنِ مَالِكِ

أَهُزُّ بِهِ فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ عِطْفَهُ … كَمَا هَزَّ عِطْفِي بِالْهِجَانِ الْأَوَارِكِ

قَلِيلُ التَّشَكِّي لِلْمُهِمِّ يُصِيبُهُ … كَثِيرُ الْهَوَى شَتَّى النَّوَى وَالْمَسَالِكِ

يَظَلُّ بِمَوْمَاةٍ وَيُمْسِي بِغَيْرِهَا … جَحِيشًا وَيَعْرَوْرِي ظُهُورَ الْمَهَالِكِ

وَيَسْبِقُ وَفْدَ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ يَنْتَحِي … بِمُنْخَرِقٍ مِنْ شَدِّهِ الْمُتَدَارِكِ

إِذَا خَاصَ عَيْنَيْهِ كَرَى النَّوْمِ لَمْ يَزَلْ … لَهُ كَالِئٌ مِنْ قَلْبِ شَيْحَانَ فَاتِكِ

وَيَجْعَلُ عَيْنَيْهِ رَبِيئَةَ قَلْبِهِ … إِلَى سَلَّةٍ مِنْ حَدِّ أَخْلَقَ صَائِكِ

إِذَا هَزَّهُ فِي عَظْمِ قِرْنٍ تَهَلَّلَتْ … نَوَاجِذُ أَفْوَاهِ الْمَنَايَا الضَّوَاحِكِ

يَرَى الْوَحْشَةَ الْأُنْسَ الْأَنِيسَ وَيَهْتَدِي … بِحَيْثُ اهْتَدَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشَّوَابِكِ

وقال قطري بن الفجاءة

أَقُولُ لَهَا وَقَدْ طَارَتْ شَعَاعًا … مِنَ الْأَبْطَالِ وَيْحَكِ لَا تُرَاعِي

فَإِنَّكِ لَوْ سَأَلْتِ بَقَاءَ يَوْمٍ … عَلَى الْأَجَلِ الَّذِي لَكِ لَمْ تُطَاعِي

فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا … فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعِ

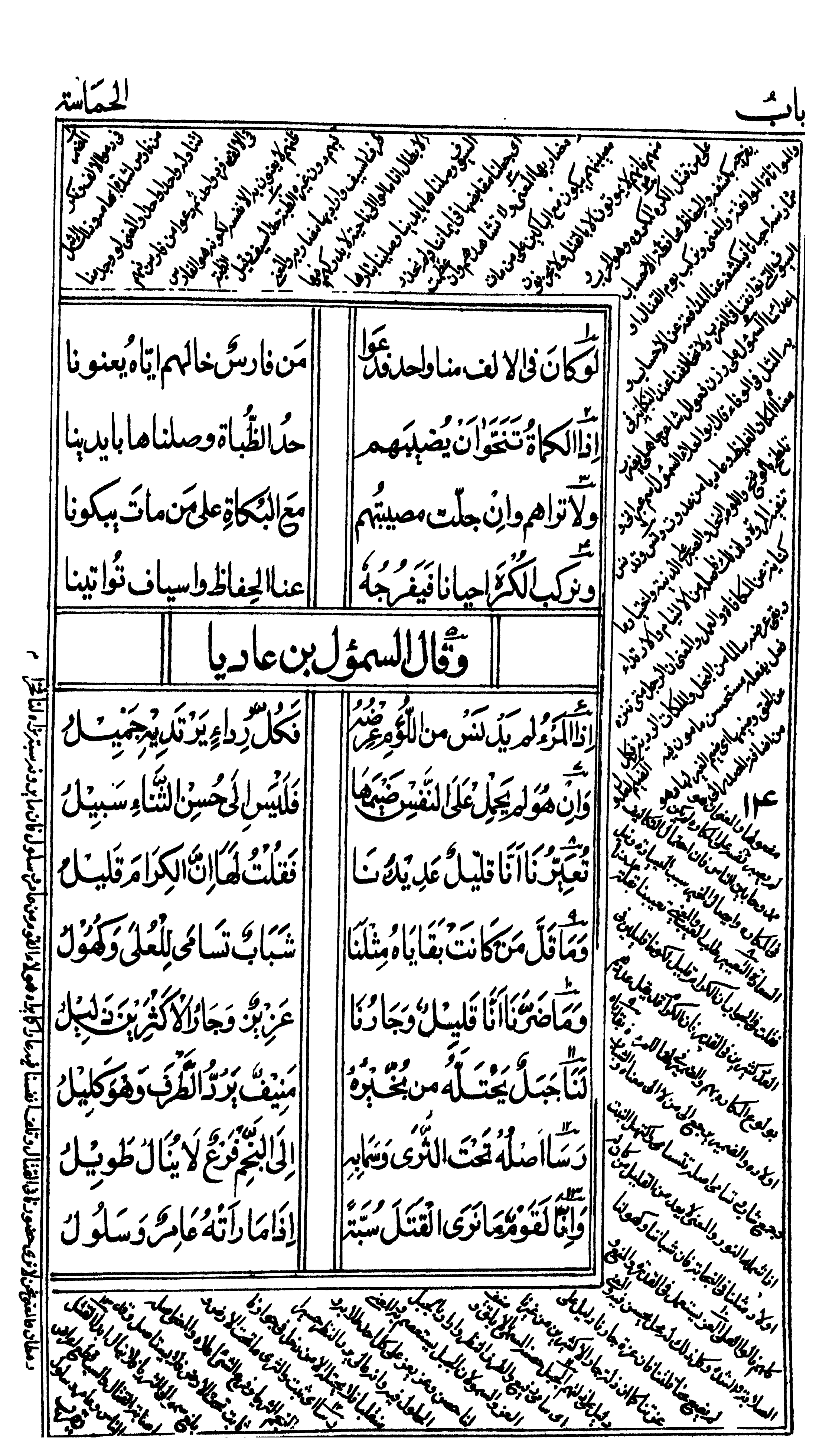


ولا ثوب البقاء بثوب عز — فيطوى عن اخى الخنع اليراع
سبيل الموت غاية كل حي — فداعيه لاهل الارض داع
ومن لا يعتبط يسأم ويهرم — وتسلمه المنون الى انقطاع
وما للمرء خير فى حياة — اذا ما عد من سقط المتاع

وقال بعض بنى قيس بن ثعلبة

انا محيوك يا سلمى فحيينا — وان سقيت كرام الناس فاسقينا
وان دعوت الى جلى ومكرمة — يوما سراة كرام الناس فادعينا
انا بنى نهشل لا ندعى لاب — عنه ولا هو بالابناء يشرينا
ان تبتدر غاية يوما لمكرمة — تلق السوابق منا والمصلينا
وليس يهلك منا سيد ابدا — الا افتلينا غلاما سيدا فينا
انا لنرخص يوم الروع انفسنا — ولو نسام بها فى الامن اغلينا
بيض مفارقنا تغلى مراجلنا — نأسو باموالنا آثار ايدينا
انى لمن معشر افنى اوائلهم — قول الكماة الا اين المحامونا

١٣



لو كان في الالف منا واحد فدعوا ⁂ من فارس خالهم اياه يعنونا

اذا الكماة تنحوا ان يصيبهم ⁂ حد الظباة وصلناها بايدينا

ولا تراهم وان جلت مصيبتهم ⁂ مع البكاة على من مات يبكونا

ونركب الكره احيانا فيفرجه ⁂ عنا الحفاظ واسياف تواتينا

وقال السموأل بن عاديا

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه ⁂ فكل رداء يرتديه جميل

وان هو لم يحمل على النفس ضيمها ⁂ فليس الى حسن الثناء سبيل

تعيرنا انا قليل عديدنا ⁂ فقلت لها ان الكرام قليل

وما قل من كانت بقاياه مثلنا ⁂ شباب تسامى للعلى وكهول

وما ضرنا انا قليل وجارنا ⁂ عزيز وجار الاكثرين ذليل

لنا جبل يحتله من نجيره ⁂ منيف يرد الطرف وهو كليل

رسا اصله تحت الثرى وسما به ⁂ الى النجم فرع لا ينال طويل

وانا لقوم ما نرى القتل سبة ⁂ اذا ما رأته عامر وسلول

١ يقرّب حبّ الموت آجالنا لنا ... وتكرهه آجالهم فتطول

٢ وما مات منا سيّد حتف أنفه ... ولا طلّ منا حيث كان قتيل

٣ تسيل على حدّ الظبات نفوسنا ... وليست على غير الظبات تسيل

٤ صفونا فلم نكدر وأخلص سرّنا ... إناثٌ أطابت حملنا وفحول

٥ علونا إلى خير الظهور وحطّنا ... لوقت إلى خير البطون نزول

٦ فنحن كماء المزن ما في نصابنا ... كهامٌ ولا فينا يعدّ بخيل

٧ وننكر إن شئنا على الناس قولهم ... ولا ينكرون القول حين نقول

٨ إذا سيّدٌ منا خلا قام سيّدٌ ... قؤول لما قال الكرام فعول

٩ وما أخمدت نار لنا دون طارق ... ولا ذمّنا في النازلين نزيل

١٠ وأيامنا مشهورة في عدوّنا ... لها غرر معلومة وحجول

١١ وأسيافنا في كل غرب ومشرق ... بها من قراع الدارعين فلول

١٢ معوّدة أن لا تسلّ نصالها ... فتغمد حتى يستباح قبيل

١٣ سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم ... وليس سواء عالم وجهول

١٥



فإنّ بني الديّان قطبٌ لقومهم ... تدور رحاهم حولهم وتجول

قال الشميذر الحارثي

بني عمّنا لا تذكروا الشعر بعدما ... دفنتم بصحراء الغمير القوافيا

فلسنا كمن كنتم تصيبون سلّةً ... فنقبل ضيماً او نحكّم قاضيا

ولكنّ حكم السيف فينا مسلّطٌ ... فنرضى اذا ما اصبح السيف راضيا

وقد ساءني ما جرّت الحرب بيننا ... بني عمّنا لو كان امراً مدانيا

فإن قلتم إنّا ظلمنا فلم نكن ... ظلمنا ولكنّا اسأنا التقاضيا

وقال وداك بن ثميل المازني

رويد بني شيبان بعض وعيدكم ... تلاقوا غداً خيلي على سفوانِ

تلاقوا جياداً لا تحيد عن الوغى ... اذا ما غدت في المأزق المتداني

عليها الكماة الغرّ من آل مازنٍ ... ليوثُ طعانٍ عند كل طعانِ

تلاقوهم فتعرفوا كيف صبرهم ... على ما جنت فيهم يد الحدثانِ

مقاديمُ وصّالون في الروع خطوهم ... بكل رقيق الشفرتين يمانِ

إذا استنجد والمريسلوا من عاهم ... لأية حرب أم بأي مكان

وقال سوار بن المضرب السعدي

فلو سألت سراة الحي سلمى ... على أن قد تلون بي زماني

لخبرها ذوو احساب قومي ... واعدائي فكل قد بلاني

بذبي الذم عن حسبي بمالي ... وزبونات أشوس تيحان

واني لا ازال اخا حروب ... إذا لم أجن كنت مجن جاني

وقال بعض بني تيم الله بن ثعلبة

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها ... وطعنت تحت كنانة المتمطر

ونطاعن الابطال عن ابنائنا ... وعلى بصائرنا وان لم نبصر

ولقد رأيت الخيل شلن عليكم ... شول المخاض أبت على المتغبر

وقال قطري بن الفجاءة

لا يركنن احد الى الاحجام ... يوم الوغى متخوفا لحمام

فلقد اراني للرماح دريئة ... من عن يميني مرة وامامي

١٧

والاحجام النكوص والاحجام لا قدام والتخوف الخائف شيئا بعد شيء فالحمام الموت ومنه حم اذا قد در والمعنى لا يميل احد منكم الى النكوص يوم الحرب متخوفا من الموت الدرية الحلقة التي يتعلم عليها الطعن وعن ههنا اسم لا حرف والكنى باليمين لان اليسار مثله والمعنى صرت وقت تشرع الرماح نحوي كالدرية يتعلم عليها الطعن من كثرة وقوعها اليه من جانب اليمين واليسار ومن القدام فاما الخلف فان الشجاع لا يمكن منه احدا ويجوز ان تكون الدرية بمعنى الدابة التي يستتر بها الصائد الصيد فيكون المعنى انه يكون نبحنة لغيره من الطعن

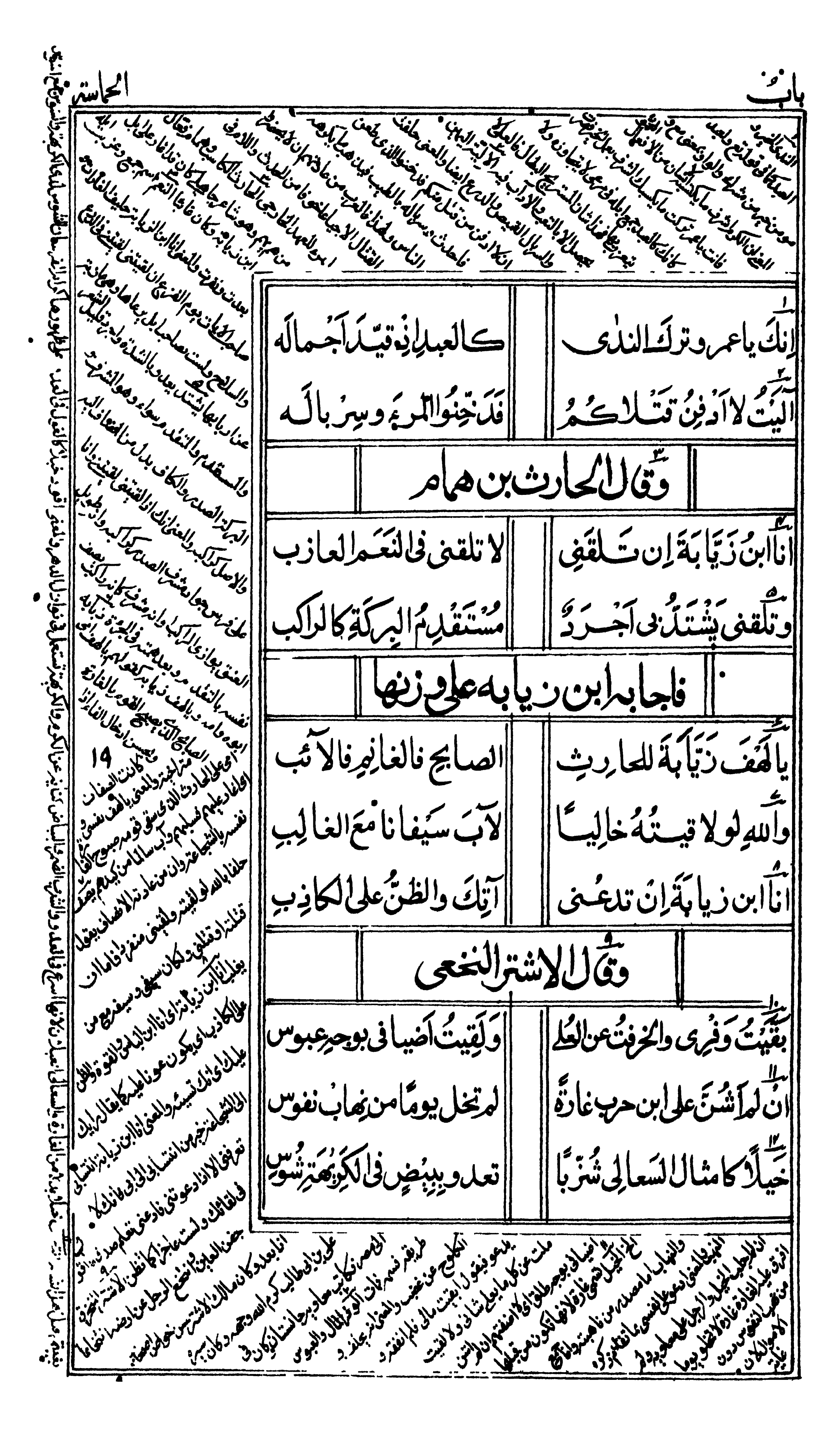
حتى خضبت بما تحدّر من دمي	اكناف سرجي وعنان لجامي
ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب	جذع البصيرة قارح الاقدام

وقال الاحريش بن هلال القريعي

شهدن مع النبي مسوّمات	حنينا وهي دامية الحوامي
ووقعة خالد شهدت وحكّت	سنابكها على البلد الحرام
نعرّض للسيوف اذا التقينا	وجوها لا تعرّض للّطام
ولست بخالع عني ثيابي	اذا هرّ الكماة ولا ارامي
ولكني يجول المهر تحتي	الى الغارات بالعضب الحسام

وقال ابن زيابة التيمي

نبّئت عمرا غارزا راسه	في سنة يوعد اخواله
وتلك منه غير مامونة	ان يفعل الشيء اذا قاله
الرمح لا املأ كفّي به	واللبد لا اتبع تزواله
والدرع لا ابغي بها ثروة	كل امرئ مستودع ماله



إنّك يا عمرو وترك الندى	كالعبد إذ قيّد أجماله
أليت لا أدفن قتلاكم	فدخّنوا المرء وسرباله

وقال الحارث بن همام

أنا ابن زيّابة إن تلقني	لا تلقني في النعم العازب
وتلقني يشتدّ بي أجردٌ	مستقدم البركة كالراكب

فأجابه ابن زيابة على وزنها

يا لهف زيّابة للحارث	الصابح فالغانم فالآئب
والله لو لاقيته خاليا	لآب سيفانا مع الغالب
أنا ابن زيّابة إن تدعني	آتك والظنّ على الكاذب

وقال الأشتر النخعي

بقّيت وفري وانحرفت عن العلى	ولقيت أضيافي بوجه عبوس
إن لم أشنّ على ابن حرب غارة	لم تخل يوما من نهاب نفوس
خيلاً كأمثال السعالي شزّبا	تعدو ببيض في الكريهة شوس

١٩



حمى الحديد عليهم فكأنه	ومضان برق او شعاع شموس

وقال معدان بن جواس الكندي

إن كان ما بلغت عني فلامني	صديقي وشلت من يدي الأنامل
وكفنت وحدي منذرا في ردائه	وصادف حوطا من أعادي قاتل

وقال عامر بن الطفيل

طلقت إن لم تسألي أي فارس	حليلك إذ لاقى صداء وخثعما
أكر عليهم دعلجا ولبانه	إذا ما اشتكى وقع الرماح تحمحما

وقال زفر بن الحارث

وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة	ليالي لاقينا جذام وحميرا
فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه	ببعض أبت عيدانه أن تكسرا
ولما لقينا عصبة تغلبية	يقودون جرد المنية ضمرا
سقيناهم كأسا سقونا بمثلها	ولكنهم كانوا على الموت أصبرا

وقال عمرو بن معديكرب الزبيدي



ولما رأت الخيل زورًا كأنها ... جداول زرع أرسلت فاسبطرت

فجاشت إلي النفس أول مرة ... فردت على مكروهها فاستقرت

علام أقول الرمح يثقل عاتقي ... إذا أنا لم أطعن إذا الخيل كرت

لحا الله جرمًا كلما ذر شارق ... وجوه كلاب هارشت فازبأرت

فلم تغن جرم نهدها إذ تلاقتا ... ولكن جرمًا في اللقاء ابذعرت

ظللت كأني للرماح دريئة ... أقاتل عن أبناء جرم وفرت

فلو أن قومي أنطقتني رماحهم ... نطقت ولكن الرماح أجرت

وقال سيار بن قصير الطائي

فلو شهدت أم القديد طعاننا ... بمرعش خيل الأرمني أرنت

عشية أرمي جمعهم بلبانه ... ونفسي وقد وطنتها فاطمأنت

ولاحقة الآطال أسندت صفها ... إلى صف أخرى من عدي فاقشعرت

وقال بعض بني بولان من طي

نحن حبسنا بني جديلة في ... نار من الحرب جحمة الضرم

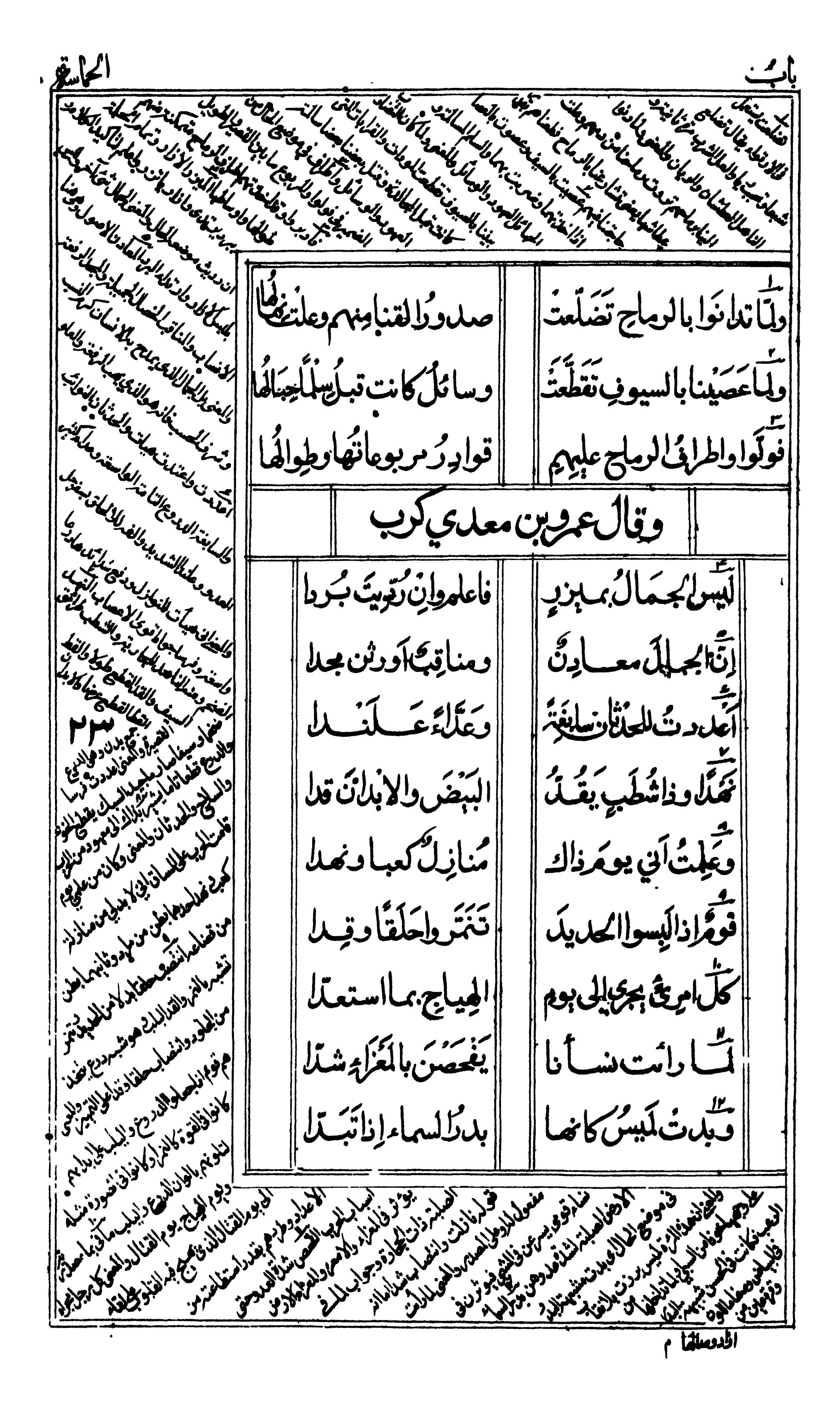
نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد	نفوساً بنت على الكرم

وقال رويشد بن كثير الطائي

يا أيها الراكب المزجي مطيته	سائل بني أسدٍ ما هذه الصوت
وقل لهم بادروا بالعذر والتمسوا	قولاً يبرئكم إني أنا الموت
إن تذنبوا ثم تأتيني بقيتكم	فما علي بذنبٍ عندكم فوت

وقال نيف بن زبان النبهاني

جمعنا لكم من حي عوفٍ ومالكٍ	كتائب يردي المقرفين نكالها
لهم عجز بالرمل فالحزن فاللوى	وقد جاوزت حيي جديسٍ رعالها
وتحت نحور الخيل حرشف رجلةٍ	تتاح لغرات القلوب نبالها
أبى لهم أن يعرفوا الضيم أنهم	بنو ناتقٍ كانت كثيراً عيالها
فلما أتينا السفح من بطن حائلٍ	بحيث تلاقى طلحها وسيالها
دعوا لنزارٍ وانتمينا لطيءٍ	كأسد الشرى إقدامها ونزالها
فلما التقينا بين السيف بيننا	لسائلةٍ عنا حفي سؤالها



ولما تدانوا بالرماح تضلعت	صدور القنا منهم وعلت نهالها
ولما عصينا بالسيوف تقطعت	وسائل كانت قبل سلما حبالها
فولوا واطراف الرماح عليهم	قوادر مربوعاتها وطوالها

وقال عمرو بن معدي كرب

ليس الجمال بمئزر	فاعلم وان رديت بردا
ان الجمال معادن	ومناقب اورثن مجدا
اعددت للحدثان سابغة	وعداء علندا
نهدا وذا شطب يقد	البيض والابدان قدا
وعلمت اني يوم ذا	ك منازل كعبا ونهدا
قوم اذا لبسوا الحديد	تنمروا حلقا وقدا
كل امرئ يجري الى يوم	الهياج بما استعدا
لما رأيت نساءنا	يفحصن بالمعزاء شدا
وبدت لميس كأنها	بدر السماء اذا تبدا

وبدت محاسنها التي	تخفى وكان الامر جدا
نازلت كبشهم ولم أر	من نزال الكبش بدا
هم ينذرون دمي وانذر	ان لقيت بان اشدا
كم من اخ لي صالح	بوأته بيدي لحدا
ما ان جزعت ولا هلعت	ولا يرد بكاي زندا
ألبسته اثوابه	وخلقت يوم خلقت جلدا
اغني غناء الذاهبين	أعد للاعداء عدا
ذهب الذين احبهم	وبقيت مثل السيف فردا

وقال عمرو ايضا

ولقد اجمع رجلي بها	حذر الموت واني لفرور
ولقد اعطفها كارهة	حين للنفس من الموت هرير
كل ما ذلك مني خلق	وبكل انا في الروع جدير
وابن صبح سادرا يوعدني	ماله في الناس ما عشت مجير



وقال قيس بن الحطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر	لها نفذ لولا الشعاع أضاءها
ملكت بها كفي فأنهرت فتقها	يرى قائم من دونها ما وراءها
يهون علي أن ترد جراحها	عيون الأواسي إذ حمدت بلاءها
وساعدني فيها ابن عمرو بن عامر	خداش فأدى نعمة وأفاءها
وكنت امرأ لا أسمع الدهر سبة	أسب بها إلا كشفت غطاءها
فإني في الحرب الضروس موكل	بإقدام نفس ما أريد بقاءها
إذا ما اصطبحت أربعا خط مئزري	وأتبعت دلوي في السماح رشاءها
متى يأت هذا الموت لا تلف حاجة	لنفسي إلا قد قضيت قضاءها
ثأرت عديا والخطيم فلم أضع	ولاية أشياخ جعلت إزاءها

وقال الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

الله يعلم ما تركت قتالهم	حتى علوا فرسي بأشقر مزبد
وشممت ريح الموت من تلقائهم	في مأزق والخيل لم تتبدد

وعلمتُ أنّي إن أقاتل واحدًا	أُقتَل ولا يضرُر عدوي مشهدي
فصددتُ عنهم والأحبّةُ فيهم	طمعًا لهم بعقابِ يومٍ مُرصِدِ

وقال الفرّار السُّلمي

وكتيبةٍ لبّستُها بكتيبةٍ	حتى إذا التبست نفضتُ لها يدي
فتركتُهم تقِصُ الرماحُ ظهورَهم	من بين منعفرٍ وآخر مسنَدِ
ما كان ينفعني مقالُ نسائهم	وقُتِلتُ دون رجالها لا تبعَدِ

وقال بعض بني أسد

يديتُ على ابن حسحاسِ بن وهبٍ	بأسفلِ ذي الجذاةِ يدَ الكريمِ
قصرتُ له من الحمّاءِ لمّا	شهدتُ وغاب عن دار الحميمِ
أُنبّئُه بأنّ الجُرحَ يشوي	وأنّكَ فوقَ عِجلزةٍ جَمومِ
ولو أنّي أشاءُ لكنتُ منه	مكانَ الفرقدين من النجومِ
ذكرتُ تعلّةَ الفتيانِ يومًا	وإلحاقَ الملامةِ بالمُليمِ

وقال الشّدّاخ بن يعمر الكناني



قاتلي لقومِ يا خزاعَ ولا ... يدخلْكم من قتالهم فشلُ

القومُ أمثالكم لهم شَعَرٌ ... في الرأس لا يُنشرون إن قُتلوا

أكلّما حاربت خُزاعةُ تحدوني ... كأنّي لأمّهم جملُ

وقال الحصين بن الحمام المري

تأخّرتُ أستبقي الحياةَ فلم أجد ... لنفسي حياةً مثلَ أن أتقدّما

فلسنا على الأعقابِ تدمى كلومُنا ... ولكن على أقدامنا تقطرُ الدِّما

نُفلّقُ هاماً من رجالٍ أعزّةٍ ... علينا وهم كانوا أعقَّ وأظلما

وقال رجل من بني عقيل

بكُرهِ سراتنا يا آلَ عمرٍو ... تُغاديكم بمُرهفةٍ صِقالِ

نُعدّيهنّ يومَ الرَّوعِ عنكم ... وإن كانت مُثلّمةَ النِّصالِ

لها لونٌ من الهاماتِ كابٍ ... وإن كانت تُحادَثُ بالصِّقالِ

ونبكي حين نقتلكم عليكم ... ونقتلكم كأنّا لا نُبالي

وقال القتال الكلابي

نشدت زيادا والمقامة بيننا | وذكرته ارحام سعر وهيثم
فلما رأيت انه غير منته | أملت له كفي بلدن مقوم
ولما رأيت انني قد قتلته | ندمت عليه اي ساعة مندم

وقال قيس بن زهير بن جذيمة العبسي

شفيت النفس من حمل بن بدر | وسيفي من حذيفة قد شفاني
فان اك قد بردت بهم غليلي | فلم اقطع بهم الا بناني

وقال الحارث بن وعلة الذهلي

قومي هم قتلوا اميم اخي | فاذا رميت يصيبني سهمي
فلئن عفوت لاعفون جللا | ولئن سطوت لاوهنن عظمي
لا تامنن قوما ظلمتهم | وبداتهم بالشتم والرغم
ان يابروا نخلا لغيرهم | والشيء تحقره وقد ينمي
وزعمتم ان لا حلوم لنا | ان العصا قرعت لذي الحلم
ووطئتنا وطأ على حنق | وطأ المقيد نابت الهرم

وتركتنا لحماً على وضمٍ	لو كنتَ تستبقي من اللحمِ

وقال اعرابي قتل اخوه ابناً له فقدم اليه ليقتاد منه

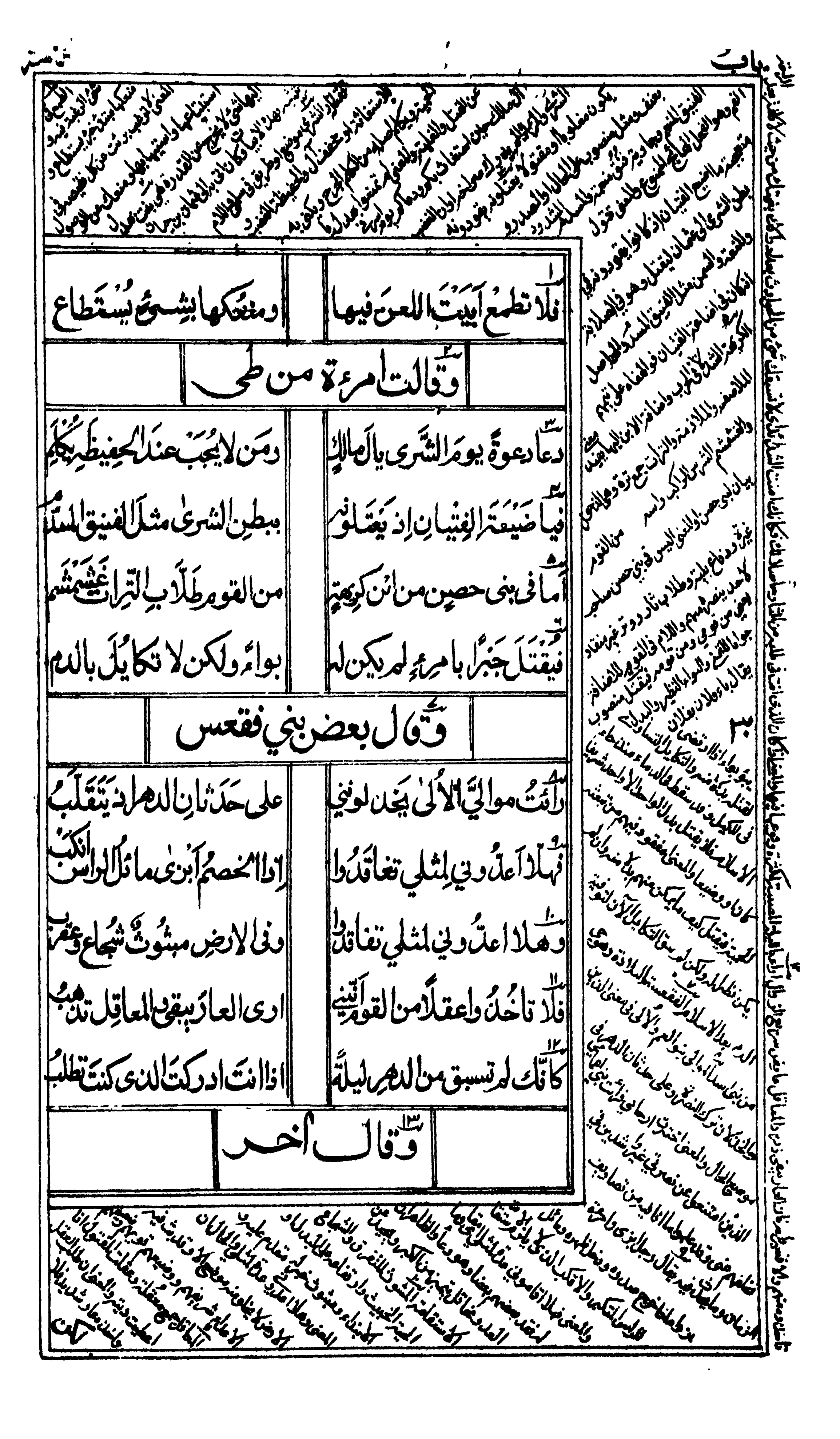
اقول للنفس تأساءً وتعزيةً	احدى يديّ اصابتني ولم تُرِدِ
كلاهما خلفٌ عن فقد صاحبه	هذا اخي حين ادعوه وذا ولدي

وقال اياس بن قبيصة الطائي

ما ولدتني حاصنٌ ربعيّةٌ	لئن انا مالأتُ الهوى لاتباعها
الم تر انّ الارض رحبٌ فسيحةٌ	فهل تُعجزنّي بقعةٌ من بقاعها
ومبثوثةٍ بثّ الدبا مسبطرةٍ	رددتُ على بطائها من سراعها
واقدمتُ والخطّيُّ يخطر بيننا	لاعلم من جبانها من شجاعها

وقال رجل من بني تميم

ابيتَ اللعنَ انّ سكابِ علقٌ	نفيسٌ لا تُعارُ ولا تُباعُ
مفداةٌ مكرّمةٌ علينا	يُجاعُ لها العيالُ ولا تُجاعُ
سليلةُ سابقينِ تناجلاها	اذا نُسبا يضمّهما الكُراعُ



فلا تطمع أبيت اللعن فيها	ومنعكها بشيء يستطاع

وقالت امرأة من طي

دعا دعوة يوم الشرى يا لمالك	ومن لا يجب عند الحفيظة يكلم
فيا ضيعة الفتيان إذ يعتلونه	ببطن الشرى مثل الفنيق المسدم
أما في بني حصن من ابن كريهة	من القوم طلاب الترات غشمشم
فيقتل جبرا بامرئ لم يكن له	بواء ولكن لا تكايل بالدم

وقال بعض بني قفعس

رأيت موالي الألى يخذلونني	على حدثان الدهر إذ يتقلب
فهلا أعدوني لمثلي تفاقدوا	إذا الخصم أبزى مائل الرأس أنكب
وهلا أعدوني لمثلي تفاقدوا	وفي الأرض مبثوث شجاع وعقرب
فلا تأخذوا عقلا من القوم إنني	أرى العار يبقى والمعاقل تذهب
كأنك لم تسبق من الدهر ليلة	إذا أنت أدركت الذي كنت تطلب

وقال آخر

لكن أبى قوم أصيب أخوهم	رضا العار فاختاروا على اللبن الدما
فلو أن حيا يقبل المال فدية	لسقنا لهم سيلا من المال مفعما

وقالت كبشة أخت عمرو بن معدي كرب

أرسل عبد الله إذ حان يومه	إلى قومه لا تعقلوا لهم دمي
ولا تأخذوا منهم إفالا وأبكرا	وأترك في بيت بصعدة مظلم
ودع عنك عمرا إن عمرا مسالم	وهل بطن عمرو غير شبر لمطعم
فإن أنتم لم تثأروا واتديتم	فمشوا بآذان النعام المصلم
ولا تردوا إلا فضول نسائكم	إذا ارتملت أعقابهن من الدم

وقال عنترة بن الأخرس المعني من طي

أطل حمل الشناءة لي وبغضي	وعش ما شئت فانظر من تضير
فما بيديك نفع أرتجيه	وغير صدودك الخطب الكبير
ألم تر أن شعري سار عني	وشعرك حول بيتك ما يسير
إذا أبصرتني أعرضت عني	كأن الشمس من قبلي تدور

وقال الأحوص بن محمد بن عاصم الانصاري

إني على ما قد علمت محسَّدٌ ... أنمي على البغضاء والشنآنِ

ما تعتريني من خطوبٍ ملمّةٍ ... الا تشرّفني وتعظم شاني

فإذا تزول تزول عن متخمّطٍ ... تخشى بوادره لدى الاقران

إني إذا خفي الرجال وجدتني ... كالشمس لا تخفى بكل مكان

وقال الفضل بن العبّاس

مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا ... لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا

لا تطمعوا أن تهينونا ونكرمكم ... وأن نكفّ الأذى عنكم وتؤذونا

مهلاً بني عمنا عن نحت أثلتنا ... سيروا رويداً كما كنتم تسيرونا

الله يعلم أنّا لا نحبّكم ... ولا نلومكم ألّا تحبّونا

كلٌّ له نيّةٌ في بغض صاحبه ... بنعمة الله نقليكم وتقلونا

وقال الطرماح بن حكيم

لقد زادني حبّاً لنفسي أنّني ... بغيضٌ الى كل امرئٍ غير طائلِ



وأني شقيٌّ باللئام ولا ترى	شقيًّا بهم إلا كريم الشمائل
إذا ما رأى قطع الطرف بينه	وبين نعل العارف المتجاهل
ملأت عليه الأرض حتى كأنها	من الضيق في عينيه كفة حابل
أكل امرئ ألفى أباه مقصرًا	معادٍ لأهل المكرمات الأوائل
إذا ذكرت مسعاة والده اضطنى	ولا يضطني من شتم أهل الفضائل
وما منعت دار ولا عز أهلها	من الناس إلا بالقنا والقنابل

وقال بعض بني فقعس

وذي ضباب مظهرين عداوة	قرحي القلوب معاودي الإفناد
ناسيتهم بغضاءهم وتركتهم	وهم إذا ذكر الصديق أعادي
كيما أعدهم لأبعد منهم	ولقد يجاء إلى ذوي الأحقاد

وقال يزيد بن الحكم الكلابي

دفعناكم بالقول حتى بطرتم	وبالراح حتى كان دفع الأصابع
فلما رأينا جهلكم غير منته	وما غاب من أحلامكم غير راجع



مسسنا من الآباء شيئاً وكلنا — الى حسبٍ في قومه غير واضع

فلما بلغنا الامهات وجدتم — بني عمكم كانوا كرام المضاجع

بني عمنا لا تشتمونا و وادعوا — على حسبٍ ما فات قيد الاكارع

وكنا بني عمٍ نزا الجهل بيننا — فكل يوفّى حقه غير وادع

وقال جابر بن رألان السنبسي

لعمرك ما اخزى اذا ما نسبتني — اذا لم تقل بطلاً علي و مينا

ولكنما يخزى امرؤ تكلم استه — قنا قومه اذا الرماح هوينا

فان تبغضونا بغضة في صدوركم — فانا جدعنا منكم وشرينا

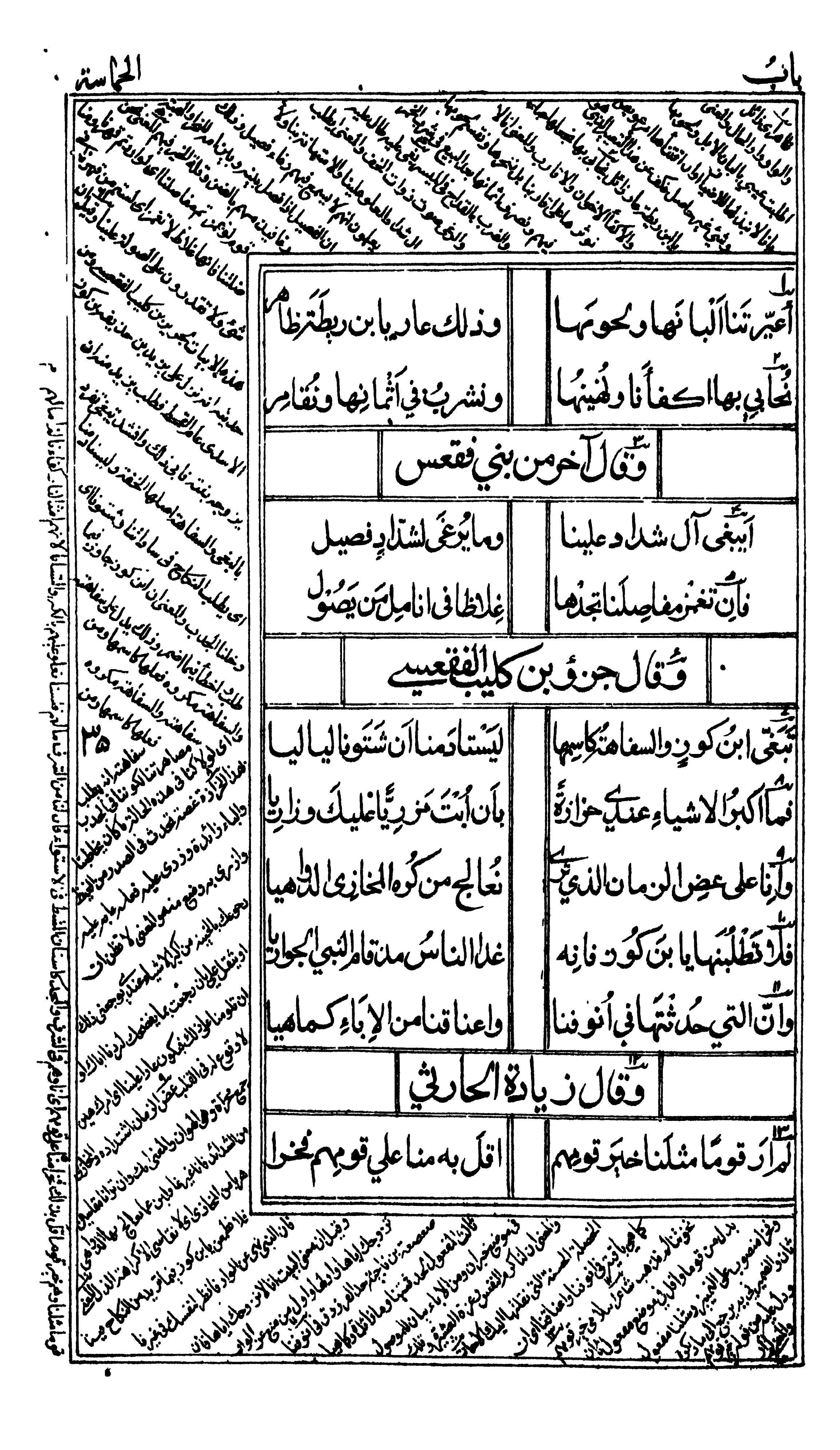
ونحن غلبنا بالجبال وعزها — ونحن ورثنا غيثاً و بدينا

واني ثنايا المجد لم اطّلع لها — وانتم غضاب تحرقون علينا

وقال سبرة بن عمرو الفقعسي

اتنسى دفاعي عنك اذ انت مسلم — وقد سال من ذل عليك قراقر

ونسوتكم في الروع بادٍ وجوهها — يخلن اماءً والاماء حرائر



أعيرتنا ألبانها ولحومها ... وذلك عار يا ابن ريطة ظاهر

نحابي بها أكفاءنا ونهينها ... ونشرب في أثمانها ونقامر

وقال آخر من بني فقعس

أيبغي آل شداد علينا ... وما يرغى لشداد فصيل

فإن تغمز مفاصلنا تجدها ... غلاظا في أنامل من يصول

وقال جزء بن كليب الفقعسي

تبغى ابن كوز والسفاهة كاسمها ... ليستاد منا أن شتونا لياليا

فما أكبر الأشياء عندي حزازة ... بأن أبت مزريا عليك وزاريا

وأنا على عض الزمان الذي ترى ... نعالج من كره المخازي الدواهيا

فلا تطلبنها يا ابن كوز فإنه ... غذا الناس مذ قام النبي الجواريا

وإن التي حدثتها في أنوفنا ... وأعناقنا من الإباء كما هيا

وقال زيادة الحارثي

لم أر قوما مثلنا خير قومهم ... أقل به منا على قومهم فخرا

وما تن دهيني الكبرياء عليهم	اذا كلمونا ان نكلمهم نزرا
ونحن بنو ماء السماء فلا نرى	لانفسنا من دون مملكة قصرا

وقال ابنه مسور حين عرض عليه سعيد بن العاص سبع ديات فابى

أبعد الذي بالنعف نعف كويكب	رهينة رمس ذي تراب وجندل
أذكر بالبقيا على من اصابني	وبقياي أني جاهد غير مؤتل
فإن لم أنل ثاري من اليوم أو غد	بني عمنا فالدهر ذو متطول
فلا يدعني قومي ليوم كريهة	لئن لم أعجل ضربة أو أعجل
أنختم علينا كلكل الحرب مرة	فنحن منيخوها عليكم بكلكل
يقول رجال ما أصيب لهم أب	ولا من أخ اقبل على المال تعقل
كريم أصابته ذياب كثيرة	فلم يدر حتى جئن من كل مدخل
ذكرت أبا اروى فاسبلت عبرة	من الدمع ما كادت عن العين تنجلي

قال بعض بني جرم من طي

أخالك موعدي ببني جفيف	وهالة انني انهاك هالا

فإلّا تنتهي يا هال عني	أدعك لمن يعاديني نكالا
إذا أخصبتم كنتم عدوًّا	وإن أجدبتم كنتم عيالا

وقال آخر

اللؤم أكرم من وبر ووالده	واللؤم أكرم من وبر وما ولدا
قوم إذا ما جنى جانيهم أمنوا	من لؤم أحسابهم أن يقتلوا قودا
اللؤم داء لوبر يقتلون به	لا يقتلون بداء غيره أبدا

قال آخر

ألا أبلغا خلتي راشدا	وصنوي قديمًا إذا ما اتصل
بأن الدقيق يهيج الجليل	وأن العزيز إذا شاء ذل
وأن الحزامة أن تصرفوا	لحي سوانا صدور الأسل
فإن كنت سيدنا سدتنا	وإن كنت للخال فاذهب فخل

وقال بعض بني أسد وقد قتل فريقان من قومه على بئر ادّعاها كل واحد من الفريقين

كلا أخوينا إن يرع يدع قومه ذوي جامل دثر وجيش عرمرم

كِلا أخوينا ذو رجالٍ كأنهم	أسودُ الشرى من كل أغلبَ ضيغمِ
فالرشدُ في أن تشتروا بنعيمكم	بئيساً ولا أن تشربوا الماءَ بالدّمِ

وقال حريث بن عناب النبهاني

تعالوا أفاخركم أأعيا وفقعس	إلى المجدِ أدنى أم عشيرةُ حاتمِ
إلى حكمٍ من قيس عيلان فيصلٍ	وآخرَ من حيّي ربيعةَ عالمِ
ضربناكم حتى إذا قام ميلكم	ضربنا العدى عنكم ببيضٍ صوارمِ
فحلّوا بأكنافي وأكنافِ معشري	أكن حرزَكم في المأقطِ المتلاحمِ
فقد كان أوصاني أبي أن أضيفكم	إليّ وأنهى عنكم كلَّ ظالمِ

وقال إبراهيم بن كنيف النبهاني

تعزّ فإنّ الصبرَ بالحرّ أجملُ	وليس على ريبِ الزمانِ معوّلُ
فلو كان يغني أن يرى المرءُ جازعاً	لحادثةٍ أو كان يغني التذلّلُ
لكان التعزّي عند كلِّ ملمّةٍ	ونائبةٍ بالحرّ أولى وأجملُ
فكيف وكلٌّ ليس يعدو حمامَه	وما لامرئٍ عمّا قضى اللهُ مزحلُ

فإن تكن الأيام فينا تبدلت	بنعمى وبؤسى والحوادث تفعل
فما لينت منا قناة صليبة	ولا ذللتنا للتي ليس تجمل
ولكن رحلناها نفوسا كريمة	تحمل ما لا يستطاع فتحمل
وقينا بحسن الصبر منا نفوسنا	فصحت لنا الأعراض والناس هزل

وقال آخر

وكم دهمتني من خطوب ملمة	صبرت عليها ثم لم أتخشع
فأدركت ثاري والذي قد فعلتم	قلائد في أعناقكم لم تقطع

وقال عويف القوافي

ذهب الرقاد فما يحس رقاد	مما شجاك ونامت العواد
خبر أتاني عن عيينة موجع	كادت عليه تصدع الأكباد
بلغ النفوس بلاؤه فكأننا	موتى وفينا الروح والأجساد
يرجون عثرة جدنا ولو انهم	لا يدفعون بنا المكاره بادوا
لما أتاني عن عيينة أنه	أمسى عليه تظاهر الأقياد



نخلت له نفسي النصيحة انه	عند الشدائد تذهب الاحقاد
وذكرت اي فتى يسد مكانه	بالرفد حين تقاصر الارفاد
ام من يهين لنا كرائم ماله	ولنا اذا عدنا اليه معاد

وقال بشر بن المغيرة

جفاني الامير والمغيرة قد جفا	وامسى يزيد لي قد ازور جانبه
وكلهم قد نال شبعا لبطنه	وشبع الفتى لوم اذا جاع صاحبه
فيا عم مهلا واتخذني لنوبة	تنوب فان الدهر جم عجائبه
انا السيف الا ان للسيف نبوة	ومثلي لا تنبو عليك مضاربه

وقال بعض بني عبد شمس من قعس

يا ايها الراكبان السائران معا	قولا لسنبس فلتقطف قوافيها
اني امرؤ مكرم نفسي ومتئد	من ان اقاذعها حتى اجازيها
لما رواها من الاجزاع طالعة	شعثا فوارسها شعثا نواصيها
لاذت هنالك بالاشعاف عالمة	ان قد اطاعت بليل امر غاويها



وقال آخر في ابن له.

لا تعذلي في حندجٍ ان حندجا	وليث عفرّين لديّ سواء
حميت على العهّار اطهار امه	وبعض الرجال المدّعين غثاء
فجاءت به سبط البنان كانما	عمامته بين الرجال لواء

وقال آخر

رأت رِباطاً حين تم شبابه	وولّى شبابي ليس في برّه عتب
اذا كان اولاد الرجال حزازة	فانت الحلال الحلو والبارد العذب
لنا جانب منه دميث وجانب	اذا رامه الاعداء ممتنع صعب
وتأخذه عند المكارم هزة	كما اهتز تحت البارح الغصن الرطب

وقال آخر

وفارقت حتى ما ابالي من النوى	وان بان جيران علي كرام
فقد جعلت نفسي على الناي تنطوي	وعيني على فقد الحبيب تنام

وقال آخر

رُوِّعتُ بالبين حتى ما أُراعُ له	وبالمصائبِ في أهلي وجيراني
لم يتركِ الدهرُ لي عِلقاً أضنُّ به	الا اصطفاه بنأيٍ او بهجرانِ

وقال طفيل الغنوي

وما أنا بالمستنكرِ البينِ انني	بذي لطفِ الجيرانِ قدماً مفجّعُ
جديرٌ به من كل حيٍ صحبتُهم	اذا آنس عزّوا عليّ تصدّعوا
وأني بالمولى الذي ليس نافعي	ولا ضائري فِقدانُه لمُمتّعُ

وقال الراعي

وقد قادني الجيرانُ حيناً وقدتُهم	وفارقتُ حتى ما تحِنّ جماليا
رجاؤك أنساني تذكُّرَ إخوتي	ومالُك أنساني بوهبينَ ماليا

وقال آخر

وإنّا لتصبح أسيافُنا	اذا ما اصطبحن بيومٍ سفوكِ
منابرُهن بطونُ الأكفِّ	وأغمادُهن رؤوسُ الملوكِ

وقال آخر



لا يمنعنك خفض العيش في دعة ... نزوع نفس الى اهل واوطان

تلقى بكل بلاد ان حللت بها ... اهلا باهل وجيرانا بجيران

وقال بعض بني اسد

الا اكن ممن علمت فانني ... الى نسب ممن جهلت كريم

والا اكن كل الجواد فانني ... على الزاد في الظلماء غير شتيم

والا اكن كل الشجاع فانني ... بضرب الطلى والهام حق عليم

وقال عمر بن شاس

ارادت عرارا بالهوان ومن يرد ... عرار لعمري بالهوان فقد ظلم

فان كنت مني او تريدين صحبتي ... فكوني له كالسمن ربت له الادم

وان كنت تهوين الفراق ظعينتي ... فكوني له كالذئب ضاعت له الغنم

والا فسيري مثل ما سار راكب ... تيمم خمسا ليس في سيره امم

وان عرارا ان يكن ذا شكيمة ... تقاسينها منه فما املك الشيم

وان عرارا ان يكن غير واضح ... فاني احب الجون ذا المنكب العمم



وقال آخر وهو اسحاق بن خلف

لولا أميمة لم أجزع من العدم	ولم أقاس الدجى في حندس الظلم
وزادني رغبة في العيش معرفتي	ذل اليتيمة يجفوها ذوو الرحم
أحاذر الفقر يوما أن يلم بها	فيهتك الستر عن لحم على وضم
تهوى حياتي وأهوى موتها شفقا	والموت أكرم نزال على الحرم
أخشى فظاظة عم أو جفاء أخ	وكنت أبقي عليها من أذى الكلم

وقال آخر وهو حطان بن المعلى

أنزلني الدهر على حكمه	من شامخ عال إلى خفض
وغالني الدهر بوفر الغنى	فليس لي مال سوى عرضي
أبكاني الدهر ويا ربما	أضحكني الدهر بما يرضي
لولا بنيات كزغب القطا	رددن من بعض إلى بعض
لكان لي مضطرب واسع	في الأرض ذات الطول والعرض
وإنما أولادنا بيننا	أكبادنا تمشي على الأرض

لو هبّت الريح على بعضهم ... لامتنعت عيني من الغمض

وقال حيان بن ربيعة الطائي

لقد علم القبائل أن قومي ... ذو وجد اذا لبس الحديد

وأنا نعم أحلاس القوافي ... اذا استعر التنافر والنشيد

وأنا نضرب الملحاء حتى ... تولي والسيوف لنا شهود

وقال الاعرج المعني

أنا أبو برزة اذ جد الوهل ... خلقت غير زمّل ولا وكل

ذا قوة وذا شباب مقتبل ... لا جزع اليوم على قرب الأجل

الموت أحلى عندنا من العسل ... نحن بني ضبة أصحاب الجمل

نحن بنو الموت اذا الموت نزل ... ننعى ابن عفان بأطراف الأسل

ردوا علينا شيخنا ثم بجل

وقال آخر

داوِ ابن عم السوء بالنأي والغنى ... كفى بالغنى والنأي عنه مداويا

٤٥

[illegible]



جزى الله عني محسنا ببلائه	وان كان مولاي القريب وخاليا
يسل الغنى والنأي ادواء صدره	ويبدي لتداني غلظة وتقاليا
أعان علي الدهر اذ حك بركه	كفى الدهر لو وكلته بي كافيا

وقال رجل من بني كلب

وحنت ناقتي طربا وشوقا	الى من بالحنين تشوقيني
فانى مثل ما تجدين وجدى	ولكن اصحبت عنهم قروني
رواعر شي تشأم جانباه	فلما ان تشأم افردوني
هنيئا لابن عم السوء انى	مجاورة بني ثعل لبوني

وقال رجل من بني اسد

وما انا بالنكس الدني ولا الذي	اذا اصد عني ذو المودة احرب
ولكنني ان دام دمت وان يكن	له مذهب عني فلي عنه مذهب
الا ان خير الود ود تطوعت	له النفس لا ود اتى وهو متعب

وقال ابو حنبل الطائي



لقد بلا لي على ما كان من حدث	عند اختلاف زجاج القوم سيار
حتى وفيت بها دهما معقلة	كالقار ردفه من خلفه قار
قد كان سير فحلوا عن حمولتكم	إني لكل امرئ من جاره جار

وقال يزيد بن حمار السكوني يوم ذي قار

إني حمدت بني شيبان إذ خمدت	نيران قومي وفيهم شبت النار
ومن تكرمهم في المحل أنهم	لا يعلم الجار فيهم أنه الجار
حتى يكون عزيزا من نفوسهم	أو أن يبين جميعا وهو مختار
كأنه صدع في رأس شاهقة	من دونه لعتاق الطير أوكار

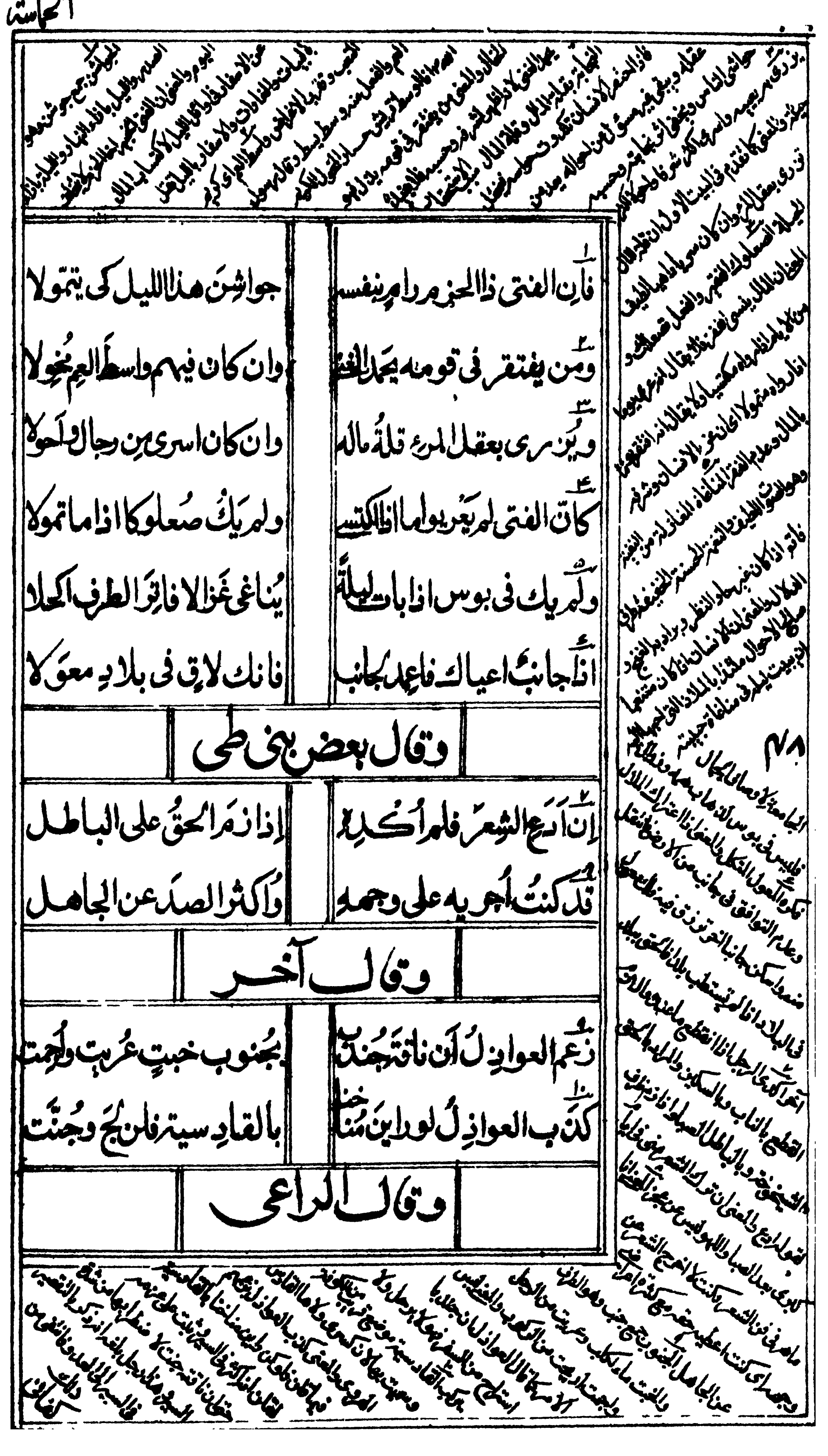
وقال آخر

نزلت على آل المهلب شاتيا	غريبا عن الأوطان في زمن محل
فما زال بي إكرامهم واقتفاؤهم	وإلطافهم حتى حسبتهم أهلي

وقال جابر بن الثعلب الطائي

وقام إلى العاذلات يلمنني	يقلن ألا تنفك ترحل مرحلا

٤٧



فإنّ الفتى ذا الحزم رام بنفسه	جواشن هذا الليل كي يتمولا
ومن يفتقر في قومه يحمد الغنى	وإن كان فيهم واسط العم مخولا
ويُزري بعقل المرء قلّةُ ماله	وإن كان أسرى من رجال وأحولا
كأنّ الفتى لم يعر يوما إذا اكتسى	ولم يكُ صعلوكا إذا ما تمولا
ولم يك في بؤس إذا بات ليلةً	يُناغي غزالا فاتر الطرف أكحلا
إذا جانبٌ أعياك فاعمد لجانب	فإنك لاقٍ في بلادٍ معوّلا

وقال بعض بني طي

إنْ أدع الشعرَ فلم أُكدِه	إذا زمر الحقُّ على الباطل
قد كنتُ أجري به على وجهه	وأكثر الصدّ عن الجاهل

وقال آخر

زعم العواذلُ أنّ ناقةَ جندبٍ	بجنوب خبتٍ عُرّيت وأجمّت
كذب العواذلُ لو رأين مُناخنا	بالقادسية قلن لجّ وجُنّت

وقال الراعي



كفاني عرفان الكرى وكفيته ... كلوء النجوم والنعاس معانقه

فبات يريه عرسه وبناته ... وبت أريه النجم أين مخافقه

وقال آخر

فلست بنازل إلا ألمت ... برحلي أو خيالتها الكذوب

وقد جعلت قلوص بني سهيل ... من الأكوار مرتعها قريب

كأن لها برحل القوم بوّا ... وما إن طبها إلا اللغوب

وقال آخر وضرب بنو عم له اسمه حوشب

إن كنت لا أرمي وترمي كنانتي ... تصب جانحات النبل كشحي ومنكبي

فقل لبني عمي فقد وأبيهم ... منوا بهريت الشدق أشوس أغلب

أفيقوا بني حزن وأهواؤنا معا ... وأرحامنا موصولة لم تقضب

ولا تبعثوها بعد شد عقالها ... ذميمة ذكر الغب في المتعقب

فإن تبعثوها تبعثوها ذميمة ... قبيحة ذكر الغب للمتغبب

ستأخذ منكم آل حزن بحوشب ... وإن كان لي مولى وكنتم بني أب

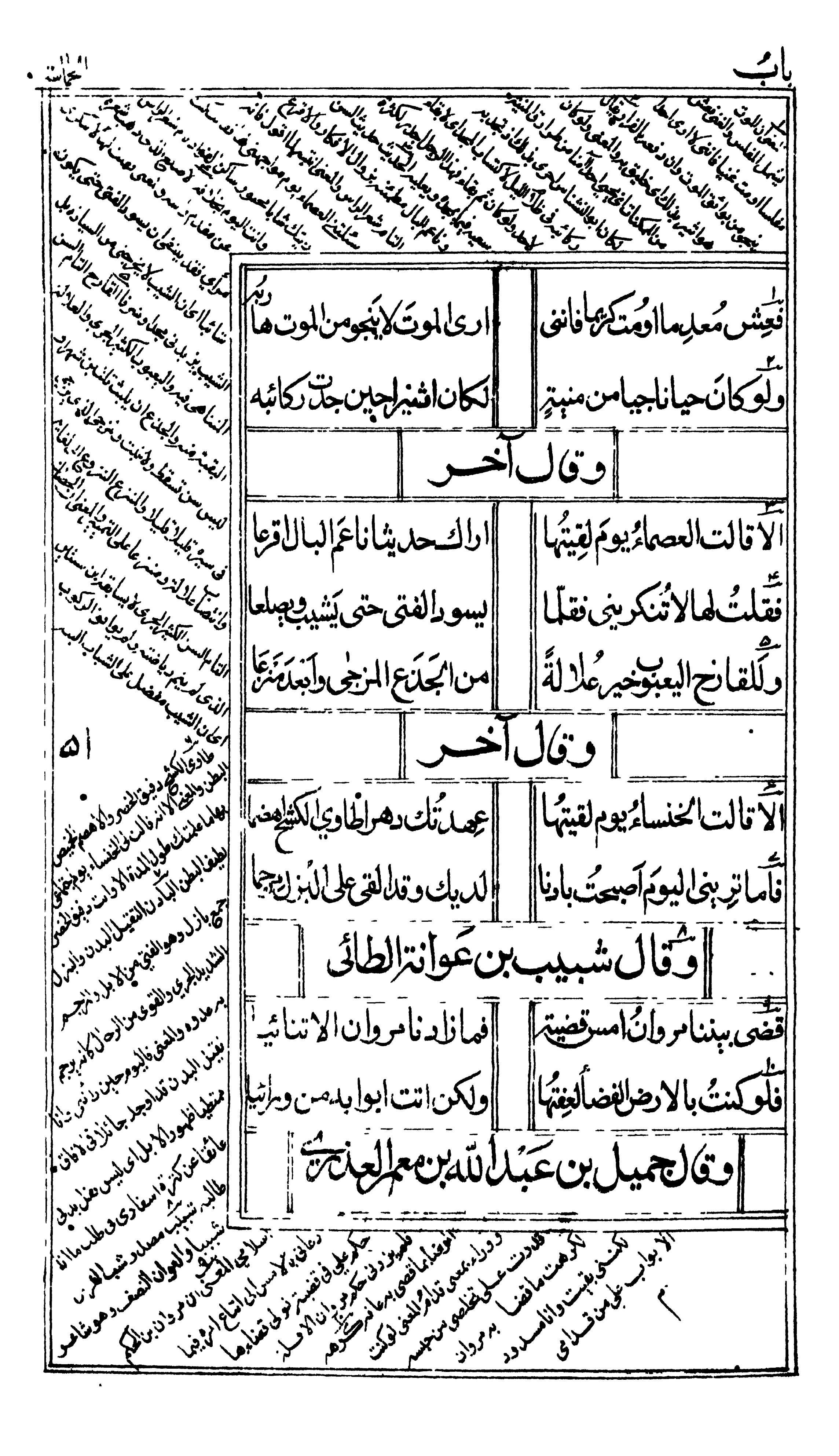
أبوك أبوك أربد غير شك	أحلك في المخازي حيث حلا
فما أنفيك كي تزداد لوما	لا لا أم من أبيك ولا أذلا

قال جميل بن عبد الله بن معمر العذري

أبوك حباب سارق الضيف برده	وجدي يا حجاج فارس شمرا
بنو الصالحين الصالحون ومن يكن	لآباء صدق يلقهم حيث سيرا
فإن تغضبوا من قسمة الله حظكم	فلله إذ لم يرضكم كان أبصرا

وقال أبو النشناش

إذا المرء لم يسرح سواما ولم يرح	سواما ولم تعطف عليه أقاربه
فللموت خير للفتى من قعوده	عديما ومن مولى تدب عقاربه
ونائية الأرجاء طامسة الصوى	خدت بأبي النشناش فيها ركائبه
ليكسب مجدا أو ليدرك مغنما	جزيلا وهذا الدهر جم عجائبه
وسائلة بالغيب عني وسائل	ومن يسأل الصعلوك أين مذاهبه
فلم أر مثل الفقر ضاجعه الفتى	ولا كسواد الليل أخفق طالبه



فعش معدما او مت كريما فانني | ارى الموت لا ينجو من الموت هاربه
ولو كان حيا ناجيا من منية | لكان اثير اجين جد ركائبه

وقال آخر

الا قالت العصماء يوم لقيتها | اراك حديثا ناعم البال افرعا
فقلت لها لا تنكريني فقلما | يسود الفتى حتى يشيب ويصلعا
وللقارح اليعبوب خير علالة | من الجذع المزجي وابعد منزعا

وقال آخر

الا قالت الخنساء يوم لقيتها | عهدتك دهرا طاوي الكشح اهضما
فاما تريني اليوم اصبحت بادنا | لديك وقد القى على البزل رجما

وقال شبيب بن عوانة الطائي

قضى بيننا مروان امس قضية | فما زادنا مروان الا تنائيا
فلو كنت بالارض الفضاء لعفتها | ولكن اتت ابوابه من ورائيا

وقال جميل بن عبد الله بن معمر العذري



فليت رجالا فيك قد نذروا دمي	وهموا بقتلي يا بثين لقوني
اذا ما راوني طالعا من ثنية	يقولون من هذا وقد عرفوني
يقولون لي اهلا وسهلا ومرحبا	ولو ظفروا بي ساعة قتلوني
وكيف ولا توفي دماؤهم دمي	ولا مالهم ذو ندهة فيدوني

ومن هذه القطعة فيما قراته على ابي العلاء

لحا الله من لا ينفع الود عنده	ومن حبله ان مد غير متين
ومن هو ان تحدث له العين نظرة	يقضب لها اسباب كل قرين
ومن هو ذو لونين ليس بدائم	على خلق خوان كل امين

وقال يحيى بن منصور الحنفي

وجدنا ابانا كان حل ببلدة	سوى بين قيس قيس عيلان والفزر
فلما نأت عنا العشيرة كلها	انخنا فحالفنا السيوف على الدهر
فما اسلمتنا عند يوم كريهة	ولا نحن اغضينا الجفون على وتر

وقال ابو صخر الهذلي

١ رأت فضيلة القرشي لما	رأت الخيل تشجر بالرماح
٢ ورنقت المنية فهي ظل	على الابطال دانية الجناح
٣ فكان اشدهم قلبا وباسا	واصبر في الحروب على الجراح

وقال بعض بني عبس

٤ أرق لارحام اراها قريبة	لحار بن كعب لا لجرم وراسب
٥ وانا نرى اقدامنا في نعالهم	وآنفنا بين اللحى والحواجب
٦ واخلاقنا اعطاءنا وإباءنا	إذا ما ابينا لا ندر لعاصب

وقال رجل من حمير في وقعة كانت لبني عبد مناة وكلب

٧ من راى يومنا ويوم بني التيم	إذ التف ضيقه بدمه
٨ لما رأوا ان يومهم اشب	شد واحيازيمهم على ألمه
٩ كانما الاسد في عرينهم	ونحن كالليل جاش في قتمه
١٠ لا يسلمون الغداة جارهم	حتى يزل الشراك عن قدمه
١١ ولا يخيم اللقاء فارسهم	حتى يشق الصفوف من كرمه

ما برح التيم يعتزون وزرق الخط تشفي السقيم من سقمه

حتى تولت جموع حمير والفل شعاعا يهوي الى أمه

وكم تركنا هناك من بطل تسفي عليه الرياح في لممه

وقال حسان بن نشبة العدوي

نحن أجرنا الحي كلبا وقد أتت لها حمير ترجي الوشيج المقوما

تركنا لهم شق الشمال فأصبحوا جميعا يزجون المطي المخزما

فلما دنوا اصلنا ففرق جمعهم سحائبنا تندى اسرتها دما

فغادرن قيلا من مقاول حمير كأن بخديه من الدم عندما

أمر على أفواه من ذاق طعمها مطاعمنا يجنى صابا وعلقما

وقال في ذلك ايضا

إني وإن لم أفد حيا سواهم فداء لتيم يوم كلب وحميرا

أبوا أن يبيحوا جارهم لعدوهم وقد ثار نقع الموت حتى تكوثرا

سموا نحو قيل القوم يبتدرونه بأسيافهم حتى هوى فتقطرا



وكانوا كأنف الليث لا شم مرغما | ولا نال قط الصيد حتى تعفرا

وقال في ذلك هلال بن رزين

وبالبيداء لما أن تلاقت | بها كلب وحل بها النذور

فحانت حمير لما التقينا | وكان لها بها يوم عسير

وأيقنت القبائل من جناب | وعامر أن سيمنعها نصير

أجادت وبل مدجنة فدرت | عليهم صوب سارية درور

فولوا تحت قطقطها سراعا | تكبهم المهندة الذكور

وقال جز بن ضرار اخو الشماخ

أتاني فلم أسرر به حين جاءني | حديث بأعلى القنتين عجيب

تصاممته لما أتاني يقينه | وأفرع منه مخطئ ومصيب

وحدثت قومي أحدث الدهر فيهم | وعهدهم بالحادثات قريب

فإن يك حقا ما أتاني فإنهم | كرام إذا ما النائبات تنوب

فقيرهم مبدي الغنا وغنيهم | له ورق للسائلين رطيب



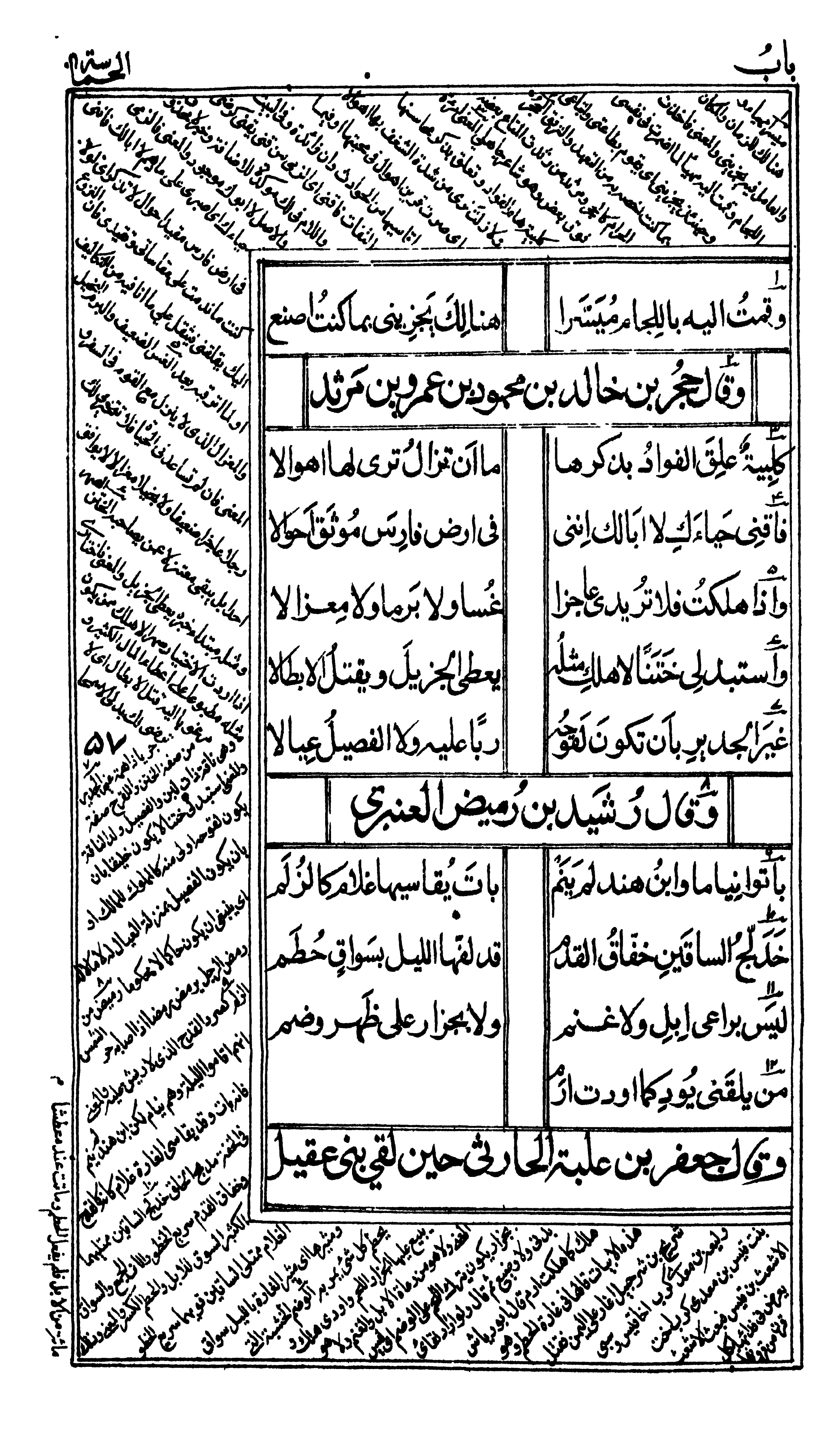
ذلولٌ لهم صعبُ القياد وصعبهم	ذلول بحق الراغبين ركوب
اذا رنقت اخلاق قوم مصيبة	تصفى لها اخلاقهم وتطيب
ومن يغمروا منهم بفضل فانه	اذا ما انتمى في آخرين نجيب

وقال القطامي

من تكن الحضارة اعجبته	فاي رجالِ باديةٍ ترانا
ومن ربط الجحاش فان فينا	قنا سُلبا وافراسا حسانا
وكن اذا اغرن على جناب	واعوزهن نهب حيث كانا
اغرن من الضباب على حلول	وضبة انه من حان حانا
واحيانا على بكر اخينا	اذا ما لم نجد الا اخانا

وقال الاعرج المعني

اري ام سهل ما تزال تفجع	تلوم وما ادري علام توجع
تلوم على ان امنح الورد لقحة	وما تستوي والورد ساعة تفزع
اذا هي قامت حاسرا مشمعلة	نخيب الفؤاد راسها ما يقنع



وقمتُ اليه باللجام ميسّرا — هنالك يجزيني بما كنتُ اصنع

وقال حجر بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد

كليبيةٌ علق الفؤادُ بذكرها — ما ان تزالُ ترى لها اهوالا

فاقنى حياءكِ لا اباك انني — فى ارض فارس موثقٌ احوالا

واذا هلكتُ فلا تريدى عاجزا — غُسا ولا برما ولا معزالا

واستبدلى ختنا لاهلكِ مثلَه — يعطى الجزيل ويقتل الابطالا

غيرَ الجديرِ بان تكون لقوحُه — ربًّا عليه ولا الفصيلُ عيالا

وقال رُشيد بن رُميض العنبرى

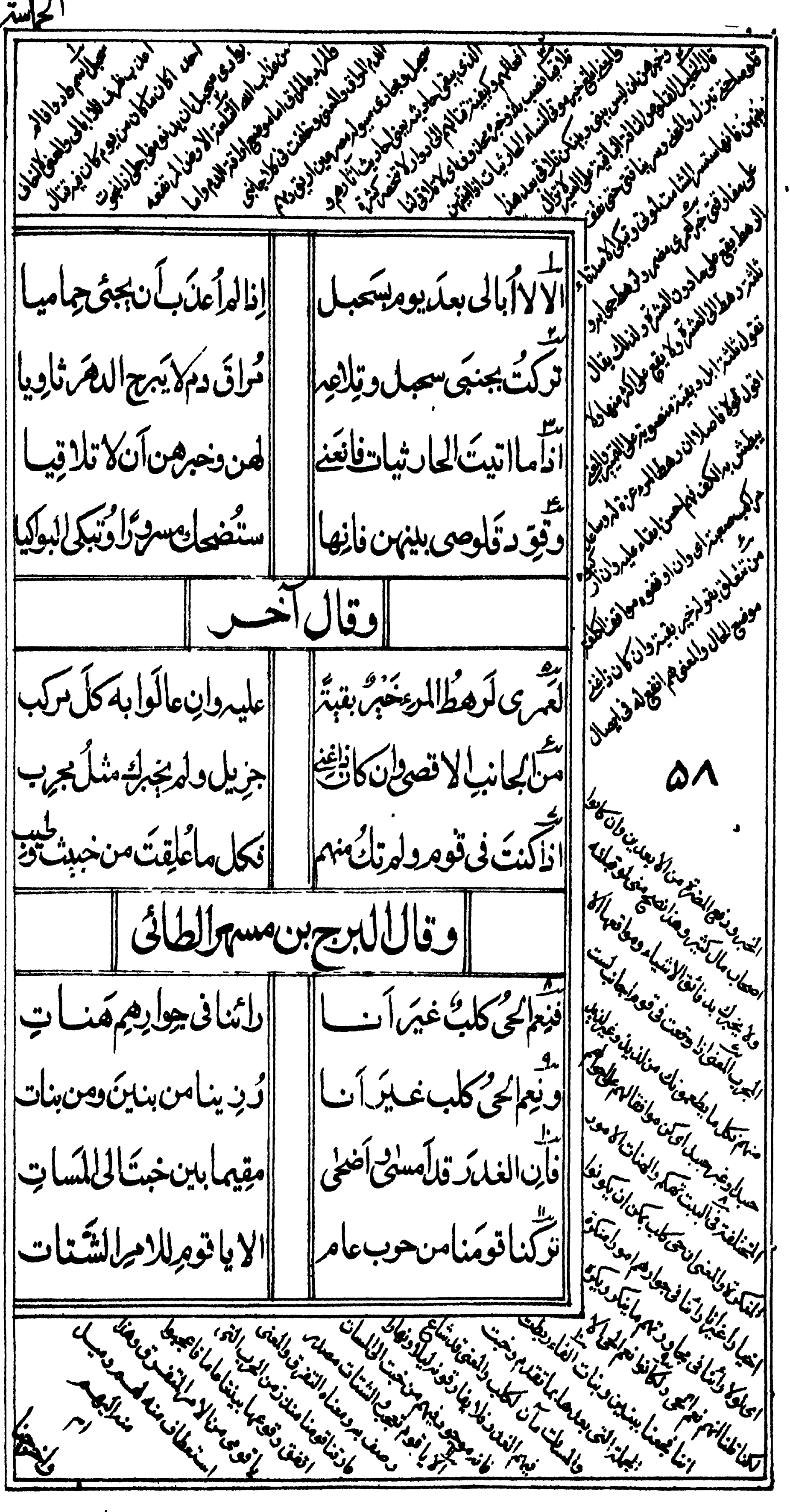
باتوا نياما وابنُ هند لم ينم — بات يقاسيها غلامٌ كالزُّلَم

خدلَّجُ الساقين خفّاقُ القدم — قد لفّها الليلُ بسوّاقٍ حُطَم

ليس براعى ابلٍ ولا غنم — ولا بجزّارٍ على ظهر وضم

من يلقنى يودِ كما اودت ارم

وقال جعفر بن علبة الحارثى حين لقى بنى عقيل



ألا لا أبالي بعد يوم بسحبل ... إذا لم أعذب أن يجيء حماميا

تركت بجنبي سحبل وتلاعه ... مراق دم لا يبرح الدهر ثاويا

إذا ما أتيت الحارثيات فانعني ... لهن وخبرهن أن لا تلاقيا

وقود قلوصي بينهن فإنها ... ستضحك مسروراً وتبكي البواكيا

وقال آخر

لعمري لرهط المرء خير بقية ... عليه وإن عالوا به كل مركب

من الجانب الأقصى وإن كان ذا غنى ... جزيل ولم يخبرك مثل مجرب

إذا كنت في قوم ولم تك منهم ... فكل ما علفت من خبيث وطيب

وقال البرج بن مسهر الطائي

فنعم الحي كلب غير أنا ... رأينا في جوارهم هنات

ونعم الحي كلب غير أنا ... رزينا من بنين ومن بنات

فإن الغدر قد أمسى وأضحى ... مقيما بين خبت إلى المساة

تركنا قومنا من حرب عام ... ألا يا قوم للأمر الشتات

وأخرجنا الأيامي من حصون	بها دار الإقامة والثبات
فإن نرجع الى الجبلين يوما	نصالح قومنا حتى الممات

وقال موسى بن جابر الحنفي

لا أشتهي يا قوم الا كارها	باب الأمير ولا دفاع الحاجب
ومن الرجال أسنة مذروبة	ومزندون حضورهم كالغائب
منهم ليوث لا ترام وبعضهم	مما قمشت وضم حبل الحاطب

وقال آخر من بني أسد وقالها في يوم اليمامة

أقول لنفسي حين خود رألها	مكانك لما تشفقي حين مشفق
مكانك حتى تنظري عم تنجلي	عماية هذا العارض المتألق
وكوني مع التالي سبيل محمد	وإن كذبت نفس المقصر فاصدقي
إذا قال سيف الله كروا عليهم	كررنا ولم نحفل بقول المعوق

وقال موسى بن جابر

قلت لزيد لا تترتر فإنهم	يرون المنايا دون قتلك أو قتلي

فإن وضعوا حربا فضعها وإن أبوا	فعرضة عض الحرب مثلك أو مثلي
وإن رفعوا الحرب العوان التي ترى	فشب وقود الحرب بالحطب الجزل

وقال موسى بن جابر أيضا

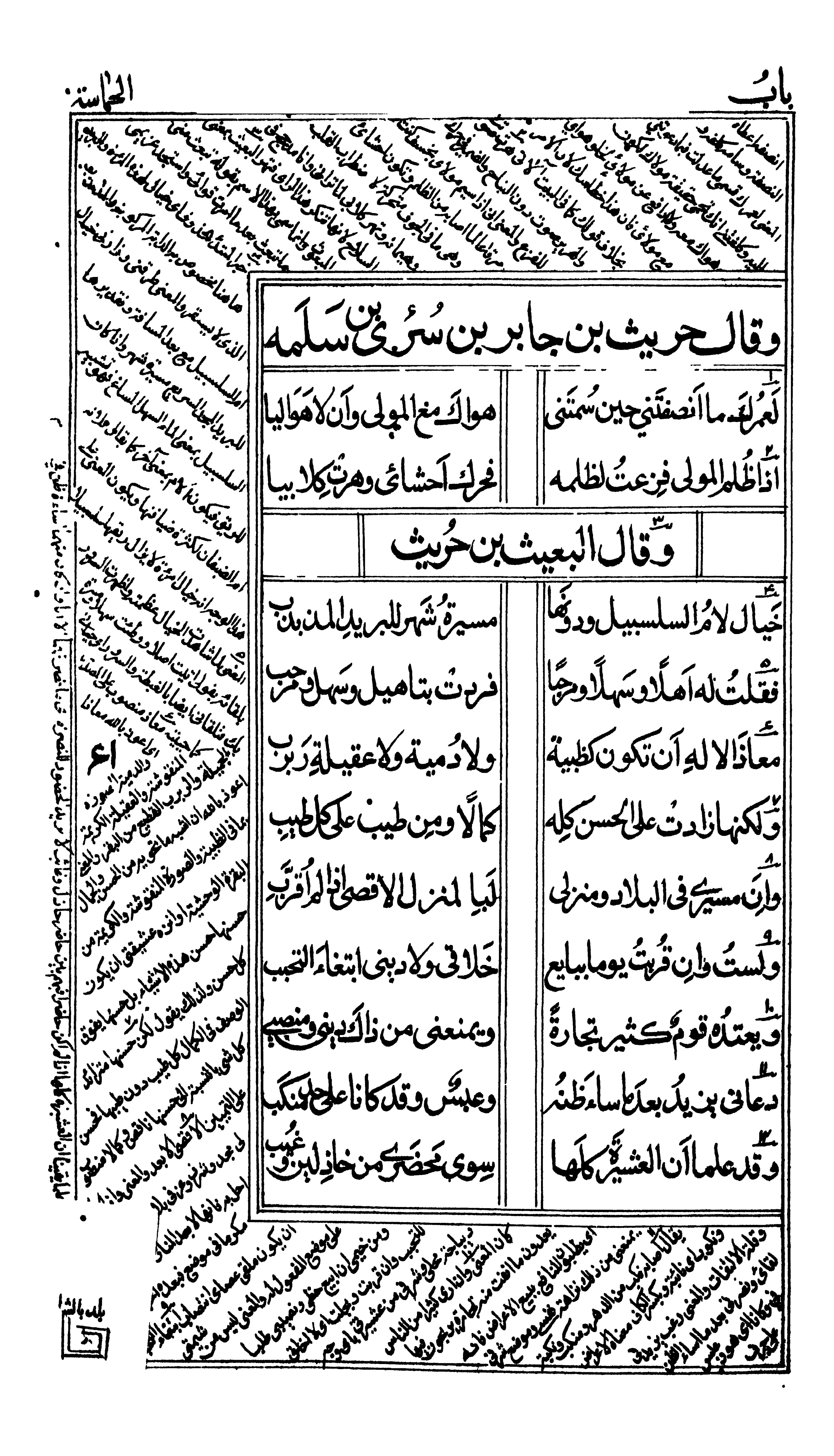
إذا ذكر ابنا العنبرية لم تضق	ذراعي وألقى باسته من أفاخر
هلالان حمالان في كل شتوة	من الثقل ما لا تستطيع الأباعر

وقال أيضا

ألم تريا أني حميت حقيقتي	وباشرت حد الموت والموت دونها
وجدت بنفس لا يجاد بمثلها	وقلت اطمئني حين ساءت ظنونها
وما خير مال لا يقي الذم ربه	بنفس امرئ في حقها لا يهينها

وقال أيضا

ذهبتم ولذتم بالأمير وقلتم	تركنا أحاديثا ولحما موضعا
فما زادني الا سناءً ورفعةً	وما زادكم في الناس الا تخضعا
فما نفرت جني ولا فل مبردي	ولا أصبحت طيري من الخوف وقعا



وقال حريث بن جابر بن سري بن سلمه

لعمرك ما انصفتني حين سمتني … هواك مع المولى وان لا هواليا

اذا ظلم المولى فزعت لظلمه … فحرك احشائي وهرت كلابيا

وقال البعيث بن حريث

خيال لام السلسبيل ودونها … مسيرة شهر للبريد المذبذب

فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا … فردت بتاهيل وسهل ومرحب

معاذ الاله ان تكون كظبية … ولا دمية ولا عقيلة ربرب

ولكنها زادت على الحسن كله … كمالا ومن طيب على كل طيب

وان مسيري في البلاد ومنزلي … لبالمنزل الاقصى اذا لم اقرب

ولست وان قربت يوما ببائع … خلاقي ولا ديني ابتغاء التحبب

ويعتده قوم كثير تجارة … ويمنعني من ذاك ديني ومنصبي

دعاني يزيد بعدما ساء ظنه … وعبس وقد كانا على حد منكب

وقد علما ان العشيرة كلها … سوى محضري من خاذلين وغيب

فكنتُ انا الحامي حقيقة وائلٍ | كما كان يحمي عن حقائقها أبي

وقال المثلّم بن رياح بن ظالم المري

مَن مُبلغ عني سِنانا رسالةً | وشجنةَ أن قوما خذ الحق ودعا
ساكفيك جنبي وضعه وشنا | واغضب ان لم تعط بالحق اشجعا
تصيح الرُّدينيات فينا وفيهم | صِياح بنات الماء أصبحن جُوعا
لففنا البيوت بالبيوت فاصبحوا | بني عمنا مَن يرمهم يرمنا معا

وقال حُصين بن حُمام المري

فقلتُ لهم يا آل ذُبيانَ مالكم | تفاقدتم لا تُقدِمون مقدما
موالِيكم مولى الولادة منهم | ومولى اليمين حابس قد تقسّما
وقلتُ تبين هل ترى بين ضارج | ونهي الاكف صارخا غير أعجما
من الصبح حتى تغرب الشمس لا ترى | من الخيل الا خارجيا مسوما
عليهن فِتيان كساهم مُحرِّق | وكان اذا يكسوا اجاد واكرما
صفائحَ بصرى اخلصتها قيونها | ومطّرِدا من نسج داؤد مبهما

٦٢

ولما رأينا الصبر قد حيل دونه … وان كان يوما ذا كواكب مظلما

صبرنا وكان الصبر منا سجية … باسيافنا يقطعن كفا ومعصما

نفلّق هاما من رجال اعزة … علينا وهم كانوا اعق واظلما

ولما رأيت الود ليس بنافعي … عمدت الى الامر الذي كان احزما

فلست بمبتاع الحياة بذلة … ولا مرتق من خشية الموت سلما

وقال ابن دارة

يا زمل اني ان تكن لي حاديا … اعكر عليك وان ترغ لا تسبق

اني امرؤ تجد الرجال عداوتي … وجد الركاب من الذباب الازرق

وقال بشامة بن حزن

ولقد غضبت لخندف ولقيسها … لما ونى عن نصرها خذالها

دافعت عن اعراضها فمنعتها … ولدي في امثالها امثالها

اني امرؤ اسم القصائد للعدى … ان القصائد شرها اغفالها

قومي بنو الحرب العوان بجمعهم … والمشرفية والقنا اشعالها

لفظ اليوم مضمر في كان والمعنى ولما رأينا انه قد حيل بيننا وبين العدو وان كان الصبر علينا نائب يوما مظلما ذا كواكب لاحتجاب الشمس اليوم يوم منالغبار وانه كناية عن شدة الامر و فلقتها السجية العادة والطبيعة ويقطعن في موضع الحال الاسياف والمعصم الساعد والمعنى ولما كان ذلك كذلك صبرنا على احتمال الشدائد ولبس السلاح فهو كان الصبر منا باسيافنا التي تقطع الكف والمعصم عادة منا اي ان من عادتنا الضرب بالسيوف اذا اشتد القتال وذلك انا نشق الرؤس رؤس رجال اعزة علينا لانهم كانوا علينا العقوق والعدوان وصفهم بالاجرم مجازا واتساعا والعقوق ولما رأيت مراعاة العدو لا تنفعني لسرارتهم ونكبتهم فعدلت الى الامر الذي هو ابيات الخير الا فيه وهو استيصالهم وقطع شوكتهم بالقتال المبتاع المشتري الذي والمعنى ولست ممن يقنع بحياة يقتنيها الذي في حياة مع ذل ولست بصاعد من اي لا خير في حياة اي لا ارتقي السلم خوفا من الموت فان الخداع والعيب سيلما الموت اعكر اعطف والروغ اعطف يا زمل ان تكن لي حاديا اي متخلفا غني بان تستبقني بالعدو عليك بالسيف وان تخادعني بان تستبقني عليك السيف اي لا تتخلصني على اي حال كانت عداوتي والوجد الحزن والمعنى اني رجل ٢ اوتى سلاوتي

يفلق الرجال من عداوتي تلق الابل من الذباب الازرق في خندف لقب ليلى امرأة الياس بن مضر بن نزار والخندفة مشية كالهرولة ولمضر نسلان احدهما ولد قيس عيلان والاخر خندف والمعنى غضبت بخندف ولقيس لما ابطأ الخاذلون عن نصرتهم المعنى ذببت عن محارمهم وعزهم و منعت اعراضهم ان تبتذل ولدي في امثال هذه القبائل امثال هذه النصرة الاغفال جمع غفل وهو ما لا علامة عليه و المعنى اني رجل اعرف قصائدي بالسمة العدى وابعثها اثر قاوعز بالافاف شر القصائد ما لا يعرف اشعالها اي ذوات اشعالها والمعنى قومي شجعان كانهم اولاد الحرب فلا يخافون منها وقد باشروها مرة بعد مرة فلهم تجربتها والسيوف و الرماح ذوات اشعالها اشعال الحرب بالسيوف والرماح وقومي بجمعهم اصحابها

ما زال معروف المرة في الوغى	على القتى وعليهم انها لها
من عهد عاد كان معروفا لنا	اسر الملوك وقتلها وقتالها

وقال ارطاة بن سهية

ونحن بنو عم على ذات بيننا	زرابي فيها بغضة وتنافس
ونحن كصدع العس ان يعط شاعبا	يدعه وفيه عيبه متشاخس
كفى بيننا الا ترد تحية	على جانب ولا يشمت عاطس

وقال عقيل بن علفة المري

تناهوا واسألوا ابن ابي لبيد	أعتبه الضبارمة النجيد
ولستم فاعلين اخال حتى	ينال اقاصي الحطب الوقود
وابغض من وضعت الي فيه	لساني معشر عنهم اذود
ولست بسائل جارات بيتي	اغياب رجالك ام شهود
ولست بصادر عن بيت جاري	صدور العير غمره الورود
ولا ملق لذي الودعات سوطي	الاعبه وريبته اريد

٦٤



وقال محمد بن عبد الله الازدي

لا ادفع ابن العم يمشي على شفا	وان بلغتني من اذاه الجنادع
ولكن اواسيه وانسى ذنوبه	لترجعه يوما الى الرواجع
وحسبك من ذل وسوء صنيعة	مناواة ذي القربى وان قيل قاطع

وقال آخر

ان يحسدوني فاني غير لائمهم	قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا
فدام لي ولهم ما بي وما بهم	ومات اكثرنا غيظا بما يجد
انا الذي يجدوني في صدورهم	لا ارتقي صدرا منها ولا ارد

وقال آخر

الشر يبدؤه في الاصل اصغره	وليس يصلى بنار الحرب جانيها
الحرب يلحق فيها الكارهون كما	تدنو الصحاح الى الجربى فتعديها
اني رأيتك تقضي الدين طالبه	وقطرة الدم مكروه تقاضيها
ترى الرجال قعودا ينحون لها	داب المعضل ان ضاقت ملاقيها

وقال شريح بن قرواش العبسي

لما رأت النفس جاشت عكرتها	على مسحل واي ساعة معكر
عشية نازلت الفوارس عنده	وزل سناني عن شريح بن مسهر
واقسم لولا درعه لتركته	عليه عوافٍ من ضباع وانسر
وما غمرات الموت الا نزالك ال	كمي على لحم الكمي المقطر

وقال طرفة الجذمي

يا راكباً اما عرضت فبلغا	بني نقعس قول امرئ ناخل الصدر
فوالله ما فارقتكم عن كشاحة	ولا طيب نفس عنكم آخر الدهر
ولكنني كنت امرءً من قبيلة	بغت واتتني بالمظالم والفخر
فاني لشر الناس ان لم ابتهم	على آلة حدباء نابية الظهر
وحتى يفر الناس من شر بيننا	ونقعد لا ندري اننزع ام نجري

وقال ابي بن حمام العبسي

تمنى لي الموت المعجل خالد	ولا خير فيمن ليس يعرف حاسده

شريح من سرحين القرش اي دستمد وقرواش من القرش ... عكرتها عطفتها ومسحل اسم رجل ... ورأت النفس تدل على عليها عطفتها والمعنى لما ضاق الامر ... عشية بدل من اي ساعة ... الساعة عشية ... يشاهدهم ... في درعه تحت ثياب المحكوف ... لفظة الله ... وحذف اللام القسم عليه ...

العوافي طلاب ... المعنى ان شدائد الموت ... الشجاع ... الصادق ... الفرسان ... القرصن من اسماء مكة ... الوساطة ... فبلغن عني بني نقعس قول رجل ... الكشاحة

٤٤

العلاقة والمعنى اقول لكم يا ... ما فارقتكم ... الناس اي شر الناس ... والحدباء ... ان الوجه ... ملوحة ... التسعي ... الاحوال الثلاثة ... اي تكلف ... انما موت ... بعنوان ... من



نحل مقاما لم تكن لتسده	عزيزا على عبس وذبيان ذائده

وقال ايضا

لست بمولى سوءة ادعى لها	فان لسوآت الامور مواليا
ولن يجد الناس الصديق ولا العدى	اديمي اذا عد الاديم واهيا
وان نجاري يا ابن غنم مخالف	نجار اللئام فابغني من ورائيا
وسيان عندي ان اموت وان ارى	كبعض رجال يوطنون المخازيا
ولست بهياب لمن لا يهابني	ولست ارى للمرء ما لا يرى ليا
اذا المرء لم يحببك الا تكرها	عراض العلوق لم يكن ذاك باقيا

وقال عنترة

يذبب ورد على اثره	وامكنه وقع مردى خشب
تتابع لا يبتغي غيره	بابيض كالقبس الملتهب
فمن يك في قتله يمتري	فان ابا نوفل قد شجب
وغادرن نضلة في معرك	يجر الاسنة كالمحتطب



وقال عروة بن الورد

لحا الله صعلوكا اذا جن ليله	مصافي المشاش آلفا كل مجزر
يعد الغنى من نفسه كل ليلة	اصاب قراها من صديق ميسر
ينام عشاء ثم يصبح ناعسا	يحت الحصا عن جنبه المتعفر
يعين نساء الحي ما يستعنه	ويمسي طليحا كالبعير المحسر
ولكن صعلوكا صفيحة وجهه	كضوء شهاب القابس المتنور
مطلا على اعدائه يزجرونه	بساحتهم زجر المنيح المشهر
اذا بعدوا لا يامنون اقترابه	تشوف اهل الغائب المتنظر
فذلك ان يلق المنية يلقها	حميدا وان يستغن يوما فاجدر

وقال عنترة

تركت بني الهجيم لهم دوار	اذا تمضي جماعتهم تعود
تركت جرية العمري فيه	شديد العير معتدل سديد
فان يبرء فلم انفث عليه	وان يفقد فحق له الفقود

ومايدري جرية ان نبلي | يكون جفيرها البطل النجيد

وقال قيس بن زهير يرثي حمل بن بدر

تعلم ان خير الناس ميت | على جفر الهباءة لا يريم
ولولا ظلمه ما زلت ابكي | عليه الدهر ما طلع النجوم
ولكن الفتى حمل بن بدر | بغى والبغي مرتعه وخيم
اظن الحلم دل علي قومي | وقد يستجهل الرجل الحليم
ومارست الرجال ومارسوني | فمعوج علي ومستقيم

وقال مساور بن هند

سائل تميما هل وفيت فانني | اعددت مكرمتي ليوم سباب
واخذت جار بني سلامة عنوة | فدفعت ربقته الى عتاب
وجلبته من اهل ابضة طائعا | حتى تحكم فيه اهل اراب
قتلوا ابن اختهم وجار بيوتهم | من حينهم وسفاهة الالباب
غدرت جذيمة غير ان لم تكن | ابدا لاول غدرة اثوابي

وإذا فعلتم ذلكم لم تتركوا	احدا يذب لكم عن الاحساب

وقال العباس بن مرداس السلمي

ابلغ ابا سلمى رسولا يروعه	ولو حل ذا سدر واهلي بعسجل
رسول امرئ يهدي اليك رسالة	فان معشر جادوا بعرضك فابخل
وان بوؤك مبركا غير طائل	غليظا فلا تنزل به وتحول
ولا تطعما ما يعلفونك انهم	اتوك على قرباهم بالمثمل
ابعد الازار مجسدا لك شاهدا	اتيت به في الدار لم يتزيل
اراك اذا قد صرت للقوم ناضحا	يقال له بالغرب ادبر واقبل
فخذها فليست للعزيز بخطة	وفيها مقال لامرئ متذلل

وقال ايضا

اتشحذ ارماحا بايدي عدونا	وتترك ارماحا بهن تكايد
عليك بجار القوم عبد بن حبتر	فلا ترشدن الا وجارك راشد
فان غضبت فيها حبيب بن حبتر	فخذ خطة ترضاك فيها الاباعد



إذا طالت النجوى بغير أولي النهى	أضاعت وأصغت خدّ من هو فاردُ
تحارب فإن مولاك حارد نصره	ففي السيف مولًى نصره لا يحاردُ

وقال أيضا وهي من المنصفات

فلم أر مثل الحي حيًّا مصبَّحًا	ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا
أكرّ وأحمى للحقيقة منهم	وأضرب منا بالسيوف القوانسا
إذا ما شددنا شدّةً نصبوا لنا	صدور المذاكي والرماح المداعسا
إذا الخيل جالت عن صريعٍ نكرّها	عليهم فما يرجعن إلا عوابسا

وقال عبد الشارق بن عبد العزّى الجهني وهي من المنصفات

ألا حُيّيتِ عنا يا رُدَينا	نحيّيها وإن كرُمت علينا
رُدينةُ لو رأيتِ غداة جئنا	على أضماتنا وقد اختوينا
فأرسلنا أبا عمرٍو ربيئا	فقال ألا انعموا بالقوم عينا
ودسّوا فارسًا منهم عشاءً	فلم نغدر بفارسهم لدينا
فجاؤوا عارضًا بَرِدًا وجئنا	كمثل السيل نركب وازِعينا

[illegible]

تنادوا يا لَبُهثةَ اِذ رأونا ... فقلنا احسني ملأً جُهَينا

سمعنا دعوةً عن ظهر غيبٍ ... فجُلنا جولةً ثم ارعوينا

فلما ان تواقفنا قليلا ... انخنا للكلاكل فارتمينا

فلما لم ندع قوسا وسهما ... مشينا نحوهم ومشوا الينا

تلألؤ مزنةٍ برقت لاخرى ... اذا حجلوا باسياف ردينا

شددنا شدةً فقتلتُ منهم ... ثلاثة فتيةٍ وقتلتُ قينا

وشدوا شدةً اخرى فجروا ... بارجل مثلهم ورموا جُوينا

وكان اخي جوينٌ ذا حفاظٍ ... وكان القتل للفتيان زينا

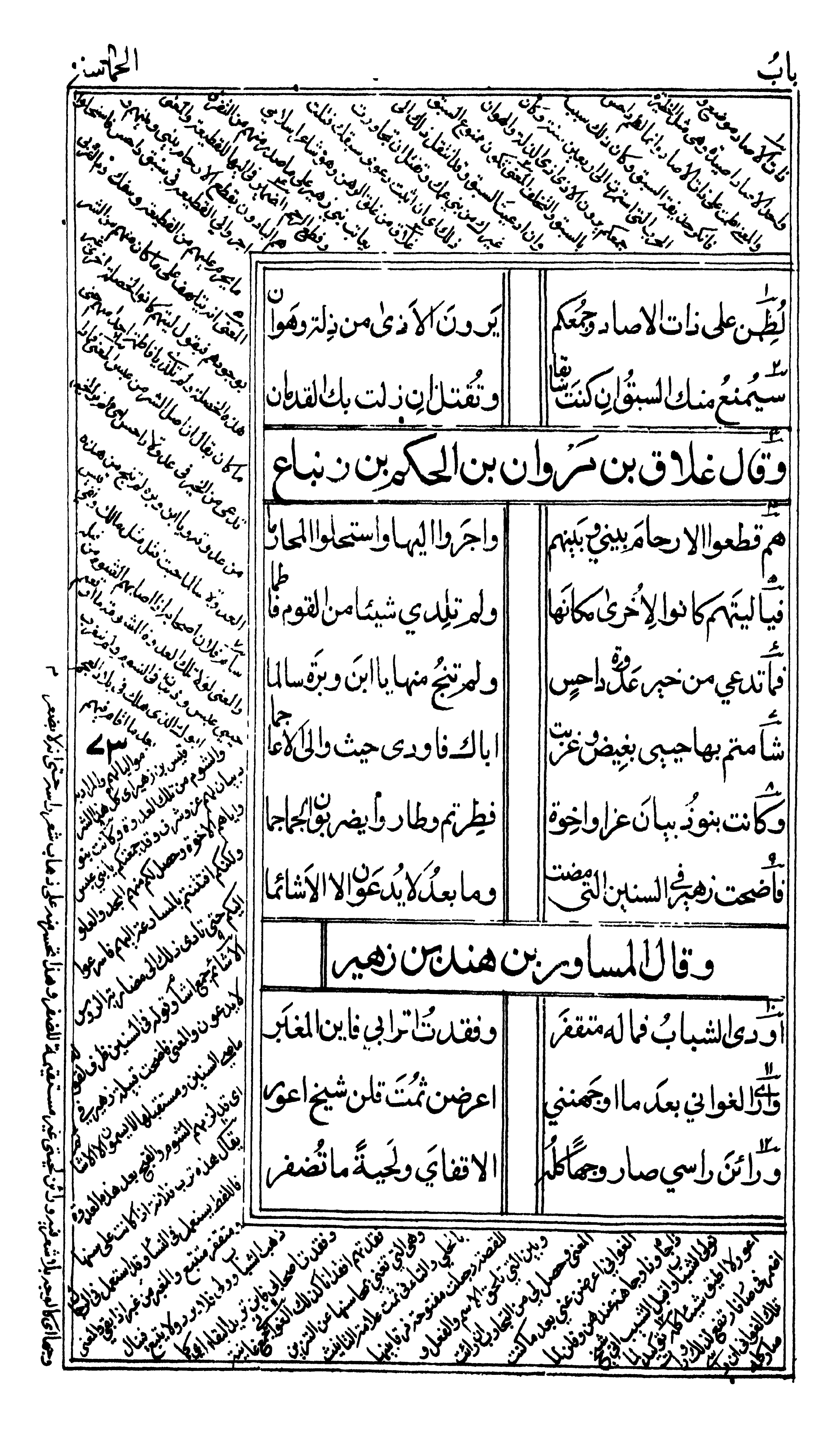
فآبوا بالرماح مكسرات ... وأُبنا بالسيوف قد انحنينا

فباتوا بالصعيد لهم أُحاحٌ ... ولو خفت لنا الكلمى سرينا

وقال بشر بن ابي حمام العبسي لبني زهير بن جذيمة

ان الرباط النكد من آل داحس ... ابين فما يفلحن يوم رهان

جلبن باذن الله مقتل مالك ... وطرحن قيسا من وراء عمان



لُطِّهْنَ على ذات الاصاد وجمعكم | يرون الاذى من ذلة وهوان
سيمنع منك السبق ان كنت سابقا | وتقتل ان زلت بك القدمان

وقال غلاق بن مروان بن الحكم بن زنباع

هم قطعوا الارحام بيني وبينهم | واجروا اليها واستحلوا المحارما
فيا ليتهم كانوا الاخرى مكانها | ولم تلد شيئا من القوم فاطما
فما تدعي من خير عدوة داحس | ولم تنج منها يا ابن وبرة سالما
شأمتم بها حيي بغيض وعزبت | اباك فاودى حيث والى الاعاجما
وكانت بنو ذبيان عزا واخوة | فطرتم وطاروا يضربون الجماجما
فاضحت زهير في السنين التي مضت | وما بعد لا يدعون الا الاشائما

وقال المساور بن هند بن زهير

اودى الشباب فما له متنقر | وفقدت اترابي فاين المغبر
وأرى الغواني بعد ما اوجهنني | اعرضن ثمت قلن شيخ اعور
ورأين رأسي صار وجها كله | الا قفاي ولحية ما تضفر

[illegible]

ورأين شيخا قد تحنى ظهره	يمشي فيقعس او يكب فيعثر
لما رأيت الناس هروا فتنة	عمياء توقد نارها وتسعر
وتشعبوا شعبا فكل جزيرة	فيها امير المومنين ومنبر
ولتعلمن ذبيان ان هي اعرضت	انا لنا الشيخ الاعز الاكبر
ولنا قناة من ردينة صدقة	زوراء حاملها كذلك ازور

وقال عروة بن الورد

قلت لقوم في الكنيف تروحوا	عشية بتنا عند ماوان رزح
تنالوا الغنى او تبلغوا بنفوسكم	الى مستراح من حمام مبرح
ومن يك مثلي ذا عيال ومقترا	من المال يطرح نفسه كل مطرح
ليبلغ عذرا او يصيب رغيبة	ومبلغ نفس عذرها مثل منجح

وقال ابو الابيض العبسي

الا ليت شعري هل يقولن فوارس	وقد حان منهم يوم ذاك قفول
تركنا ولم نجن من الطير لحمه	ابا الابيض العبسي وهو قتيل

[illegible]



وذي امل يرجو تراثي وانّ ما ... يصير له مني اذاً لقليل

ومالي مالٌ غيرُ درعٍ ومغفرٍ ... وابيض من ماء الحديد صقيل

واسمرُ خطي القناة مثقف ... واجرد عريانُ السراةِ طويل

اقيه بنفسي في الحروب واتقي ... بهاديه اني للخليل وصول

وقال قيس بن زهير

لعمرك ما اضاع بنو زياد ... ذمار ابيهم فيمن يضيع

بنو جنية ولدت سيوفا ... صوارم كلها ذكر صنيع

شرى ودي وشكري من بعيد ... لآخر غالبٍ ابدا ربيع

وقال هُدبة بن خشرم

انّي من قضاعة من يكدها ... اكده وهي مني في امان

ولستُ بشاعرِ السفساف فيهم ... ولكن مِدرهُ الحرب العوان

ساهجو من هجاهم من سواهم ... واعرض منهم عن هجاني

وقال عمرو بن كلثوم التغلبي



معاذ الاله ان تنوح نساءنا	على هالك او ان نضج من القتل
قراع السيوف بالسيوف احلنا	بارض براح ذي اراك وذي اثل
فما ابقت الايام مل مال عندنا	سوى جذم اذواد محذفة النسل
ثلاثة اثلاث فاثمان خيلنا	واقواتنا وما نسوق الى القتل

وقال مثلم بن عمرو التنوخي

إني أبى الله أن أموت وفي	صدري هم كأنه جبل
يمنعني لذة الشراب وإن كان	قطا باكانه العسل
حتى أرى فارس الصموت على	أكساء خيل كأنها الإبل
لا تحسبني مجلا سبط الساقين	أبكي أن يظلع الجمل
إني امرؤ من تنوخ ناصره	محتمل في الحروب ما احتملوا

وقال عبد الله بن سبرة الجرشي

إذا شالت الجوزاء والنجم طالع	فكل مخاضات الفرات معابر
وإني إذا اضن الأمير بإذنه	على الإذن من نفسي إذا شئت قادر



وقال الربيع بن زياد العبسي

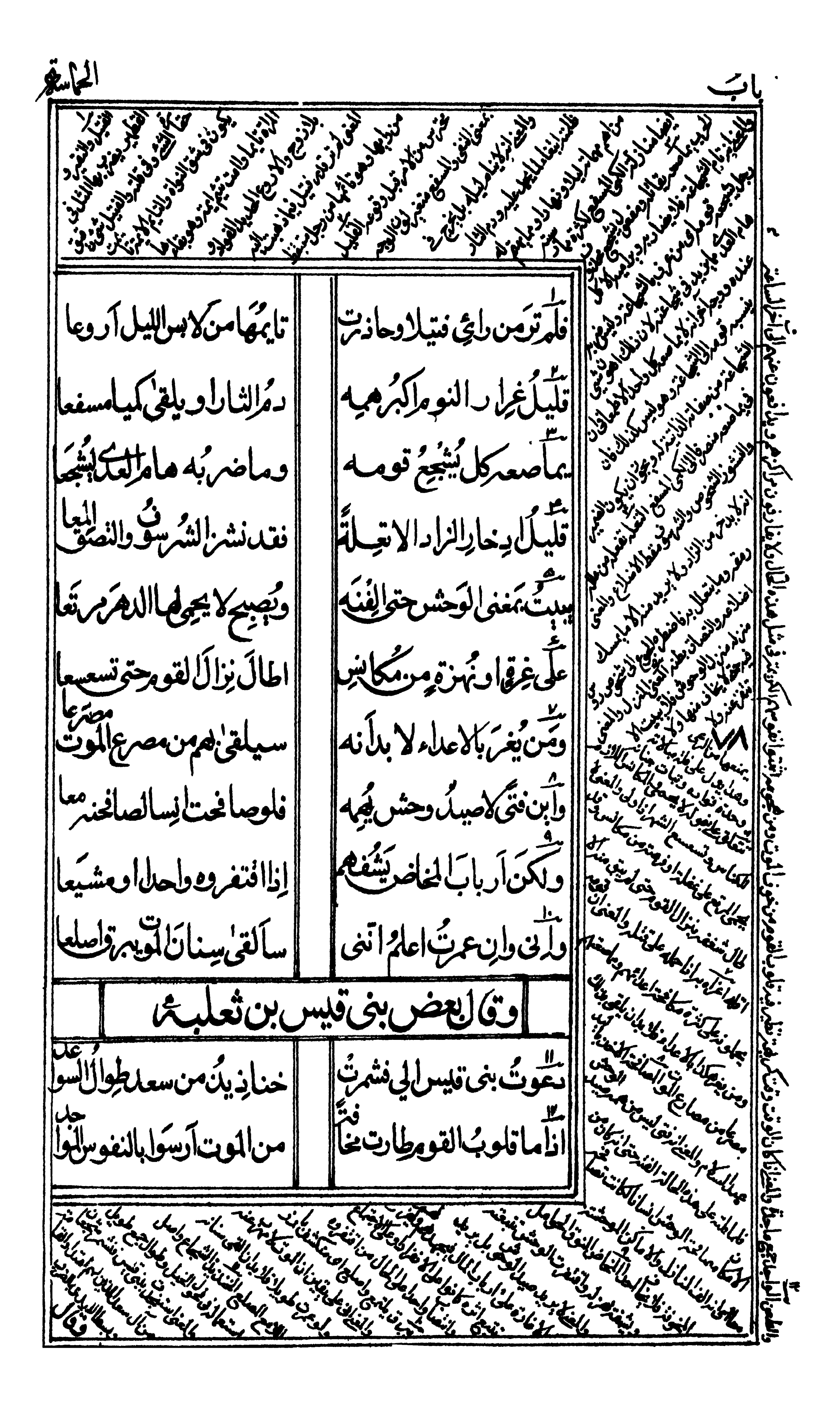
حرق قيس علي البلاد	حتى اذا اضطرمت اجذما
جنية حرب جناها فما	تفرج عنه وما اسلما
غداة مررت بآل الرباب	تعجل بالركض ان تلجما
فكنا فوارس يوم الهرير	اذا مال سرجك فاستقدما
عطفنا وراءك افراسنا	وقد اسلم الشفتان الفما
اذا نفرت من بياض السيوف	قلنا لها اقدمي مقدما

وقال الشنفرى العبدى

لا تقبروني ان قبري محرم	عليكم ولكن ابشري ام عامر
اذا احتملوا راسي وفي الراس اكثري	وغودر عند الملتقى ثم سائري
هنالك لا ارجو حياة تسرني	سجيس الليالي مبسلا بالجرائر

وقال تابط شرا

وقالوا لها لا تنكحيه فانه	لاول نصل ان يلاقي مجمعا



فلم تر من رأي فتيلا وحاذرت — تأيمها من لابس الليل أروعا

قليل غرار النوم أكبر همه — دم الثأر أو يلقى كميا مسفعا

يماصع كل يشجع قومه — وما ضربه هام العدى ليشجعا

قليل ادخار الزاد إلا تعلة — فقد نشز الشرسوف والتصق المعا

يبيت بمغنى الوحش حتى ألفنه — ويصبح لا يحمي لها الدهر مرتعا

على غرة أو نهزة من مكانس — أطال نزال القوم حتى تسعسعا

ومن يغر بالأعداء لا بد أنه — سيلقى بهم من مصرع الموت مصرعا

وأبن فتى لا صيد وحش يهمه — فلو صافحت إنسا لصافحنه معا

ولكن أرباب المخاض يشفهم — إذا افتقروه واحدا أو مشيعا

وإني وإن عمرت أعلم أنني — سألقى سنان الموت يبرق أصلعا

وقال بعض بني قيس بن ثعلبة

دعوت بني قيس إلى فشمرت — خناذيذ من سعد طوال السواعد

إذا ما قلوب القوم طارت مخافة — من الموت أرسوا بالنفوس المواجد



وقال سعد بن مالك

يا بؤس للحرب التي	وضعت اراهط فاستراحوا
والحرب لا يبقى لجاحمها	التخيل والمراح
الا الفتى الصبار في	النجدات والفرس الوقاح
والنثرة الحصداء	والبيض المكلل والرماح
وتساقط الاوشاظ والذنبات	اذ جهد الفضاح
والكر بعد الفر اذ	كره التقدم والنطاح
كشفت لهم عن ساقها	وبدا من الشر الصراح
فالهم بيضات الخدور	هناك لا النعم المراح
بئس الخلائف بعدنا	اولاد يشكر واللقاح
من صد عن نيرانها	فانا ابن قيس لا براح
صبرا بني قيس لها	حتى تريحوا او تراحوا
ان الموائل خوفها	يعتاقه الاجل المتاح

هيهات حال الموت دون الفوت | وانتضي السلاح
كيف الحياة اذا خلت | منا الظواهر والبطاح
اين الاعزة والاسنة | عند ذلك والسماح

وقال جحدر بن ضبيعة بن قيس

قد يتمت بنتي وآمت كنتي | وشعثت بعد الدهان جمتي
ردوا علي الخيل ان المت | ان لم يناجزها فجزوا لمتي
قد علمت والدة ما ضمت | ما لففت في خرق وشمت
اذا الكماة بالكماة التفت | امخدج في الحرب ام اتمت

وقال شماس بن اسود الطهوي

اغرك يوما ان يقال ابن دارم | وتقصى كما يقصى من البرك اجرب
قضى فيكم قيس بما الحق غيره | كذلك يخزوك العزيز المدرب
فاد الى قيس بن حسان ذوده | وما نيل منك التمر او هو اطيب
فالا تصل رحم ابن عمرو بن مرثد | يعلمك وصل الرحم عضب مجرب

وقال حجر بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد

وجدنا أبانا حل في المجد بيته — وأعيا رجالا آخرين مطالعه

فمن يسع منا لا ينل مثل سعيه — ولكن متى ما يرتحل فهو تابعه

يسود ثنانا من سوانا وبدؤنا — يسود معدا كلها لا تدافعه

ونحن الذين لا يروع جارنا — وبعضهم للغدر صم مسامعه

ندهدق بضع اللحم للباع والندى — وبعضهم تغلي بذم مناقعه

ويحلب ضرس الضيف فينا إذا شتا — سديف السنام تستريه أصابعه

منعنا حمانا واستباحت رماحنا — حمى كل قوم مستجير مراتعه

وقال حجر بن خالد أيضا

لعمرك ما إلياء بن عبد — بذي لونين مختلف الفعال

غداة أتاه جبار بارد — معضلة وحاد عن القتال

ففض مجامع الكتفين منه — بأبيض ما يغب عن الصقال

فلو أنا شهدنا كم نصرنا — بذي لجب أزب من العوالي

ولكنا نائنا واكتفيتم	ولا ينائى الحفي عن السوال

وقال غسان بن وعله

إذا كنت في سعد وامك منهم	غريبا فلا يغررك خالك من سعد
فإن ابن اخت القوم مصغى اناءه	إذا لم يزاحم خاله باب جلد

وقال بعض بني جهينة في وقعة كلب وفزاره

الا هل اتى الانصار ان ابن بحدل	حميدا شفى كلبا فقرت عيونها
وانزل قيسا بالهوان ولم تكن	لتقلع الا عند امر يهينها
فقد تركت قتلى حميد ابن بحدل	كثيرا ضواحيها قليلا دفينها
فانا وكلبا كاليدين متى تقع	شمالك في الهيجا تعنها يمينها

وقال المنخل بن الحارث اليشكري

ان كنت عاذلتي فسيري	نحو العراق ولا تحوري
لا تسألي عن جل مالي	وانظري كرمي وخيري
وفوارس كاوار حر النار	احلاس الذكور

شدوا وأبر بيضهم — في كل محكمة القتير

واستلأموا وتلببوا — إن التلبب للمغير

وعلى الجياد المضمرات — فوارس مثل الصقور

يخرجن من خلل الغبار — يجفن بالنعم الكثير

أقررت عيني من أولئك — والفوائح بالعبير

وإذا الرياح تناوحت — بجوانب البيت الكسير

ألفيتني هش اليدين — بمري قدحي وشجيري

ولقد دخلت على الفتاة — الخدر في اليوم المطير

الكاعب الحسناء ترفل — في الدمقس وفي الحرير

فدفعتها فتدافعت — مشي القطاة إلى الغدير

ولثمتها فتنفست — كتنفس الظبي الغرير

فدنت وقالت يا منخل — ما بجسمك من حرور

ما شف جسمي غير حبك — فاهدئي عني وسيري



وأحبها وتحبني ... ويحب ناقتها بعيري

ولقد شربت من المدامة ... بالصغير وبالكبير

فإذا انتشيت فإنني ... رب الخورنق والسدير

وإذا صحوت فإنني ... رب الشويهة والبعير

يا هند من لمتيم ... يا هند للعاني الأسير

يعكفن مثل أساود ... التنوم لم تعكف بزور

وقال باعث بن صريم

سائل أسيد هل ثأرت بوائل ... أم هل شفيت النفس من بلبالها

إذ أرسلوني ماتحا بدلائهم ... فملأتها علقا إلى أسبالها

إني ومن سمك السماء مكانها ... والبدر ليلة نصفها وهلالها

آليت أثقف منهم ذا لحية ... أبدا فتنظر عينه في مالها

وخمار غانية عقدت برأسها ... أصلا وكان منشرا بشمالها

وعقيلة يسعى عليها قيم ... متغطرس أبديت عن خلخالها

وكُتيبةٍ سُفعِ الوجوهِ بواسلٍ	كالأُسدِ حين تذُبُّ عن أشبالها
قد قُدتُ أولَ عنفُوانِ رعيلِها	فلففتُها بكتيبةٍ أمثالها

وقال الفند الزماني

أيا طعنةَ ما شيخٍ	كبيرٍ يفَنٍ بالِ
تُقيمُ المأتمَ الأعلى	على جهدٍ وإعوالِ
ولولا نبلُ عوضٍ في	خُظُبّايَ وأوصالي
لطاعنتُ صدورَ الخيلِ	طَعناً ليس بالآلي
ترى الخيلَ على آثارِ	مُهري في السنا العالي
ولا تُبقي صُروفُ الدهرِ	إنساناً على حالِ
تقنَّيتُ بها إذ كرِهَ	الشِكَّةَ أمثالي
لجيبِ الدِّفنِسِ الورهاءِ	رِيعت بعد إجفالِ

وقال ربيعة بن مقروم

أخوك أخوك من يدنو وترجو	مودتَه وإن دُعي استجابا

وأحبها وتحبني	ويحب ناقتها بعيري
ولقد شربت من المدامة	بالصغير وبالكبير
فإذا انتشيت فإنني	رب الخورنق والسدير
وإذا صحوت فإنني	رب الشويهة والبعير
يا هند من لمتيم	يا هند للعاني الأسير
يعكفن مثل أساود	التنوم لم تعكف بزور

وقال باعث بن صريم

سائل أسيد هل ثأرت بوائل	أم هل شفيت النفس من بلبالها
إذ أرسلوني مائحا بدلائهم	فملأتها علقا إلى أسبالها
إني ومن سمك السماء مكانها	والبدر ليلة نصفها وهلالها
آليت أثقف منهم ذا لحية	أبدا فتنظر عينه في مالها
وخمار غانية عقدت برأسها	أصلا وكان منشرا بشمالها
وعقيلة يسعى عليها قيم	متغطرس أبديت عن خلخالها



وكتيبة سفع الوجوه بواسل	كالأسد حين تذب عن اشبالها
قد قدت اول عنفوان رعيلها	فلففتها بكتيبة امثالها

وقال الفند الزماني

ايا طعنة ما شيخ	كبير يفن بال
تقيم المأتم الاعلى	على جهد واعوال
ولولا نبل عوض في	حظباي واوصالي
لطاعنت صدور الخيل	طعنا ليس بالآلي
ترى الخيل على آثار	مهري في السنا العالي
ولا تبقي صروف الدهر	انسانا على حال
تغنيت بها اذكره	الشكة امثالي
كجيب الدفنس الورهاء	ريعت بعد اجفال

وقال ربيعة بن مقروم

اخوك اخوك من يدنو وترجو	مودته وان دعي استجابا

إذا حاربتَ حاربَ مَن تعادي ‍ ‍ ‍ ‍ وزادَ سلاحُه منكَ اقترابا

وكنتُ انا قرينيَ جاذبته ‍ ‍ ‍ ‍ حبالي ماتَ او تبعَ الجِذابا

فإن اهلكْ فذي حنقٍ لظاهُ ‍ ‍ ‍ ‍ عليَّ تكادُ تلتهبُ التهابا

مخضتُ بدلوِه حتى تحسّى ‍ ‍ ‍ ‍ ذنوبَ الشرِّ مُلأً او قرابا

بمثلي فاشهدِ النجوى وعالن ‍ ‍ ‍ ‍ بيَ الاعداءَ والقومَ الغضابا

فإنّ الموعِدِيَّ يرون دوني ‍ ‍ ‍ ‍ اُسودَ خفيّةَ الغُلبَ الرقابا

كأنّ على سواعِدِهنّ وَرسا ‍ ‍ ‍ ‍ علا لونَ الاشاجعِ او خضابا

٨٤

وقال سلمى بن ربيعه

حلّت تُماضرُ غربةً فاحتلّتِ ‍ ‍ ‍ ‍ فلجاً واهلكَ باللوى فالحلّتِ

وكأنّ في العينين حبَّ قرنفلٍ ‍ ‍ ‍ ‍ او سُنبُلاً كُحِلت به فانهلّتِ

زعمت تُماضرُ انني اِمّا اَمُت ‍ ‍ ‍ ‍ يَسدُدْ اُبَينوها الاصاغرُ خلّتي

تربت يداكِ وهل رأيتِ لقومِه ‍ ‍ ‍ ‍ مثلي على يُسري وحين تعلّتي

رجلاً اذا ما النائباتُ غشينه ‍ ‍ ‍ ‍ اكفى لمعضلةٍ وان هي جلّتِ



ومناخ نازلة كفيت وفارس ... نهلت قناتي من مطاه وعلت

واذا العذارى بالدخان تقنعت ... واستعجلت نصب القدور فملت

دارت بارزاق العفاة مغالق ... بيدي من قمع العشار الجلت

ولقد رأبت ثأى العشيرة بينها ... وكفيت جانيها اللتيا والتي

وصفحت عن ذي جهلها ورفدتها ... نصحي ولم تصب العشيرة زلتي

وكفيت مولاي الاحم جريرتي ... وحبست سائمتي على ذي الخلت

وقال ابي بن سلمى

وخيل تلافيت ريعانها ... بعجلزة جمزى المدخر

جموم الجراء اذا عوقبت ... وان نوزقت برزت بالحضر

سبوح اذا اعترضت في العنان ... مروح مململة كالحجر

دفعن على نعم بالبراق ... من حيث أفضى بذو شمر

فلو طار ذو حافر قبلها ... لطارت ولكنه لم يطر

فما سوذنيق على مرباء ... خفيف الفواد حديد النظر



رأى ارنبا سنحت بالفضاء ‏ فبادرها ولجات الخمر

بأسرع منها ولا مسنزع ‏ يمصع ركضه بالوتر

وقال زيد الفوارس

تألّى ابن اوس حلفة ليردني ‏ على نسوة كأنهن مفائد

قصرت له من صدر شولة انما ‏ ينجي من الموت الكريم المناجد

دعاني ابن مرهوب على شنإ بيننا ‏ فقلت له إن الرماح مصائد

وقلت له كن عن شمالي فانني ‏ ساكفيك إن زاد المنية زائد

وقال الرقاد بن المنذر

لقد علمت عوذ وبهثة انني ‏ بوادي حماها لا احاول مغنما

ولكن اصحابي الذين لقيتهم ‏ تعادوا سراعا واتقوا بابن أزنما

فركبت فيها اذ عرفت مكانه ‏ بمنقطع الطرفاء لدنا مقوما

ولو ان رمحي لم يخني انكساره ‏ جعلت له من صالح القوم توأما

ولو ان في يمنى الكتيبة شدتي ‏ إذا قامت العوجاء تبعث مأتما



إذا المهرة الشقراء أدرك ظهرها	فشب الإله الحرب بين القبائل
وأوقد نارا بينهم بضرامها	لها وهج للمصطلي غير طائل
إذا حملتني والسلاح مشيحة	إلى الروع لم أصبح على سلم وائل
فدى لفتى الفتيان إلى براسها	تلادي وأهلي من صديق وجامل

وقال شمعلة بن الأخضر

ويوم شقيقة الحسنين لاقت	بنو شيبان آجالا قصارا
شككنا بالرماح وهن زور	صماخي كبشهم حتى استدارا
فخر على الألاءة لم يوسد	وقد كان الدماء له خمارا

وقال حسيل بن سجيح الضبي

لقد علم الحي المصبح أنني	غداة لقينا بالشريف الأحامسا
جعلت لبان الجون للقوم غاية	من الطعن حتى آض أحمر وارسا
وأرهبت أولى القوم حتى تنهنهوا	كما ذدت يوم الورد هيما خوامسا
بمطرد لدن صحاح كعوبه	وذي رونق عضب يقد القوانسا



وبيضاء من نسج ابن داود نثرة	تخيرتها يوم اللقاء الملابسا
وجرمية منسوبة وسلاجم	خفاف ترى عن حدها السم قالسا
فما زلت حتى حنى الليل عنهم	اطرف عنى فارسا ثم فارسا
ولا يحمد القوم الكرام اخاهم	العتيد السلاح عنهم ان يمارسا

وقال محرز بن المكعبر الضبي

نجى بن نعمان عوفا من اسنتنا	ايغاله الركض لما شالت الجذم
حتى اتى علم الدهنا يواعسه	والله اعلم بالصمان ما جشموا
حتى انتهوا المياه الجوف ظاهرة	ما لم تسر قبلهم عاد ولا ارم

وقال عامر بن شقيق

الا حلت هنيدة بطن قو	باقواع المصامة فالعيونا
فانك لو رأيت ولن تريه	اكف القوم تخرق بالقنينا
بذي فرقين يوم بنو حبيب	نيوبهم علينا يحرقونا
كفاك الناي من لم تربه	ورجحت العواقب للبنينا



وقال ابو ثمامة

تذدت لضبّة امواهها	وكادت بلادهم تستلب
بكرّ المطي واتباعه	وبالكور راكبه والقتب
أخاصمهم مرّة قائما	وأجثو اذا ما جثوا للركب
وان منطق زلّ عن صاحبي	تعقّبت آخر ذا معتقب
أفرّ من الشرّ في رخوة	فكيف الفرار اذا ما اقترب

وقال ابو ثمامة

قلت لمحرز لما التقينا	تنكّب لا يقطرك الزحام
أتسألني السوية وسط زيد	ألا ان السوية ان تضاموا
فجارك عند بيتك لحم ظبي	وجاري عند بيتي لا يرام

وقال عبد الله بن عنمة الضبي

أبلغ بني الحارث المرجوّ نصرهم	والدهر يحدث بعد المرّة الحالا
انا تركنا فلم ناخذ به بدلا	عزا عزيزا واعماما واخوالا

قد كنت آخذ حقي غير مهتضم	وسط الرباب اذا الوادي بهم سالا
لا تجعلونا الى مولى يحل بنا	عقد الحزام اذا ما لبده مالا
مولى من الخوف يدعى وهو مشتمل	ترى به عن قتال القوم عقالا

وقال ابن عنمة

ما ان ترى السيد زيدا في نفوسهم	كما تراه بنو كوز ومرهوب
ان تسألوا الحق نعطي الحق سائله	والدرع محقبة والسيف مقروب
وان ابيتم فانا معشر انف	لا نطعم الخسف ان السم مشروب
فازجر حمارك لا يرتع بروضتنا	اذا يرد وقيد العير مكروب
ان تدع زيد بني ذهل لمغضبة	نغضب لزرعة ان الفضل محسوب
ولا تكونن كمجرى داحس لكم	في غطفان غداة الشعب عرقوب

وقال الفضل بن الاخضر

الا ايها ذا النابح السيد انني	على نأيها مستبسل من ورائها
دع السيد ان السيد كانت قبيلة	تقاتل يوم الروع دون نسائها

٩٢

عَلَى ذاكَ وَدّوا أنّني في ركيّةٍ	تُجِذُّ قُوى أسبابِها دونَ مائها

وقال سنان بن الفحل

وقالوا قد جُنِنتَ فقلتُ كلّا	وربّي ما جُنِنتُ وما انتشيتُ
ولكنّي ظُلِمتُ فكدتُ أبكي	من الظلمِ المبيّنِ او بكيتُ
فإنّ الماءَ ماءُ أبي وجدّي	وبئري ذو حفرتُ وذو طويتُ
وقبلكَ ربَّ خصمٍ قد تمالوا	عليّ فما هلِعتُ ولا دعوتُ
ولكنّي نصبتُ لهم جبيني	وآلةَ فارسٍ حتى قريتُ

وقال جابر بن حريش

ولقد أرانا يا سُميّ بحائلٍ	نرعى القُرَى فكامسًا فالأصفرا
فالجِزعَ بين ضُباعةٍ فرِصافةٍ	فعُوارضٍ حُوِّ البسابسِ مُقفِرا
لا أرضَ أكثرُ منكِ بيضَ نعامةٍ	ومَذانبًا تندى وروضًا أخضرا
ومعيننا يحمي الصوارَ كأنه	متخمّطٌ قطِمٌ إذا ما بربرا
إذ لا تخافُ حُدوجنا قذفَ النوى	قبلَ الفسادِ إقامةً وتديّرا

۹۳



وقال اياس بن مالك

سمونا الى جيش الحروري بعدما	تناذره اعرابهم والمهاجر
بجمع تظل الاكم ساجدة له	واعلام سلمى والهضاب النوادر
فلما ادركناهم وقد قلصت بهم	الى الحي خوص كالحني ضوامر
الحنا اليهم مثلهن وزادنا	جياد السيوف والرماح الخواطر
كلا ثقلينا طامع بغنيمة	وقد قدر الرحمن ما هو قادر
فلم ار يوما كان اكثر سالبا	ومستلبا سرباله لا يناكر
واكثر منا يافعا يبتغي العلى	يضارب قرنا دارعا وهو حاسر
فما كلت الايدي ولا ناطر القنا	ولا عثرت منا الجدود والعواثر

وقال الاخرم السنبسي

الا ان قرطا على آلة	الا انني كيده ما اكيد
بعيد الولاء بعيد المحل	من يناء عنك فذاك السعيد
وعز المحل لنا بائن	بناه الاله ومجد تليد
ومأثرة المجد كانت لنا	واورثناها ابونا لبيد



لنا باحة ضبس بنا بها — يهون على حاميها الوعيد

بها قضب هندوانية — وعيص تزأر فيه الاسود

ثمانون الفا ولم احصهم — وقد بلغت رجمها او تزيد

وقال عبد الرحمن المعنى

قد قارعت معن قراعا صلبا — قراع قوم يحسنون الضربا

ترى مع الروع الغداة الشطبا — اذا احس وجعا او كربا

دنا فما يزداد الا قربا — تمرس الجرباء لاقت جربا

وقال عبيد بن ماويه

الا حي ليلى واطلالها — ورملة ريا واجبالها

وانعم بما ارسلت بالها — ونال التحية من نالها

فاني لذو مرة مرة — اذا ركبت حالة حالها

اقدم بالزجر قبل الوعيد — لتنهى القبائل جهالها

وقافية مثل حد السنان — تبقى ويذهب من قالها

تجوّدتُ فی مجلس واحد	قِراها وتسعين امثالها

وقال جابر بن رالان السنبسي

لما رأت معشرا قلت حمولتهم	قالت سعادُ أهذا مالكم بجلا
اما ترى مالنا اضحى به خللٌ	فقد يكون قديما يرتق الخللا
قد يعلم القوم انا يوم نجدتهم	لا نتقی بالكمی الحارد الأسلا
لكن ترى رجلا فی اثره رجل	قد غادر رجلا بالقاع منجدلا

وقال قبيصة بن النصرانی

لم ار خيلا مثلها يوم ادركت	بنی شمجی خلف اللهيم على ظهر
ابرّ بايمان واجرأ مقدما	وانقض منا للذی كان من وتر
عشية قطعنا قراين بيننا	باسيافنا والشاهدون بنو بدر
فاصبحت قد حلت يمينی وادركت	بنو ثعل تبلی وراجعنی شعری

وقال ادهم بن ابی الزعراء

قد صبحت معن بجمع ذی لجب	قيسا وعبد انهم بالمنتهب



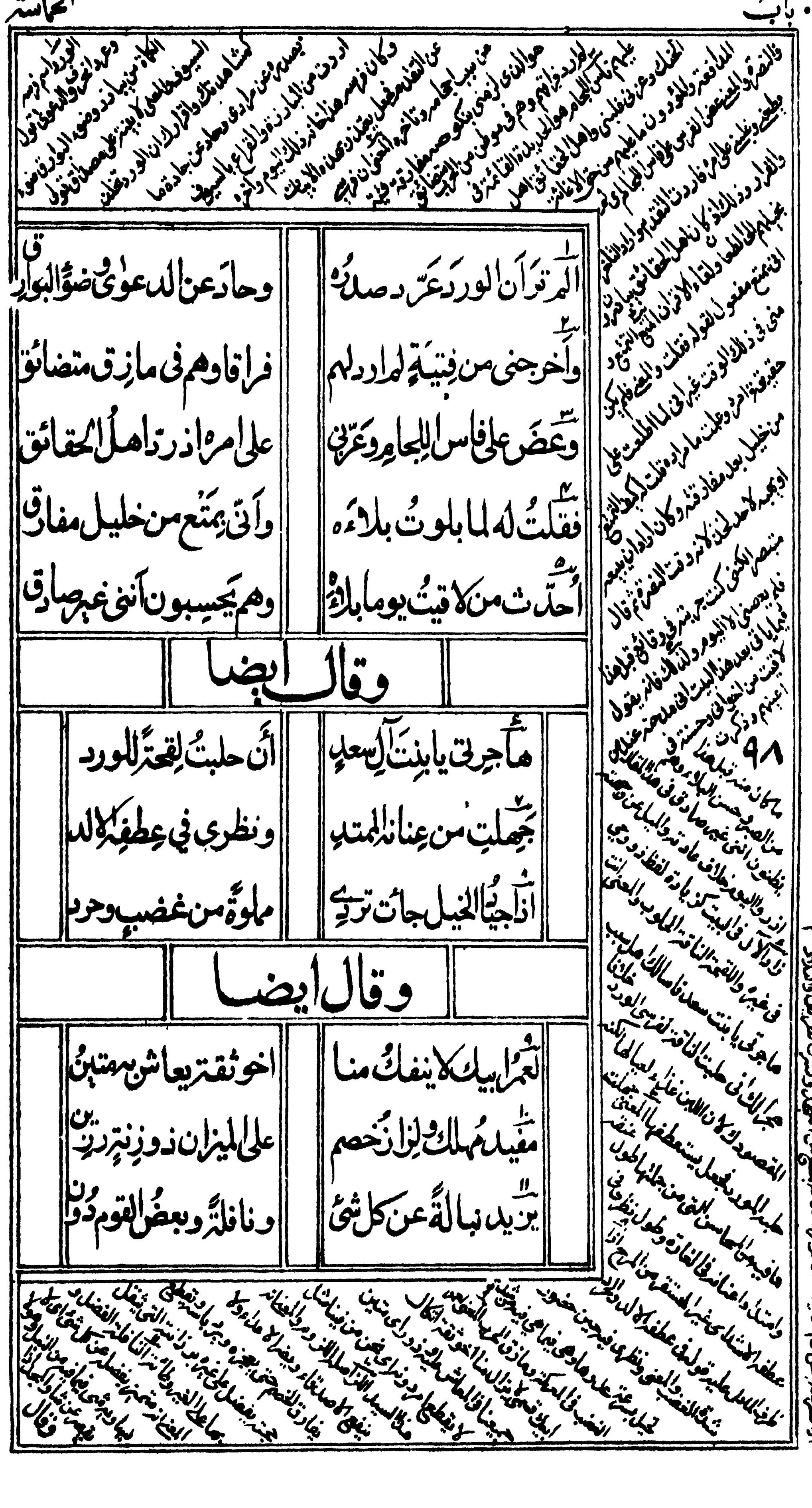
وأسدٍ بغارةٍ ذاتِ حدبٍ | رجراجةٍ لم تكُ مما يؤتشبُ
الأصميّا عربا إلى عربٍ | تبكي عواليهم إذا لم تختضبْ

من ثُغَر اللبات يوما والحُجُبْ

وقال البرج بن مسهر الطائي

إلى الله أشكو من خليلٍ أودُّه | ثلاثَ خلالٍ كلُّها لي غائضُ
فمنهن ألا تجمعَ الدهرَ تلعةٌ | بيوتًا لنا يا تلعَ سيلُكِ غامضُ
ومنهن ألا أستطيعُ كلامَه | ولا ودَّه حتى يزولَ عوارضُ
ومنهن ألا يجمعَ الغزوُ بيننا | وفي الغزو ما يلقى العدوُّ المباغضُ
ويتركُ ذا الباهِ الشديدِ كأنه | من الذلِّ والبغضاءِ شهباءُ ماخضُ
فسائلْ هداك اللهُ أيُّ بني أبٍ | من الناس يسعى سعينا ويقارضُ
نقارضُك الأموالَ والودُّ بيننا | كأن القلوبَ رضَّها لك رائضُ
كفى بالقبورِ صارمًا لو عتبتَه | ولكنْ ما أعلنتَ بادٍ وخافضُ

وقال قبيصة بن النصراني الجرمي



ألم تر أن الورد عرّد صدره ... وحاد عن الدعوى ضوء البوارق

وأخرجني من فتية لم أرد لهم ... فراقا وهم في مأزق متضائق

وعضّ على فأس اللجام وغرّني ... على أمره إذ ردّ أهل الحقائق

فقلت له لما بلوت بلاءه ... وأنّى يمتّع من خليل مفارق

أحدّث من لاقيت يوما بلاءه ... وهم يحسبون أنني غير صادق

٩٨

وقال أيضا

هاجرتي يا بنت آل سعد ... أن حلبت لقحة للورد

جهلت من عنانه المتد ... ونظري في عطفه الألد

إذا جياد الخيل جاءت تردي ... مملوءة من غضب وحرد

وقال أيضا

لعمر أبيك لا ينفك منا ... أخو ثقة يعاش به متين

مفيد مهلك ولواء خصم ... على الميزان ذو زنة رزين

يزيد نبالة عن كل شيء ... ونافلة وبعض القوم دون



وقال خفاف بن ندبه

أعباس إن الذي بيننا	أبى أن يجاوزه أربع
علائق من حسب داخل	مع الإل والنسب الأرفع
وأن ثنية رأس الهجاء	ببيني وبينك لا تطلع
وأبغض إلي بإتيانها	إذا أنا لم آتها أدفع

وقال معبد بن علقمة

غيبت عن قتل الحتات وليتني	شهدت حتاتا حين ضرج بالدم
وفي الكف مني صارم ذو حقيقة	متى ما يقدم في الضريبة يقدم
فيعلم حيا مالك ولفيفها	بأن لست عن قتل الحتات بمحرم
فقل لزهير إن شتمت سراتنا	فلسنا بشتامين للمتشتم
ولكننا نأبى الظلام ونعتصي	بكل رقيق الشفرتين مصمم
وتجهل أيدينا ويحلم رأينا	ونشتم بالأفعال لا بالتكلم
وإن التمادي في الذي كان بيننا	بكفيك فاستأخر له أو تقدم

وقال بعض لصوص طيء

ولما أن رأيت ابني شميط	بسكة طيء والباب دوني
تجللت العصا وعلمت أني	رهين مخيس ان ادركوني
ولو أني لبثت لهم قليلا	لجروني الى شيخ بطين
شديد بجامع الكتفين باق	على الحدثان مختلف الشؤن

وقال حريث بن عناب

لما رأيت العبد نبهان تاركي	بلماعة فيها الحوادث تخطر
نصرت بمنصور وبابني معرض	وسعد وجبار بل الله ينصر
ولله أعطاني المودة منهم	وثبت ساقي بعد ما كدت أعثر
اذا ركب الناس الطريق رأيتهم	لهم قائد أعمى وآخر مبصر
لهم منطقان يفرق الناس منهما	ولحنان معروف وآخر منكر
لكل بني عمرو بن عوف رباعة	وخيرهم في الخير والشر بحتر

وقال أبان بن عبدة

اذا الدين اودى بالفساد فقل له ... يدعنا وراساً من معد نصادمه

ببيض خفاف مرهفات قواطع ... لداود فيها اثره وخواتمه

وزرق كستها ريشها مضرحية ... اثيث خوافي ريشها وقوادمه

بجيش تضل البلق في حجراته ... بيثرب اخراه وبالشام قادمه

اذا نحن سرنا بين شرق ومغرب ... تحرك يقظان التراب ونائمه

وقال انيف بن حكيم النبهاني

جمعنا لكم من حي عوف ومالك ... كتائب يردي المقرفين نكالها

لهم عجز بالحزن فالرمل فاللوى ... وقد جاوزت حيي جديس رعالها

وتحت نحور الخيل حرشف رجلة ... تتاح لغرات القلوب نبالها

ابى لهم ان يعرفوا الضيم انهم ... بنو ناتق كانت كثيراً عيالها

وقال الكروس بن زيد

وانني ومن لبس المشيب فاملت ... غناي فكوني آملا خير آمل

لئن فرحت بي معقل عند شيبتي ... لقد فرحت بي بين ايدي القوابل

أهلَّ به لما استهلَّ بصوته	حِسانُ الوجوه ليّناتُ الانامل

وقال قوّال الطائي

قولا لهذا المرء ذو جاء ساعيا	هلمّ فإن المشرفي الفرائض
وأن لنا حمضا من الموت منقعا	وإنك مختلّ فهل أنت حامض
أظنك دون المال ذو جئتَ تبتغي	ستلقاك بيضٌ للنفوس قوابض

وقال وضّاح بن اسمعيل

صبا قلبي ومال اليكِ ميلا	وأرّقني خيالكِ يا أُثيلا
يمانيةٌ تُلمّ بنا فتُبدي	دقيقَ محاسنٍ وتُكنّ غيلا
ذريني ما أمِنَّ بناتِ نعش	من الطيف الذي ينتاب ليلا
ولكن إن أردتِ فهيّجينا	إذا رمقت بأعينها سهيلا
فإنك لو رأيتِ الخيلَ تعدو	عوابسَ يتخذن النقعَ ذيلا
رأيتِ على متون الخيل جِنًّا	تفيد مغانما وتُفيت نيلا

وقال آخر

لاقوتي قوة الراعي قلائصه ‏ ‏ ياوي فياوي اليه الكلب والربع

ولا العسيف الذي يشتد عقبته ‏ ‏ حتى يبيت وباقي نعله قطع

لا يحمل العبد فينا فوق طاقته ‏ ‏ ونحن نحمل ما لا تحمل القلع

منا الأناة وبعض القوم يحسبنا ‏ ‏ أنا بطاء وفي ابطائنا سرع

وقال عمر بن مخلاة الكلابي

ويوم ترى الرايات فيه كأنها ‏ ‏ حوايم طير مستدير وواقع

أصابت رماح القوم بشرا وثابتا ‏ ‏ وحرنا وكل للعشيرة فاجع

طعنا زيادا في استه وهو مدبر ‏ ‏ وثورا أصابته السيوف القواطع

وأدرك هماما بأبيض صارم ‏ ‏ فتى من بني عمرو طوال مشايع

وقد شهد الصفين عمرو بن محرز ‏ ‏ فضاق عليه المرج والمرج واسع

فمن يك قد لاقى من المرج غبطة ‏ ‏ فكان لقيس فيه خاص وجادع

وقال زفر بن الحارث

أفي الله أما بحدل وابن بحدل ‏ ‏ فيحيا وأما ابن الزبير فيقتل

١٠٣

كذبتم وبيتِ الله لا تقتلونه	ولمّا يكن يومٌ أغرُّ محجّل
ولمّا يكن للمشرفيّة فوقكم	شُعاعٌ كقرن الشمس حين ترجّل

وقال حسان بن الجعد

أبلغ بني حازمٍ أني مفارقهم	وقائلٌ لجمالي غُدوةً بِيني
إني امرؤٌ غرضٌ من كل منزلةٍ	لا شدّتي تُبتغى فيها ولا ليني

وقال القتّال الكلابي

إذا همّ همّاً لم يرَ الليلَ غمّةً	عليه ولم تصعُب عليه المراكب
قرى الهمّ إذ ضاف الزماعَ فأصبحت	منازلُه تعتسُّ فيها الثعالب
جليدٌ كريمٌ خِيمُه وطِباعه	على خير ما تُبنى عليه الضرائب
إذا جاع لم يفرح بأكلةِ ساعةٍ	ولم يبتئس من فقدها وهو ساغب
يرى أن بعد العسر يُسراً ولا يرى	إذا كان يُسرٌ أنه الدهرَ لازب

وقال أوس بن حبناء

إذا المرءُ أولاك الهوانَ فأولِه	هواناً وإن كانت قريباً أواصرُه



فإن انت لم تقدر على ان تهينه	فذره الى اليوم الذي انت قادره
وقارب اذا ما لم تكن لك حيلة	وصمم اذا ايقنت انك عاقره

وقال آخر

إني اذا ما القوم كانوا انجيه	واضطرب القوم اضطراب الارشيه
وشد فوق بعضهم بالاروية	هنالك اوصيني ولا توصي بيه

وقال المتلمس

ألم تر ان المرء رهن منية	صريع لعافي الطير او سوف يرمس
فلا تقبلن ضيما مخافة ميتة	وموتن بها حرا وجلدك املس
فمن طلب الاوتار ما حز انفه	قصير وخاض الموت بالسيف بيهس
نعامة لما صرع القوم رهطه	تبين في اثوابه كيف يلبس
وما الناس الا ما رأوا وتحدثوا	وما العجز الا ان يضاموا فيجلسوا
ألم تر ان الجون اصبح راسيا	تطيف به الايام ما يتايس
عصى تبعا ايام اهلكت القرى	يطان عليه بالصفيح ويكلس

١٠٥



هلمّ اليها قد أثيرت زروعها ... وعادت عليها المنجنون تكدّس

وذاك أوان العرض حيّ ذبابه ... زنابيره والأزرق المتلمّس

يكون نذيرٌ من ورائي جُنّةً ... وينصرني منهم جُليٌّ وأحمس

وجمعُ بني قُرّانَ فاعرِض عليهم ... فإن يقبلوا هاتا التي نحن نوبس

فإن يقبلوا بالودّ نقبل بمثله ... وإلّا فإنا نحن آبى وأشمس

وإن يك عنّا في حُبيّب تثاقل ... فقد كان منّا مِقنبٌ ما يعرّس

وقال سعد بن ناشب

تفنّدني فيما ترى من شراستي ... وشدّة نفسي أمّ سعدٍ وما تدري

فقلت لها إن الكريم وإن حلا ... ليُلفى على حالٍ أمرّ من الصبر

وفي اللين ضعفٌ والشراسة هيبة ... ومن لم يُهَب يُحمل على مركب وعر

وما بي على من لان لي من فظاظة ... ولكنني فظٌّ أبيٌّ على القسر

أقيم صغا ذي الميل حتى أردّه ... وأخطمه حتى يعود الى القدر

فإن تعذليني تعذلي بي مرزّأ ... كريم نثا الإعسار مشترك اليسر



إِذا هَمَّ أَلقى بَينَ عَينَيهِ عَزمَهُ | وَصَمَّمَ تَصميمَ السُّرَيجِيِّ ذي الأَثرِ

وقال أيضاً

لا توعِدَنّا يا بِلالُ فَإِنَّنا | وَإِن نَحنُ لَم نَشقُق عَصى الدِّينِ أَحرارُ
وَإِنَّ لَنا إِمّا خَشيناكَ مَذهَباً | إِلى حَيثُ لا نَخشاكَ وَالدَّهرُ أَطوارُ
فَلا تَحمِلَنّا بَعدَ سَمعٍ وَطاعَةٍ | عَلى غايَةٍ فيها الشَّقاءُ أَوِ العارُ
فَإِنّا إِذا ما الحَربُ أَلقَت قِناعَها | بِها حينَ يَجفوها بَنوها لَأَبرارُ
وَلَسنا بِمُحتَلّينَ دارَ هَضيمَةٍ | مَخافَةَ مَوتٍ إِن بِنا نَبَتِ الدّارُ

وقال قُراد بن عبّاد

إِذا المَرءُ لَم تَغضَب لَهُ حينَ يَغضَبُ | فَوارِسُ إِن قيلَ اركَبوا المَوتَ يَركَبوا
وَلَم يَحبُهُ بِالنَّصرِ قَومٌ أَعِزَّةٌ | مَقاحيمُ في الأَمرِ الَّذي يُتَهَيَّبُ
تَهَضَّمَهُ أَدنى العَدُوِّ وَلَم يَزَل | وَإِن كانَ عِضّاً بِالظُّلامَةِ يُضرَبُ
فَآخِ لِحالِ السِّلمِ مَن شِئتَ وَاعلَمَن | بِأَنَّ سِوى مَولاكَ في الحَربِ أَجنَبُ
وَمَولاكَ مَولاكَ الَّذي إِن دَعَوتَهُ | أَجابَكَ طَوعاً وَالدِّماءُ تَصَبَّبُ
فَلا تَخذُلِ المَولى وَإِن كانَ ظالِماً | فَإِنَّ بِهِ تُثأى الأُمورُ وَتُرأَبُ

يرتق فتقك ويصلح فاسدك فلا تتركه وإن هجرك



وقال زاهر ابو كرام التميمي

لله تيمُ اي رمحِ طراد ... لاقى الحمامَ به ونصلِ جلاد

ومحشّ حرب مقدِم متعرّض ... للموت غيرِ معرِّدٍ حيّاد

كالليث لا يثنيه عن اقدامه ... خوفُ الردى وقعاقعُ الايعاد

مُدِلٍّ بمهجته اذا ما كذّبت ... خوفَ المنية نجدةُ الانجاد

ساقيته كاسَ الردى باسنةٍ ... ذُلُقٍ مؤلّلةِ الشفار حِداد

فطعنته والخيلُ في رهجِ الوغى ... نجلاءَ تنضحُ مثلَ لونِ الجادِ

فكانما كانت يدي من جُنبِه ... لما انثنيتُ له على ميعاد

فهوى وجايشُها يفورُ بمزبدٍ ... من جوفه متتابعِ الازباد

وقال عمرو القنا

القائلين اذا هم بالقنا خرجوا ... من غمرةِ الموت في حوماتها عودوا

عادوا فعادوا واكرِما لا تنابلةً ... عند اللقاء ولا رُعشٌ عاديد

لا قومَ اكرمُ منهم يومَ قال لهم ... محرّضُ الموت عن احسابكم ذودوا



وقال الفرزدق

ان تنصفونا يا آل مروان نقترب	اليكم والا فأذنوا ببعاد
فان لنا عنكم مزاحا ومذهبا	بعيس الى ريح الفلاة صوادي
مخيسة بزل تخايل في البرى	سوار على طول الفلاة غوادي
وفي الارض عن ذي الجور منأى ومذهب	وكل بلاد اوطنت كبلادي
وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده	اذا نحن خلفنا حفير زياد
فباست ابي الحجاج واست عجوزه	عتيد بهم ترتعي بوهاد
فلولا بنو مروان كان ابن يوسف	كما كان عبدا من عبيد اياد
زمان هو العبد المقر بذلة	يراوح صبيان القرى ويغادي

وقال آخر

قد علم المستأخرون في الوهل	اذا السيوف عريت من الخلل

ان الفرار لا يزيد في الاجل

وقال شبيل الفزاري

أيا لهفي على من كنت أدعو	فيكفيني وساعدة الشديد
وما من ذلة غلبوا ولكن	كذلك الأسد تفرسها الأسود
فلولا أنهم سبقت إليهم	سوابق نبلنا وهم بعيد
لحاسونا حياض الموت حتى	تطاير من جوانبنا الشريد

وقال قطري بن الفجاءة

ألا أيها الباغي البراز تقربن	أساقك بالموت الذعاف المقشبا
فما في تساقي الموت في الحرب سبة	على شاربيه فاسقني منه واشربا

وقال دراج وكان قد طعن

شدي علي العصب أم كهمس	ولا تملك أذرع وأرؤس
مقطعات ورقاب خنس	فإنما نحن غداة الأنحس
هيم بهيم طليت تمرس	

وقال الأرقط بن رعبل

إني ونجا يوم أبرق مازن	على كثرة الأيدي لموتسيان
يلوذ أمامي لوذة بلبانه	وترهب عنا نبعة ويمان

ونغشى فنغشى ثم نرمى فنرتمى	ونضرب ضرباً بالسيف فيهم توان

وقال وداك بن ثميل

نفسى فداءُ لبنى مازن	من شمس فى الحرب ابطال
هيم الى الموت اذا خيروا	بين تباعات و تقتال
حموا حماهم وسما بيتهم	فى باذخات الشرف العالى

وقال سوار

اجنوب انك لو رأيت فوارسى	بالسى حين تبادر الاشرار
سعة الطريق مخافة ان يوسروا	والخيل تتبعهم وهم فرار
يدعون سوارا اذا احمر القنا	ولكل يوم كريهة سوار

وقال ابو حزابة او ابن حزابه

من كان اقحم او خامت حقيقته	عند الحفاظ فلم يقدم على القحم
فعقبة بن زهير يوم نازله	جمع من الترك لم يحجم ولم يخم
مشمر للمنايا عن شواه اذا	ما الوغد اسبل ثوبيه على القدم



خاض الردى العدى قدما بمنصله	والخيل تعلك ثني الموت باللجم
وهم ميمون الوفا وهو في نفر	شم العرانين ضرابين للبهم

وقال اوس بن ثعلبة

جذّ امجبل الهوى ماض اذا جعلت	هواجس الهم بعد النوم تعتكر
وما تجهمني ليل ولا بلد	ولا تكادني عن حاجتي سفر

وقال آخر

اقول وسيفي في مفارق اغلب	وقد خر كالجذع السحوق المشذب
بك الوجبة العظمى اناخت ولم تنخ	بشعبة فابعد من صريع ملحب
سقاه الردى سيف اذا سل اومضت	اليه ثنايا الموت من كل مرقب
فيا عجل عجل القاتلين بذحلهم	غريبا الدنيا من قبائل يحصب
جنيتم وجرتم اذ اخذتم بحقكم	غريبا زعمتم مرملا غير مذنب
وما قتل جار غائب عن نصيره	لطالب وتار بمسلك مطلب
فلم تدركوا نصلا ولم تذهبوا بها	فعلتم بني عجل الى وجه مذهب



ولكنكم خفتم أسنّة مازن	فنكبتم عنها الى غير منكب
وقد ذقتمونا مرّة بعد مرّة	وعلم بيان المرء عند المجرب

وقال بغثر بن لقيط الاسدي

اما حكيم فالتمست دماءها	ومقيل هامته بحد المنصل
واذا حملت على الكريهة لم اقل	بعد العزيمة ليتني لم افعل

وقال رجل من بني نمير

انا ابن الرابعين من آل عمرو	وفرسان المنابر من جناب
نعرّض للطعان اذا التقينا	وجوها لا تعرّض للسباب
فابائي سراة بني نمير	واخوالي سراة بني كلاب

وقال الهذلول

تقول وصكت نحرها بيمينها	ابعلي هذا بالرحا المتقاعس
فقلت لها لا تعجلي وتبيني	فعالي اذا التفت علي الفوارس
الست اردّ القرن يركب ردعه	وفيه سنان ذو غرارين نائس

أحتمل الأوق الثقيل وامترى	خلوف المنايا حين فرّ المغامس
وأقري الهموم الطارقات حزامة	اذا كثرت للطارقات الوساوس
اذا خام اقوام تقحمت غمرة	يهاب حمياها الالدّ المداعس
لعمر ابيك الخير انى لخادم	لضيفى وانى ان ركبت لفارس
وانى لاشرى الحمد ابغى رباحه	واترك قرنى وهو خزيان ناعس

وقالت كنزة ام شملة بن برد المنقرى

ان يك ظنى صادقا وهو صادقى	بشملة يحبسهم بها محبسا ازلا
فيا شمل شمّر واطلب القوم بالذى	اصبت ولا تقبل قصاصا ولا عقلا

وقالت ايضا

لهفى على القوم الذين تجمعوا	بذى السيد لم يلقوا عليا ولا عمرا
فان يك ظنى صادقا وهو صادقى	بشملة يحبسهم بها محبسا وعرا

وقال شبرمة بن الطفيل

لعمرى لقوم عند باب ابن محرز	اغنّ عليه اليارقان مشوف

أحبّ اليكم من بيوت عمادها	سيوف وارماح لهنّ حفيف
أقول لفتيان ضرارا بوهم	ونحن بصحراء الطعان وقوف
أقيموا صدور الخيل ان نفوسكم	لميتات يوم ما لهنّ خلوف

وقال قبيصة بن جابر

بنيي هيضم هوجد تمانى	بطيا بالمحاولة احتيالي
وعاجمت الامور وعاجمتني	كاني كنت في الامم الخوالي
فلسنا من بني جدّاء بكر	ولكنا بنو جدٍّ النقال
تفرّق بيضها عنا فكنا	بني الاجلاد منها والرمال
لنا الحصنان من آجاء وسلمى	وشرقياهما غير انتحال
وتيماء التي من عهد عادٍ	حميناها باطراف العوالي

وقال سالم بن وابصة

عليك بالقصد فيما انت فاعله	ان التخلق ياتي دونه الخلق
وموقف مثل حد السيف قمت به	احمي الذمار وترميني به الحدق

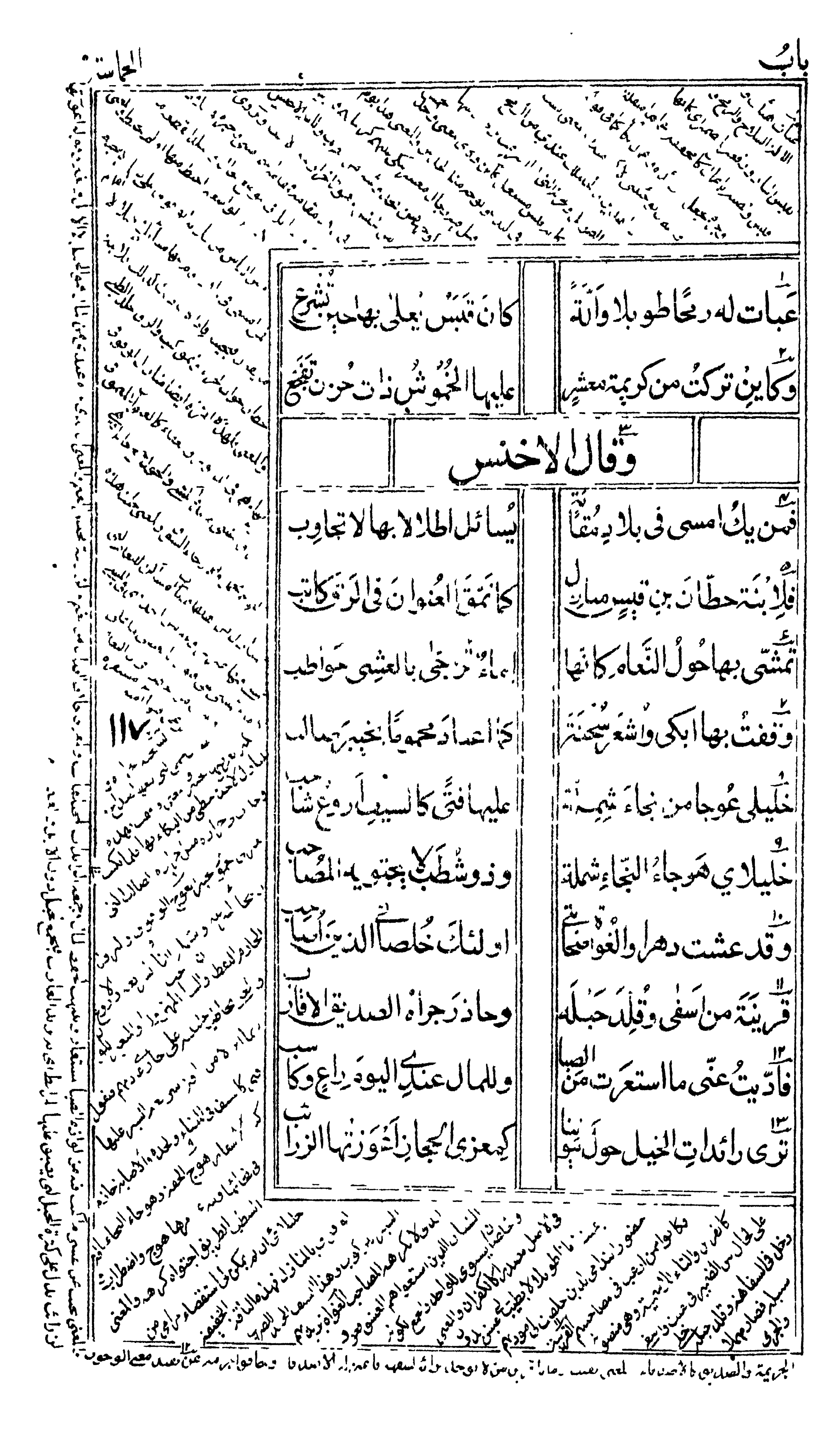
فما زلقت ولا ابديت فاحشة	اذا الرجال على امثالها زلقوا

وقال عامر بن الطفيل

قضى الله في بعض المكاره للفتى	برشد وفي بعض الهوى ما يحاذر
الم تعلمي اني اذا الالف قادني	الى الجور لا انقاد والالف جائر

وقال مجمع بن هلال

ان اك ما شيخا كبيرا فطالما	عمرت ولكن لا ارى العمر ينفع
مضت مائة من مولدي فنضوتها	وخمس تباع بعد ذاك واربع
وخيل كاسراب القطا قد وزعتها	لها سبل فيه المنية تلمع
شهدت وغنم قد حويت ولذة	اتيت وماذا العيش الا التمتع
وعاثرة يوم الهياج رأيتها	وقد ضمها من داخل القلب مجزع
لها غلل في الصدر ليس ببارح	شجا نشب والعين بالماء تدمع
تقول وقد افردتها من حليلها	تعست كما اتعستني يا مجمع
فقلت لها بل تعس امر مجاشع	وقومك حتى خدك اليوم ضارع



عبات له ريحا طويلا وانّه | كان قبس يعلى بها حين تشرع

وكاين تركت من كريمة معشر | عليها الخموش ذات حزن تفجّع

وقال الاخنس

فمن يك امسى في بلاد مقامه | يسائل اطلالا بها لا تجاوب

فلابنة حطان بن قيس منازل | كما نمّق العنوان في الرقّ كاتب

تمشّي بها حول النعام كأنها | إماء تزجّي بالعشيّ حواطب

وقفت بها ابكي واشعر سخنة | كما اعتاد محموما بخيبر صالب

خليليّ عوجا من نجاء شملة | عليها فتى كالسيف اروع شاحب

خليلاي هوجاء النجاء شملة | وذو شطب لا يجتويه المصاحب

وقد عشت دهرا والغواة صحابتي | اولئك خلصاني الذين اصاحب

قرينة من اسفى وقلّد حبله | وحاذر جرّاه الصديق الاقارب

فأدّيت عني ما استعرت من الصبا | وللمال عندي اليوم راعٍ وكاسب

ترى رائدات الخيل حول بيوتنا | كمعزى الحجاز اعوزتها الزرائب



لِكُلِّ أُناسٍ من مَعَدٍّ عِمارةٍ — عَروضٌ إليها يلجئونَ وجانبُ

ونحنُ أُناسٌ لا حِجازَ بأرضنا — مع الغيثِ ما نُلفى ومن هو غالبُ

فيُعقبنَ أحلابًا ويُصبحنَ مثلها — فهنّ من التَّعداءِ قُبٌّ شوازبُ

فوارسُها من تغلبَ ابنةِ وائلٍ — حُماةٌ كُماةٌ ليس فيهم أشائبُ

هم يضربونَ الكبشَ يبرقُ بيضُهُ — على وجهِهِ من الدماءِ سبائبُ

وإن قصرتْ أسيافُنا كان وصلُها — خُطانا إلى أعدائنا فنضاربُ

فللّهِ قومٌ مثلُ قومي عصابةً — إذا اجتمعتْ عندَ الملوكِ العصائبُ

أرى كلَّ قومٍ قاربوا قيدَ فحلِهم — ونحنُ خلعنا قيدَهُ فهو ساربُ

وقال العديل بن الفرخ العجلي

ألا يا اسلمي ذاتَ الدمالجِ والعِقدِ — وذاتَ الثنايا الغُرِّ والفاحمِ الجعدِ

وذاتَ اللِّثاثِ الحُمِّ والعارضِ الذي — به أبرقتْ عمدًا بأبيضَ كالشُّهدِ

كأنّ ثناياها اغتبقنَ مُدامةً — ثوتْ حِججًا في راسِ ذي قُنّةٍ فردِ

جرى بفراقِ العامريّةِ غُدوةً — شواحجُ سودٌ ما تُعيدُ وما تُبدي

لعمري لقد مرّت بي الطير آنفا	بما لم يكن اذ مرّت الطير من بد
ظللت اساقي الموت اخوتي الأولى	ابوهم ابي عند المزاحة والجد
كلانا ينادي يا نزار وبيننا	قنا من قنا الخطي او من قنا الهند
قروم تسامى من نزار عليهم	مضاعفة من نسج داؤد والسغد
اذا ما حملنا حملة مثلوا لنا	بمرهفة تذري السواعد من صعد
وان نحن نازلناهم بصوارم	ردوا في سرابيل الحديد كما نردي
كفى حزنا ان لا ازال ارى القنا	تمج نجيعا من ذراعي ومن عضد
لعمري لئن رمت الخروج عليهم	بقيس على قيس وعوف على سعد
وضيّعت عمرا والرباب ودارما	وعمرو بن اد كيف اصبر عن اد
لكنت كمهريق الذي في سقائه	لرقراق آل فوق رابية صلد
كمرضعة اولاد اخرى وضيّعت	بني بطنها هذا الضلال عن القصد
فاوصيكما يا ابني نزار فتابعا	وصية مفضي النصح والصدق والود
فلا تعلمن الحرب في الهام هامتي	ولا ترميا بالنبل ويحكما بعدي

اما ترهبان النار فی ابنی ابیکما	ولا ترجوان الله فی جنة الخلد
فما ترب اثری لو جمعت ترابها	باکثر من ابنی نزار علی العد
هما کنفا الارض اللذا لو تزعزعا	تزعزع ما بین الجنوب الی السد
وانی وان عادیتهم وجفوتهم	لتالم مما عض اکبادهم کبدی
فان ابی عند الحفاظ ابوهم	وخالهم خالی وجدهم جدی
رماحهم فی الطول مثل رماحنا	وهم مثلنا قد السیور من الجلد

١٢ وقالت عاتکة بنت عبد المطلب فی ذلک

سائل بنا فی قومنا	ولیکف من شر سماعه
قیسا وما جمعوا لنا	فی مجمع باق شناعه
فیه السنور والقنا	والکبش ملتمع قناعه
بعکاظ یعشی الناظرین	اذا هم لمحوا شعاعه
فیه قتلنا مالکا	قسرا واسلمه رعاعه
ومجدلا غادرنه	بالقاع تنهسه ضباعه



وقال عبد القيس بن خفاف البرجمي

صحوت وزايلني باطلي — لعمر أبيك زيالا طويلا

فأصبحت لا نزقا للحاء — ولا للحوم صديقي أكولا

ولا سابقي كاشح نازح — بذحل إذا ما طلبت الذحولا

وأصبحت أعددت للنائبات — عرضا بريا وعضبا صقيلا

ووقع لسان كحد السنان — ورمحا طويل القناة عسولا

وسابغة من جياد الدروع — تسمع للسيف فيها صليلا

كمتن الغدير زهته الدبور — يجر المدجج منها فضولا

وقالت امرأة من بني عامر

وحرب يضج القوم من نفيانها — ضجيج الجمال الجلة الدبرات

سيتركها قوم ويصلى بحرها — بنو نسوة للثكل مصطبرات

فإن يك ظني صادقا وهو صادقي — بكم وبأحلام لكم صفرات

تعد فيكم جزر الجزور رماحنا — ويمسكن بالأكباد منكسرات



وقال امية بن ابي الصلت

غذوتك مولودا وعلتك يافعا	تعل بما ادني اليك وتنهل
اذا ليلة نابتك بالشكو لم ابت	لشكواك الا ساهرا اتململ
كأني انا المطروق دونك بالذي	طرقت به دوني وعيني تهمل
تخاف الردى نفسي عليك وانها	لتعلم ان الموت حتم مؤجل
فلما بلغت السن والغاية التي	اليها مدى ما كنت فيك اؤمل
جعلت جزائي منك جبها وغلظة	كانك انت المنعم المتفضل
فليتك اذ لم ترع حق ابوتي	فعلت كما الجار المجاور يفعل
وسميتني باسم المفند رايه	وفي رايك التفنيد لو كنت تعقل
تراه معدا للخلاف كانه	برد على اهل الصواب موكل

وقالت امرءة من بني هزان في ابن لها عقها

ربيته وهو مثل الفرخ اعظمه	ام الطعام ترى في جلده زغبا
حتى اذا آض كالفحال شذبه	اباره ونفى عن متنه الكربا



انشا یمزق اثوابی یؤدبنی ابعد شیبی عندی یبتغی الادبا

انی لابصر فی ترجیل لمته وخط لحیته فی خده عجبا

قالت لعرس یوما لتسمعنی مهلا فان لنا فی امنا اربا

ولو راتنی فی نار مسعرة ثم استطاعت لزادت فوقها حطبا

وقال ابن السلیمانی

لعمرك انی یوم سلع للائم لنفسی ولکن ما یرد التلوم

أأمکنت من نفسی عدوی ضلة الهفی علی ما فات لو کنت اعلم

لو ان صدور الامر یبدون للفتی کاعقابه لم تلفه یتندم

لعمری لقد کانت فجاج عریضة ولیل سخامی الجناحین ادهم

اذا الارض لم تجهل علی فروجها واذ لی عن دار الهوان مراغم

فلو شئت اذ بالامر یسر لقلصت برحلی قتلاء الذراعین عیهم

علیها دلیل بالفلاة نهاره وبالليل ما یخطی لها القصد منسم

وقال آخر

أعددت بيضاء للحروب	ومصقول الغرارين يقصم الحلقا
وفارجا نبعة وملء جفير	من نصال تخالها ورقا
وأريحيا عضبا وذا خصل	مخلولق المتن سابقا تئقا
يملأ عينيك بالفناء ويرضيك	عقابا ان شيت او نزقا

وقال قتادة بن مسلمة الحنفي

بكرت علي من السفاه تلومني	سفها تعجز بعلها وتلوم
لما رأتني قد رزئت فوارسي	وبدت بجسمي نهكة وكلوم
ما كنت اول من اصاب بنكبة	دهر وحي باسلون صميم
قاتلتهم حتى تكافأ جمعهم	والخيل في سبل الدماء تعوم
اذ تتقي بسراة آل مقاعس	حد الاسنة والسيوف تميم
لما لقي قبلهم فوارس مثلهم	أحمي وهن هوازم وهزيم
لما التقى الصفان واختلف القنا	والخيل في نقع العجاج أزوم
في النقع ساهمة الوجوه عوابس	وبهن من دعس الرماح كلوم



يمّمت كبشهم بطعنة فيصل ... فهوى لحرّ الوجه وهو ذميم

ومعي أسود من حنيفة في الوغى ... للبيض فوق رؤوسهم تسويم

قوم إذا لبسوا الحديد كأنهم ... في البيض والحلق الدلاص نجوم

فلئن بقيت لأرحلنّ بغزوة ... تحوي الغنائم أو يموت كريم

وقال رجل من بني يشكر

ألا أبلغ بني ذهل رسولا ... وخصّ إلى سراة بني البطاح

بأنّا قد قتلنا بالمثنّى ... عبيدة منكم وأبا الجلاح

فإن ترضوا فإنّا قد رضينا ... وإن تأبوا فأطراف الرماح

مقوّمة وبيض مرهفات ... تترّ جماجما وبنان راح

وقال جرية بن الأشيم الفقعسي

فدًى لفوارسي المعلمين ... تحت العجاجة خالي وعمّ

هم كشفوا عيبة العائبين ... من العار أوجههم كالحمم

إذا الخيل صاحت صياح النسور ... حززنا شراسيفها بالجذم

إذا الدهر عضتك أنيابه	لدى الشر فازم به ما أزم
ولا تلف في شره هائبا	كأنك فيه مسر السقم
عرضنا نزال فلم ينزلوا	وكانت نزال عليهم أطم
وقد شبهوا العير أفراسنا	فقد وجدوا ميرها ذا اشتم

وقال شقيق بن سليك الأسدي

١٢٧

أتاني عن أبي أنس وعيد	فسل تغيظ الضحاك جسمي
ولم أعص الأمير ولم أربه	ولم أسبق أبا أنس بوغم
ولكن البعوث جنت علينا	فصرنا بين تطويح وغرم
وخافت من جبال السغد نفسي	وخافت من جبال خوارزم
فقارعت البعوث وقارعتني	ففاز بضجعة في الحي سهمي

وأعطيت الجعالة مستميتا
خفيف الحاذ من فتيان جرم

باب المراثي

قال ابو خراش الهذلي

حمدت إلهي بعد عروة إذ نجا — خراش وبعض الشر أهون من بعض

فوالله ما أنسى قتيلاً رزئته — بجانب قوسي ما مشيت على الأرض

على أنها تعفو الكلوم وإنما — نوكّل بالأدنى وإن جلّ ما يمضي

ولم أدر من ألقى عليه رداءه — على أنه قد سُلّ عن ماجد محض

ولم يك مثلوج الفؤاد مهبّجا — أضاع الشباب في الربيلة والخفض

ولكنه قد نازعته مجاوع — على أنه ذو مرة صادق النهض

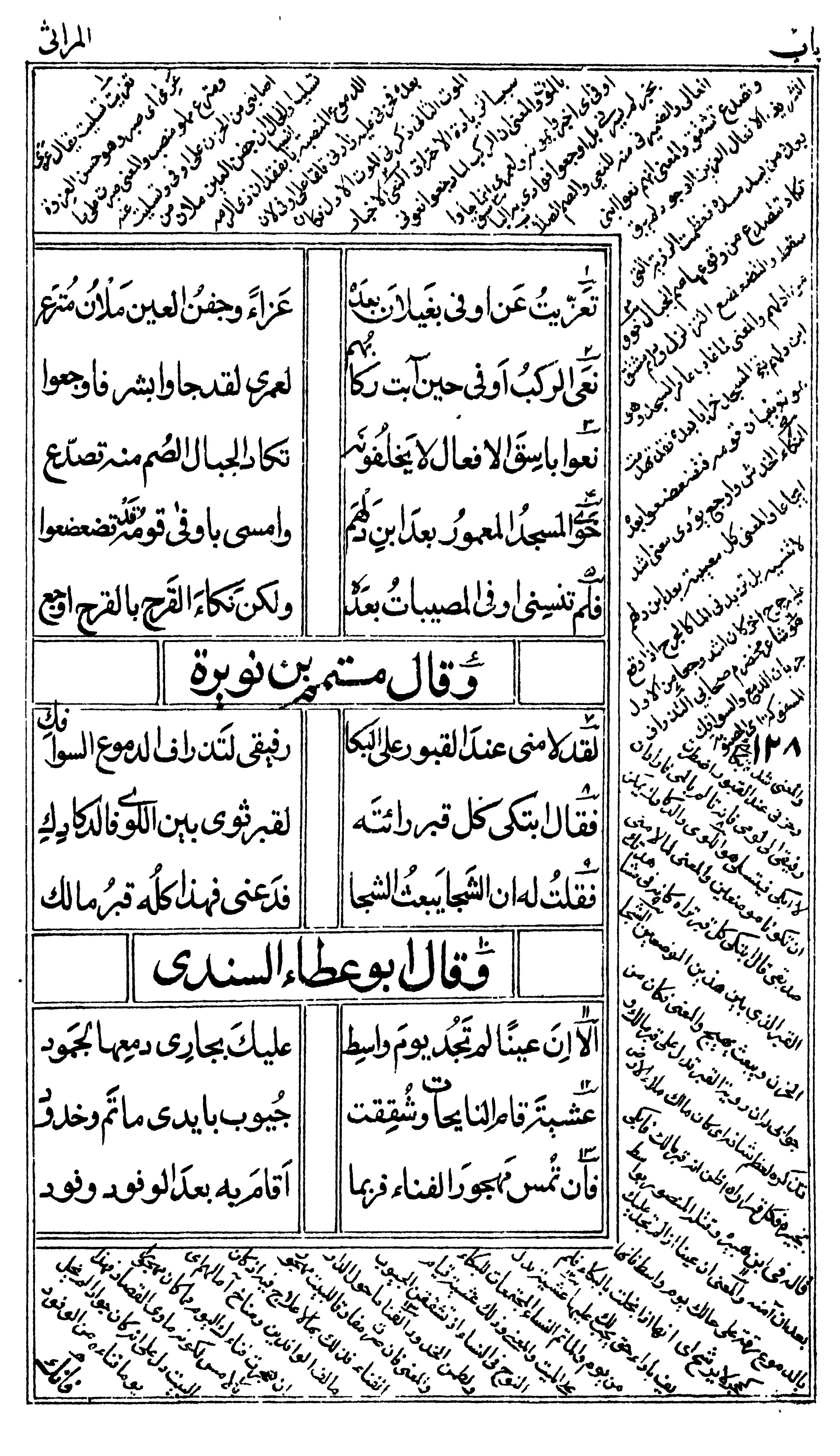
وقال عبدة بن الطبيب

عليك سلام الله قيس بن عاصم — ورحمته ما شاء أن يترحما

تحية من غادرته غرض الردى — إذا زار عن شحط بلادك سلّما

فما كان قيس هلكه هلك واحد — ولكنه بنيان قوم تهدّما

وقال هشام بن عقبة



١ تعزيت عن اوفى بغيلان بعده	عزاء وجفن العين ملآن مترع
٢ نعى الركب اوفى حين آبت ركابهم	لعمري لقد جاؤا بشر فاوجعوا
٣ نعوا باسق الافعال لا يخلفونه	تكاد الجبال الصم منه تصدع
٤ خوى المسجد المعمور بعد ابن دلهم	وامسى باوفى قومه قد تضعضعوا
٥ فلم تنسني اوفى المصيبات بعده	ولكن نكاء القرح بالقرح اوجع

وقال متمم بن نويرة

٧ لقد لامني عند القبور على البكا	رفيقي لتذراف الدموع السوافك
٨ فقال اتبكي كل قبر رأيته	لقبر ثوى بين اللوى فالدكادك
٩ فقلت له ان الشجا يبعث الشجا	فدعني فهذا كله قبر مالك

وقال ابو عطاء السندي

١٠ الا ان عينا لم تجد يوم واسط	عليك بجاري دمعها لجمود
١١ عشية قام النائحات وشققت	جيوب بايدي مأتم وخدود
١٢ فان تمس مهجور الفناء فربما	اقام به بعد الوفود وفود

فإنك لم تبعد على متعهد	بلى كل من تحت التراب بعيد

وقال آخر

لو كان حوض حمار ما شربت به	إلا بإذن حمار آخر الأبد
لكنه حوض من أودى بإخوته	ريب الزمان فأمسى بيضة البلد
لو كان يشكى إلى الأموات ما لقي	الأحياء بعدهم من شدة الكمد
ثم اشتكيت لأشكاني وساكنه	قبر بسنجار أو قبر على قهد

وقال رجل من خثعم

نهل الزمان وعل غير مصرّد	من آل عتّاب وآل الأسود
من كل فيّاض اليدين إذا غدت	نكباء تلوي بالكنيف الموصد
فاليوم أضحوا للمنون وسيقة	من رائح عجل وآخر مغتد
خلت الديار فسدت غير مسوّد	ومن الشقاء تفرّدي بالسؤدد

وقال محمد بن بشير الخارجي

نعم الفتى فجعت به إخوانه	يوم البقيع حوادث الأيام

سهل الفناء اذا حللت ببابه	طلق اليدين مؤدب الخدام
واذا رأيت صديقه وشقيقه	لم تدر أيهما ذو الارحام

وقال ايضا

طلبت فلم أدرك بوجهي ليتني	قعدت فلم أبغ الندى بعد سائب
ولو لجأ العافي الى رحل سائب	ثوى غير قالٍ او غدا غير خائب
أقول وما يدري أناس غدوا به	الى اللحد ماذا ادرجوا في السبائب
وكل امرئٍ يوماً سيركب كارهاً	على النعش أعناق العدى والأقارب

وقال دريد بن الصمة

نصحت لعارضٍ وأصحاب عارضٍ	ورهط بني السوداء والقوم شهّدي
فقلت لهم ظنوا بألفي مدجّجٍ	سراتهم في الفارسي المسرّد
فلما عصوني كنت منهم وقد أرى	غوايتهم وانني غير مهتد
أمرتهم أمري بمنعرج اللوى	فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد
وهل أنا الا من غزية ان غوت	غويت وان ترشد غزية أرشد

اردى اهلك والردى الهالك والمعنى نادى بعضهم بعضا صاحوا فيما بينهم لعظم الخطب فقالوا قتل الفرسان فلا نا الفارس فقلت متعجبا أذلك المقتول هو عبد الله أخوه وفهذا ... على وقع أمر يخاف من قبل ووقع على النوش التناول والصياصي شوك ... الحائك على الثوب حين نسجه والمعنى فلذلك منه وقد أخذت الرماح من كل جانب فكان وقعها كوقع الصياصي في الثوب البو الذي ينسج الساج ذات البو ناقة يحشى جلد ولدها الذي مات أو ذبح وذلك لأن الناقة تتوحش وتنفر والجلد ما جلد من المسلوخ والبس ... لتشمه والمسلوخ فيه ... والمسك الجلد والمعنى فصرت فيه ... والاضطراب كذات البو ... فلما فالفزع والاضطراب ... أبي ولدها ... أخي ... بعد موت ... اللون الأسود ...

تنادوا فقالوا أردت الخيل فارسا	فقلت أعبد الله ذلكم الردي
فجئت إليه والرماح تنوشه	كوقع الصياصي في النسيج الممدد
وكنت كذات البو ريعت فأقبلت	إلى جلد من مسك سقب مقدد
فطاعنت عنه الخيل حتى تنفست	وحتى علاني حالك اللون أسود
قتال امرئ آسى أخاه بنفسه	ويعلم أن المرء غير مخلد
فإن يك عبد الله خلى مكانه	فما كان وقافا ولا طائش اليد
كميش الإزار خارج نصف ساقه	بعيد من الآفات طلاع أنجد
قليل التشكي للمصيبات حافظ	من اليوم أعقاب الأحاديث في غد
تراه خميص البطن والزاد حاضر	عتيد ويغدو في القميص المقدد
وإن مسه الإقواء والجهد زاده	سماحا وإتلافا لما كان في اليد
صبا ما صبا حتى علا الشيب رأسه	فلما علاه قال للباطل ابعد
وطيب نفسي أنني لم أقل له	كذبت ولم أبخل بما ملكت يدي

وقال أيضا

تنفست انكشفت ... حتى ... بالطعان حتى انكشفوا عنه ... وذلك بدل على التسلي من غير لفظه منصوب على المصدر معنى القتال والمعنى طاعنت لتضمنه ... انقضى ذلك الوقت ... ولا خفت الموت عاجلا أو آجلا أن المرء لا يخلد ولا ... يقف هيبة لشيء يخاف عنه والطائش الغير المصيب في الرمي والمعنى فإن غاب عبد الله وفارقنا فما كان جبانا حذرا ولا غير عارف بالرمي الكميش الرجل السريع الماضي والمعنى أنه كان إذا همه أمر تشمر له وأسرع في تلافيه وكان سالما من الأدواء جادا في معالي الأمور والمعنى كان بعيد الهمة قوي الجنان صابرا على النوائب مبصرا في عواقب الأمور قبل وقوعها أي يعلم في يومه ما يكون في غده من أحوال الناس فيحافظ على دفعه خميص البطن خالية والعتيد المعد والقد المزود والمعنى أنه كان متناهيا في البذل يؤثر غيره على نفسه فيزوده ويكسوه الإقواء الفقر والمعنى أن ضاق عليه يومه ازداد بذلا لا لشدة ميله إلى الكرم المعنى اشتغل باللهو والصبي إلى ما شاء حتى ظهر الشيب فلما شاب نحى الأباطيل وهي الملاهي أنني في موضع الفاعل لطيب والمعنى تلقيت قوله بالقبول وصدقته فيما قال وبذلت له فيما كان عندي من المال



تقول الا تبكى اخاك وقد ارى | مكان البكا لكن بنيت على الصبر

فقلت أعبد الله ابكى ام الذى | له الجدث الاعلى قتيل ابى بكر

وعبد يغوث تحجل الطير حوله | وعز المصاب حثو قبر على قبر

ابى القتل الا آل صمة انهم | ابوا غيره والقدر يجرى الى القدر

فاما ترينا لا تزال دماؤنا | لدى واتر يسعى بها آخر الدهر

فانا للحم السيف غير نكيرة | ونلحمه حينا وليس بذى نكر

يغار علينا واترين فيشتفى | بنا ان أصبنا او نغير على وتر

قسمنا بذاك الدهر شطرين بيننا | فما ينقضى الا ونحن على شطر

وقال تابط شرا

ان بالشعب الذى دون سلع | لقتيلا دمه ما يطل

خلف العبأ علىّ وولى | انا بالعبأ له مستقل

ووراء الثار منى ابن اخت | مصع عقدته ما تحل

مطرق يرشح سما كما | اطرق افعى ينفث السم صل

خبرٌ ما نابنا مُصمَئِلّ ... جلّ حتى دقّ فيه الأجلّ

بزّني الدهرُ وكان غشومًا ... بأبيٍّ جارُه ما يُذَلّ

شامسٌ في القرّ حتى إذا ما ... ذكت الشِعرى فبردٌ وظِلّ

يابسُ الجنبين من غير بؤسٍ ... ونديُّ الكفّين شهمٌ مُدِلّ

ظاعنٌ بالحزم حتى إذا ما ... حلّ حلّ الحزمُ حيث يحلّ

غيثُ مُزنٍ غامرٌ حيث يُجدي ... وإذا يسطو فليثٌ أبلّ

مُسبِلٌ في الحيّ أحوى رِفَلّ ... وإذا يغزو فسِمعٌ أزلّ

وله طعمانِ أريٌ وشريٌ ... وكلا الطعمين قد ذاق كلّ

يركبُ الهولَ وحيدًا ولا ... يصحبه إلا اليماني الأفلّ

وفتوٍّ هجّروا ثم أسروا ... ليلهم حتى إذا انجاب حلّوا

كلُّ ماضٍ قد تردّى بماضٍ ... كسنا البرق إذا ما يُسَلّ

فادّركنا الثأر منهم ولمّا ... ينجُ ملحيّين إلا الأقلّ

فاحتسوا أنفاس نومٍ فلمّا ... هوّموا رُعتَهم فاشمعلّوا

فلئن قتلت هذيل شبا لبما كان هذيلا يفل
وبما ابركها في مناخ جعجع ينقب فيه الاظل
وبما صبحها في ذراها منه بعد القتل نهب وشل
صليت مني هذيل بخرق لا يمل الشر حتى يملوا
ينهل الصعدة حتى اذا ما نهلت كان لها منه عل
حلت الخمر وكانت حراما وبلأي ما الَمّت تحل
فاسقنيها يا سواد بن عمرو ان جسمي بعد خالي لخل
تضحك الضبع لقتلى هذيل وترى الذيب لها يستهل
وعتاق الطير تغدو بطانا تتخطاهم فما تستقل

وقال سويد بن المواثد الحارثي

لعمري لقد نادا بارفع صوته نعي سويدا ان فارسكم هوى
اجل صادقا والقائل الفاعل الذي اذا قال قولا انبط الما في الثرى
فتى قبل لم تعنس السن وجهه سوى خلسة في الراس كالبرق في الدجى

اشارت له الحرب العوان فجاءها	يقعقع بالاقراب اول من اتى
ولم يجنها لكن جناها وليه	فآسى وآداه فكان كمن جنى

وقال رجل من بني نضر بن قعين

أبلغ قبائل جعفرٍ ان جئتها	ما ان أحاول جعفر بن كلاب
أن الهوادة والمودة بيننا	خلق كسحق اليمنة المنجاب
أذواب اني لم اهبك ولم اقم	للبيع عند تحضر الأجلاب
أن يقتلوك فقد ثللت عروشهم	بعتيبة بن الحارث بن شهاب
باشدهم كلبا على اعدائهم	واعزهم فقدا على الاصحاب

وقال الحريث بن زيد الخيل

الا بكر الناعي باوس بن خالد	اخي الشتوة الغبراء والزمن المحل
فان يقتلوا بالغدر اوسا فانني	تركت ابا سفيان ملتزم الرحل
فلا تجزعي يا ام اوس فانه	تصيب المنايا كل حاف وذي نعل
قتلنا بقتلانا من القوم عصبة	كراما ولم ناكل بهم حشف النخل

ولولا الاسی ما عشت فی الناس ساعة ولکن اذا ما شئت جاوبنی مثلی

وقال ابو حبال براء بن ربعی الفقعسی

ابعد بنی امی الذین تتابعوا ارجی الحیاة ام من الموت اجزع

ثمانیة کانوا ذوابة قومهم بهم کنت اعطی ما اشاء وامنع

اولئک اخوان الصفاء رزئتهم وما الکف الا اصبع ثم اصبع

لعمرک انی بالخلیل الذی له علی دلال واجب لمفجع

وانی بالمولی الذی لیس نافعی ولا ضائری فقدانه لممتع

وقال مطیع بن ایاس

یا اهل بکوا لقلبی القرح وللدموع السواکب السفح

راحوا بیحیی ولو تطاوعنی الاقدار لم تبتکر ولم ترح

یا خیر من یحسن البکاء له الیوم ومن کان امس للمدح

قد ظفر الحزن بالسرور وقد ادیل مکروهنا من الفرح

وقال ایضا

ای کنت بهم صاحب قبض وبسط الکف الا باالاصبع ... ما اشاء ان اعطیه وامنع ما اشاء ان امنعه

فی جمیع حالاتی ... الاعلام بعد ما سود ... کانوا اعتمادی

ذهاب الاصبع ... هذه الفجیعة ... کنت احمد ... المولی ابن العم ...

قلت لحنانة دلوح ... تسح من وابل سحوح

امي الضريح الذي اسمي ... ثم استهلي على الضريح

ليس من العدل ان تشحي ... على فتى ليس بالشحيح

وقال اشجع بن عمرو السلمي

مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق ... ولا مغرب الا له فيه مادح

وما كنت ادري ما فواضل كفه ... على الناس حتى غيبته الصفائح

فاصبح في لحد من الارض ميتا ... وكانت به حيا تضيق الصحاصح

سابكيك ما فاضت دموعي فان ... تغض فحسبك مني ما تجن الجوانح

فما انا من رزء وان جل جازع ... ولا بسرور بعد موتك فارح

كأن لم يمت حي سواك ولم تقم ... على احد الا عليك النوائح

لئن حسنت فيك المراثي وذكرها ... لقد حسنت من قبل فيك المدائح

وقال يحيى بن زياد الحارثي

نعى ناعيا عمرو بليل فاسمعا ... فراعا فؤادا لا يزال مروعا

وما دنس الثوب الذي زودكه	وإن خانه ريب البلى فتقطعا
دفعنا بك الأيام حتى إذا أتت	تريدك لم نسطع لها عنك مدفعا
مضى فمضت عني به كل لذة	تقر بها عيناي فانقطعا معا
مضى صاحبي واستقبل الدهر مصرعي	ولا بد أن ألقى حمامي فأصرعا

وقال ابن المقفع

رزئنا أبا عمرو ولا حي مثله	فلله ريب الحادثات بمن وقع
فإن تك قد فارقتنا وتركتنا	ذوي خلة ما في انسداد لها طمع
فقد جر نفعا فقدنا لك أننا	أمنا على كل الرزايا من الجزع

وقال بعض بني أسد

نبكي على قتلى العدان فإنهم	طالت إقامتهم ببطن برام
كانوا على الأعداء نار محرق	ولقومهم حرما من الأحرام
لا تهلكي جزعا فإني واثق	برماحنا وعواقب الأيام
عادات طي في بني أسد هم	ري القنا وخضاب كل حسام

وقال آخر

نعى لي ابو المقدام فاسودّ منظري	من الارض واستكّت علي المسامع
واقبل ماء العين من كل زفرة	اذا وردت لم تستطعها الاضالع

وقال آخر

قد كان قبلك اقوامٌ فُجعتُ بهم	خلى لنا فقدهم سمعا وابصارا
انت الذي لم تدع سمعا ولا بصرا	الا شفا فأمرّ العيش امرارا

وقال الشمردل بن شريك

بنفسي خليلاي اللذان تبرضا	دموعي حتى اسرع الحزن في عقلي
ولولا الأسى ما عشت في الناس ساعة	ولكن اذا ما شئت جاوبني مثلي

وقال ايضا

اغرّ كمصباح الدجنة يتقي	قذا الزاد حتى تستفاد اطائبه
وهوّن وجدي عن خليلي انني	اذا شئت لاقيت امرءً مات صاحبه
اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد	كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه



وقال الاسود بن زمعة بن المطلب بن نوفل

أتبكي أن يضل لها بعير ... ويمنعها من النوم السهود

فلا تبكي على بكر ولكن ... على بدر تقاصرت الجدود

ألا قد ساد بعدهم رجال ... ولولا يوم بدر لم يسودوا

وقال رجل من بني اسد

خليلي هبا طال ما قد رقدتما ... أجدكما لا تقضيان كراكما

ألم تعلما ما لي براوند كلها ... ولا بخزاق من حبيب سواكما

أصب على قبريكما من مدامة ... فالا تنلها ترو جثاكما

أقيم على قبريكما لست بارحا ... طوال الليالي او يجيب صداكما

وابكيكما حتى الممات وما الذي ... يرد على ذي عولة أن بكاكما

جرى النوم بين اللحم والجلد منكما ... كانكما ساقي عقار سقاكما

وقال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي

إني لأرباب القبور لغابط ... بسكنى سعيد بين اهل المقابر

وانی لمفجوع به اذ تكاثرت	عداتی ولم اهتف سواه بناصر
فكنت كمغلوب على نصل سيفه	وقد حز فيه نصل حران ثائر
اتيناه زوارا فامجدنا قرى	من البث والداء الدخيل المخامر
وابنا بزرع قد نما فی صدورنا	من الوجد يسقى بالدموع البوادر
ولما حضرنا لاقتسام تراثه	اصبنا عظيمات اللهى والمآثر
واسمعنا بالصمت رجع جوابه	فابلغ به من ناطق لم يحاور

وقالت امراة من بنی شیبان

وقالوا ماجدا منكم قتلنا	كذاك الرمح يكلف بالكريم
بعين اباغ قاسمنا المنايا	فكان قسيمها خير القسيم

وقال عتي بن مالك العقيلي

اعاذل من لليعملات على الوجى	واضياف ليل بيتوا النزول
اعاذل ما للعيش بعدك لذة	ولا لخليل بهجة بخليل
اعاذل ما وجدی علیك بهين	ولا الصبر ان اعطيته بجميل

لا الصبر وان اعطيته بجميل ای یكثر الحزن ویضیق فناء الصبر



وقال ايضا والوزن واحد

كأني والعدّاء لم نسرِ ليلة ... ولم نُزجِ انضاءً لهن ذميل

ولم نلقِ رحلينا ببيداء بلقع ... ولم نرمِ جوز الليل حيث يميل

وقال ابو الحجناء

أضحت جياد ابن قعقاع مقسّمة ... في الاقربين بلا منٍّ ولا ثمن

ورّثتهم فتسلّوا عنك اذ ورثوا ... وما ورثتك غير الهم والحزن

وقال آخر

لنعم الفتى أضحى باكناف حائل ... غداة الوغى أكل الردينية السمر

لعمري لقد رديت غير مزلّج ... ولا مغلق باب السماحة بالعذر

سأبكيك لا مستبقيا فيض عبرة ... ولا طالبا بالصبر عاقبة الصبر

وقال خلف بن خليفة

أعاتب نفسي ان تبسمت خاليا ... وقد يضحك الموتور وهو حزين

وبالدير أشجاني وكم من شج له ... دوين المصلّى بالبقيع شجون

رُبًى حولها امثالها ان اتيتها	قرينك شجانا وهن سكون
كفى الهجر انا لم يضح لك امرنا	ولم ياتنا عما لديك يقين

وقال عبد الله بن ثعلبة الحنفي

لكل اناس مقبر بفنائهم	فهم ينقصون والقبور تزيد
وما ان يزال رسم دار قد اخلقت	وبيت لميت بالفناء جديد
هم جيرة الاحياء اما جوارهم	فدان واما الملتقى فبعيد

وقال اخر

لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا	افناهم حدثان الدهر والابد
نمدهم كل يوم من بقيتنا	ولا يؤب الينا منهم احد

وقال الغطمش الضبي

الى الله اشكو لا الى الناس انني	ارى الارض تبقى والاخلاء تذهب
اخلاء لو غير الحمام اصابكم	عتبت ولكن ما على الموت معتب

وقال ارطاة بن سهية المري

في زمن بني مروان

وكنيته ابو الوليد وابوه زفر ... سهية امه ... بني مرة

الربى جمع ربوة وهي ما ارتفع من الارض وقوله اضافه والسكون ... والمعنى تلك الاهاضيب والقبور امثالها ... وحولها امثالها من ... في الارتفاع ... فقصد لها ... ان فانها مع سكونها ... تنقض ... ماذا ... على انا ... من العبد ... لا ينفصح ... على ما عندك ... على يقين ... المقبر موضع القبر ... من ... على اكثر ... اناس بفنائهم ... وبيت ... فينقص عدده ... ويزيد عدد القبور ... ان ... اخلقت ... تبلى ... والمعنى ان الديار تبلى ... والقبور تجدد ... والمعنى امواتهم ... جمع جار ... عن قبورهم ... الاحياء ... ان يحصل الجوار ... لا يبعد الله ... والابد الدهر ... نوائب الدهر ... ان لنا اخوانا ... من بقيتنا ... الايام فانقرضوا ... والمعنى

١٤٣

يأخذ منا كل يوم ... ولا يرده ... منهم ... الغطمش ... الاخلاء واحدها خليل والمعنى اني اصبت بمصيبتهم فشكواي فيها الى الله لا الى الناس وذلك اني ارى الارض لا تفنى ويفنى الاخلاء ... ايها من اخلاء وابقيت الكسرة دلالة على المحذوف والمعنى يا معشر من هم احبائي ماذا يفيد عتابي الموت فلو كان اصابكم غيره لكنت عتبته ولكن لا عتاب على الموت

[illegible]

هل انت ابن ليلى ان نظرتك رائح	مع الركب او غاد غداة غد معي
وقفت على قبر ابن ليلى فلم يكن	وقوفي عليه غير مبكي ومجزع
عن الدهر فاصفح انه غير معتب	وفي غير من قد وارت الارض فاطمع

وقال اخر في اخ له مات بعد اخ

كاني وصيفيا خليلي لم نقل	لموقد نار اخر الليل وقد
فلو انها احدى يدي رزيتها	ولكن يدي بانت على اثرها يدي
فاقسمت لا اسى على اثر هالك	قدا الآن من وجد على هالك قدي

وقال اخر في ابن له

هوى ابني من علا شرف	يهول عقابه صعده
هوى من راس مرقبة	فزلت رجله ويده
فلا ام فتبكيه	ولا اخت فتفقده
هوى عن صخرة صلد	ففرت تحتها كبده
الام على تبكيه	والمسه فلا اجده

وكيف يلام محزون	كبير فاته ولده

وقال آخر

اذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا	اجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر
فان ينقطع منك الرجاء فانه	سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر

وقال النابغة يرثي اخاه من امه

لا يهنئ الناس ما يرعون من كلإ	وما يسوقون من اهل ومن مال
بعد ابن عاتكة الثاوي على امر	امسى ببلدة لا عم ولا خال
سهل الخليقة مشاء باقدحه	الى ذوات الذرى حمال اثقال
حسب الخليلين نأي الارض بينهما	هذا عليه وهذا تحتها بال

وقال مويلك المزموم يرثي امرأته ام العلاء

امرر على الجدث الذي حلت به	ام العلاء فنادها لو تسمع
انى حللت وكنت جد فروقة	بلدا يمر به الشجاع فيفزع
صلى عليك الله من مفقودة	اذ لا يلائمك المكان البلقع

ان ولدي فات وانا مسن حين لا يرجى لي ولد ... على البكاء وقلة الصبر ... المعنى انه ... اذا طلبت البكاء طاعني بلا تكلف ... فان يقطع ياس من ... ينقطع طول الدهر ...

فلقد تركتِ صغيرةً مرحومةً ... لم تدرِ ما جزعٌ عليكِ فتجزع

فقدت شمائلَ من لزامك حلوةً ... فتبيت تسهر اهلها وتفجّع

واذا سمعتُ انينها فی لیلها ... طفقت علیکِ شؤون عینی تدمع

وقال حفص بن الاحنف الکنانی

لا یبعدنّ ربیعة ابنُ مکدمٍ ... وسقی الغوادی قبره بذنوب

نفرت قلوصی من حجارة حرّةٍ ... بُنیت علی طلق الیدین وهوب

لا تنفری یا ناق منه فانه ... شرّیبُ خمرٍ مُسعرٌ لحروب

لولا السفار وبُعدُ خرقٍ مهمهٍ ... لترکتها تحبو علی العرقوب

وقال آخر

اجاریّ ما ازداد الّا صبابةً ... الیك وما تزداد الّا تنائیا

اجاریّ لو نفسٌ فدت نفس میّتٍ ... فدیتك مسرورًا بنفسی ومالیا

وقد کنت ارجو ان املّاك حقبةً ... فحال قضاء الله دون رجائیا

الا لیمت من شاء بعدك انّما ... علیك من الاقدار کان حذاریا

وقالت فاطمة

يا عين بكي عند كل صباح	جودي بأربعة على الجراح
قد كنت لي جبلاً الوذ بظله	فتركتني أضحى بأجرد ضاح
قد كنت ذات حمية ما عشت لي	أمشي البراز وكنت أنت جناحي
فاليوم أخضع للذليل وأتقي	منه وأدفع ظالمي بالراح
وأغض من بصري وأعلم أنه	قد بان حد فوارسي ورماحي
وإذا دعت قمرية شجناً لها	يوماً على فنن دعوت صباحي

وقالت أيضاً

أخوتي لا تبعدوا أبداً	وبلى والله قد بعدوا
لو تملتهم عشيرتهم	لاقتناء العز أو ولدوا
هان من بعض الرزية أو	هان من بعض الذي أجد
كل ماحي وإن عمروا	واردو الحوض الذي وردوا

وقالت امرأة

فال يبغي نجوة من هلك فهلك	ليت شعري ضلة أي شيء قتلك

امريض لم تعد ام عدو ختلك	ام تولى بك ما غال في الدهر السلك
والمنايا رصد للفتى حيث سلك	اي شيء حسن لفتى لم يك لك
كل شيء قاتل حين تلقى اجلك	طال ما قد نلت في غير كد املك
ان امرا فادحا عن جوابي شغلك	ساعزي النفس اذ لم يجب من سألك
ليت قلبي ساعة صبره عنك ملك	ليت نفسي قدمت للمنايا بدلك

وقال العجير السلولي

تركنا ابا الاضياف في ليلة الصبا	بمرو ومردى كل خصم يجادله
تركنا فتى قد ايقن الجوع انه	اذا ما ثوى في ارحل القوم قاتله
فتى قد قد السيف لا متضائل	ولا رهل لباته وابا جله
اذا جد عند الجد ارضاك جده	وذو باطل ان شئت الهاك باطله
يسرك مظلوما ويرضيك ظالما	وكل الذي حملته فهو حامله
اذا نزل الاضياف كان عذورا	على الحي حتى تستقل مراجله

وقال الجحناء مولى بني اسد

اعاذل من يرزأ كجنا الابزل	كئيبا ويزهد بعده في العواقب
حبيب الى الفتيان صحبة مثله	اذا شان اصحاب الرجال الحقائب
نظام اناس كان يجمع بينهم	ويصدع عنهم عاديات النوائب
وجربت ما جربت منه فسرني	ولا يكشف الفتيان غير التجارب
بعيد الرضى لا يبتغي ودمن	ولا يتصدى للضغين المغاضب
وكنت اذا ما خفت امرا جنيته	يخفض جاشي ضنك المتراغب

وقال آخر

انا ما امرؤ اثنى بآلاء ميت	فلا يبعد الله الوليد بن ادهما
فما كان مفراحا اذا الخير مسه	ولا كان منانا اذا هو انعما
ونادى المنادي اول الليل باسمه	اذا اجحر الليل البخيل المذمما
لعمرك ما وارى التراب فعاله	ولكنما وارى ثيابا واعظما

وقال ابو الشغب العبسي في خالد بن عبد الله القسري

الا ان خير الناس حيا وهالكا	اسير ثقيف عندهم في السلاسل

١٤٩



لعمري لئن عمّرتم السجن خالداً | وأوطأتموه وطأةَ المتثاقل
لقد كان يبني المكرماتِ لقومه | ويُعطي اللُّهى في كل حقٍّ وباطل
فإن تسجنوا القسريَّ لا تسجنوا اسمه | ولا تسجنوا معروفه في القبائل

وقال مهلهل

نُبّئتُ أن النار بعدك أُوقدت | واستبَّ بعدك يا كليبُ المجلس
وتكلموا في أمر كل عظيمة | لو كنتَ شاهدَهم بها لم ينبسوا
وإذا تشاء رأيتَ وجهاً واضحاً | وذراعَ باكيةٍ عليها بُرنُس
تبكي عليك ولستُ لائمَ حُرّةٍ | تأسى عليك بعبرةٍ وتنفُّس

وقال آخر

لقد مات بالبيضاء من جانب الحمى | فتىً كان زيناً للمواكب والشَّرب
تظلّ بنات العم والخال حوله | صوادي لا يروين بالبارد العذب
يهلن عليه بالأكف من الثرى | وما من قلىً يُحثى عليه من الترب

وقالت جارية ماتت أمها فأضرت بها امرأة أبيها

فلو يأتي رسولي ام سعد ... اتى امي ومن يعنيه حاجي
ولكن تدلتي من بين ودي ... وبين فؤاده غلق الرتاج
ومن لم يؤذه المرء راسي ... وما البرهان الا بالنتاج

وقالت ام الصريح الكندية

هوت امهم ماذا بهم يوم صرعوا ... بجيشان من اسباب مجد تصرما
ابوا ان يفروا والقنا في نحورهم ... وان يرتقوا من خشية الموت سلما
فلو انهم فروا لكانوا اعزة ... ولكن رأوا صبرا على الموت اكرما

وقال الحسين بن مطير بن الاشيم الاسدي

الما على معن وقولا لقبره ... سقتك الغوادي مربعا ثم مربعا
فيا قبر معن انت اول حفرة ... من الارض خطت للسماحة مضجعا
ويا قبر معن كيف واريت جوده ... وقد كان منه البر والبحر مترعا
بلى قد وسعت الجود والجود ميت ... ولو كان حيا ضقت حتى تصدعا
فتى عيش في معروفه بعد موته ... كما كان بعد السيل مجراه مرتعا



وَلَمّا مضى معن مضى الجود فانقضى	واصبح عرنين المكارم اجدعا

وقال آخر

سأنا آجالَ وشيرةَ بن سماكِ	من دمع باكيةٍ عليه وباكي
ذهب الذي كانت معلقةً به	حدق العناة وانفس الهلّاك

وقال اشجع بن عمرو السلمي

انعى فتى الجود الى الجود	ما مثل مَن انعى بموجود
انعى فتىً مصّ الثرى بعده	بقيّةَ الماء من العود
وانثلم المجد به ثلمةً	جانبها ليس بمسدود
فالآن تخشى عثراتُ الندى	وصولةُ البخل على الجود

وقال عبد الله بن الزبير الاسدي

رمى الحدثان نسوةَ آل حرب	بمقدارٍ سمدن له سمودا
فردّ شعورهن السود بيضا	وردّ وجوههن البيض سودا
فانك لو رأيت بكاء هند	ورملةَ اذ تصكّان الخدودا

سمعت بكاء باكية وباك	أبان الدهر واحدها الفقيدا

وقال مسلم بن الوليد

حنين ويأس كيف يتفقان	مقيلاهما في القلب مختلفان
غدت والثرى أولى بها من وليها	إلى منزل ناءٍ لعينك دانِ
فلا وجد حتى تنزف العين ماءها	وتعترف الأحشاء بالخفقان

وقال أيضا

قبر بحلوان استسر ضريحه	خطرا تقاصر دونه الأخطار
نفضت بك الأحلاس نفض إقامة	واسترجعت نزاعها الأمصار
فاذهب كما ذهبت غوادي مزنة	أثنى عليها السهل والأوعار
سلكت بك العرب السبيل إلى العلى	حتى إذا سبق الردى بك حاروا

وقال أبو حنش الهلالي في يعقوب بن داود

يعقوب لا تبعد وجنبت الردى	فلنبكين زمانك الرطب الثرى
ولئن تعهدك البلاء بنفسه	فلقيته إن الكريم ليبتلى
وأرى رجالا ينهسونك بعدما	أغنيتهم من فاقة كل الغنى



لو أن خيرك كان شراً كله | عند الذين عدوا عليك لما عدا

وقال صفية الباهلية

كنا كغصنين في جرثومة سمقا | حيناً بأحسن ما يسمو له الشجر

حتى إذا قيل قد طالت فروعهما | وطاب فيآهما واستنضر الثمر

أخنى على واحدي ريب الزمان وما | يبقي الزمان على شيء ولا يذر

كنا كأنجم ليل بينها قمر | يجلو الدجى فهوى من بينها القمر

وقال التيمي في منصور بن زياد

لهفي عليك للهفة من خائف | يبغي جوارك ليس مجير

أما القبور فإنهن أوانس | بجوار قبرك والديار قبور

عمت فواضله فعم مصابه | فالناس فيه كلهم مأجور

يثني عليك لسان من لم توله | خيراً لأنك بالثناء جدير

ردت صنائعه إليه حياته | فكأنه من نشرها منشور

فالناس مأتمهم عليه واحد | في كل دار رنة وزفير

عجبًا لأربع أذرع في خمسة	في جوفها جبل أشم كبير

وقال نهار بن توسعة

عتّاب قد كنت امرأً لي جانب	حتى رزيتك والجدود تضعضع
قد كنت أشوس في المقامة سادرًا	فنظرت قصدي واستقام الأخدع
وفقدت إخواني الذين بعيشهم	قد كنت أعطي ما أشاء وأمنع
فلمن أقول إذا تلمّ ملمّة	أرني برأيك أم إلى من أفزع
ولئن تبن عليك يوم مرّة	يبكي عليك مقنعًا لا تسمع

وقال يزيد بن عمر الطائي

أصاب لغليل عبرتي فأسالها	وعاودتها ليلتي فأطالها
ألا من رأى قومًا كأن رجالهم	نخيل أتاها عاضد فأمالها
أدفّن قتلاها وأسو جراحها	وأعلم أن لا زيغ عما أنى لها
وقائلة من أمها طال ليله	يزيد بن عمر أمها فاهتدى لها

وقال قسام بن رواحة السنبسي

لبئس نصيب القوم من اخويهم	طراد الحواشي واستراق النواضح
وما زال من قتلى رزاح بعالج	دم ناقع او جاسد غير ماصح
دعا الطير حتى اقبلت من ضرية	دواعي دم مهراقه غير بارح
عسى طيئ من طيئ بعد هذه	ستطفئ غلات الكلى والجوانح

وقال ابو سليمان بن قتة العدوي

مررت على ابيات آل محمد	فلم ارها امثالها يوم حلت
فلا يبعد الله الديار واهلها	وان اصبحت منهم برغمي تخلت
الا ان قتلى الطف من آل هاشم	اذلت رقاب المسلمين فذلت
وكانوا غياثا ثم اضحوا رزية	الا عظمت تلك الرزايا وجلت

وقالت قتيله بنت النضر بن الحارث

يا راكبا ان الاثيل مظنة	من صبح خامسة وانت موفق
بلغ به ميتا فان تحية	ما ان تزال بها الركائب تخفق
مني اليه وعبرة مسفوحة	جادت لمائحها واخرى تخنق



فليسمعن النضر إن ناديته | إن كان يسمع ميت أو ينطق
ظلت سيوف بني أبيه تنوشه | لله أرحام هناك تشقق
أمحمد ولأنت ضنء نجيبة | من قومها والفحل فحل معرق
ما كان ضرك لو مننت وربما | من الفتى وهو المغيظ المحنق
والنضر أقرب من أصبت وسيلة | وأحقهم إن كان عتق يعتق

وقال النابغة الجعدي

فتى كان فيه ما يسر صديقه | على أن فيه ما يسوء الأعاديا
فتى كملت خيراته غير أنه | جواد فما يبقي من المال باقيا

وقال آخر

وأي فتى ودعت يوم طويلع | عشية سلمنا عليه وسلما
رمى بصدور العيس منخرق الصبا | فلم يدر خلق بعدها أين يمما
فيا جازي الفتيان بالنعم اجزه | بنعماه نعمى واعف إن كان مجرما

وقال شبيب بن عوانة



لِتَبكِ النساءُ المُعوِلاتُ بعولةٍ	اباجحرٍ قامت عليهِ النوائحُ
عُقَيلةُ دلّاه للحدِ ضريحِه	واثوابُه يبرُقنَ والخِمسُ مائحُ
خِدَبٌّ يضيقُ السَّرجُ عنه كانما	يمدّ ركابيه من الطولِ ماتحُ

وقال آخر

اباخالدٍ ما كانَ ادهى مصيبةً	اصابتْ معدّاً يومَ اصبحتَ ثاويا
لعمري لئن سرَّ الاعادي فاظهروا	شماتاً لقد مرّوا بربعِك خاليا
فانْ تكُ افنته الليالي واوشكتْ	فانَّ له ذكراً سيُفني اللياليا

وقالت امرأة من كندة

لا تخبروا الناسَ الّا انّ سيدكم	اَسلمتموه ولو قاتلتُم امتنعا
انعى فتىً لم تذرّ الشمسُ طالعةً	يوماً من الدهرِ الا ضرَّ اَو نفعا

وقالت امرأة من بني اسد

خليليَّ عوجا انّها حاجةٌ لنا	على قبرِ اُهبانٍ سقتهُ الرواعدُ
فثَمَّ الفتى كلُّ الفتى كانَ بينه	وبينَ المزجّى نفنفٌ متباعِدُ

إذا اتصل القوم الأحاديث لم يكن	عيياً ولا ردّاً على من يقاعد

وقال كعب بن زهير

لقد ولّى أليّته جويّ	معاشر غير مطلولٍ أخوها
فإن تهلك جويّ فكلّ نفس	سيجلبها لذلك جالبوها
وإن تهلك جويّ فإنّ حرباً	كظنك كان بعدك موقدوها
وما ساءت ظنونك يوم تولّى	بأرماح وفى لك شرعوها
ولو بلغ القتيل فعال قوم	لسرّك من سيوفك منتضوها
لنذرك والنذور لها وفاءٌ	إذا بلغ الخزاية بالغوها
كأنك كنت تعلم يوم بزّت	ثيابك ما سيلقى سالبوها
فما عتر الظباء بحيّ كعب	ولا الخمسون قصّر طالبوها
صبحن الخزرجيّة مرهفات	أبان ذوي أرومتها ذووها

وقال آخر

نعى الناعي الزبير فقلت تنعى	فتى أهل الحجاز وأهل نجد

خفيف الحاذ نسّال الفيافي	وعبد للصحابة غير عبد

وقال رقيبة الجرمي

أقول وفي الأكفان أبيض ماجد	كغصن الأراك وجهه حين وسّما
أحقّاً عباد الله أن لست رائياً	رفاعة بعد اليوم إلا توهّما
فأقسم ما جشّمته من ملمّة	تؤود كرام القوم إلا تجشّما
ولا قلت مهلاً وهو غضبان قد غلا	من الغيظ وسط القوم إلا تبسّما

وقال آخر

ألا لا فتى بعد ابن ناشرة الفتى	ولا عُرف إلا قد تولّى فأدبرا
فتىً حنظليّ ما تزال ركابه	تجود بمعروف وتنكر منكرا
لحا الله قوماً أسلموك وجرّدوا	عناجيج أعطتها يمينك ضمّرا

وقال آخر

كانت خزاعة ملء الأرض ما اتسعت	فقصّ مرّ الليالي من حواشيها
أضحى أبو القاسم الثاوي ببلقعة	تسفي الرياح عليه من سوافيها

هبت وقد علمت لا هبوب به	وقد تكون حسيرا اذ يباريها
اضحى قرى للمنايا رهن بلقعة	وقد يكون غداة الروع يقريها

وقال عقيل بن عُلَفة بن الحارث

لتغد المنايا حيث شاءت فانها	محللة بعد الفتى ابن عقيل
فتى كان مولاه يحل بنجوة	فحل الموالي بعده بمسيل
طويل نجاد السيف وهم كانما	تصول اذا استنجدته بقبيل
كأن المنايا تبتغي في خيارنا	لها ترة او تهتدي بدليل

وقال مُسافع بن حُذيفة

أبعد بني عمرو اسر بمقبل	من العيش او آسى على اثر مدبر
وليس وراء الشيء شيء يرده	عليك اذا ولى سوى الصبر فاصبر
سلام بني عمرو على حيث هامكم	جمال الندي والقنا والسنور
الا ك بنو خير وشر كليهما	جميعا ومعروف ألم ومنكر

وقال الربيع بن زياد

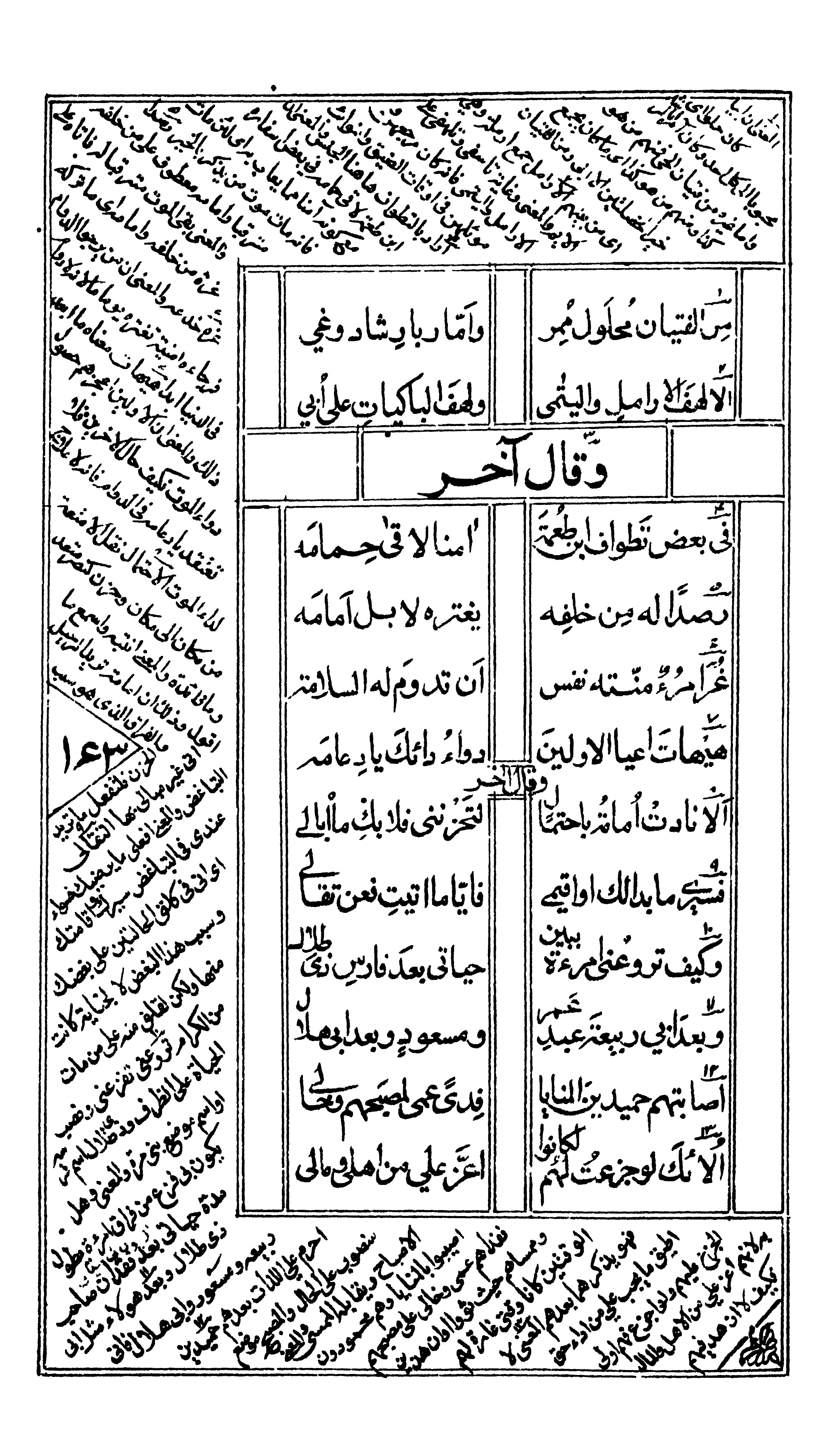


٦٢

إني أرقت ولم أغمض حارِ	من سيئ النبأ الجليل الساري
من مثله تمسي النساء حواسرا	وتقوم معولةً مع الأسحار
أفبعد مقتل مالك بن زهير	ترجو النساء عواقب الأطهار
ما إن أرى في قتله لذوي النهى	إلا المطي تُشد بالأكوار
ومجنبات ما يذقن عذوفا	يقذفن بالمهرات والأمهار
ومساعر صدأ الحديد عليهم	فكأنما طلي الوجوه بقار
من كان مسرورا بمقتل مالك	فليأت نسوتنا بوجه نهار
يجد النساء حواسرا يندبنه	يلطمن أوجههن بالأسحار
قد كن يخبأن الوجوه تسترا	فاليوم حين برزن للنظار
يضربن حر وجوههن على فتى	عف الشمائل طيب الأخبار

وقال كعب بن زهير

لعمرك ما خشيت على أبي	مصارع بين قَوٍّ فالسُّليِّ
ولكني خشيت على أُبيٍّ	جريرة رمحه في كل حيِّ



مِن الفتيان مُحاوِلٍ مُمِرٍ ... وامّا رابِ شادٍ وغي

الا لهف الارامل واليتمى ... ولهف الباكيات على اُبي

وقال آخر

في بعض تطواف ابن طعمة ... امنا لا تقي حمامه

تصدّ له من خلفه ... يغتره لا بل امامه

غرامُه منّته نفس ... ان تدوم له السلامه

هيهات اعيا الاولين ... دواءُ دائك يا دعامه

وقال آخر

الا نادت امامةُ باحتمال ... لتحزنني فلا بك ما ابالي

فسيري ما بدا لك او اقيمي ... فايا ما اتيت فعن تقالي

وكيف تروعني امرءة ببين ... حياتي بعد فارس ذي طلال

وبعد ابي ربيعة عبد عمرو ... ومسعودٍ وبعد ابي هلال

اصابتهم حميد بن المنايا ... فدى عمي لصبحهم وخالي

الا انك لو جزعت لهم لكانوا ... اعز علي من اهلي ومالي

١٦٣

وقال قراد بن غوية

ألا ليت شعري ما يقولن مخارق	إذا جاوب الهام المصيح هامتي
ودليت في زوراء يسفي ترابها	علي طويلا في ذراها إقامتي
وقالوا ألا لا يبعدن لخياله	وصولته إذا القروم تسامت
وما البعد إلا أن يكون مغيبا	عن الناس مني نجدتي وقسامتي
أبكي كما لو مات قبلي بكيته	ويشكر لي بالي لم وكرامتي
وكنت له عما لطيفا ووالدا	رؤوفا وأما مهدت فأنامت

وقال المسجاح بن سباع الضبي

لقد طوفت في الآفاق حتى	بليت وقد أنى لي لو أبيد
وأفناني ولا يفنى نهار	وليل كلما يمضي يعود
وشهر مستهل بعد شهر	وحول بعده حول جديد
ومفقود عزيز الفقد تأتي	منيته ومأمول وليد

وقال حراز بن عمرو

تبكي على بكر شربت به	سفها تبكيها على بكر



هلا على زيد الفوارس زيد ... اللات او هلا على عمرو

تبكين لا رقأت دموعك او ... هلا على سلفى بنى نصر

خلوا على الدهر بعدهم ... تبقيت كالمنصوب للدهر

ان الرزية ما الاكارم اذا ... هر الخالع اقدح اليسر

اهل الحلوم اذا الحلوم هفت ... والعرف في الاقوام والنكر

وقال زويهر بن الحارث بن ضرار

الم تر انى يوم فارقت مؤثرا ... اتانى صريح الموت لو انه قتل

وكانت علينا عرسه مثل يومه ... غداة غدت منا يقاد بها الجمل

وكان عميدنا وبيضة بيتنا ... فكل الذي لاقيت من بعده جلل

وقال ابن عنمة الضبي

لأم الارض ويل ما اجنت ... بحيث اضر بالحسن السبيل

نقسم ماله فينا وندعو ... ابا الصهباء اذ جنح الاصيل

اجدك لا تراه ولن نراه ... تخب به عذافرة ذمول



حقيبة رحلها بدن وسرج ... تعارضها مربّبة دؤول

الى ميعاد أرعن مكفهرّ ... تضمّر في جوانبه الخيول

لك المرباع منها والصفايا ... وحكمك والنشيطة والفضول

أفاتته بنو زيد بن عمرو ... ولا يوفي ببسطام قتيل

وخرّ على الألاءة لم يوسّد ... كأنّ جبينه سيف صقيل

وقال الهذيل بن هبيرة

ألكني وترًا لابن الغريرة عرضهم ... الى خالد من آل سلمى بن جندل

فما ابتغي في مالك بعد دارم ... وما ابتغي في دارم بعد نهشل

وما ابتغي في نهشل بعد جندل ... إذا ما دعى الداعي لأمر مجلّل

وما ابتغي في جندل بعد خالد ... لطارق ليل ولعان مكبّل

وقال إياس بن الأرتّ

وإنّا رأينا الصبح أقبل وجهه ... دعوت أبا أوس فما إن تكلّما

وحانت فراق بين أخ لك ناصح ... وكان كثير الشرّ للخير توأما

تتابع قرواش بن ليلى وعامر	وكان السرور يوم ماتا مذمما
هممت بأن لا أطعم الدهر بعدهم	حياءً فكان الصبر أبقى وأكرما

وقال قبيصة بن النصراني الجرمي من طيّ

ألا يا عين فاحتفلي وبكّي	على قرم لريب الدهر كاف
وما للعين لا تبكي لحوط	وزيد وابن عمهما ذفاف
وعبد الله يا لهفي عليه	وما يخفى بزيد مناة خاف
وجدنا أهون الأموال هلكا	وجدك ما نصبت له الأثافي

وقال أبو صعترة البولاني في بني أخيه

ذكرتهم وأبناء الهموم والمنى	وبي لصدري منهم كلما بت
أودهم وإذا خامر الحشا	أضام على الأضلاع والليل
بنو رجل لو كان حيا أعانني	على ضر أعداء الذين أمارس

وقال الغطمش من بني شقرة بن كعب

ألا رب من يغتابني ودّ أنني	أبوه الذي يدعى إليه وينسب

على رِشْدَةٍ من امه او لغيّة	فيغلبها فحل على النسل مُنجب
فبالخير لا بالشر فارج مودتي	واي امرءٍ يُقتال منه الترهُّب
اقول وقد فاضت لعيني عبرة	ارى الارض تبقى والاخلاء تذهب
اخلاء لو غيرُ الحِمام اصابكم	عتبت ولكن ما على الدهر معتب

وقالت امرءة

الا نا قصري من دمع عينيك لن ترى	ابا مثله تنمى اليه المفاخر
وقد علم الاقوام ان بناته	صوادق اذ يندبنه وقواصر

وقال القلاخ

سقى جدثا وارى أرب بن عسعس	من العين غيث يسبق الرعد وابله
مِلثٌ اذا الفى بارضٍ بعاعه	تغمد سهل الارض منه مسائله
فما من فتى كنا من الناس واحدا	به نبتغي منهم عميدا نبادله
ليوم حفاظ او لدفع كريهة	اذا عي بالحمل المعضل حامله
وذي تدرأ ما الليث في اصل غابه	باشجع منه عند قرن ينازله

قبضت عليه الكف حتى تقيده	وحتى بقي الحق اخضع كاهله
فتى كان يستحيي ويعلم انه	سيلحق بالموتى ويذكر نائله

وقال الضبي

ءأُبيّ لا تبعد وليس بخالد	حيّ ومن تصب المنون بعيد
ءأُبيّ إن تصبح رهين قرارة	زلخ الجوانب قعرها ملحود
فلرب مكروب كررت وراءه	فنعشته وبنو ابيه شهود
انفا ومحمية وانك ذائد	اذ لا يكاد اخو الحفاظ يذود
ولرب عان قد فككت وسائل	اعطيته فغدا وانت حميد
يثني عليك وانت اهل ثنائه	ولديك اما يستزدك مزيد

وقال عكرشة ابو الشغب

قد كان شغب لو ان الله عمره	عزا تزاد به في عزها مضر
فارقت شغبا وقد قوست من كبر	لبئست الخلتان الثكل والكبر
ليت الجبال تداعت عند مصرعه	دكا ولم يبق من اركانها حجر

وقال آخر يرثي ابنه

لله در الدافنيك عشية	أما راعهم مثواك في القبر مُردا
مجاور قوم لا تزاور بينهم	ومن زارهم في دارهم زار هُمَّدا

وقال لبيد

لعمري لئن كان المخبِّر صادقا	لقد رزئت في حادث الدهر جعفر
أخا لي أما كل شيء سألته	فيعطي وأما كل ذنب فيغفر
وإن يك نوء من سحاب أصابه	فقد كان يعلو في اللقاء ويظهر

وقالت زينب بنت الطثرية

أرى الأثل من بطن العقيق مجاوري	مقيما وقد غالت يزيد غوائله
فتى قدَّ قدَّ السيف لا متضائل	ولا رهل لبّاته وبآدله
إذا نزل الأضياف كان عذوّرا	على الحي حتى تستقل مراجله
مضى وورثنا دريس مفاضة	وأبيض هنديا طويلا حمائله
وقد كان يروي المشرفي بكفه	ويبلغ أقصى حجرة الحي نائله

كريم إذا لاقيته متبسما	وإما تولّى أشعث الرأس جافله
إذا القوم أمّوا بيته فهو عامد	لأحسن ما ظنّوا به فهو فاعله
ترى جازريه يرعدان وناره	عليها عداميل الهشيم وصامله
يجرّان ثنيًا خيرها عظم جاره	بصيرًا بها لم تعد عنها مشاغله

وقال أبو حكيم المري يرثي ابنه حكيما

وكنت أرجّي من حكيم قيامه	عليّ إذا ما النعش زال ارتدانيا
فقدّم قبلي نعشه فارتديته	فيا ويح نفسي من رداء علانيا

وقال مُنقذ الهلالي

الدهر لاءم بين ألفتنا	وكذاك فرّق بيننا الدهر
وكذاك يفعل في تصرّفه	والدهر ليس يناله وتر
كنت الضنين بمن أُصبت به	وسلوت حين تقادم الأمر
ولخير حظك في المصيبة أن	يلقاك عند نزولها الصبر

وقالت ميّة ابنة ضرار الضبية



لا تبعدن وكل شيء ذاهب — زين المجالس والندي قبيصا

يطوي إذا ما الشح أبهم قفله — بطنا من الزاد الخبيث خميصا

وقال عكرشة العبسي يرثي بنيه

سقى الله أجداثا ورائي تركتها — بحاضر قنسرين من سبل القطر

مضوا لا يريدون الرواح وغالهم — من الدهر أسباب جرين على قدر

ولو يستطيعون الرواح تروحوا — معي وغدوا في المصبحين على ظهر

لعمري لقد وارت وضمت قبورهم — أكفا شدادا القبض بالأسل السمر

يذكرنيهم كل خير رأيته — وشر فما أنفك منهم على ذكر

وقال رجل من بني أسد

أبعدت من يومك الفرار فما — جاوزت حيث انتهى بك القدر

لو كان ينجي من الردى حذر — نجاك مما أصابك الحذر

يرحمك الله من أخي ثقة — لم يك في صفو وده كدر

فهكذا يذهب الزمان ويفنى — العلم فيه ويدرس الأثر



وقالت ام قيس الضبية

من للخصوم اذا جد الضجاج بهم	بعد ابن سعد ومن للضمر القود
ومشهد قد كفيت الغائبين به	فی مجمع من نواصی الناس مشهود
فرجته بلسان غير ملتبس	عند الحفاظ وقلب غير مزؤد
اذا قناة امرئ ازری بها خور	هز ابن سعد قناة صلبة العود

وقال النابغة الجعدی

الم تعلمی انی رزيت محاربا	فما لك منه اليوم شیء ولا ليا
ومن قبله ما قد رزيت بوحوح	وكان ابن امی والخليل المصافيا
فتی كملت خيراته غير انه	جواد فما يبقی من المال باقيا
فتی تم فيه ما يسر صديقه	علی ان فيه ما يسوء الاعاديا

وقال رجل من بنی هلال يرثی ابن عم له

ابعد الذی بالنعف من آل ماعز	يرجی بمران القری ابن سبيل
لقد كان للسارين ای معرس	وقد كان للغادين ای مقيل

بنى المحصنات الغر من آل مالك | يزيّن اولاد الخير جليل

وقال كبد الحصاة العجلى

الا هلك المكسر يا آل بكر | فاودى الباع والحسب التليد

الا هلك المكسر فاستراحت | حوافى الخيل والحي الحريد

وقال ابن اهبان الفقعسى

على مثل همام تشق جيوبها | وتعلن بالنوح النساء الفواقد

فتى الحى ان تلقاه في الحي او يرى | سوى الحى او ضم الرجال المشاهد

اذا نازع القوم الاحاديث لم يكن | عييا ولا ربا على من يقاعد

طويل نجاد السيف يصبح بطنه | خميصا وجاديه على الزاد حامد

وقال ابن عمار الاسدى

ظللت بخسرسابور مقيما | يؤرقنى انينك يا معين

وناموا عنك واستيقظت حتى | دعاك الموت وانقطع الانين

وقال طريف بن ابى وهب العبسى يرثى ابنه



١ أرابعَ مهلا بعض هذا وأجملي	ففي اليأس ناهٍ والعزاءُ جميل
٢ فإن الذي تبكين قد حال دونه	تراب وزوراءُ المقام دحول
٣ نحاه للحدٍ زبرقانُ وحارثٌ	وفي الارض للاقوام قبلك غول
٤ وأي فتى واروه ثمت أقبلت	أكفهم تحثي معا وتهيل
٥ وظلت بي الارض الفضاء كأنما	تصعد بي أركانها وتجول
٦ وشدّد لي الطرف من كان طرفه	بعهد عبيد الله وهو كليل
٧ لئن كان عبد الله خلى مكانه	على حين شيبي بالشباب بديل
٨ لقد بقيت مني قناةٌ صليبة	وإن مس جلدي نكهة وذبول
٩ وما حالةٌ إلا ستُصرَف حالُها	إلى حالة أخرى وسوف تزول

وقال العتبي

١٠ وقاسمني دهري بَني مشاطِرا	فلما تقضى شطره عاد في شطري
١١ ألا ليت أمي لم تلدني وليتني	سبقتك إذ كنا إلى غاية نجري
١٢ وكنت به أكني فأصبحت كلما	كنيت به فاضت دموعي على نحري



وقد كنت ذا ناب وظفر على العدى ... فاصبحت لا يخشون نابي ولا ظفري

وقالت امرأة ترثي اباها

اذا ما دعي الداعي عليا وجدتني ... اراع كما راع العجول مهيب

وكم من سمي ليس مثل سميه ... وان كان يدعى باسمه فيجيب

وقال رجل من كلب

لحا الله دهرا شره قبل خيره ... ووجدا بصيفي اتى بعد معبد

بقية اخواني اتى الدهر دونهم ... فما جزعي ام كيف عنهم تجلدي

فلو انها احدى يدي رزئتها ... ولكن يدي بانت على اثرها يدي

فآليت لا آسى على اثر هالك ... قدي الآن من وجد على هالك قدي

وقال اعرابي

لحا الله دهرا شره قبل خيره ... تقاضى فلم يحسن الي تقاضيا

فتى كان لا يطوي على البخل نفسه ... اذا ايتمرت نفسا في السر خاليا

وقال الابيرد اليربوعي

وَلَمَّا نعى الناعي بُريداً تغولت | بي الارض فرط الحزن وانقطع الظهر
عساكرُ تغشى النفس حتى كأنني | اخو سكرة دارت بهامته الخمر
فتىً إن هو استغنى تخرّق في الغنى | وان قل مال لم يضع متنه الفقر
وسامى جسيمات الامور فنالها | على العسر حتى ادرك العسرَ اليسرُ
فتى لا يعدُّ الرسلَ يقضي ذمامه | اِذا نزل الاضياف وتُنحر الجزُر
أحقاً عبادَ الله أن لستُ لاقياً | بُريداً طوالَ الدهر ما لألأ العُفر

وقال سلمة الجعفي يرثي اخاه

اقُول لنفسي في الخلاء الومها | لكِ الويل ما هذا التجلد والصبر
ألم تعلمي أن لستُ ما عشت لاقياً | اخي اذ اتى من دون اوصاله القبر
وكنتُ ارى كالموت من بين ليلة | فكيف ببين كان ميعاده الحشر
وهوّن وجدي انني سوف اغتدي | على اثره يوما وان نُفّس العمر
فتى كان يعطي السيف في الروع حقه | اِذا ثوّب الداعي وتشقى به الجزُر
فتى كان يُدنيه الغنى من صديقه | اِذا ما هو استغنى ويُبعده الفقر

وقال عمرة الخثعمية ترثي ابنيها

لقد زعموا اني جزعت عليهما ... وهل جزع ان قلت وا باباهما

هما اخوا في الحرب من لا اخا له ... اذا خاف يوما نبوة فدعاهما

هما يلبسان المجد احسن لبسة ... شحيحان ما اسطاعا عليه كلاهما

شهابان منا اوقدا ثم اخمدا ... وكان سنًا للمدلجين سناهما

اذا نزلا الارض المخوف بها الردى ... يخفض من جاشيهما منصلاهما

اذا استغنيا حب الجميع اليهما ... ولم يناً من نفع الصديق غناهما

اذا افتقرا لم يجثما خشية الردى ... ولم يخش رزءًا منهما مولياهما

لقد ساءني ان عنست زوجتاهما ... وان عريت بعد الوجى فرساهما

ولن يلبث العرشان يستل منهما ... خيار الاواسي ان يميل غماهما

وقال الآخر

صلى الاله على صفيي مدرك ... يوم الحساب ومجمع الاشهاد

نعم الفتى زعم الرفيق وجاره ... واذا تصبصب آخر الازواد

واذا الركاب تروحت ثم اغتدت	حتى المقيل فلم تجع لحياد
حثوا الركاب تؤمها انضاؤها	فزها الركاب مغنيان وحادى
لما رأوهم لم يحسوا مدركا	وضعوا انا ملهم على الاكباد
فكأنما طارت بلبي بعده	صفراء عارضها رعيل جراد

وقال الشماخ يرثي عمر بن الخطاب

جزى الله خيرا من امير وباركت	يد الله في ذاك الاديم الممزق
فمن يسع او يركب جناحي نعامة	ليدرك ما قدمت بالامس يسبق
قضيت امورا ثم غادرت بعدها	بوائج في اكمامها لم تفتق
ابعد قتيل بالمدينة اظلمت	له الارض تهتز العضاه باسوق
تظل الحصان البكر يلقي جنينها	نثا خبر فوق المطي معلق
وما كنت اخشى ان تكون وفاته	بكفي سبنتى ازرق العين مطرق

وقال صخر بن عمرو بن الشريد اخو الخنساء

وقالوا الا تهجو فوارس هاشم	ومالي واهداء الخنا ثم ماليا

175

أبى الهجو أنى قد أصابوا كريمتي	وأن ليس إهداء الخنا من شماليا
إذا ما امرؤ أهدى لميت تحية	فحياك رب الناس عني معاويا
لنعم الفتى أدى ابن صرمة بزه	إذا راح فحل الشول أحدب عاريا
إذا ذكر الإخوان رقرقت عبرة	وحييت رمسا عند لينة ثاويا
وطيب نفسي أنني لم أقل له	كذبت ولم أبخل عليه بماليا
وذي إخوة قطعت أقران بينهم	كما تركوني واحدا لا أخا ليا

٧٦ وقالت أخت المقصص الباهلية

يا طول يومي بالقليب فلم تكد	شمس الظهيرة تتقي بحجاب
ومرجم عنك الظنون رأيته	وراءك قبل تأمل المرتاب
فأفات أدما كالهضاب وجاملا	قد عدن مثل علائف القضاب
لكم المقصص لا لنا إن أنتم	لم يأتكم يوم ندو وأحساب
فكه إلى جنب الخوان إذا غدت	نكباء تقلع ثابت الأطناب
وأبو اليتامى ينبتون ببابه	نبت الفراخ بكالئ معشاب

وقالت عمرة بنت مرداس ترثي أخاها عباسا

أعينيّ لم أختلكما بخيانةٍ	أبى الدهرُ والأيامُ أن أتصبرا
وما كنتُ أخشى أن أكون كأنني	بعيرٌ إذا يُنعى أخي تحسّرا
ترى الخصمَ زوراً عن أخي مهابةً	وليس الجليسُ عن أخي بأزورا

وقالت ريطة بنت عاصم

وقفتُ فأبكتني بدارِ عشيرتي	على رزئهن الباكياتُ الحواسرُ
غدوا كسيوف الهندِ ورّادَ حومةٍ	من الموت أعيا وِردُهن المصادرُ
فوارس حاموا عن حريمٍ وحافظوا	بدار المنايا والقنا متشاجرُ
ولو أن سلمى نالها مثل رزئنا	لهدّت ولكن تحمل الرزء عامرُ
كأنهم تحت الخوافق إذ غدوا	إلى الموت أسدُ الغابتين الهواصرُ

وقالت عاتكة بنت زيد

آليتُ لا تنفكُّ عيني حزينةً	عليك ولا ينفكُّ جلدي أغبرا
فلله عينا من رأى مثله فتىً	أكرَّ وأحمى في الهياج وأصبرا

إذا شرعت فيه الاسنة خاضها	الى الموت حتى يترك الموت احمرا

وقالت امرأة من طيء

تأوّب عيني نصبها واكتئابها	وذكّرت نفسا راث عنها إيابها
أعلل نفسي بالرجم غيبه	وكان بنتها حتى ابان كذابها
أنُعى عليك ابن الاشد لبهمة	أفرّ الكماة طعنها وضرابها
متى يدع الداعي اليه فانه	سميع إذا الآذان صمّ جوابها
هو الابيض الوضاح لو رميت به	ضواحي من الريان زالت هضابها

وقالت العوراء بنت سبيع

أبكي لعبد الله اذ	حشت قبيل الصبح ناره
طيان طاوي الكشح لا	يرخي لمظلمة ازاره
يعصي البخيل اذا اراد	المجد مخلوعا عذاره

وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو

من لنفس عادها احزانها	ولعين شفّها طول السهد

جسدٌ لُفِّفَ في أكفانه	رحمةُ الله على ذاك الجسد
فيه تفجيع لمولًى غارمٍ	لم يدع الله بمشي بسند

وقالت امرأة من بني الحارث

فارسٌ ما غادروه ملحما	غير زميلٍ ولا نكسٍ وكل
لو يشأ طار به ذو ميعةٍ	لاحقُ الآطال نهدٌ ذو خصل
غير أن البأس منه شيمةٌ	وصروفُ الدهر تجري بالأجل

وقال جرير يرثي قيس بن ضرار

وباكيةٍ من نأي قيسٍ وقد نأت	بقيسٍ نوى بينٍ طويلٍ بعادها
أظنُّ انهمالَ الدمعِ ليس بمنتهٍ	عن العين حتى يضمحلَّ سوادُها
وحقَّ لقيسٍ أن يباحَ له الحمى	وأن تعقرَ الوجناءُ أن خفَّ زادُها

وقال آخر

إنَّ المساءةَ للمسرَّة موعدٌ	أختانِ رهنٌ للعشيَّة أو غدِ
فإذا سمعتَ بهالكٍ فتيقَّنن	أنَّ السبيلَ سبيلُه فتزوَّدِ

وقال آخر يرثي اخاه

أخ وابٌ برّ وامٌّ شفيقة — تفرّق في الأبرار ما هو جامع

سكوتٌ به عن كل من كان قبله — واذهلني عن كل من هو تابع

وقال آخر يرثي ابنه

ذهبتَ على حين اعجبتني — وولّى الشباب وجاء الكبر

فان ابك ابك على فاجع — وان يك صبرٌ فمثلي صبر

باب الادب

قال مسكين الدارمي

وفتيان صدق لست مطلع بعضهم — على سرّ بعضٍ غير اني جماعها

لكل امرئ شعب من القلب فارغ — وموضع نجوى لا يرام اطّلاعها

يظلّون شتى في البلاد وسرّهم — الى صخرةٍ اعيا الرجال انصداعها

وقال يحيى بن زياد الحارثي

ولما رأيت الشيب لاح بياضه — بمفرق راسي قلت للشيب مرحبا

ولو خفت اني ان كففت تحيتي ... تنكب عني رمت ان يتنكبا

ولكن اذا ما حل كره فسامحت ... به النفس يوما كان للكره اذهبا

وقال المرار بن سعيد

اذا شئت يوما ان تسود عشيرة ... فبالحلم سد لا بالتسرع والشتم

وللحلم خير فاعلمن مغبة ... من الجهل الا ان تشمس من ظلم

وقال عصام بن عبيد الزماني

ابلغ ابا مسمع عني مغلغلة ... وفي العتاب حياة بين اقوام

ادخلت قبلي قوما لم يكن لهم ... في الحق ان يدخلوا الابواب قدامي

لو عد قبر وقبر كنت اكرمهم ... ميتا وابعدهم من منزل الذام

فقد جعلت اذا ما حاجتي نزلت ... بباب دارك ادلوها باقوام

وقال نشيب بن البرصاء المري

واني لتراك الضغينة قد بدا ... ثراها من المولى فلا استثيرها

مخافة ان تجني علي وانما ... يهيج كبيرات الامور صغيرها

لعمري لقد اشرفت يوم عنيزة	على رغبة لو شد نفسي مريرها
تبين اعقاب الامور اذا مضت	وتقبل اشباها عليك صدورها
اذا افتخرت سعد بن ذبيان لم تجد	سوى ما ابتنينا ما يعد فخورها
فلا خير في العيدان الا صلابها	ولا ناهضات الطير الا صقورها
الم تر انا نور قوم وانما	يبين في الظلماء للناس نورها

وقال معن بن اوس المزني

لعمرك ما ادري واني لاوجل	على اينا تغدو المنية اول
واني اخوك الدائم العهد لم اخن	ان ابزاك خصم او نبا بك منزل
احارب من حاربت من ذي عداوة	واحبس مالي ان غرمت فاعقل
وان سؤتني يوما صفحت الى غد	ليعقب يوما منك آخر مقبل
كانك تشفي منك داء مساءتي	وسخطي وما في ريبتي ما تعجل
واني على اشياء منك تريبني	قديما لذو صفح على ذاك مجمل
ستقطع في الدنيا اذا ما قطعتني	يمينك فانظر اي كف تبدل

وفي الناس إن رثت حبالك واصل	وفي الارض عن دار القلى متحول
إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته	على طرف الهجران إن كان يعقل
ويركب حد السيف من أن تضيمه	إذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل
وكنت إذا ما صاحب رام ظنتي	وبدل سوءً بالذي كنت أفعل
قلبت له ظهر المجن فلم أدم	على ذاك إلا ريث ما أتحول
إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد	إليه بوجه آخر الدهر تقبل

وقال عمرو بن قميئة

يا لهف نفسي على الشباب ولم	أفقد به إذ فقدته أمما
إذ أسحب الريط والمروط إلى	أدنى تجاري وأنفض اللمما
لا تغبط المرء أن يقال له	أمسى فلان لسنه حكما
إن سره طول عمره فلقد	أضحى على الوجه طول ما سلما

وقال إياس بن القائف

تقيم الرجال الأغنياء بأرضهم	وترمي النوى بالمقترين المراميا

فاكرم اخاك الدهر ما دمتما معا ... كفى بالممات فرقة وتنائيا

اذا زرت ارضا بعد طول اجتنابها ... فقدت صديقي والبلاد كما هيا

وقال ربيعة بن مقروم

وكم من حامل لي ضب ضغن ... بعيد قلبه حلو اللسان

ولو اني اشاء نقمت منه ... بشغب او لسان تيحان

ولكني وصلت الحبل منه ... مواصلة بحبل ابي بيان

وضمرة ان ضمرة خير جار ... علقت له باسباب متان

هجان الحي كالذهب المصفى ... صبيحة ديمة يجنيه جان

وقال سلمى بن ربيعة

ان شواء ونشوة ... وخبب البازل الامون

يجشمها المرء في الهوى ... مسافة الغائط البطين

والبيض يرفلن كالدمى ... في الريط والمذهب المصون

والكثر والخفض آمنا ... وشرع المزهر الحنون

١ من لذة العيش والفتى ... للدهر والدهر ذو فنون

٢ والعسر كاليسر والغنى ... كالعدم والحيّ للمنون

٣ اهلكن طسما وبعده ... غذيّ بهم وذا جدون

٤ واهل جاش ومارب ... وحيّ لقمان والتقون

وقال عبد الله بن همام السلولي

٥ وانت امرؤ اما ائتمنتك خاليا ... فخنت واما قلت قولا بلا علم

٦ فانت من الامر الذي كان بيننا ... بمنزلة بين الخيانة والاثم

وقال شبيب بن البرصاء المرّي

٧ قلت لغلّاق بعرنان ما ترى ... فما كاد لي عن ظهر واحدة يبدي

٨ تبسم كرها واستبنت الذي به ... من الحزن البادي ومن شدة الوجد

٩ اذا المرء اعراه الصديق بدا له ... بارض الاعادي بعض الوانها الربد

وقال سالم بن وابصة الاسدي

١٠ احبّ الفتى ينفي الفواحش سمعه ... كان به عن كلّ فاحشة وقرا

سليم دواعي الصدر لا باسطا أذى ... ولا مانعا خيرا ولا قائلا هجرا

إذا شئت أن تدعى كريما مكرما ... أديبا ظريفا عاقلا ماجدا حرا

إذا ما أتت من صاحب لك زلة ... فكن أنت محتالا لزلته عذرا

غنى النفس ما يكفيك من سد حاجة ... فإن زاد شيئا عاد ذاك الغنى فقرا

وقال المومل بن اميل المحاربي

وكم من سفيه ود أني شتمته ... وإن كان شتمي فيه صاب وعلقم

وللكف عن شتم اللئيم تكرما ... أضر له من شتمه حين يشتم

وقال عقيل بن علفة المري

وللدهر أثواب فكن في ثيابه ... كلبسته يوما أجد وأخلقا

وكن أكيس الكيسى إذا كنت فيهم ... وإن كنت في الحمقى فكن أنت أحمقا

وقال بعض القريين

أكنيه حين أناديه لأكرمه ... ولا ألقبه والسوءة اللقبا

كذاك أدبت حتى صار من خلقي ... أني وجدت ملاك الشيمة الأدبا

وقال رجل من بني قريع وهو المعلوط

متى ما يرى الناس الغني وجاره فقير يقولوا عاجز وجليد

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى ولكن أحاظ قسمت وجدود

إذا المرء أعيته المروءة ناشئا فمطلبها كهلا عليه شديد

وكائن رأينا من غني مذمم وصعلوك قوم مات وهو حميد

وإن امرأ يمسي ويصبح سالما من الناس إلا ما جنى لسعيد

وقال آخر

أضحت أمور الناس يغشين عالما بما يتقي منها وما يتعمد

جدير بأن لا أستكين ولا أرى إذا الأمر ولى مدبرا أتبلد

وقال آخر

وإنك لا تدري إذا جاء سائل أأنت بما تعطيه أم هو أسعد

عسى سائل ذو حاجة إن منعته من اليوم سؤلا أن يكون له غد

وفي كثرة الأيدي لذي الجهل زاجر وللحلم أبقى للرجال وأعود

ونيرب من موالي السوء ذي حسد … يقتات لحمي ولا يشفيه من قرم

داويت صدرا طويلا غمره حقدا … منه وقلمت اظفارا بلا جلم

بالحزم والخير اسديه والحمه … تقوى الاله وما لم يرع من رحم

فاصبحت قوسه دوني موترة … يرمي عدوي جهارا غير مكتتم

ان من يحلم ذلا انت عارفه … والحلم عن قدرة فضل من الكرم

وقال آخر

ومعرض من مطاعم قد اراها … فاتركها وفي بطني انطواء

فلا وابيك ما في العيش خير … ولا الدنيا اذا ذهب الحياء

يعيش المرء ما استحيى بخير … ويبقى العود ما بقي اللحاء

وقال نافع بن سعد الطائي

الم تعلمي اني اذا النفس اشرفت … على طمع لم انس ان اتكرما

ولست بلوام على الامر بعد ما … يفوت ولكن علّ ان اتقدما

وقال ابن عبدل الاسدي

وإني لأستغني فما أبطر الغنى ... وأعرض ميسوري على مبتغي قرضي

وأعسر أحياناً فتشتد عسرتي ... وأدرك ميسور الغنى ومعي عرضي

وما نالها حتى تجلت وأسفرت ... أخو ثقة مني بقرض ولا فرض

وأبذل معروفي وتصفو خليقتي ... إذا كدرت أخلاق كل فتى محض

ولكنه سيب الإله ورحلتي ... وشدي حيازيم المطية بالغرض

وأستنقذ المولى من الأمر بعدما ... يزل كما زل البعير عن الدحض

وأمنحه مالي وودي ونصرتي ... وإن كان محني الضلوع على بغض

ويغمره حلمي ولو شئت ناله ... قوارع تبري العظم من كلم محض

وأقضي على نفسي إذا الأمر نابني ... وفي الناس من يقضي عليه ولا يقضي

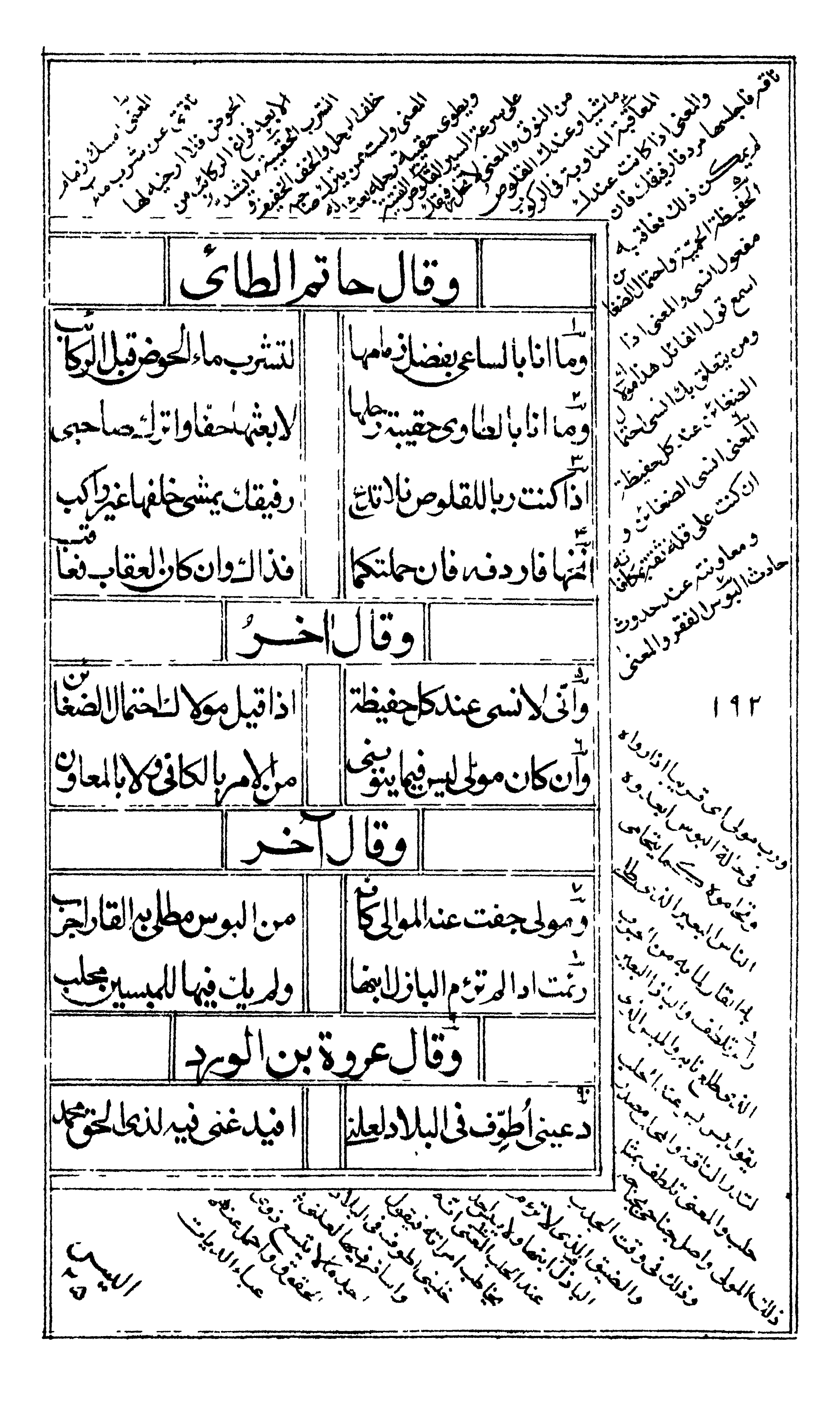
ولست بذي وجهين فيمن عرفته ... ولا البخل فاعلم من سمائي ولا أرضي

وإني لسهل أن تغير شيمتي ... صروف الليالي والدهر بالفتل والنقض

أكف الأذى عن أسرتي وأذوده ... على أنني أجزي المقارض بالقرض

وأمضي همومي بالزماع لأهلها ... إذا ما الهموم لم يكد بعضها يمضي

فضلاً عن كلها صا



وقال حاتم الطائي

وما انا بالساعي بفضل زمامها	لتشرب ماء الحوض قبل الركائب
وما انا بالطاوي حقيبة رحلها	لابعثها خفا واترك صاحبي
اذا كنت ربا للقلوص فلا تدع	رفيقك يمشي خلفها غير راكب
انخها فاردفه فان حملتكما	فذاك وان كان العقاب فعاقب

وقال آخر

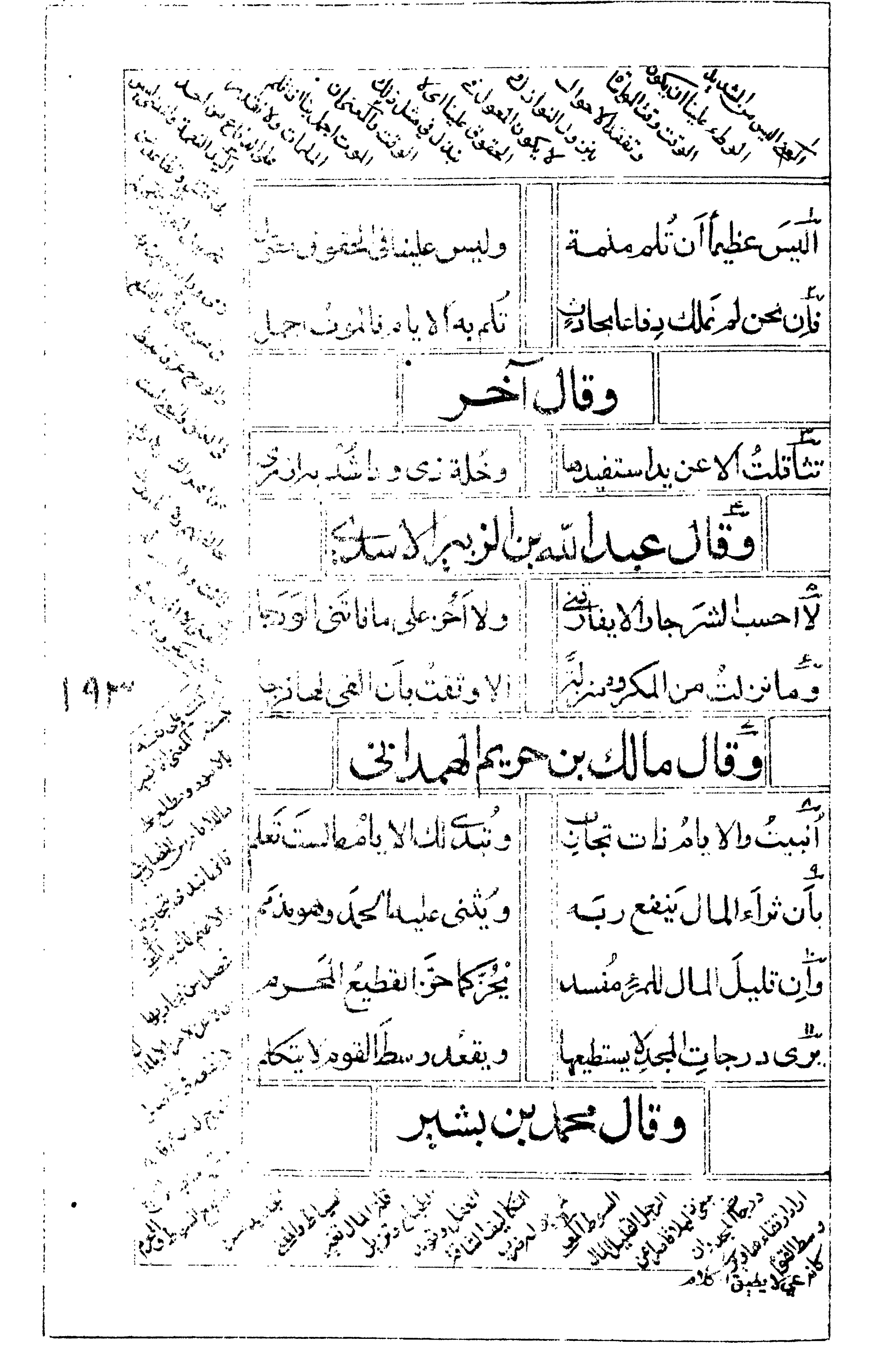
واني لانسى عند كل حفيظة	اذا قيل مولاك احتمال الضغائن
وان كان مولى ليس فيما ينوبني	من الامر بالكافي ولا بالمعاون

وقال آخر

ومولى جفت عنه الموالي كانه	من البؤس مطلي به القار اجرب
رئمت اذا لم ترأم البازل ابنها	ولم يك فيها للمبسين محلب

وقال عروة بن الورد

دعيني اطوف في البلاد لعلني	افيد غنى فيه لذي الحق محمل



ألیس عظيما أن تلم ملمة	وليس علينا في الحقوق معوّل
فإن نحن لم نملك دفاعا بحادث	تلم به الأيام فالموت أجمل

وقال آخر

تثاقلت إلا عن يد أستفيدها	وخلة ذي ود أشد بها أزري

وقال عبد الله بن الزبير الأسدي

لا أحسب الشر جارا لا يفارقني	ولا أحز على ما فاتني الودجا
وما نزلت من المكروه منزلة	إلا وثقت بأن ألقى لها فرجا

وقال مالك بن حريم الهمداني

أنبئت والأيام ذات تجارب	وتبدي لك الأيام ما لست تعلم
بأن ثراء المال ينفع ربه	ويثني عليه الحمد وهو مذمم
وأن قليل المال للمرء مفسد	يحز كما حز القطيع المحرم
يرى درجات المجد لا يستطيعها	ويقعد وسط القوم لا يتكلم

وقال محمد بن بشير

لَأَن أُزجِي عند العُري بالخَلَق ... وأَجتَزِي من كثير الزاد بالعُلَق

خيرٌ وأكرم لي من أن أرى مِنَنًا ... معقودةً للئام الناس في عنقي

إني وإن قصرت عن همتي جِدَتي ... وكان مالي لا يقوى على خُلُقي

لَتارِكٌ كلَّ أمرٍ كان يلزمني ... عارًا ويُشرِعني في المنهل الرَّنِق

وقال أيضا والوزن كالأول

ماذا يكلفك الرَّوحات والدُّلَجا ... البرَّ طورًا وطورًا تركب اللُّجَجا

كم من فتى قصرت في الرزق خطوته ... ألفيته بسهام الرزق قد فلجا

إن الأمور إذا انسدت مسالكها ... فالصبر يفتق منها كل ما ارتتجا

لا تيأسن وإن طالت مطالبةٌ ... إذا استعنت بصبر أن ترى فرجا

أخلِق بذي الصبر أن يحظى بحاجته ... ومُدمِنِ القرع للأبواب أن يلجا

قدِّر لرجلك قبل الخطو موضعها ... فمن علا زلقًا عن غِرَّة زلجا

ولا يغرنك صفوٌ أنت شاربه ... فربما كان بالتكدير ممتزجا

وقال جحية بن المضرب

لججنا ولجت هذه في التغضب | وشال الحجاب دوننا والتنقب

تلوم على مال شفاني مكانه | اليك فلومي ما بدا لك واغضبي

رأيت اليتامى لا تسد فقورهم | هدايا لهم في كل قعب مشعب

فقلت لعبدينا اريحا عليهم | ساجعل بيتي مثل آخر معزب

بني اخ ان ينالوا سغابة | وان يشربوا رنقا لدى كل مشرب

ذكرت بهم عظام من لو اتيته | حريبا لآساني لدى كل مركب

اخي والذي ان ادعه لملمة | يجبني وان اغضب الى السيف يغضب

فلا تحسبيني بلدما ان نكبته | ويكنى حجية بن المضرب

رحمت بني معدان اذ ساق مالهم | وحق لهم مني ورب المحصب

فان تقعدي فانت بعض عيالنا | وان انت لم ترضى بذلك فاذهبي

وقال المقنع الكندي

يعاتبني في الدين قومي انما | ديوني في اشياء تكسبهم حمدا

اسد به ما قد اخلوا وضيعوا | ثغور حقوق ما اطاقوا لها سدا

195

وفي جفنة ما يغلق الباب دونها — مكللة لحما مدفقة ثردا

وفي فرس نهد عتيق جعلته — حجابا لبيتي ثم اخدمته عبدا

وان الذي بيني وبين بني ابي — وبين بني عمي لمختلف جدا

فان اكلوا لحمي وفرت لحومهم — وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا

وان ضيعوا غيبي حفظت غيوبهم — وان هم هووا غيي هويت لهم رشدا

وان زجروا طيرا بنحس تمر بي — زجرت لهم طيرا تمر بهم سعدا

ولا احمل الحقد القديم عليهم — وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

لهم جل مالي ان تتابع لي غنى — وان قل مالي لم اكلفهم رفدا

واني لعبد الضيف ما دام نازلا — وما شيمة لي غيرها تشبه العبدا

وقال رجل من الفزاريين

الا يكن عظمي طويلا فانني — له بالخصال الصالحات وصول

ولا خير في حسن الجسوم ونبلها — اذا لم تزن حسن الجسوم عقول

اذا كنت في القوم الطوال علوتهم — بعارفة حتى يقال طويل

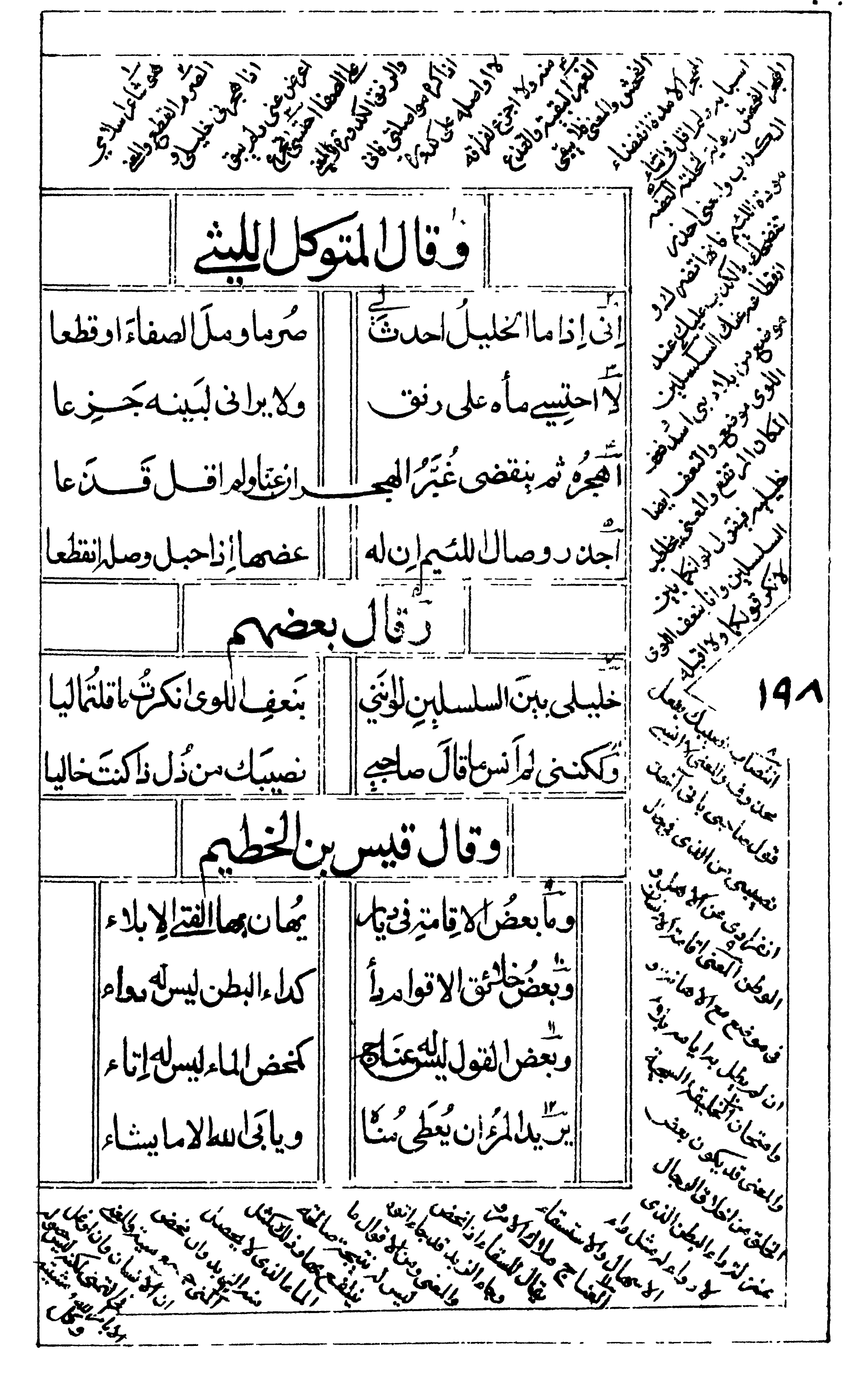
ولكم قد رأينا من فروع كثيرة	تموت إذا لم يحيهن أصول
ولم أر كالمعروف أما مذاقه	فحلو وأما وجهه فجميل

وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر

أرى نفسي تتوق إلى أمور	ويقصر دون مبلغهن مالي
فنفسي لا تطاوعني ببخل	ومالي لا يبلغني فعالي

وقال مضرس بن ربعي

إنا لنصفح عن مجاهل قومنا	ونقيم سالفة العدو الأصيد
ومتى نخف يوما فساد عشيرة	نصلح وإن نر صالحا لا نفسد
وإذا تموا صعدا فليس عليهم	منا الخبال ولا نفوس الحسد
ونعين فاعلنا على ما نابه	حتى نيسره لفعل السيد
ونجيب داعية الصباح بثائب	عجل الركوب لدعوة المستنجد
فنفل شوكتها ونفثأ حميها	حتى تبوخ وحميها لم يبرد
وتحل في دار الحفاظ بيوتنا	رتع الجمائل في الدرين الأسود



وقال المتوكل الليثي

إني إذا ما الخليل أحدث لي	صرما وملّ الصفاء أو قطعا
لا أحتسي ماءه على رنق	ولا يراني لبينه جزعا
أهجره ثم ينقضي غبر الهـ	ـجر عنا ولم أقل قذعا
أجذّ وصال اللئيم إن له	عضها إذا حبل وصله انقطعا

وقال بعضهم

خليلي بين السلسلين لو انني	بنعف اللوى أنكرت ما قلتما ليا
ولكنني لم أنس ما قال صاحبي	نصيبك من ذل إذا كنت خاليا

وقال قيس بن الخطيم

وما بعض الإقامة في ديار	يهان بها الفتى إلا بلاء
وبعض خلائق الأقوام داء	كداء البطن ليس له دواء
وبعض القول ليس له عناج	كمخض الماء ليس له إتاء
يريد المرء أن يعطى مناه	ويأبى الله إلا ما يشاء

وكل شديدة نزلت بقوم	سياتى بعد شدتها رخاء
ولا يعطى الحريص غنى لحرص	وقد ينمى على الجود الثراء
غنى النفس ما عمرت غنى	وفقر النفس ما عمرت شقاء
وليس بنافع ذا البخل مال	ولا مزر بصاحبه السخاء
وبعض الداء ملتمس شفاه	وداء النوك ليس له شفاء

وقال يزيد بن الحكم الثقفى يعظ ابنه بدارا

يا بدر والامثال نضربها	لذى اللب الحكيم
دم للخليل بوده	ما خير ود لا يدوم
واعرف لجارك حقه	والحق يعرفه الكريم
واعلم بان الضيف يوما	سوف يحمد او يلوم
والناس مبتنيان محمو	البناية او ذميم
واعلم بنى فانه	بالعلم ينتفع العليم
ان الامور دقيقها	مما يهيج له العظيم

199

والتبل مثل الدين تقضاه وقد يلوى الغريم

والبغي يصرع اهله والظلم مرتعه وخيم

ولقد يكون لك الغريب اخا ويقطعك الحميم

والمرء يكرم للغنى ويهان للعدم العديم

قد يقتر الحول التقى ويكثر الحمق الاثيم

يملا لذاك ويبتلى هذا فايهما المضيم

والمرء يبخل في الحقوق وللكلالة ما يسيم

ما بخل من هو للمنون وريبها غرض رجيم

وتخرب الدنيا فلا بؤس يدوم ولا نعيم

ويرى القرون امامه همدوا كما همد الهشيم

كل امرئ ستئيم منه العرس او منها يئيم

ما علم ذي ولد ايثكله ام الولد اليتيم

والحرب صاحبها الصليب على تلاتلها العزوم

من لا يمل ضراسها وله الحقيقة لا يخيم



واعلم بان الحرب لا	يستطيعها المرح السؤم
والخيل اجودها المناهب	عند كبتها الأزوم

وقال منقذ الهلالي

ايّ عيش عيشي اذا كنت منه	بين حل وبين وشك رحيل
كل فج من البلاد كاني	طالب بعض اهله بذحول
ما أرى الفضل والتكرم الا	كفك النفس عن طلاب الفضول
وبلاء حمل الايادي وان	تسمع منّا تؤتى به من بخيل

وقال محمد بن ابي شحاذ الضبي

اذا انت اعطيت الغنى ثم لم تجد	بفضل الغنى الفيت ما لك حامد
اذا انت لم تعرك بجنبك بعض ما	يريب من الادنى رماك الاباعد
اذا الحلم لم يغلب لك الجهل لم تزل	عليك بروق جمة ورواعد
اذا العزم لم يفرج لك الشك لم تزل	جنيبا كما استتلى الجنيبة قائد
وقل غناء عنك مال جمعته	اذا صار ميراثا وواراك لاحد



إذا أنت لم تترك طعاما تحبه ... ولا مقعدا تدعى إليه الولائد

تجللت عارا لا يزال يشبه ... سباب الرجال نثرهم والقصائد

وقال آخر

وتيلم لذات الشباب معيشة ... مع الكثر يعطاه الفتى المتلف الندي

وقد يعقل القل الفتى دون همه ... وقد كان لولا القل طلاع أنجد

وقالت حرقة بنت النعمان

بينا نسوس الناس والأمر أمرنا ... إذا نحن فيهم سوقة نتنصف

فأف لدنيا لا يدوم نعيمها ... تقلب تارات بنا وتصرف

وقال الحكم بن عبدل الأسدي

أطلب ما يطلب الكريم من الرزق ... لنفسي وأجمل الطلبا

وأحلب الثرة الصفي ولا ... أجهد أخلاف غيرها حلبا

إني رأيت الفتى الكريم إذا ... رغبته في صنيعة رغبا

والعبد لا يطلب العلاء ولا ... يعطيك شيئا إلا إذا رهبا

مثل الحمار الموقع السوء لا	يحسن مشيا الا اذا ضربا
ولم اجد عروة الخلائق الا	الدين لما اعتبرت والحسبا
قد يرزق الخافض المقيم وما	شد بعنس رحلا ولا قتبا
ويحرم المال ذو المطية والرحل	ومن لا يزال مغتربا

وقال آخر

يا أيها العام الذي قد رابني	انت الفداء لذكر عام اولا
انت الفداء لذكر عام لم يكن	نحسا ولا بين الاحبة زيلا

وقال الفرزدق

اذا ما الدهر جر على اناس	كلاكله اناخ باخرينا
فقل للشامتين بنا افيقوا	سيلقى الشامتون كما لقينا

وقال الصلتان العبدي

اشاب الصغير وافنى الكبير	كر الغداة ومر العشي
اذا ليلة هرمت يومها	اتى بعد ذلك يوم فتي

نروح ونغدو لحاجاتنا	وحاجة من عاش لا تنقضي
ويسلبه الموت أثوابه	ويمنعه الموت ما يشتهي
تموت مع المرء حاجاته	وتبقى له حاجة ما بقي
إذا قلت يوماً لمن قد ترى	أروني السري أروك الغني
ألم تر لقمان أوصى ابنه	وأوصيت عمراً فنعم الوصي
بني بدا خب نجوى الرجال	فكن عند سرك خب النجي
وسرك ما كان عند امرئ	وسر الثلاثة غير الخفي
كما الصمت أدنى لبعض الرشاد	فبعض التكلم أدنى لغي

وقال حسان بن ثابت

أصون عرضي بمالي لا أدنسه	لا بارك الله بعد العرض في المال
أحتال للمال إن أودى فأكسبه	ولست للعرض إن أودى بمحتال

باب النسيب

وقال الصمة بن عبد الله القشيري

حننتَ الى ريّا ونفسك باعدت ... مزارك من ريّا وشعباكما معا

فما حسنٌ أن تأتي الأمر طائعا ... وتجزع أن داعي الصبابة اسمعا

قفا ودّعا نجدا ومن حلّ بالحمى ... وقلّ لنجد عندنا أن يودّعا

بنفسي تلك الارض ما اطيب الربا ... وما احسن المصطاف والمتربّعا

فليست عشيّات الحمى برواجع ... اليك ولكن خلّ عينيك تدمعا

ولمّا رأيت البشر اعرض دوننا ... وحالت بنات الشوق يحنِنّ نزّعا

بكت عيني اليسرى فلمّا زجرتها ... عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا

تلفّتُّ نحو الحيّ حتى وجدتني ... وجعت من الإصغاء ليتا واخدعا

واذكر ايّام الحمى ثم انثني ... على كبدي من خشية ان تصدّعا

وقال آخر

وبيتُ ليلى ارسلت بشفاعة ... اليّ فهلّا نفس ليلى شفيعها

أأكرم من ليلى عليّ فتبتغي ... به الجاه ام كنت امرأ لا اطيعها

وقال ابن الدمينة



أما يستفيق القلب الا انبرى له ... توهم صيف من سعاد ومربع

أخادع عن اطلالها العين انه ... متى تعرف الاطلال عينك تدمع

عهدت بها وحشا عليها براقع ... وهذي وحوش اصبحت لم تبرقع

وقال آخر

فيا رب ان اهلك ولم تروَ هامتي ... بليلى امت لا قبر اعطش من قبري

وإن اك عن ليلى سلوت فانما ... تسليت عن يأس ولم اسل عن صبر

وإن يك عن ليلى غنى وتجلد ... فرب غنى نفس قريب من الفقر

وقال آخر

يوم ارتحلت برحلي قبل برذعتي ... والعقل متله والقلب مشغول

ثم انصرفت الى نضوي لابعثه ... اثر الحدوج الغوادي وهو معقول

وقال جران العود

أيا كبدا كادت عشية غرّب ... من الشوق اثر الظاعنين تصدّع

عشية ما فيمن اقام بغرّب ... مقام ولا فيمن مضى متسرّع



وقال الحسين بن مطير الاسدي

لقد كنت جلدا قبل ان توقد النوى	على كبدي جمرا بطيئا خمودها
وقد كنت ارجو ان تموت صبابتي	اذا قدمت ايامها وعهودها
فقد جعلت في حبة القلب والحشا	عهاد الهوى تولي بشوق يعيدها
بسود نواصيها وحمر اكفها	وصفر تراقيها وبيض خدودها
مخصرة الاوساط زانت عقودها	باحسن مما زينتها عقودها
يمنيننا حتى ترف قلوبنا	رفيف الخزامى بات طل يجودها

وقال ابو صخر الهذلي

اما والذي ابكى واضحك والذي	امات واحيا والذي امره الامر
لقد تركتني احسد الوحش ان ارى	اليفين منها لا يروعهما الذعر
فيا حبها زدني جوى كل ليلة	ويا سلوة الايام موعدك الحشر
عجبت لسعي الدهر بيني وبينها	فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر
وما هو الا ان اراها فجاءة	فابهت لا عرف لدي ولا نكر

وقال ايضا

بُدِّلتُ شغفَ فؤادي بكم — تفريجُ ما القى من الهمِّ

وتقرّ عيني وهي نازحة — ما لا يقرّ بعين ذي الحلم

انّي ارى واظن ان سترى — وضح النهار وعالي النجم

ولَبانة منها تعود لنا — من غير ما رفث ولا اثم

اشهى الى نفسي ولو نزحت — مما ملكت ومن بني سهم

قد كان صرمٌ في الممات لنا — فعجلتِ قبل الموت بالصرم

ولما بقيتِ ليبقينّ جوى — بين الجوانح مضرع جسمي

فتعلّمي أن قد كلفت بكم — ثم افعلي ما شئتِ عن علم

وقال ابن اذينة

انّ التي زعمت فؤادك ملّها — خُلقت هواك كما خلقت هوىً لها

بيضاء باكرها النعيم فصاغها — بلباقة فادقّها واجلّها

حجبت تحيتها فقلت لصاحبي — ما كان اكثرها لنا واقلّها



وأنا وجدتُ لها وساوسَ سلوة	شفع الضمير الى الفواد فسلها

وقال آخر

أما والذي حجت له العيس ترتمي	لمرضاته شعث طويل ذميلها
لئن نائبات الدهر يوماً أدلن لي	على أم عمرو دولة لا أقيلها

وقال آخر

وكنتُ إذا أرسلت طرفك رائداً	لقلبك يوماً أتعبتك المناظر
رأيتَ الذي لا كلّه أنت قادر	عليه ولا عن بعضه أنت صابر

وقال آخر

أقول لصاحبي والعيس تهوي	بنا بين المنيفة فالضمار
تمتع من شميم عرار نجد	فما بعد العشية من عرار
ألا يا حبذا نفحات نجد	وريا روضة بعد القطار
وأهلك إذ يحل الحي نجداً	وأنت على زمانك غير زار
شهور ينقضين وما شعرنا	بأنصاف لهن ولا سرار

٢٠٩

وقال آخر

وممّا شجاني انها يوم اعرضت	تولّت وماء العين في الجفن حائر
فلمّا اعادت من بعيد بنظرة	الي التفاتا اسلمته المحاجر

وقال آخر

ولمّا رأيت الكاشحين تتبعوا	هوانا وابدوا دوننا نظرا شزرا
جعلت وما بي من جفاء ولا قلى	ازوركم يوما واهجركم شهرا

وقال بعض القرشيين

بينما نحن بالبلاكث فالقاع	سراعا والعيس تهوى هويا
خطرت خطرة على القلب من ذكراك	وهنا فما استطعت مضيا
قلت لبيك اذ دعاني لك الشوق	وللحاديين حثا المطيا

وقال ابن هرمة

استبق دمعك لا يودي البكاء به	واكفف مدامع عن عينيك تستبق
ليس الشؤون وان جادت بباقية	ولا الجفون على هذا ولا الحدق



وقال آخر

قد كنت أعلو الحب حينا فلم يزل — بي النقض والإبرام حتى علانيا

ولما رأى مثلينا خليلي جنابة — أشد على رغم العدو تصافيا

خليلين لا نرجو لقاءً ولا ترى — خليلين إلا يرجوان التلاقيا

يقولون من طول اعتذالك بالعدى — بجدك وما تلقى لعينيك شافيا

بلى إن بالجزع الذي ينبت الغضا — إلي وإن لم ألقه لمداويا

وقال آخر

وكل مصيبات الزمان وجدتها — سوى فرقة الأحباب هينة الخطب

وقلت لقلبي حين لج به الهوى — وكلفني ما لا أطيق من الحب

ألا أيها القلب الذي قاده الهوى — أفق لا أقر الله عينيك من قلب

وقال الحسين بن مطير الأسدي

فيا عجبا للناس يستشرفونني — كأن لم يروا بعدي محبا ولا قبلي

يقولون لي اصرم يرجع العقل كله — وصرم حبيب النفس أذهب للعقل

ويا عجبا من حب من هو قاتلي	كأني أجزيه المودة من قتلي
ومن بينات الحب أن كان أهلها	أحب إلى قلبي وعيني من أهلي

وقال عمر بن أبي ربيعة

ولما تفاوضنا الحديث وأسفرت	وجوه زهاها الحسن أن تتقنعا
تبالهن بالعرفان لما عرفنني	وقلن امرؤ باغ أكل وأوضعا
وقربن أسباب الهوى لمتيم	يقيس ذراعا كلما قسن إصبعا
وقلت لمطريهن ويحك إنما	ضررت فهل تستطيع نفعا فتنفعا

وقال أبو الربيس الثعلبي

هل تسلين ذي الحرب وتغتدي	على طرب بيوت همّ أقاتله
بهيمة عنق حسن خدود زفيفها	به جنف أن يعرك الدف ناغابه
مطارة قلب إن ثنى الرجل ربها	بسلم غرز في مناخ تعاجله
يبادي بها القود النواجي ذوابها	قليل النزول اغيد الخلق عاطله
مراجع نجد بعد فرك وبغضة	مطاق بصري أسمع القلب جاهله

وقال عبد الله بن عجلان النهدي

١ وحقة مسك من نساء لبستها … شبابي وكاس باكرتني شمولها

٢ جديدة سربال الشباب كانها … سقية بردي نمتها غيولها

٣ ومخملة باللحم من دون ثوبها … تطول القصار والقصار تطولها

٤ كان دمقسا او فروع غمامة … على متنها حيث استقر جديلها

٥ وابيض مغلوف وزق وقينة … وصهباء في بيضاء باد حجولها

٦ اذا صب في الراووق منها تصوبت … كميت يلذ الشاربين قليلها

وقال عبد الله بن الدمينة الخثعمي

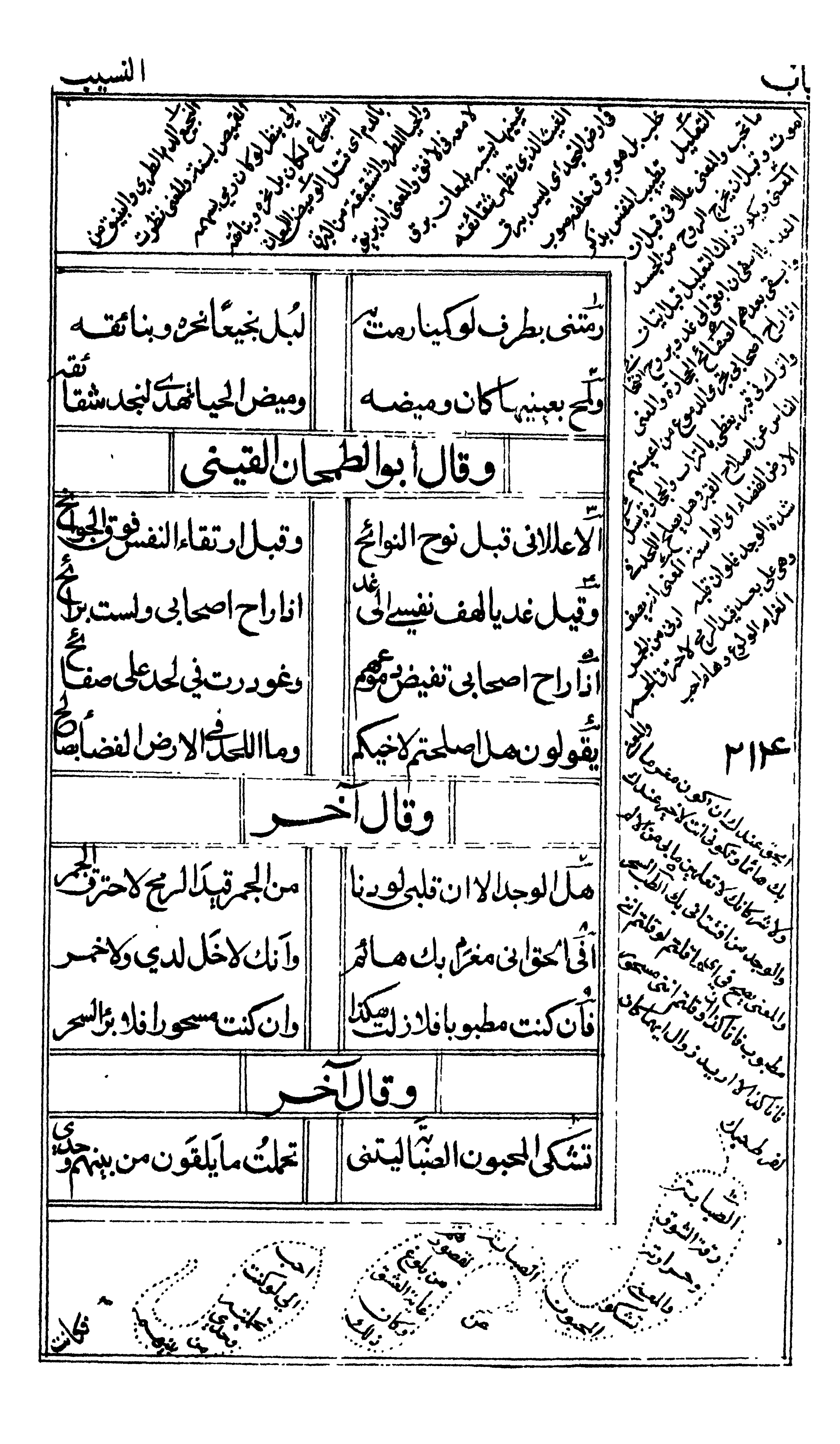
٧ ولما لحقنا بالحمول ودونها … خميص الحشا توهي القميص عواتقه

٨ قليل قذى العينين يعلم انه … هو الموت ان لم تصر عنا بوائقه

٩ عرضنا فسلمنا فسلم كارها … علينا وتبريح من الغيظ خانقه

١٠ فسايرته مقدار ميل وليتني … بكرهي له ما دام حيا ارافقه

١١ فلما رات ان لا وصال وانه … مدى الصرم مضروب علينا سرادقه



رمتني بطرف لو كميًّا رمت به	لبُلّ نجيعًا نحره وبنائقه
ولمح بعينيها كأن وميضه	وميض الحيا تُهدى لنجد شقائقه

وقال أبو الطمحان القيني

ألا علّلاني قبل نوح النوائح	وقبل ارتقاء النفس فوق الجوانح
وقبل غدٍ يا لهف نفسي على غدٍ	إذا راح أصحابي ولست برائح
إذا راح أصحابي تفيض دموعهم	وغودرت في لحدٍ على صفائح
يقولون هل أصلحتم لأخيكم	وما اللحد في الأرض الفضاء بصالح

وقال آخر

هل الوجد إلا أن قلبي لو دنا	من الجمر قيد الرمح لاحترق الجمر
أفي الحق أني مغرم بك هائم	وأنك لا خلٌّ لديَّ ولا خمر
فإن كنت مطبوبًا فلا زلت هكذا	وإن كنت مسحورًا فلا برئ السحر

وقال آخر

تشكّى المحبون الصبابة ليتني	تحمّلت ما يلقون من بينهم وحدي

٢١٩



فكانت لنفسي لذة الحب كلها ... فلم يلقها قبلي محب ولا بعدي

وقال شبرمة بن الطفيل

ويوم شديد الحر قصر طوله ... دم الزق عنا واصطفاق المزاهر

لدن غدوة حتى أروح وصحبتي ... عصاة على الناهين شم المناخر

كأن أباريق الشمول عشية ... أوز بأعلى الطف عوج الحناجر

وقال جابر بن الثعلب الجرمي من طيء

ومستخبر عن سر ريا رددته ... بعمياء من ريا بغير يقين

فقال انتصحني إنني لك ناصح ... وما أنا إن خبرته بأمين

وقال نفر بن قيس

ألا قالت بهيسة ما لنفر ... أراه غيرت منه الدهور

وأنت كذاك قد غيرت بعدي ... وكنت كأنك الشعرى العبور

وقال برج بن مسهر الطائي

وندمان يزيد الكأس طيبا ... سقيت إذا تغورت النجوم

الندمان النديم وتغورت غابت والمعنى ورب نديم يزيد طيبا في الكأس سقيته منها حين غابت النجوم

215

رفعت براسه وكشفت عنه ... بمعرفة ملامة من يلوم

فلما ان تنشى قام خرق ... من الفتيان مختلق هضوم

الى وجناء ناوية فكاست ... وهي العرقوب منها والصميم

كهاة شارف كانت لشيخ ... له خلق يحاذره الغريم

فاصبح شربه وسعى عليهم ... بابريقين كاسهما رذوم

تراها في الاناء لها حميا ... كميتا مثل ما فقع الاديم

ترنح شربها حتى تراهم ... كان القوم تنزفهم كلوم

فقمنا والركاب مخيسات ... الى فتل المرافق وهي كوم

كانا والرحال على صوار ... برمل خزاق اسلمه الصريم

نبيتنا بين ذاك وبين مسك ... فيا عجبا العيش لو يدوم

وفينا اسمعات عند شرب ... وعز لا ان يعد لها الحميم

نطوف ما نطوف ثم ياوي ... ذوو الاموال منا والعديم

الى حفر اسافلهن جوف ... واعلاهن صفاح مقيم

وقال اياس بن الارت الطائي

هلم خليلي والغواية قد تصبي	هلم نحيي المنتشين من الشرب
نسل ملامات الرجال بريّة	ونفر شرور اليوم باللهو واللعب
اذا ما تراحت ساعة فاجعلنها	لخير فان الدهر اعصل ذو شغب
فان يك خيرا او يكن بعض راحة	فانك لاق من غموم ومن كرب

وقال آخر

احب الارض تسكنها سليمى	وان كانت توارثها الجدوب
وما دهري بحب تراب ارض	ولكن من يحل بها حبيب
اعاذل لو شربت الخمر حتى	يكون بكل انملة دبيب
اذا لعذرتني وعلمت اني	بما اتلفت من مالي مصيب

وقال ابو صعترة البولاني

فما نطفة من حب مزن تقاذفت	به جنبتا الجودي والليل دامس
فلما اقرته اللصاب تنفست	شمال لاعلى مائه فهو قارس
باطيب من فيها وما ذقت طعمه	ولكنني فيما ترى العين فارس



وقال الحارث بن خالد المخزومي

إنّي وما نحروا غداة منى	عند الجمار تؤودها العُقُل
لو بُدّلت أعلى مساكنها	سِفلاً وأصبح سِفلها يعلو
فيكاد يعرفها الخبير بها	فيردّه الإقواء والمحل
لعرفت مغناها بما ضمنت	منّي الضلوع لأهلها قبل

وقال مسلم بن الوليد

مريضات أوبات التهادي كأنما	تخاف على أحشائها أن تقطّعا
تسيب انسياب الأيم أخصره الندى	فرفّع من أعطافه ما ترفّعا

وقال آخر

أبت الروادف والثدي لقمصها	مسّ البطون وأن تمسّ ظهورا
وإذا الرياح مع العشيّ تناوحت	نبّهن حاسدة وهجن غيورا

وقال بكر بن النطاح

بيضاء تسحب من قيام فرعها	وتغيب فيه وهو جثل أسحم



فكأنها فيه نهارٌ ساطعٌ	وكأنه ليلٌ عليها مظلمُ

وقال مسلم بن الوليد

تأملتها مغترةً فكأنما	رأيتُ بها من سنة البدر مطلعا
إذا ما ملأتُ العين منها ملأتها	من الدمع حتى أنزف الدمع أجمعا

وقال كثير بن عبد الرحمن

وددتُ وما تغني الودادة أنني	بما في ضمير الحاجبية عالم
فإن كان خيراً سرني وعلمته	وإن كان شراً لم تلمني اللوائم
وما ذكرتك النفس إلا تفرقت	فريقين منها عاذرٌ لي ولائم
فريقٌ أبى أن يقبل الضيم عنوةً	وآخر منها قابل الضيم راغم

وقال أيضاً

وأنتِ التي حببتِ شغباً إلى بدا	إلي وأوطاني بلاد سواهما
إذا ذرفت عيناي أعتل بالقذى	وعزة لو يدري الطبيب قذاهما
وحلت بهذا حلةً ثم أصبحت	بأخرى فطاب الواديان كلاهما



فلو تدري بان الدمع منا استهلنا | على اثر جازى نعمة ماجزاها

وقال نصيب

لقد هتفت في جنح ليل حمامة | على فنن وهنا واني لنائم

فقلت اعتذارا عند ذاك وانني | لنفسي مما قد رأيت للائم

أأزعم اني هائم ذو صبابة | لسعدى ولا ابكي وتبكي الحمائم

كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا | لما سبقتني بالبكاء الحمائم

وقال آخر ابو حمية النميري

اوار الله نقيك في السلامي | على من بالحنين تعولينا

فاني مثل ما تجدين وجدي | ولكني اسر وتعلنينا

وبي مثل الذي بك غير اني | اجل عن العقال وتعقلينا

وقال آخر

ولما ابى الا جماحا فؤاده | ولم يسل عن ليلى بمال ولا اهل

تسلى باخرى غيرها فاذا التي | تسلى بها تغري بليلى ولا تسلي



وقال كثير

عجبت لبرءٍ منك يا عزّ بعد ما	عمرت زمانا منك غير صحيح
فان كان برء النفس لي منك راحة	فقد برئت ان كان ذاك مريح
تجلّى غطاء الراس عني ولم يكد	غطاء فؤادي ينجلي لسريح

وقال عروة بن اذينه

إلفان تعنيهما للبين فرقته	ولا يملان طول الدهر ان اجتمعا
مستقبلان نشاصا من شبابهما	اذا دعى دعوة داعي الهوى سمعا
لا يعجبان بقول الناس عن عرض	ويعجبان بما قالا او ما صنعا

وقال آخر

ولما بدا لي منك ميل مع العدى	سواي ولم يحدث سواك بديل
صددت كما صد الرمي تطاولت	به مدة الايام وهو قتيل

وقال آخر في هذا الوزن

أحبا على حب وانت بخيلة	وقد زعموا الا يحب بخيل

بلى والذي حج الملبون بيته	ويشفى الهوى بالنيل وهو قليل
وان بنا لو تعلمين لغلة	اليك كما بالحائمات غليل

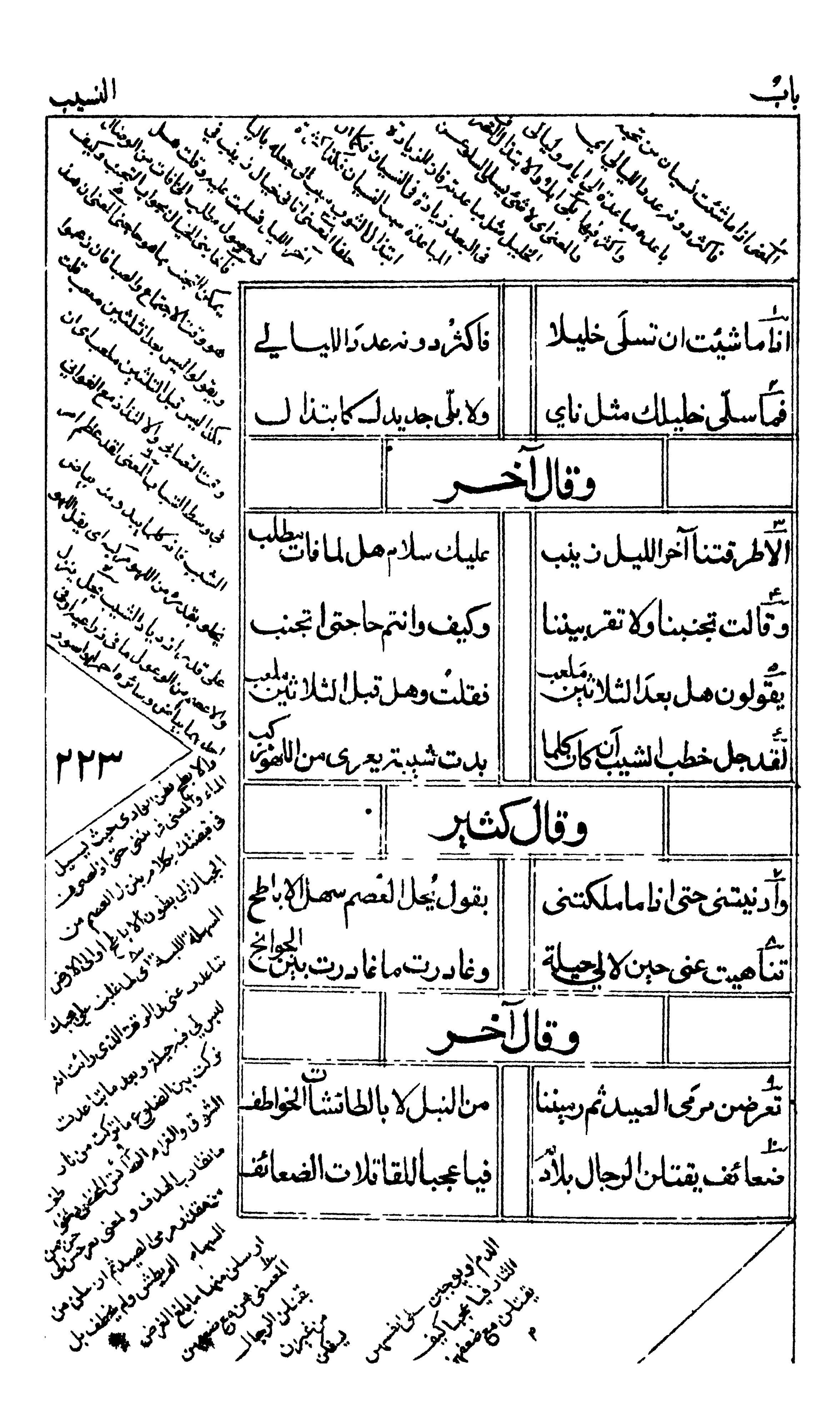
وقال آخر

اذا كنت لا يسليك عمن توده	تناء ولا يشفيك طول تلاق
فهل انت الا مستعير حشاشة	لمهجة نفس آذنت بفراق

وقال عبد الله بن الدمينة الخثعمي

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد	لقد زادني مسراك وجدا على وجد
ءان هتفت ورقاء في رونق الضحى	على فنن غض النبات من الرند
بكيت كما يبكي الوليد ولم تكن	جليدا وابديت الذي لم تكن تبدي
وقد زعموا ان المحب اذا دنا	يمل وان النائي يشفي من الوجد
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا	على ان قرب الدار خير من البعد
على ان قرب الدار ليس بنافع	اذا كان من تهواه ليس بذي عهد

وقال آخر



اذا ما شئت ان تسلى خليلا ... فاكثر دونه عدد الليالي

فما سلى خليلك مثل ناي ... ولا بلى جديد كابتذال

وقال آخر

الا طرقتنا آخر الليل زينب ... عليك سلام هل لما فات مطلب

وقالت تجنبنا ولا تقربننا ... وكيف وانتم حاجتي اتجنب

يقولون هل بعد الثلاثين ملعب ... فقلت وهل قبل الثلاثين ملعب

لقد جل خطب الشيب ان كان كلما ... بدت شيبة يعرى من اللهو مركب

وقال كثير

وادنيتني حتى اذا ما ملكتني ... بقول يحل العصم سهل الاباطح

تناهيت عني حين لا لي حيلة ... وغادرت ما غادرت بين الجوانح

وقال آخر

تعرضن مرمى الصيد ثم رميننا ... من النبل لا بالطائشات الخواطف

ضعائف يقتلن الرجال بلا دم ... فيا عجبا للقاتلات الضعائف



وللعين ملهى في التلاد ولم يقد | هوى النفس شيء كاقتياد الطرائف

وقال آخر

لئن كان يهدى برد أنيابها العلى | لأفقر مني إنني لفقير

فما أكثر الأخبار أن قد تزوجت | فهل يأتيني بالطلاق بشير

وقال آخر

يقر بعيني أن أرى رملة الغضى | إذا ما بدت يوما لعيني قلالها

ولست وإن أحببت من يسكن الغضا | بأول راج حاجة لا ينالها

وقال آخر

سلي البانة الغيناء بالأجرع الذي | به البان هل حييت أطلال داركِ

وهل قمت في أظلالهن عشية | مقام أخي البأساء واخترت ذلك

وهل هملت عيناي في الدار غدوة | بدمع كنظم اللؤلؤ المتهالك

أرى الناس يرجون الربيع وإنما | ربيعي الذي أرجو نوال وصالك

أرى الناس يخشون السنين وإنما | سنيّ التي أخشى صروف احتمالك



لئن ساءني أن نلتني بمساءة	لقد سرني أني خطرت ببالك
ليهنك إمساكي بكفي على الحشا	ورقراق عيني رهبة من زيالك

وقال آخر

تمتع بها ما ساعفتك ولا تكن	عليك شجا في الحلق حين تبين
وإن هي أعطتك الليان فإنها	لغيرك من خلانها ستلين
وإن حلفت لا ينقض النأي عهدها	فليس لمخضوب البنان يمين

وقال آخر وقيل هو عتبة بن مرداس

قليلة لحم الناظرين يزينها	شباب ومخفوض من العيش بارد
أرادت لتنتاش الرواق فلم تقم	إليه ولكن طأطأته الولائد
تناهى إلى لهو الحديث كأنها	أخو سقطة قد أسلمته العوائد

وقال توبة بن الحمير

ولو أن ليلى الأخيلية سلمت	علي ودوني تربة وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة أو زقا	إليها صدى من جانب القبر صائح

أُغْبَطُ من ليلى بما لا أناله	ألا كلما قرّت به العين صالح

وقال آخر

فإن تمنعوا ليلى وحسن حديثها	ولن تمنعوا مني البكا والقوافيا
فهلا منعتم إذ منعتم حديثها	خيالا يوافيني على النأي هاديا

وقال نصيب

كأن القلب ليلة قيل يُغدى	بليلى العامرية أو يُراح
قطاة عزّها شرك فباتت	تجاذبه وقد علق الجناح
لها فرخان قد تُركا بوكر	فعشهما تُصفّقه الرياح
إذا سمعا هبوب الريح نصّا	وقد أودى به القدر المُتاح
فلا في الليل نالت ما ترجّى	ولا في الصبح كان لها براح

وقال ابو حية النميري

رمتني وستر الله بيني وبينها	ونحن بأكناف الحجاز رميم
فلو أنها لما رمتني رميتها	ولكن عهدي بالنضال قديم



وقال آخر

أُسجنًا وقيدًا واشتياقًا وغربةً ... ونأيَ حبيبٍ إنّ ذا لعظيم

وإنّ امرءً دامت مواثيقُ عهده ... على مثل ما قاسيته لكريم

وقال آخر

رعاكِ ضمانُ الله يا أمّ مالكٍ ... وللهُ عن يُشقيكِ أغنى وأوسع

يُذكّرنيكِ الخيرُ والشرُّ والذي ... أخاف وأرجو والذي أتوقع

وقال الحكم الخضري

تساهم ثوباها ففي الدرع رأدةٌ ... وفي المرط لفّاوان ردفهما عبل

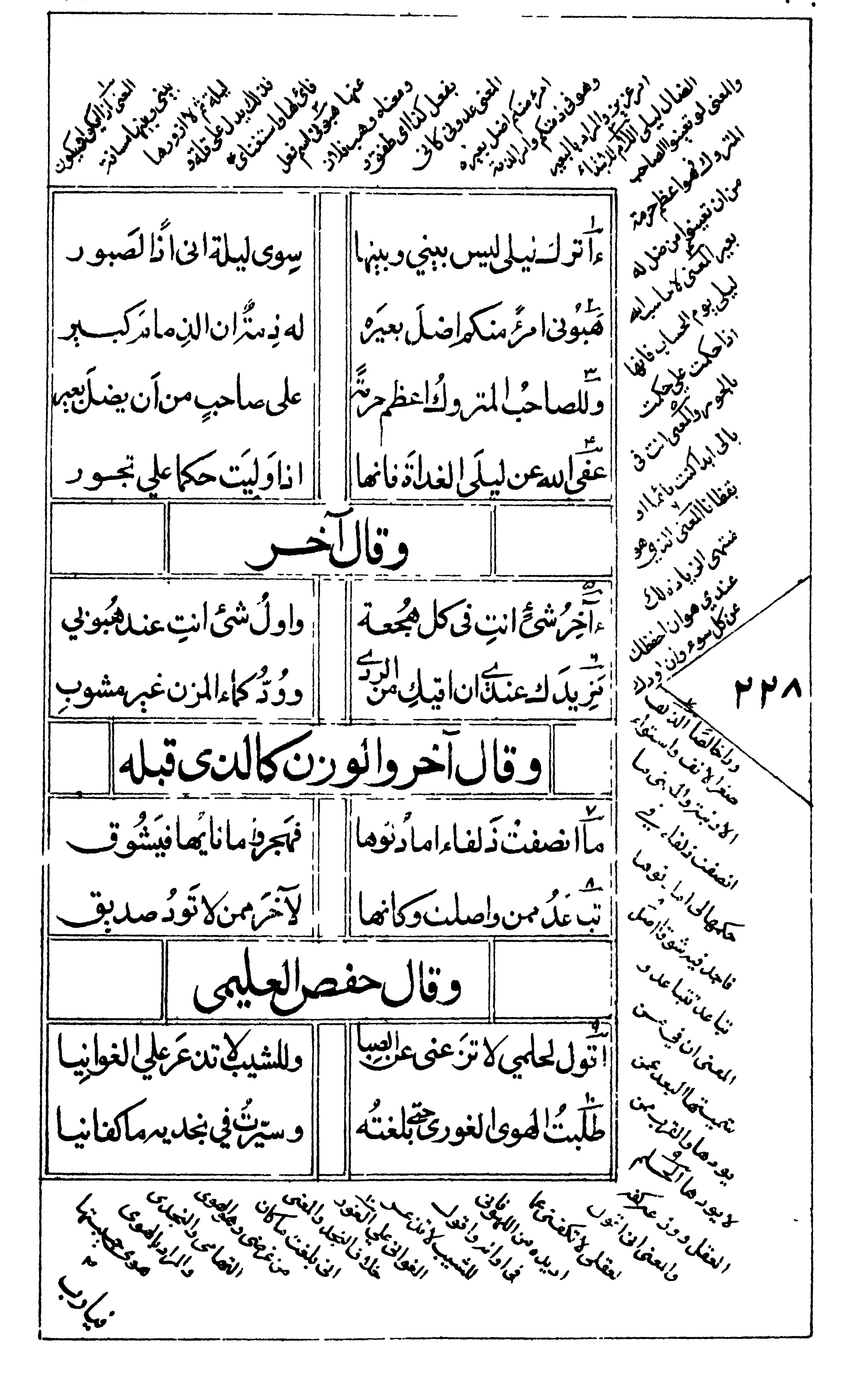
فوالله لا أدري أزيدت ملاحةً ... وحسنًا على النسوان أم ليس لي عقل

وقال آخر

أروح ولم أُحدث لليلى زيارةً ... لبئس إذًا راعي المودة والوصل

تراب لأهلي لا ولا نعمةً لهم ... لشدّ إذا ما قد تعبّدني أهلي

وقال أبو دهبل الجمحي



أتوك ليلى ليس بيني وبينها — سوى ليلة اني اذا لصبور

هبوني امرءاً منكم اضل بعيره — له ذمة ان الذمام كبير

وللصاحب المتروك اعظم حرمة — على صاحب من ان يضل بعير

عفى الله عن ليلى الغداة فانها — اذا وليت حكما علي تجور

وقال آخر

أآخر شيء انت في كل هجعة — واول شيء انت عند هبوبي

تزيدك عندي ان اتيك من الردى — ودّ كماء المزن غير مشوب

وقال آخر والوزن كالذي قبله

ما انصفت ذلفاء اما دنوها — فهجر واما نأيها فيشوق

تباعد من واصلت وكأنها — لآخر من لا تود صديق

وقال حفص العليمي

اتول لحلمي لا تزعني عن الصبا — وللشيب لا تذعر علي الغوانيا

طلبت الهوى الغوري حتى بلغته — وسيرت في نجديه ما كفانيا



فيا رب إن لم تقضها لي فلا تدع ... قذور ولهم واقبض قذور كما هيا

ويا ليت أن الله إن لم ألاقها ... قضى بين كل اثنين ألا تلاقيا

وقال ابو بكر بن عبد الرحمن الزهري

ولما نزلنا منزلاً طله الندى ... أنيقاً وبستاناً من النور حاليا

أجد لنا طيب المكان وحسنه ... منى فتمنينا فكنت الأمانيا

وقال معدان بن المضرب الكندي

صفا ودليلى ما صفى ثم لم نطع ... عداة ولم نسمع به قيل صاحب

فلما تولى ود ليلى لجانب ... وقام تولينا لقوم وجانب

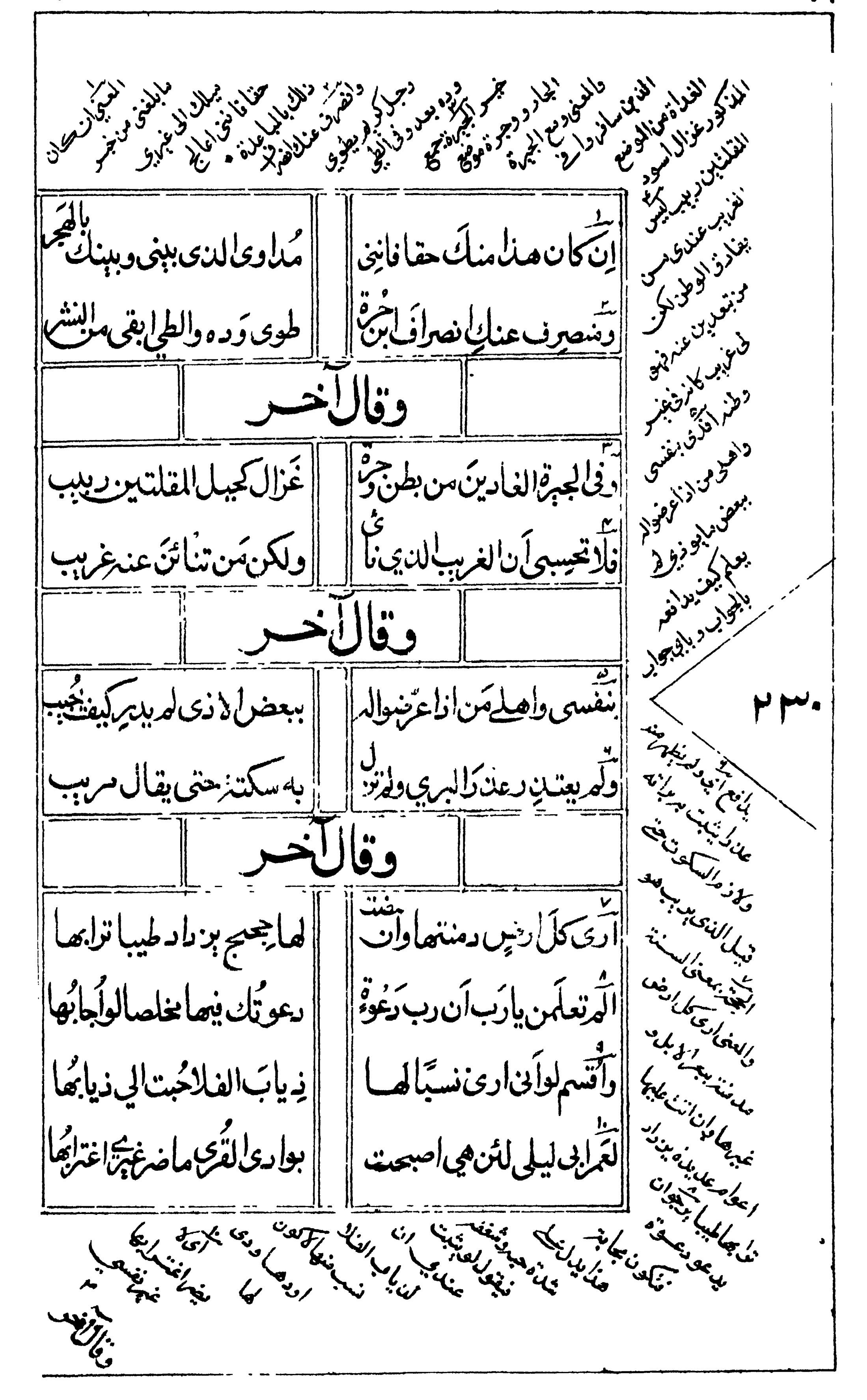
وكل خليل بعد ليلى يخافني ... على الغدر أو يرضى بود مقارب

وقال آخر

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... وذكرك لا يسري إلي كما يسري

وهل يدع الواشون إفساد بيننا ... وحفر لنا العاثور من حيث لا ندري

وقال آخر



إن كان هذا منك حقا فانني ... مداوي الذي بيني وبينك بالهجر

ومنصرف عنك انصراف ابن حرة ... طوى وده والطي ابقى من النشر

وقال آخر

في الجيرة الغادين من بطن وجرة ... غزال كحيل المقلتين ربيب

فلا تحسبي ان الغريب الذي نأى ... ولكن من تنأين عنه غريب

وقال آخر

بنفسي واهلي من اذا عرضوا له ... ببعض الاذى لم يدر كيف يجيب

ولم يعتذر عذر البري ولم تزل ... به سكتة حتى يقال مريب

وقال آخر

ارى كل ارض دمنتها وان مضت ... لها حجج يزداد طيبا ترابها

الم تعلمي يا رب ان رب دعوة ... دعوتك فيها مخلصا لو اجابها

واقسم لو اني ارى نسبا لها ... ذياب الفلا حبت الي ذيابها

لعمر ابي ليلى لئن هي اصبحت ... بوادي القرى ما ضر غيري اغترابها



لعمرك ما ميعاد عينيك والبكا	بداراء الا أن تهب جنوب
أعاشر في داراء من لا أحبه	وبالرمل مهجور الي حبيب
اذا هب علوي الرياح وجدتني	كأني لعلوي الرياح نسيب

وقال آخر

هل الحب الا زفرة بعد زفرة	وحر على الاحشاء ليس له برد
وفيض دموع العين يا مي كلما	بدا علم من ارضكم لم يكن يبدو

وقال ابن ميادة

كأن فؤادي في يد ضبثت به	محاذرة أن يقضب الحبل قابضه
وأشفق من وشك الفراق وانني	اظن لمحمول عليه فراكبه
فوالله لا ادري ايغلبني الهوى	اذا جد جد البين ام انا غالبه
فإن استطع اغلب وان يغلب الهوى	فمثل الذي لاقيت يغلب صاحبه

وقال آخر

فيا أهل ليلى كثر الله فيكم	بأمثالها حتى تجودوا بها ليا



فما سرّ جنبي الأرض إلا ذكرتها ... وإلا وجدت ريحها في ثيابيا

وقال آخر

يقول لعيّ لا بارك الله في العدى ... قد اقصر عن ليلى ورثّت وسائله

ولو أصبحت ليلى تدبّ على العصا ... لكان هوى ليلى جديدا أوائله

وقال آخر

وقفت لليلى بالملا بعد حقبة ... بمنزلة فانهلّت العين تدمع

وأتبع ليلى حيث سارت وودّعت ... وما الناس إلا آلف ومودّع

كأن زماما في الفؤاد معلّقا ... تقود به حيث استمرّت وأتبع

وقال ورد الجعدي

خليليّ عوجا بارك الله فيكما ... وإن لم تكن هند لأرضكما قصدا

وقولا لها ليس الضلال أجازنا ... ولكننا جرنا لنلقاكم عمدا

وقال آخر

وما في الأرض أشقى من محبّ ... وإن وجد الهوى حلو المذاق



تراه باكيا في كل حين	مخافة فرقة او لاشتياق
فيبكي ان نأوا شوقا اليهم	ويبكي ان دنوا خوف الفراق
فتسخن عينه عند التنائي	وتسخن عينه عند التلاق

وقال ابن الطثرية

عقيلية اما ملاث ازارها	فدعص واما خصرها فبتيل
تقيظ اكناف الحمى ويظلها	بنعمان من وادي الاراك مقيل
أليس قليلا نظرة ان نظرتها	اليك وكلا ليس منك قليل
فيا خلة النفس التي ليس دونها	لنا من اخلاء الصفاء خليل
ويا من كتمنا حبه لم يطع به	عدو ولم يؤمن عليه دخيل
اما من مقام اشتكي غربة النوى	وخوف العدى فيه اليك سبيل
فديتك اعدائي كثير وشقتي	بعيد واشياعي لديك قليل
وكنت اذا ما جئت جئت بعلة	فافنيت علاتي فكيف اقول
فما كل يوم لي بارضك حاجة	ولا كل يوم لي اليك رسول

صحائف عندي للعتاب طويتها	ستنشر يوما والعتاب طويل
فلا تحملي ذنبي وانتِ ضعيفة	فحمل دمي يوم الحساب ثقيل

وقال آخر

أبعد الذي قد لج تتخذ ينني	عدوا وقد جرعتني السم منقعا
وشفعتِ من يبغي علي ولم اكن	لارجع من يبغي عليك مشفعا
فقالت وما همت برجع جوابنا	بل انت ابيت الدهر الا تضرعا
فقلت لها ما كنت اول ذي هوى	تحمل حملا فادحا فتوجعا

وقال ابو الاسود

أبى القلب الا ام عمرو وحبها	عجوزا ومن يحبب عجوزا يفند
كثوب اليماني قد تقادم عهده	ورقعته ما شئت في العين واليد

وقال آخر

هجرتك اياما بذي الغمر انني	على هجر ايامي بذي الغمر نادم
واني وذاك الهجر لو تعلمينه	كعازبة عن طفلها وهي رائم

الصحائف جمع صحيفة ... ستنشر يوما ... المعنى انت غير قادرة على حمل ذنوبي فحمل دمي ... المعنى ابعد ما الزمني الحب الوجع ... تريد هجري وعداوتي وقد سقيتني السم الناقع ... شفعت اذا قبلت شفاعته والمعنى ليس لك ان تقبلي شفاعة من يبغي علي ... فقالت وما اراد بقولها رجع الجواب بل انت ابيت ان تبقى مدة عمرك متضرعا ... الفادح الثقيل الشديد والمعنى ومثلي كثير من توجع الحب فلست باول بادية ... الفند الخرف ولا الخطأ في العقل ... ولا يصيب في الكلام والمعنى لا اريد شيئا الا ام عمرو وجهها وان هرمت يفند في الناس

كذلك ولكن القلب تعلق بها كيف ما كانت ولا يعالج الداء القلب ... وذلك كالثوب اليماني من الثياب التي اذا اخلقت ... ثوب اليماني قد تقادم عهده ... المعنى ... نادم ان الابتداء والمعنى ... بموضع ذي الغمر ... والعين ... والعازبة ... ان شئت ... في حال الاشتياق اليه



وقال آخر

ما أحدث النأي المفرق بيننا ... سلوًّا ولا طول اجتماع تقاليا

ولا زادني الواشون إلا صبابة ... ولا كثرة الناهين إلا تماديا

وأنت التي ما من صديق ولا عدى ... يرى نضو ما أبقيت إلا رثى ليا

خليلي لا تبكيا لي استعن ... خليلا إذا أنفيت دمعا بكى ليا

كأن لم يكن بين إذا كان بعده ... تلاق ولكن لا إخال التلاقيا

وقال جميل وحارب الفخذ الذي منهم بثينة

تفرق أهلانا بثين فمنهم ... فريق أقاموا واستقل فريق

فلو كنت خوار القنا باخ ميسمي ... ولكنني صلب القناة عتيق

كأن لم نحارب يا بثين لو انها ... تكشف غماها وأنت صديق

وقال آخر

شيب أيام الفراق مفارقي ... وأنشزن نفسي فوق حيث تكون

وقد لان أيام اللوى ثم لم يكد ... من العيش شيء بعدهن يلين

يقولون ما بلاك والمال غامر ... لديك وضاحي الجلد منك كنين

فقلت لهم لا تعذلوني وانظروا ... الى النازع المقصور كيف يكون

وقال ابو دهبل الجمحي

اقول والركب قد مالت عمائمهم ... وقد سقى القوم كاس النعسة السهر

يا ليت اني باثوابي وراحلتي ... عبد لاهلك هذا الشهر مؤتجر

ان كان ذا قدرا يعطيك نافلة ... منا ويحرمنا ما انصف القدر

جنية او لها جن يعلمها ... رمي القلوب بقوس ما لها وتر

وقال توبة بن الحمير

يقول اناس لا يضيرك نأيها ... بلى كل ما شف النفوس يضيرها

أليس يضير العين ان تكثر البكا ... ويمنع منها نومها وسرورها

وقال ابن ابي دباكل الخزاعي

يطول اليوم لا القاك فيه ... ويوم نلتقي فيه قصير

وقالوا لا يضيرك نأي شهر ... فقلت لصاحبي فمن يضير

وقال العبد



وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

شققت القلب ثم ذررت فيه ... هواك فليم فالتأم الفطور

تغلغل حب عثمة في فؤادي ... فباديه مع الخافي يسير

تغلغل حيث لم يبلغ شراب ... ولا حزن ولم يبلغ سرور

وقال ابن ميادة

وما أنس م الأشياء لا أنس قولها ... وأدمعها يذرين حشو المكاحل

تمتع بذا اليوم القصير فإنه ... رهين بأيام الشهور الأطاول

وقال آخر

بيضاء آنسة الحديث كأنها ... قمر توسط جنح ليل مبرد

موسومة بالحسن ذات حواسد ... إن الحسان مظنة للحسد

خود إذا كثر الحديث تعوذت ... بحمى الحياء وإن تكلم تقصد

وترى مدامعها ترقرق مقلة ... سوداء ترغب عن سواد الإثمد

وقال آخر

صفراء من بقر الجواء كأنما	ترك الحياء بها رداع سقيم
من مخزيات أخي الهوى جرع الأسى	بدلال غانية ومقلة ريم
وقصيرة الأيام ود جليسها	لو نال مجلسها بفقد حميم

وقال آخر

ونار كسحر العود يرفع ضوءها	من الليل هبات الرياح الصوارد
أشد بأيدي العيس عن قصد أهلها	وقلبي إليها بالمودة قاصد

وقال الحسين بن مطير

وكنت أذود العين أن ترد البكا	فقد وردت ما كنت عنه أذودها
خليلي ما بالعيش عتب لو أننا	وجدنا لأيام الحمى من يعيدها
ولي نظرة بعد الصدود من الجوى	كنظرة ثكلى قد أصيب وليدها
هل الله عاف عن ذنوب تسلفت	أم الله إن لم يعف عنها يعيدها

وقال سوار بن المضرب

يا أيها القلب هل تنهاك موعظة	أو يحدثن لك طول الدهر نسيانا

إني ساتر ما نزوالعقل سائر	من حاجة وأميت السر كتمانا
وحاجة دون أخرى قد سنحت بها	جعلتها للتي أخفيت عنوانا
إني كأني أرى من لا حياء له	ولا أمانة وسط القوم عريانا

وقال آخر

أهابك إجلالا وما بك قدرة	علي ولكن ملء عين حبيبها
وما هجرتك النفس أنك عندها	قليل ولكن قل منك نصيبها

وقال ابن الدمينة

ألا لا أرى وادي المياه يثيب	ولا النفس عن وادي المياه تطيب
أحب هبوط الواديين وإنني	لمشتهر بالواديين غريب
أحقا عباد الله أن لست واردا	ولا صادرا إلا علي رقيب
ولا زائرا فردا ولا في جماعة	من الناس إلا قيل أنت مريب
وهل ريبة في أن تحن نجيبة	إلى إلفها أو أن يحن نجيب
وإن الكثيب الفرد من جانب الحمى	إلي وإن لم آته لحبيب

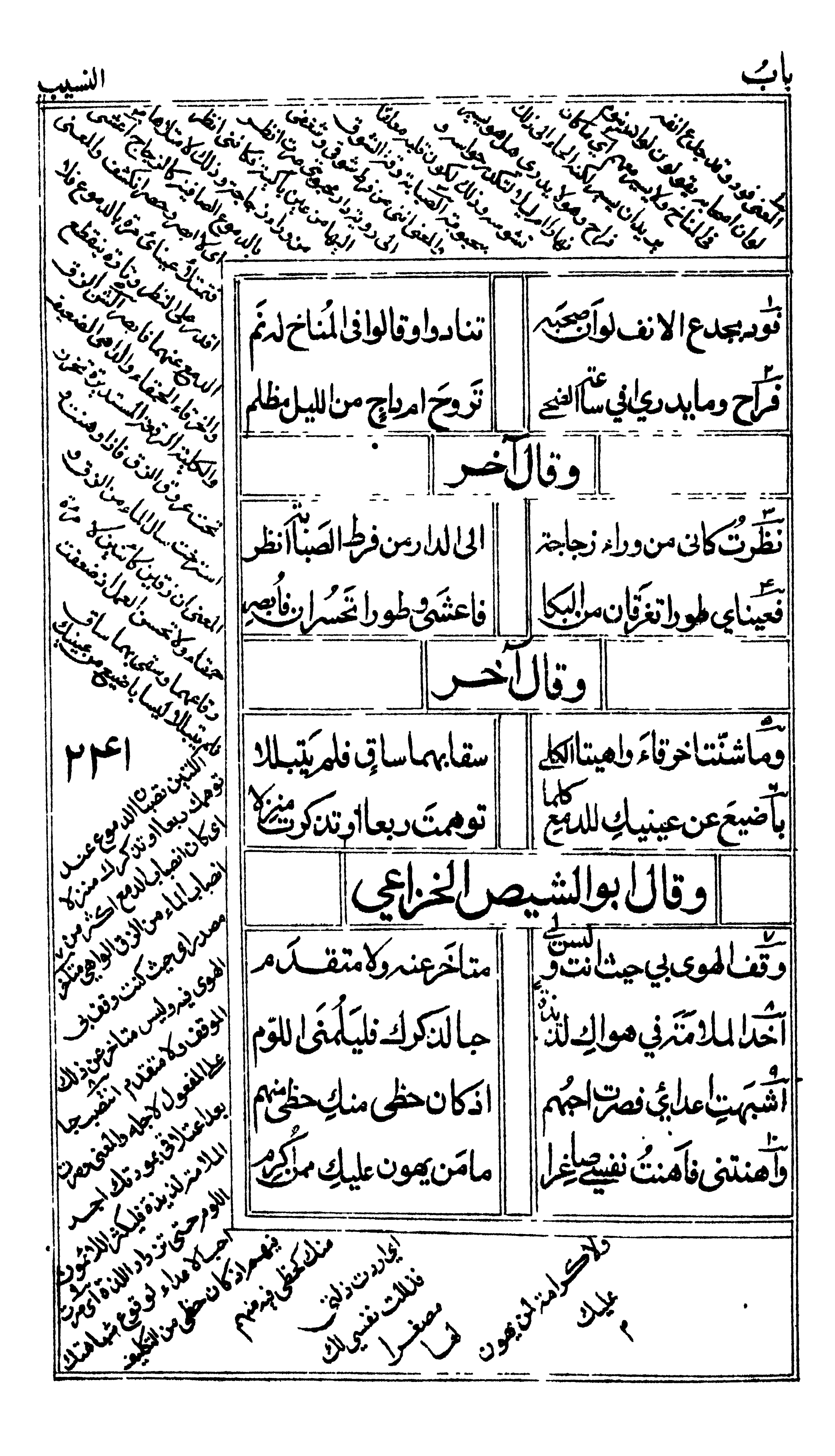
لك الله اني واصل ما وصلتني | ومثن بما اوليتني ومثيب
وآخذ ما اعطيت عفوا وانني | لازور عما تكرهين هيوب
فلا تتركي نفسي شعاعا فانها | من الوجد قد كادت عليك تذوب
واني لاستحييك حتى كانما | علي بظهر الغيب منك رقيب

وقال آخر

تحمل اصحابي ولم يجدوا وجدي | وللناس اشجان ولي شجن وحدي
احبكم ما دمت حيا فان امت | فوا كبدا ممن يحبكم بعدي

وقال ابو حية النميري

رمتني اناة من ربيعة عامر | نؤوم الضحى في مأتم اي مأتم
فجاءت كخوط البان لا متتابع | ولكن بسيماء ذي وقار وميسم
فقلن لها سرا فديناك لا يرح | صحيحا وان لم تقتليه فالمم
فالقت قناعا دونه الشمس واتقت | باحسن موصولين كف ومعصم
وقالت فلما افرغت في فؤاده | وعينيه منها السحر قلن له قم



فوده بجدع الانف لو ان صحبه ... تنادوا وقالوا في المناخ له نم

فراح وما يدري اي سا الغنی ... تروح امراج من الليل مظلم

وقال آخر

نظرت كاني من وراء زجاجة ... الى الدار من فرط الصبا انظر

فعيناي طورا تغرقان من البكا ... فاعشى وطورا تحسران فابصر

وقال آخر

وما شنتا خرقاء واهيتا الكلى ... سقا بهما ساق فلم يتبللا

باضيع عن عينيك للدمع كلما ... توهمت ربعا او تذكرت منزلا

وقال ابو الشيص الخزاعي

وقف الهوى بي حيث انت فليس لي ... متاخر عنه ولا متقدم

اجد الملامة في هواك لذيذة ... حبا لذكرك فليلمني اللوم

اشبهت اعدائي فصرت احبهم ... اذ كان حظي منك حظي منهم

واهنتني فاهنت نفسي صاغرا ... ما من يهون عليك ممن اكرم

وقال آخر

ولا غروا الا ما يخبر سالم ... بان بني استاهها نذروا دمي

وما لي من ذنب اليهم علمته ... سوى انني قد قلت يا سرحة اسلمي

نعم فاسلمي ثم اسلمي ثمت اسلمي ... ثلث تحيات وان لم تكلمي

وقال خليد مولى العباس بن محمد

اما والراقصات بذات عرق ... ومن صلى بنعمان الاراك

لقد اضمرت حبك في فؤادي ... وما اضمرت حبا من سواك

اطعت الآمريك بصرم حبلي ... مريهم في احبتهم بذاك

فان هم طاوعوك فطاوعيهم ... وان عاصوك فاعصي من عصاك

رعاك الله يا سلمى رعاك ... ودارك باللوى ذات الاراك

تنكلت بفاحم وبذي غروب ... اخافوم وما قتلوا اخاك

وقال ابو القمقام الاسدي

اقرئ على لوشل السلام وقل له ... كل المشارب مذ هجرت ذميم

ما مصدرية وسالم مولاه والمعنى لا العجب من شيء الا مما اوصله الى مولاي من بني استاهها انهم بانهم ارادوا قتلي و قوله بني استاهها اي خرجوا الخروج النشر من الاست السرحة الشجرة الذي لا شوك له اي ما اذنبت ذنبا اعترف به غير اني قلت يا سرحة اسلمي ثلث تحيات منصوب على المصدر والمعنى دعوت لها يقول اسلمي وكررت تحيتها وان لم ترد الجواب الراقصات نوع من سير الابل و ذات عرق موضع و نعمان الاراك موضع ليس ببعيد من مكة اي حلفت بالابل التي ترقص هذا الموضع و من صلى بنعمان الاراك من العابدين والحجاج اي ما استعبدت فاديت الاراك لا لغيرك اي اطعت من الاراك الذين يامرونك بقطع علاقتي سروك بقطع مودتي فمريهم حتى يفعلوا مثل ذلك في احبتهم ثم ننظر ماذا يفعلون وبعد ذلك اي نعتبهم من ذلك و يلومونك سليمان يعيدون بنات مذ عبلسلمى الوشاف ولا ادرى ما الدائم العاملم الذي ورد الغنة جيمع اي دنانير شعرك و فيحك و تشمك اسماء الاوضع وما ونكلني حلف من قومي اي قتل بما يحتمي اوقد ذهب السلام على اوشل السقاة الوشل موضع الماء بعيد سقيت.

سقيًا لظلك بالعشيّ وبالضحى	ولبرد مائك والمياه حميم
لو كنت املك منع مائك لم يذق	ما في قلاتك ما حييت لئيم

وقال ابن الدمينة

وانتِ التي كلفتني دلج السُّرى	وجون القطا بالجلهتين جثوم
وانتِ التي قطعت قلبي حزازة	وفرقتِ قرح القلب فهو كليم
وانتِ التي احفظت قومي فكلهم	بعيد الرضى داني الصدود كظيم

فاجابته امامة على وزنها ورويها

وانت الذي اخلفتني ما وعدتني	واشمت بي من كان فيك يلوم
وابرزتني للناس ثم تركتني	لهم غرضًا أرمى وانت سليم
فلو انّ قولا يكلم الجسم قد بدا	بجسمي من قول الوشاة كلوم

وقال المعلوط بن بدل السعدي

انّ الظعائن يوم جوّ سويقة	ابكين عند فراقهن عيونا
غيضن من عبراتهن وقلن لي	ماذا لقيت من الهوى ولقينا

٢٤٣

الحميم البارد والعنى ان الشاعر يدعو لظلها بالدوام ولمائها بالبقاء فهو يدعو بدوام عيشة ويدعو ايضا بالدوام ماء مائها البارد دون ما عداها ... لكونه حارا لا يشفي من الغليل ... القلت ... الصفا ... يجتمع فيها الماء ... الصفا يتقلع ... مدة حياتي ... تسير اليه ... الدلج السير اول الليل ... السير ... عند ... العامري ... والجون السود ... اسم ... الصفا ... والمعنى ... بالارض ... في ظلمة الليل الاسفار ... على ... الالك ... فيها ... لا يوجد فيها غير القطا ... الحزازة الغيظ ... اي ... فرقت ... ما يبعد ... القلب ... فرقت قرح القلب ... اغضبت قومي ... لاجلك فتقول كما تلوموني ... فيك تخلف الوعد والشماتة ... من كان يلوموني فيك اي كشفت امري بين الناس فصرت غرضا لا قوالهم وانت سليم منها الكلم الجراحة والمعنى فلو كان ممكنا ان يجرح الجسم شيء من القول لكان يمكن ان توجد بجسمي كلوم من قول الوشاة ... الظعينة المرأة ما دامت في الهودج والجوالاوض ... المطمئنة والمعنى انها ... حان رحيل الظعائن يوم جو سويقة اظهر ما كان من ... كما من الحزن البكاء ... عل ... تقلن ... اقللن من دموعهن وقلن ... بعظيم ما لقيت من الهوى ... لقيته ...

بل لو يساعفنا الغيور بداره — يوما لقد مات الهوى وحيينا

وقال جميل

وما ذا عسى الواشون أن يتحدثوا — سوى أن يقولوا انني لك عاشق

نعم صدق الواشون انت حبيبة — الي وان لم تصف منا الخلائق

وقال آخر

وانا عتبت علي بت كانني — بالليل مختلس الرقاد سليم

ولقد اردت الصبر عنك فعاقني — علق بقلبي من هواك قديم

يبقى على حدث الزمان وريبه — وعلى جفائك انه لكريم

وقال آخر

ألمم على من تقادم عهدها — بالجزع واستلب الزمان جمالها

رسم لها تلك الغرانق ما به — الا الوحوش خلت له وخلا لها

ظلت تسائل بالمتيم اهله — وهي التي فعلت به افعالها

وقال آخر

ان وافقنا الغيور يوما ... الهوى ونحيي

اي لا مزيد على ما يتحدث به الواشون غير ان ينسبوا الي العشق

نعم وانا اقر اني عاشق لك ولا اكذبهم في قولهم انت حبيبة الي وان تكدرت

فانني اعني مسلوب القرار ساهرا قلقا قلق الملدوغ الذي يذهب الالم بنومه والسليم الملدوغ

العلق محركة الحب والمعنى عزمت على الصبر وهيهات اسبابه لكن الحب اللازم من تقادم عهد هواك لم يرض لي بذلك

اي كان الحب لا يفارق صاحب الهوى وان وقع من الحوادث وصروف الزمان والجفاء منك ما وقع

ثبات الشيء يدل على شرف جوهره

الالمام النزول والجزع موضع المعنى انزل على الاطلال ... العهد بالجزع الايام التي غيرتها وذهبت بجمالها

غرانق بالضم والجمع الغرانق الشاب الناعم

اي تلك رسوم ... الشبان ولم يبق فيها غير الوحوش

ظلت اي بقيت ... عن سبب ... انها تعلم

وما برح الواشون حتى ارتموا بنا	وحتى قلوب عن قلوب صوادف
وحتى رأينا احسن الوصل بيننا	مساكتة لا يقرف الشر قارف

وقال آخر

فإن ترجع الايام بيني وبينها	بذي الأثل صيفا مثل صيفي ومربعي
أشد بأعناق النوى بعد هذه	مرائر إن جاذبتها لم تقطع

وقال كلثوم بن صعب

دعى داعيا بين فمن كان باكيا	معي من فراق الحي فليأتني غدا
فليت غدا يوم سواه وما بقي	من الدهر ليل يحبس الناس سرمدا
لتبك غرانيق الشباب فإنني	إخال غدا من فرقة الحي موعدا

وقال زياد بن حمل بن سعد بن عميرة بن حريث

لا حبذا أنت يا صنعاء من بلد	ولا شعوب هوى مني ولا نقم
ولن أحب بلادا قد رأيت بها	عنسا ولا بلدا حلت به قدم
إذا سقى الله أرضا صوب غادية	فلا سقاهن إلا النار تضطرم

وحبذا حين تمسي الريح باردة	وادي أُشيّ وفتيانٌ به هُضُم
الواسعون اذا ما جرّ غيرهم	على العشيرة والكافون ما جرموا
والمطعمون اذا هبت شامية	وباكر الحي من صُرّادها صِرَم
وشتوة فللوا انياب لزبتها	عنهم اذا كلحت انيابها الأزُم
حتى انجلى حدها عنهم وجارهم	بنجوة من حذار الشر معتصم
هم البحور عطاءً حين تسألهم	وفي اللقاء اذا تلقى بهم بُهَم
وهم اذا الخيل جالوا في كواثبها	فوارس الخيل لا ميل ولا قزم
لم القَ بعدهم حيا فاخبرهم	الا يزيدهم حبا الي هم
كم فيهم من فتى حلو شمائله	جم الرماد اذا ما اخمد البرم
تحب زوجات اقوام حلائله	اذا الانوف امترى مكنونها الشبم
ترى الارامل والهلاك تتبعه	يستن منه عليهم وابل رزم
كأن اصحابه بالقفر يمطرهم	من مستحير غزير صوبه ديم
غمر الندى لا يبيت الحق يثمده	الا غدا وهو سامي الطرف يبتسم

الى المكارم يبنيها ويعمرها	حتى ينال امورا دونها قحم
تشقى به كل مرباع مودعة	عرفاء يشتو عليها تامك سنم
ان العقائل لا يدعو لسيرها	ولا يشح عليها حين تقتسم
ترى الجفان من الشيزى مكللة	قدامه زانها التشريف والكرم
ينوبها الناس افواجا اذا نهلوا	علوا كما علّ بعد النهلة النعم
يبين ونده فى طخياء داجية	حيث التقى من اعالى بيتها الهضم
زارت رويقة شعثا بعدما هجعوا	لدى نواحل في ارساغها الخدم
وقمت للزور مرتاعا فارّقنى	فقلت أهي سرت ام عادني حلم
وكان عهدي بها والمشي يبهظها	من القريب ومنها النوم والسأم
وبالتكاليف تاتى بيت جارتها	تمشي الهوينا وما تبدو لها قدم
سود ذوائبها بيض ترائبها	درم مرافقها في خلقها عمم
رويق انى وما حج الحجيج له	وما اهل بجنبى نخلة الحرم
لم ينسني ذكركم مذ لم القكم	عيش سلوت به عنكم ولا قدم

ولم تشاركك عندي بعد غانية ... لا والذي اصبحت عندي له نعم

متى امر على الشقراء معتسفا ... خل النقا بمروح لحمها زيم

والوشم قد خرجت منه وقابلها ... من الثنايا التي لم اقلها ثرم

يا ليت شعري عن جنبي مكشحة ... وحيث تبنى من الحناءة الاطم

عن الاشاءة هل زالت مخارمها ... وهل تغير من ارامها ارم

وجنة ما يذم الدهر حاضرها ... جبارها بالندى والحمل محتزم

فيها عقائل امثال الدمى خرد ... لم يغذهن شقا عيش ولا يتم

ينتابهن كرام ما يذمهم ... جار غريب ولا يؤذى لهم حشم

مخدمون ثقال في مجالسهم ... وفي الرحال اذا صاحبتهم خدم

بل ليت شعري متى اغدو تعارضني ... جرداء سابحة او سابح قدم

نحو الاميلح او سمنان مبتكرا ... بفتية فيهم المرار والحكم

ليست عليهم اذا يغدون واردة ... الا جياد قسي النبع واللجم

من غير عدم ولكن من تبذلهم ... للصيد حين يصيح القانص اللحم

فيفزعون الى جرد مسومة	افنى دوابرهن الركض والاكم
يرضخن صم الحصى في كل هاجرة	كما تطايح عن مرضاخه العجم
يغدو امامهم في كل مربأة	طلاع انجدة في كشحه هضم

وقال عمرو بن ضبيعة الرقاشي

تضيق جفون العين عن عبراتها	فتسفحها بعد التجلد والصبر
وغصة صدر اظهرتها فرفهت	حرارة حر في الجوانح والصدر
الا ليقل من شاء ما شاء انما	يلام الفتى فيما استطاع من الامر
قضى الله حب المالكية فاصطبر	عليه فقد تجري الامور على قدر

وقالت وجيهة بنت اوس الضبية

وعاذلة تغدو على تلومني	على الشوق لم تمح الصبابة من قلبي
فما لي ان احببت ارض عشيرتي	وابغضت طرفاء القصيبة من ذنب
فلو ان ريحا بلغت وحي مرسل	حفي لناجيت الجنوب على النقب
فقلت لها ادي اليهم رسالتي	ولا تخلطيها طال سعدك بالترب

٣١٩



لها النظرة الاولى عليهم وبسطة	وان كرت الابصار كان لها العقب
اذا ابتذلت لم يزرها ترك زينة	وفيها اذا ازدانت لذي نيقة حسب

وقال الحارثي

سلبت عظامي لحمها فتركتها	مجردة تضحى اليك وتخصر
واخليتها من مخها فتركتها	انابيب في اجوافها الريح تصفر
اذا سمعت باسم الفراق تقعقعت	مفاصلها من هول ما تتنظر
خذي بيدي ثم ارفعي الثوب فانظري	بي الضر الا انني اتستر
فما حيلتي ان لم تكن لك رحمة	علي ولا لي عنك صبر فاصبر
فوالله ما قصرت فيما ظننته	رضاك ولكني محب مكفر

باب الهجاء

وقال موسى بن جابر الحنفي

كانت حنيفة لا ابا لك مرة	عند اللقاء اسنة لا تنكل
فرأت حنيفة ما رات اشياعها	والريح احيانا كذاك تحول

وقال



١ اللؤم لا وتبدا اى ان العلى والسيادة تقوم بها دون عصبا تسودهم يا حارث
٢ السماء الجدب والدر صوتها والاسناد الداهية والوئيد الصوت العالى اى شتكم يكسبها مع وباله مشفوع بآفة
٣ الخمص للسماء والحاصب الريح الشديدة اى لا خير فى ذلك السحاب الذى يعقب بالدواهى المهلكة
٤ البهاء الحسن والشارة الجمال والشارة اى ان الخيل مع البهاء والشارة معيبة بالصلد وبالخيل فرسانها وقد يكون المراد بالخيل الرجز

وقال قراد بن حنش الصّاردى

١ لقومى ادعى للعلى من عصابة	من الناس يا حارِ بنَ عمرٍ تَسودُها
٢ وانتم سماء يُعجب الناس رِزُّها	بآبدة تُنحِي شديدٍ وئيدُها
٣ تقطع اطناب البيوت بحاصب	واكن بُشئ برقُها ورعودُها
٤ فويلِمّها خيلاً بهاءً وشارةً	اذا لاقت الاعداء لولا صدودها

وقال عملس بن عقيل بن علفه

٥ فمن مبلغ عنى عقيلاً رسالةً	فانك من حرب علىّ كريمُ
٦ الا تعلم الاقوامُ اِذ انت واحد	واذ كل ذى قربى اليك مُليم
٧ واِذ لا يقيك الناس شيئاً تخافه	بانفسهم الا الذين تَضيم
٨ اُترفع وهى الابعدين ولم يقم	لوهيك بين الاقربينَ اديم
٩ فاما اذا عضت بك الحرب عضةً	فانك معطوف عليك رحيم
١٠ واما اذا آنست امنا ورخوة	فانك للقربى الدُّ خصيم

وقال ارطاة بن سهية المرى

٥ يريد ان عقيلا اعز عليه من ماكان منهم
٦ اى اما اسى اقوامك اذا لان من اعتذل والمحفظوك
٧ اى وقوهم بخوفاعنك ولم يحفظوك من كنت تظلمهم
الا الذين اى انت ظالم
٨ الرقع الاصلاح اى أتريد اصلاح الضعفاء ولم يقم امثالهم بعدا بين
٩ بعد نصرتك حال من الاقربين اى بعد ما نعت موضع الشدة
من الحروب صرت موضع رحمة وعطف
١٠ آنس رأى واللد دستور الخصومة اى من عادتك الخلاف واللدد بعد حصول الامن

٢٥١



١ الا ابينا جعفر وباسنا	نقول انا الهيجاء سار لواؤها
٢ ولا عيب فيه غير ما خوف قومه	على نفسه الا يطول بقاؤها

وقال آخر

٣ وانى على هجران بيتك كالذى	رأى نهلا ريا وليس بناهل
٤ يرى برد ماء ذيد عنه وروضة	برود الضحى فينانة بالاصائل

وقال آخر

٥ مررت على اهل الغضا ان بالغضا	رقارق لا زرق العيون ولا رمدا
٦ اكاد غداة الجزع ابدى صبابة	وقد كنت غلاب الهوى ماضيا جلدا
٧ فلله ادرى اى نظرة ناظر	نظرت وايدى العيس قد نكبت رقدا
٨ يقربن ما قدامنا من تنوفة	ويزددن ممن خلفهن بنا بعدا

وقال ابن هرم الكلابى

٩ انى على طول التجنب والهوى	وواش اتاها بى وواش لها عندى
١٠ لاحسن رم الوصل من ام جعفر	بحذ القوافى والمنوقة الجرد

ای اسأل اهل الاخبار عن احوال ارضها او اسال اصحاب الركب الذين عهدهم كعهدي

ای اذا ذكرتها ابكي بدمع غزير

خرقاء اسم امرأة والوقرة [illegible] والصدوع [illegible] يريد ان حبها اذاب جسمه وشق قلبه

ای مجاورة خرقاء وصلها ربيع لنا وان كان العام عام جدب

ثم رد عليه [illegible] والوحشة الخالي [illegible] عاطف حليلية ويقول ان الدار [illegible] امكنتنا الا لمام بها عيا ما هو [illegible] ما هو لو كان مقيلها [illegible]

معرج اسم [illegible] ساعة [illegible] الا امكنا [illegible] ای ان هذا القليل كثير [illegible] فان هذا القليل كثير

الدنف المريض ای لا [illegible] محبك [illegible] وهو رهين

ای [illegible] امورك ای فی قصتك

النطفة الماء [illegible] والقعب القدح ای فان لم تقدر على العيادة [illegible] الى ماء قليلا [illegible] في قدح [illegible] وسريره

لا [illegible] ان بثينة جامعة لمحاسن الصفات [illegible] ولا عيب

واستخبر الاخبار من نحو ارضها	واسأل عنها الركب عهدهم عهدي
فان ذكرت فاضت من العين عبرة	على الجيب نثر الجمان من العقد

وقال عمر بن حكيم

خليلي امسى حب خرقاء عامدي	ففي القلب منه وقرة وصدوع
ولو جاورتنا العام خرقاء لم نبل	على جدبنا الا يصوب ربيع

وقال آخر

الما على الدار التي لو وجدتها	بها اهلها ما كان وحشا مقيلها
وان لم يكن الا معرج ساعة	قليلا فاني نافع لي قليلها

وقال آخر

ماذا عليك اذا خبرتني دنفا	رهن المنية يوما ان تعوديتا
او تجعلي نطفة في القعب باردة	وتغمسي فاك فيها ثم تسقينا

وقال جميل

بثينة ما فيها اذا ما تبصرت	معاب ولا فيها اذا نسبت اشب

١ فانی اذا هبت شمالا سالتها | هل ازداد صداح النميرة من قرب

وقال مرداس بن همام الطائی

٢ هويتك حتى كاد يقتلني الهوى | وزرتك حتى لامني كل صاحب

٣ وحتى رأى مني اداتيك رقة | عليك ولولا انت ما لان جانبي

٤ الا حبذا لوما الحياء وربما | منحت الهوى ما ليس بالمتقارب

٥ باهلي ظباء من ربيعة عامر | عذاب الثنايا مشرفات الحقائب

وقال بعض بنی اسد

٦ تبعت الهوى يا طيب حتى كانني | من اجلك مضروس الجرير قؤود

٧ تجرف دهرا ثم طاوع اهله | فصرفه الرواد حيث تريد

٨ وان زياد الحب عنك وقد بدت | لعيني آيات الهوى لشديد

٩ وما كل ما في النفس منك مظهر | ولا كل ما لا استطيع نذود

١٠ واني لارجو الوصل منك كما رجا | صدى الجوف مرتاد الكداه صلود

١١ وكيف طلابي وصل من لو سالته | قذى العين لم يطلب وذاك زهيد

٢٥٤

ومن لو رأى نفسي تسيل لقال لي	أراك صحيحا والفؤاد جليد
فيا أيها الريم المحلى لبانه	بكرمين كرمي فضة وفريد
أجدي لا امشي برهاز خاليا	وغضور الاقيل اين تريد

وقال رجل من بني الحارث

منىً ان تكن حقا تكن احسن المنى	والا فقد عشنا بها زمنا رغدا
اماني من سعدى رواء كانما	سقتك بها سعدى على ظماء بردا

وقال اٰخر

وخبرت سوداء القلوب مريضة	فاقبلت من مصر اليها اعودها
فوالله ما ادري اذا انا جئتها	أأبرئها من دائها ام ازيدها

وقال اٰخر

اني واياك كالصادي راى نهلا	ودونه هوة يخشى بها التلفا
راى بعينيه ماء عز موردُه	وليس يملك دون الماء منصرفا

وقال اٰخر

[١] يقولون ابناء البعير وما لهم ... سنام ولا في ذروة المجد غاربُ

[٢] تمنت وذاكم من سفاهة رأيها ... لاهجوها لما هجتني محاربُ

[٣] معاذ الاله انني بقبيلتي ... ونفسي عن ذاك المقام لراغبُ

وقال زميل بن ابير

[٤] اني امرؤ اطوي لمولاي شرتي ... اذا اثرت في اخدعيك الاثامل

[٥] خلقت على خلق الرجال باعظم ... خفاف تطوى بينهن المفاصل

[٦] وقلب جلت عنه الشئون وان تشا ... يخبرك ظهر الغيب ما انت فاعل

[٧] ولست بربل مثلك احتملت به ... عوان نأت عن فحلها وهي حافل

[٨] فجئت ابن احلام النيام ولم تجد ... لطهرك الا نفسها من تباعل

وقال خارجة بن ضرار المري

[٩] اخارج هلا اذ سفهت عشيرة ... كففت لسان السوء ان يتدعرا

[١٠] وان كنت الاحو تكيا الاقه ... بنو عمه حتى بغى وتجبرا

[١١] فانك واستبضاعك الشعر نحونا ... كمستبضع تمرا الى ارض خيبرا

وقال عماره

اي انزل ارى اذا لاقك احب الى علي عدوي مخيل عاري اللحم ... رجل ضعيف ويكني بالقلب شجاع لا اخاف ... اثرت اناملة واخذ عنك لانه انني متصاق من مولاي اذا والاخدعان عرقان في العنق ... للهوك ابن العمم والثار النشر ... اي اني اعوذ بالله ان اميل الجماعة وذلك سفاهة منهم من عنوان لكون متسلم في الهجو ... اسم قبيلة اي نمى من محارب الشريف ولا شرف فليسوا من اولاد اي لا عز لهم

انت نفسك وان تشا ان تروي فيك وفي غيبتك وفعلك فاسمع ما يقول ... الربل السمين العوان النصف من النساء اي لست والسمين مثلك اذا كانت امك حملت بك وهي حافل الرحم من المني على مباعدة من زوجها ... الباعلة المرءة التي اتخذت لها بعلا اي لم تحصل ولا ذكر من قبل

ابيك مرجم خارجة سفهه خارج من السفاهة والتدعر الخبث نسبه الى السفاهة اي هلا تكف لسانك عن قول الخبث والفساد دون ان تنسب عشيرتي الى السفاهة والاقه ... الضاوي والابن ... تعونك القصير اي ماكنت من العدد النقهر واصلحه اي ... تجبرت بضم بني عمك ... الا انك تجبرت ... ايانك البهم ... انت سفير ان ترسل الينا شعرك اذ فينا معدنه ومن هو اشعر منك



وقال عمارة بن عقيل

بني منقذ لا آمن الله خوفكم	وزادكم ذلا ورقة جانب
فمن يرتجيكم بعد نائلة التي	دعت ويلها المارات ثار غالب
دعته وفي اثوابه من دمائها	خليط دم من ثوبه غير ذاهب

وقال طرفة بن العبد

فرق عن بيتيك سعد بن مالك	وعمرا وعوفا ما تشي وتقول
وأنت على الادنى شمال عرية	شامية تزوي الوجوه بليل
وأنت على الاقصى صبا غير قرة	تذأب منها مزرع ومسيل
واعلم علما ليس بالظن انه	اذا ذل مولى المرء فهو ذليل
وأن لسان المرء ما لم تكن له	حصاة على عوراته لدليل

وقال بشير بن ابي العبسي

أتخطر للاشراف يا قرد حنديم	وهل يستعد القرد للخطران
أبى قصر الاذناب ان تخطروا بها	ولوم بني قرد بكل مكان

١ من الصهب اثناء وجذعا كانها — عذاري عليها شارة ومعاصر

٢ وان نلق من سعد هنات فاننا — نكاثر اقواما بهم ونفاخر

٣ لقد كان فيكم لو وفيتم لجاركم — لحا ورقاب عردة ومناخر

٤ فبهر المن غرت كفالة منقر — وان كان عقد بينهم متظاهر

وقالت امرءة من عائذ لجواش الضبي

٥ متى تلق جواشا وان كان محرما — يقل لك هل تخشى علي حكيما

٦ ومالى لا اخشى عليك محربا — اخا ثقة ينعى قتيلا كريما

٧ متى تلقه يعدو به الورد جائلا — بشكته تلق الالد الغشوما

فقال جواش

٨ والله ما اخشى حكيما ورهطه — ولكنما يخشى اباك حكيم

٩ وجدت اباك تابعا فتبعته — وانت لعهار الرجال لزوم

١٠ على كل وجه عائذي دمامة — يوافي بها الاحياء حين يقوم

١١ واورثها شر التراث ابوهم — قماءة جسم والرواء دميم

١ كأن خرؤ الطير فوق رؤسهم ۞ اذا اجتمعت قيس معا وتميم

٢ متى تسال الضبي عن شر قومه ۞ يقل لك ان العائذي لئيم

وقال محرز بن المكعبر الضبي لبني عدي بن جندب

٣ ابلغ عديا حيث سارت بها النوى ۞ وليس لدهر الطالبين فناء

٤ كسالى اذا لاقيتهم غير منطق ۞ يلهّى به المتبولُ وهو عَناء

٥ لخبر من لاقيتُ ان قد وفيتم ۞ ولو شئتُ قال المنبئوْنَ اساؤا

٦ لهم ريثة تعلو صريمةَ امرهم ۞ وللامر يوما راحة فقضاء

٧ واني لراجيكم على بطء سعيكم ۞ كما في بطون الحاملات رجاء

٨ فهلا سعيتم سعي عصبة مازن ۞ وهل كُفَلائي في الوفاء سواء

٩ لهم اذرع بادٍ نواشرُ لحمها ۞ وبعض الرجال في الحروب غُثاء

١٠ كأن دنانيرا على قَسَماتهم ۞ وان كان قد شفّ الوجوهَ لقاءُ

وقال شمعلة بن الاخضر

١١ وضعنا على الميزان كوزا وهاجرا ۞ فمالت بنو كوز بابناء هاجر

ولو ملئت اعفاجها من رثيئة	بنو هاجر مالت بمضب الاكادر
ولكنما اغتروا وقد كان عندهم	قطيبان شتى من حليب وحازر

وقال فرواش بن حوط الضبي

نبئت ان عقال ابن خويلد	بنعاف ذي عذم وان الاعلما
ينمي وعيدهما الي وبيننا	شم فوارع من هضاب يرمرما
غضا الوعيد فما اكون لموعدي	قنصا ولا اكلا له متخضما
ضبعا مجاهرة وليثا هدنة	وثعيلبا خمراذا ما اظلما
لا انسا مالي من دسيس عداوة	ابدا فليس بمسئي ان تساءما

وقال سويد بن مشنوء الخزاعي

دعي عنك مسعودا فلا تذكرنه	الي بسوء واعرضي لسبيل
نهيتك عنه في الزمان الذي مضى	ولا ينتهي الغاوي لاول قيل

وقال معدان بن عبيد الطائي

عجبت لعبدان هجوني سفاهة	ان اصطبحوا من شاءهم وتقيلوا

بجاد

الهجر ما ينقل اليه من الطعام بعد هضمه في المعدة والرثيئة اللبن الحامض الذي يصب عليه اللبن الطري والاكادر جبال معروفة اي ان نوهاجر يكون همهم ان يملؤا بطونهم من الرثيئة القطيب اللبن الذي مزج به لبن الابل مع لبن الغنم اذا مزجتها فهو قطيب والحليب الطري والحازر الحامض اي كانوا غلبوا في الوزن لانهم لم يملؤا بطونهم بما يتنقلون بمخاليفهم وهذا افتخار بهم واشعار

النعف انف الجبل وذو عذم موضع اي اتاني وعيد من عقال والاعلم الفارع المرتفع ويرمرم جبل من جبال اليمن اي هل يصل الي وعيدهما دون ذلك جبال وهضاب المتخضم اكل ما يكون لينا اي اقاوم في الوعيد فلست ضعيفا حتى اوجد الضبع فيه جبان والهدنة الصلح

والخمر ما يواري من الاشجار الكثيفة والظلم يدخل في الظلام اي لكما جبن في الحرب وفرار عن الشجعان والدسيس الخفي اي لا ارى ان تملوا من عداوتي

اي دع ذكر مسعود وخطه لا تلقه اماماك اي اني منعتك ان تذكره شيئا فيما مضى من قبل لكن الغاوي لا يمتنع باول قول

العبدان جمع عبد والشاء جمع شاة اي اني اعجب من هجو عبيد سفاهة منهم وان هم الا كالبهائم

١ يجادو ريسان وفهم وغالب | وعون وهدم وابن صفوة اخيل

٢ فاما الذى يحصيهم فمكثر | واما الذى يطريهم فمقلل

وقال يزيد بن قنافة

٣ لعمري وما عمري علي بهين | لبئس الفتى المدعو بالليل حاتم

٤ غداة اتى كالثور احرج فاتقى | بجبهته اقتاله وهو قائم

٥ كأن بصحراء المريط نعامة | تبادرها جنح الظلام نعائم

٦ اعارتك رجليها وهافى لبها | وقد جردت بيض المتون صوارم

وقال عارق وهو قيس بن جروة الطائى

٧ من مبلغ عمرو بن هند رسالة | اذا استحقبتها العيس تنضى من البعد

٨ أيوعدنى والرمل بيني وبينه | تبين رويدا ما امامة من هند

٩ ومن اجاء حولى رعان كانها | قنابل خيل من كميت ومن ورد

١٠ غدرت بامر كنت انت دعوتنا | اليه وبئس الشيمة الغدر بالعهد

١١ وقد يترك الغدر الفتى وطعامه | اذا هو امسى حلبة من دم الفصد

---

١ هم هذه الاسماء قبائل يجادون بها ... المبتدء اى هم فيما يجادون ... فهم وغيرها ٢ الاطراء المبالغة في المدح اى هم ... ثم يقول انهم في العدد قليلون وفي الفضائل ... ٣ بلا تهيم الطراء مع قلة ... اى ليس علي تعميل علي ... اذا دعى ... ما بالليل حاتما فبئس المدعو هو ... ٤ احرج ... اضطر ... والقتل بالكلف ... المقاتل ... ٥ الوحشى الذى ... ما بالتبعو ... دون الاسد وامثاله ... المريط اسم موضع ... طائفة منه اى انه ... الليل ... بصحراء المريط في ظلمة الليل ... ٦ ما دونها نعائم ... هنفى يسقط والمتن طريق السيف ... يخاطب حاتما اى حين جردت ... الصوارم عن الاغماد اعارتك تلك النعامة رجليها وساقط لبها ... ٧ الاستحقاب حمل الشيء في الحقيبة ... وانضاه هزله اى من يبلغ عمرو بن هند رسالة تسير بها الابل من

مسافة بعيدة ... ٨ اى أتهددني مع بعد متباعدة المسافة بيني وبينك فتبينه وامهل فليست امي كامك ٩ اجاء اسم جبل والرعن انف الجبل والقنبل جماعة من الخيل اى انظر وما بيني وبينك من الهضاب المرتفعة التى تشبه الخيل في الكثرة والارتفاع

١١ المراد بالدم دم البعير الذى كانوا يأكلونه بعد اخراجه بالفصد وحلب الدم يبس والمراد به زمان الجدب ... اى وقت الجدب يعني الانسان ما يكون من الانصاف لشدة الوقت فان الشدة تنسى الانصاف

وقال آخر

لعمري وما عمري علي بهين	لقد سائني طورين في الشعر حاتم
أيقظان في بغضائنا وهجائنا	وانت عن المعروف والبر نائم
فحسبك ان قد سدت اخزم كلها	لكل اناس سادة ودعائم
فهذا اوان الشعر سلت سهامه	معابلها والمرهفات السلاجم

وقال رجل من طيء

إن امرءا يعطي الاسنة نحره	وراء قريش لا اعد له عقلا
يذمون لي الدنيا وقد ذهبوا بها	فما تركوا فيها لملتمس نعلا

وقال رويشد الطائي لبني موقع

وموقع تنطق غير السداد	فلا جيد جزعك يا موقع
فما فوق ذلتكم ذلة	ولا تحت موضعكم موضع

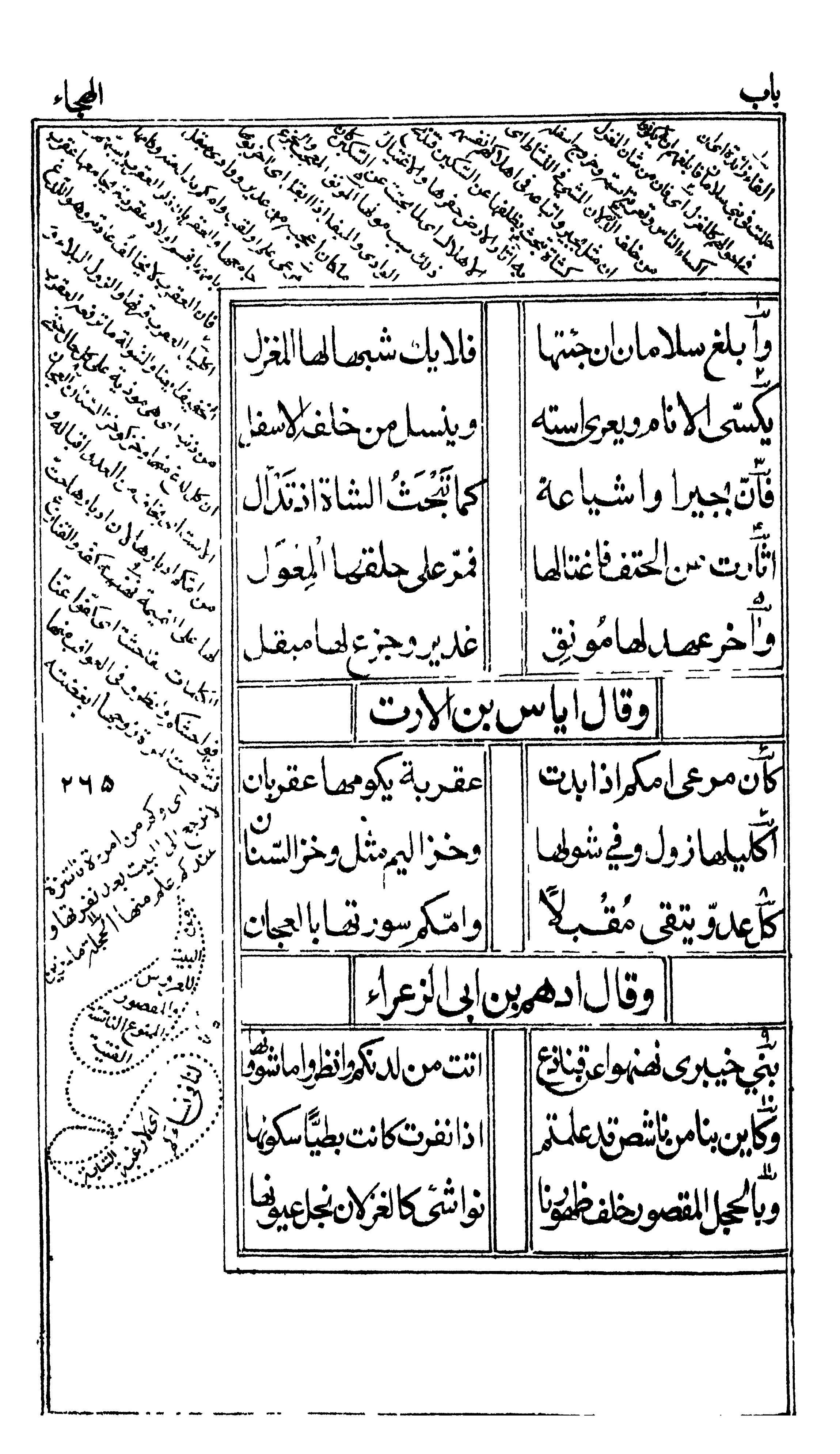
وقال جابر

اجدوا النعال لاقدامكم	اجدوا فويها لكم جرول

[1] اى انى لا اقول ما اقول الا بعد الحلف المؤكد بان حاتم هجانى مرتين
[2] اى فانت منتبه فى البغض والهجاء غير منتبه فى البر
[3] اى لا فخر لك غير سيادة قبيلة اخزم وذلك امر عام لسائر الناس
[4] اى هذا اوان المباراة والمعارضة فى الذم فلينظر من يغلب والسلاجم الطوال منها والمرهفات السيوف المحددة والمعابل جمع المعبلة السهم العريض دون غيره
[5] اى الذى يجعل الاسنة قدام صدره قدام قريش لا يعد من ذوى العقول
[6] النعل الشىء القليل اى يذمون الدنيا وهم متمكنون منها الى ان لم يتركوا منها شيئا الا وقد اتوا عليه
[7] موقع غير منصرف اسم قبيلة وجيد جاد اى لا صواب يوجد فى كلام موقع ولا اخصبوا
[8] اى الهموتنا هو فوق الذلة والانحطاط
[9] اى جددوا النعال لاقدامكم وهو كناية عن الهرب والفرار

٢٦٤

وابلغ



وأبلغ سلامان ان جئتها — فلا يك شبهاً لها المغزل

يكسّي الأنام ويعري استه — وينسل من خلفه الأسفل

فانّ بجيراً واشياعه — كما تبحث الشاة اذ تدأل

اثارت من الحتف فاغتالها — فمرّ على حلقها المعول

وآخر عهد لها موثق — غدير وجزع لها مبقل

وقال اياس بن الارت

كأنّ مرعى امكم اذ بدت — عقربة يكومها عقربان

اكليلها زول وفي شولها — وخز اليم مثل وخز السنان

كلّ عدوّ يتقي مقبلاً — وامّكم سورتها بالعجان

وقال ادهم بن ابي الزعراء

بني خيبري نهنهوا عن قنابع — اتت من لدنكم وانظروا ما شؤونها

وكاين بنا من ناشص قد علمتم — اذا نفرت كانت بطيئاً سكونها

وبالجبل المقصور خلف ظهورنا — نواشئ كالغزلان نجل عيونها

وانا المحقوقون حين غضبتم ... بايمة عبد الله ان سنهينها
فلست لمن ادعى له ان تفقأت ... عليها دماميل استه وحبونها

وقال حريث بن عناب النبهاني

بني ثعل اهل الخنا ما حديثكم ... لكم منطق غاو وللناس منطق
كانكم معزى قواصع جرة ... من العي او طير بخفان ينعق
ديافية قلف كان خطيبهم ... سراة الضحى في سلحه يتمطق

وقال شعيث بن عبد الله

اترجو حبيي ان تجيء صغارها ... بخير وقد اعيا عليك كبارها
اذا النجم وافى مغرب الشمس اجحرت ... مقاري حبيي واشتكى الغدر جارها

وقال حريث بن عناب النبهاني

قولا لصخرة اذ جد الهجاء بها ... عوجي علينا يحييك ابن عناب
هلا نهيتم عويجا عن مقادعتي ... عبد اللقذ دعيا غير صياب
مستحقبين سليمى ام منتشر ... وابن المكفف ردفا وابن جناب

يا شر قوم بني حصن مهاجرة	ومن تعرب منهم شر اعراب
لا يرتجي الجار خيرا في بيوتهم	ولا محالة من شتم والقاب

وقال آخر

بني اسد الا تنحوا تطاءكم	مناسم حتى تحطمو وحوافر
وميعاد قوم ان ارادوا لقاءنا	مياه تحاماها تميم وعامر
وما انا من مياح البطاح ومنعج	ولا الرس الا وهو عجلان ساحر
تضاءلتم منا كما ضم شخصه	امام البيوت الخارئ المتقاصر
ترى الجوز ذا الشمراخ والوزد يبتغي	ليالي عشر ابيننا وهو عامر
ولما رأيناكم لياما اذقة	وليس لكم من سائر الناس ناصر
ضممناكم من غير فقر اليكم	كما ضمت الساق الكسير الجبائر

وقال ابو صعرة البولاني

اتهجونا وكنا اهل صدق	وتنسى ما حباك بنو براء
هم نتجوك تحت الليل سقبا	خبيث الريح من خمر وماء

وهم جبنوا عليك بغير جرم	وبلّوا منكبيك من الدّماء

وقال الطّرماح بن جهم السنبسي

ان يعن ان فخرت لمفخرا	وفي غيرها تبنى بيوت المكارم
متى قدت يا بن الحنظلية عصبة	من النّاس تهديها فجاج المخارم
اذا ما ابن جدّ كان ناهز نجبي	فان الذي قد صرن تحت المناسم
فقد برماً منظر امّك واحتفر	بأير ابيك الفسل كرات عاسم

وقال الكروس بن زيد

الا ليت حظّي من عطائك انني	علمت وراء الرمل ما انت صانع
فقد كان لي عما ارى متزحزح	ومتسع من جانب الارض واسع
وهمّ اذا ما الجبس قصّر نفسه	طلوع اذا اعيى الرجال المطالع

وقال وضّاح بن اسمعيل

من مبلغ الحجاج عني رسالة	فان شئت فاقطعني كما قطع السلا
وان شئت فاقتلنا بموسى رميضة	جميعا فقطعنا بها عقد العرى



وإن قلت لا الا التفرق والنوى ... فبعدا ادام الله تفرقة النوى

فاني ارى في عينك الجذع معرضا ... وتعجب ان ابصرت في عيني القذى

وقال عمرو بن مخلاة الحمار الكلبي

ضربنا لكم عن منبر الملك اهله ... بجيرون اذ لا تستطيعون منبرا

وايام صدق كلها قد عرفتم ... نصرنا ويوم المرج نصرا مؤزرا

فلا تكفروا حسنى مضت من بلائنا ... ولا تمنحونا بعد لين تجبرا

فكم من امير قبل مروان وابنه ... كشفنا غطاء الغم عنه فابصرا

ومستسلم نفس عنه وقد بدت ... نواجذه حتى اهل وكبرا

اذا افتخر القيسي فاذكر بلاءه ... بزراعة الضحاك شرقي جوبرا

فما كان في قيس من ابن حفيظة ... يعد ولكن كلهم ذنب اشقرا

وقال جواس بن القعطل الكلبي

اعبد المليك ما شكرت بلاءنا ... فكل في رخاء الامن ما انت اكل

بجابية الجولان لولا ابن بجدل ... هلكت ولم ينطق لقومك قائل

فلما علوت الشام في رأس باذخ	من العز لا يستطيعه المتناول
نفحت لنا سجل العداوة معرضا	كأنك مما يحدث الدهر جاهل
وكنت اذا اشرفت من رأس هضبة	تضاءلت ان الخائف المتضائل
فلولا عوف يوم بطنان اسلمت	لقيس فروج منكم ومقاتل

وقال آخر

صبغنا امية بالدماء رماحنا	وطوت امية دوننا دنياها
أأمي رب كتيبة مجهولة	صيد الكماة عليكم دعواها
كنا ولاة طعانها وضرابها	حتى تجلت عنكم غماها
والله يجزي لا امية سعينا	وعلى شددنا بالرماح عراها
جئتم من الحجر البعيد نياطه	والشام تنكر كهلها وفتاها
اذ اقبلت قيس كان عيونها	حدق الكلاب واظهرت سيماها

وقال عبد الرحمن بن الحكم

لحى الله قيسا قيس عيلان انها	اضاعت ثغور المسلمين وولت

المراد بالعلو كون عبد الملك مسلطا على الشام النعم التناول والبحث الدلو اي كان عاقبة امري ان عاديتنا فلا تكن في غفلة عن القتال التقاصر و التقاصر اي وكنت ضعيفا فقويت بنا بطنان موضع بالشام والقتل السلاح اي لو كان قوم عوف ... بطنان لكنتم اسلمتم نساءكم وسلاحكم الى قيس اي غلبتم

الماصيد المتكبر والكمي الشجاع اي رب كتيبة اي الجيش العظيم و نواميه بابعد ووانتم كتيبة خلصناكم من براثنها وكشفنا عنكم غمارها فنجوتم بسببنا الغمى الامر المشتبه العلى الدارع المعطوف على اسم الله اي وسعينا مشكور عند الله لا عندكم فهو يجزينا والدارع العالية التي شددنا عراها بالرماح الحجر الكثير الاحجار والنياط بعد المسافة اي انتقلتم الينا من بلاد بعيدة وهي مصر

٢٧٠

والشام ... لا يعرفكم ... فلا يذهب عليكم ... اتباع عبد الله ... الزبير حيث اضاعوا ثغور المسلمين وادبروا يوم ...

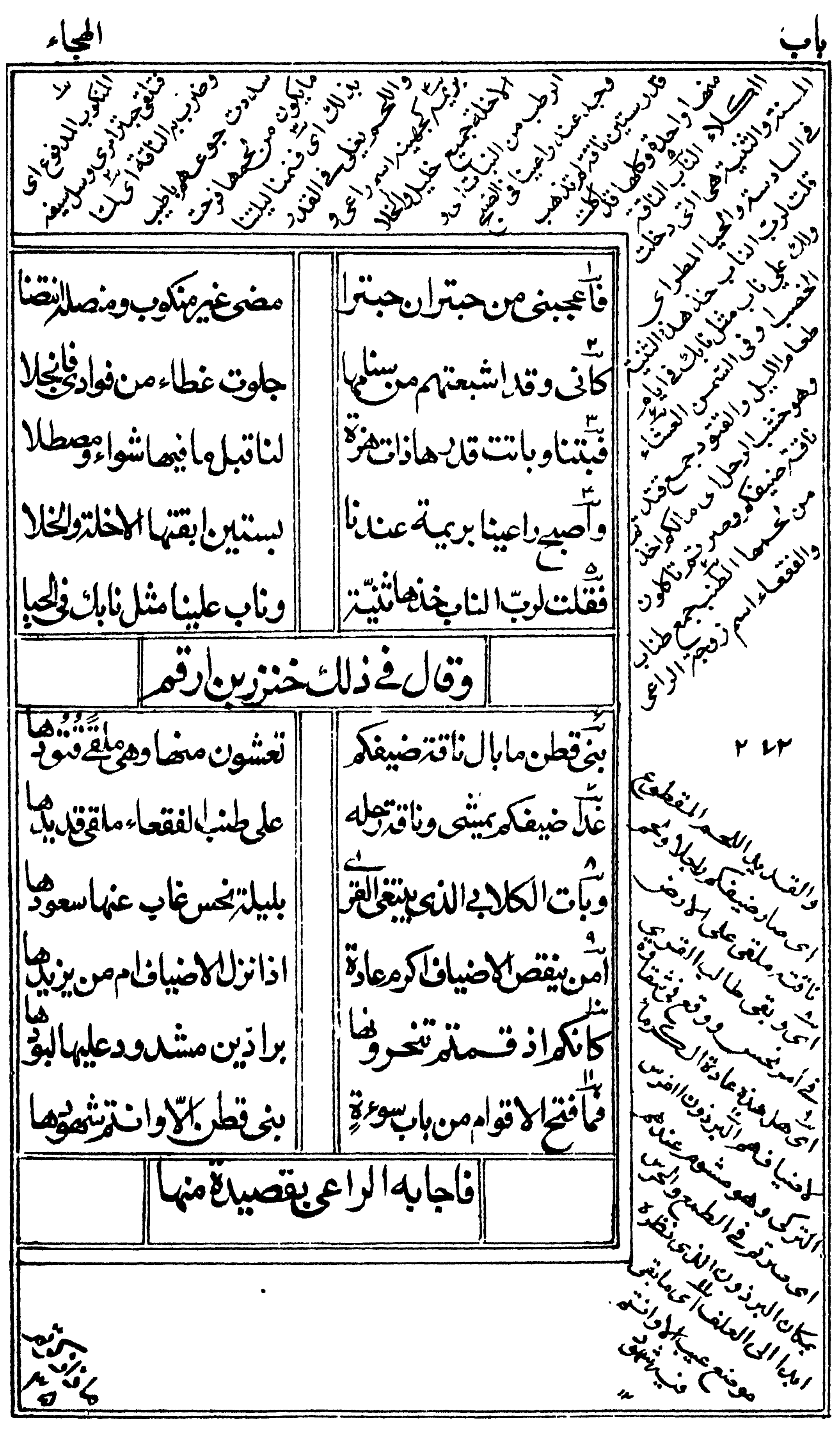
فتناول بقيس في الطعان ولا تكن	اخاها اذا ما المشرفية سلت

وقال ابو الاسد في الحسن بن رجا

فلا نظرن الى الجبال واهلها	والى منابرها بطرف اخزر
ما زلت تركب كل شيء قائم	حتى اجترأت على ركوب المنبر

وقال الراعي النميري

عجبت من السارين والريح قرة	الى ضوء نار بين فردة والرحا
الى ضوء نار يشتوي القد اهلها	وقد يكرم الاضياف والقد يشتوى
فلما اتونا فاشتكينا اليهم	بكوا وكلا الحيين مما به بكى
بكى معوز من ان يلام وطارق	يشد من الجوع الازار على الحشا
فالطفت عيني هل ارى من سمينة	ووطنت نفسي للغرامة والقرى
فابصرتها كوماء ذات عريكة	هجانا من اللاتي تمتعن بالصوى
فاومأت ايماء خفيا لحبتر	ولله عينا حبتر ايما فتى
وقلت له الصق بايبس ساقها	فان يجبر العرقوب لا يرقأ النسا



فاعجبني من حبتر ان حبترا | مضى غير منكوب ومنصله انتضا
كاني وقد اشبعتهم من سنامها | جلوت غطاء من فؤادي فانجلا
فبتنا وباتت قدرها ذات هزة | لنا قبل ما فيها شواء ومصطلا
واصبح راعينا بريمة عندنا | بستين ابقتها الاخلة والخلا
فقلت لرب الناب خذها ثنية | وناب علينا مثل نابك في الحيا

وقال في ذلك خنزر بن ارقم

بني قطن ما بال ناقة ضيفكم | تعشون منها وهي ملقى قتودها
غدا ضيفكم يمشي وناقة رحله | على طنب الفقعاء ما في قديدها
وبات الكلابي الذي يبتغي القرى | بليلة نحس غاب عنها سعودها
امن ينقص الاضياف اكرم عادة | اذا نزل الاضياف ام من يزيدها
كانكم اذ قمتم تنحرونها | براذين مشدود عليها لبودها
فما فتح الاقوام من باب سوءة | بني قطن الا وانتم تشهدونها

فاجابه الراعي بقصيدة منها

فاجابه الراعي بقصيدة منها

١ اذا ذكرتم من قلوص نحرتها	بسيفي في ضيفان الشتاء شهودها
٢ فقد علموا اني وفيت لربها	فراح على عنس باخرى يقودها
٣ قريت الكلابي الذي يبتغي القرى	وامك اذ يحدى الينا قعودها
٤ رفعنا لها نارا تثقب للقرى	ولقحة اضياف طويلا ركودها
٥ اذا اخليت عود الهشيمة ارزمت	جوانبها حتى نبيت نذودها
٦ اذا نصبت للطارقين حسبتها	نعامة جرباء تقاصر جيدها
٧ تبيت المحال الغر في حجراتها	شكارى مراها ماءها وحديدها
٨ بعثنا اليها المنزلين فحاولا	لكي ينزلاها وهي حام حيودها
٩ فباتت تعد النجم في مستحيرة	سريع بايدي الآكلين جمودها
١٠ فلما سقيناها العكيس تملأت	مذاخرها وارفض رشحا وريدها
١١ ولما قضت من ذي الاناء لبانة	ارادت الينا حاجة لا نريدها

وقال رجل من بني اسد

٢١٠٣

اي تركت الشفار البيض مستخرجة الرق في جوانب القدر الحامي لسخونة الحار والحيد العاتي اي كانت القدر عظيمة ثقيلة حارة المستحيرة الجفنة الممتلئة يدل على شدة البرد العكيس لبن يصب على مرق كان ما كان والمذاخر الامعاء والعروق وارفض انصب والوريد العرق الذي في العنق اي فلما سقيناها المرق امتلاء بطونها المراد بذي الاناء الطعام وما يكون فيه اي ولما شبعت من الاكل ارادت منا ما لا نريده

دببت للمجد والساعون قد بلغوا	جهد النفوس والقوا دونها الأزرا
فكابروا المجد حتى مل أكثرهم	وعانق المجد من أوفى ومن صبرا
وتحسب المجد تمرا انت آكله	لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

وقال آخر

ومستعجل بالحرب والسلم حظه	فلما استثيرت كل عنها محاجره
وحارب فيها بامرئ حين شمرت	من القوم معجاز لئيم مكاسره
فأعطى الذي يعطي الذليل وقاده	له سعي صدق قد منته أكابره

وقال اسمعيل بن عمار الاسدي

بكت دار بشر شجوها إذ تبدلت	هلال بن مرزوق ببشر بن غالب
وهل هي إلا مثل عرس تبدلت	على رغمها من هاشم في محارب

وقالت مرة قتل زوجها في جوار الزبرقان فلم يطلب بثاره

متى تردوا عكاظ توافقوها	بأسماع مجادعها قصار
أجيران ابن مية خبروني	أعين لابن مية أم ضمار

من الصبر لا يحصل المجد المحفوظ يجفو به الارض اى ليس لك ان تستعجل بالحرب لقصورك عنها فلا لم تمتنع واثرتها ضعفت عنها الكاسر الاخلاق اى عارض حين الحرب بامرئ من القوم عاجز سيئ الاخلاق القصد لا احكام اى لما قاتله عجز عنه وانقاد له

كذا بالعوامر تسهوله وليس لا امر قمرتا كله اى تناله اى كان المجد عندك سهل يسير فيخلفوا عنه ائه الكابرة اى المجد بلغه كابرة من باهل المجد حتى جمع ازار اى لست خفيف والازر الدبيب مشى

فكان محله في الجانب مغا هلال بانه اذكر مثله جبان الشعب الغزيع اى كيف الحال بها العلاء وقد حل بها هلال بن مرزوق

اى هكانت في التشبيه مثل امرأة تزوجت بلئيم عوضا عن كريم

عكاظ اسم سوق يجتمع منصرف وغير منصرف قطع الانف اى انت تعرف عكاظ لاتعرف الاعين اذا الدين الذي ... الحاضر والضمار ... الاجل له ... الغائب ... هل تقتدم ... عليكم بهم

تجلل خزيها عوف ابن كعب ... فليس لخلفها منه اعتذار
فانكم وما تخفون منها ... كذات الشيب ليس لها خمار

وقال آخر

تولت قريش لذة العيش واتقت ... بنا كل فج من خراسان اغبرا
فليت قريشا اصبحت ذات ليلة ... تعوم بها بحرا من الموج اكدرا

وقالت امرأة تهجو قتادة بن مغرب اليشكري وهو زوجها

حلفت فلم اكذب والا فكلما ... ملكت لبيت الله اهديه حافيه
لو ان المنايا اعرضت لاقتحمتها ... مخافة فيه ان فيه لداهيه
فما جيفة الخنزير عند ابن مغرب ... قتادة الا ريح مسك وغاليه
فكيف اصطباري يا قتادة بعد ما ... شممت الذي من فيك اتاني ضاحيه

وقال عبد الله بن اوفى

نكحت ابنة المنتضي نكحة ... على الكره ضرت ولم تنفع
ولم تغن من فاقة معدما ... ولم تجد خيرا ولم تجمع

منجاذة مثل كلب الهراش	اذا هجع الناس لم تهجع
مفرقة بين جيرانها	وما تستطع بينهم تقطع
يقول رأيت لما لا ترى	وقيل سمعت ولم تسمع
فان تشرب الرنق لا يروها	وان تاكل الشاة لا تشبع
وليست بتاركة محرما	ولو حف بالاسل الشرع
ولو صعدت في ذرى شاهق	تزل بها العصم لم تصرع
فبئست قعاد الفتى وحدها	وبئست موفية الاربع

وقال بعض آل المهلب

قوم اذا اكلوا اخفوا كلامهم	واستوثقوا من رتاج الباب والدار
لا يقبس الجار منهم فضل نارهم	ولا تكف يد من حرمة الجار

وقال آخر

كانوا بسعد ان سعدا كثيرة	ولا تبغ من سعد وفاء ولا نصرا
ولا تدع سعدا للقراع وخلها	اذا امنت ونعتها البلد القفرا

[Marginal glosses, diagonal:] منجاذة منصوبة على الحال ... كالكلب الهارش ... اذا هجع الناس اى من سوء خلقها ... اى تاكل بين البيوت والسعي بالنمائم ... غيبة ... تنال الحرم وان كان في ... اعلاه بالشاهق المرتفع والاعصم ... الوعل الذي في قوائمه بياض اى ... انها قعيدة اى ... لا يقتبس ... القعاد بالفتح زوجة الرجل اى ... الرتاج الباب ... انضمامها ... البلد القفر

مجموعة

١ بنو علٍّ من سعد بن عمرو جسومها	وتزهد فيها حين تقتلها خبرا

وقال اخر

٢ اعاريب ذو و فخر بافك	والسنة لطاف في المقال
٣ رضوا بصفات ما عدموه جهلا	وحسن القول من حسن الفعال

وقال مالك بن اسماء

٤ لو كنت احمل خمرا يوم زرتكم	لم ينكر الكلب انى صاحب الدار
٥ لكن اتيت وريح المسك يفغمنى	وعنبر الهند اذكيه على النار
٦ فانكر الكلب ريحى حين ابصرنى	وكان يعرف ريح الزق والقار

وقال اخر

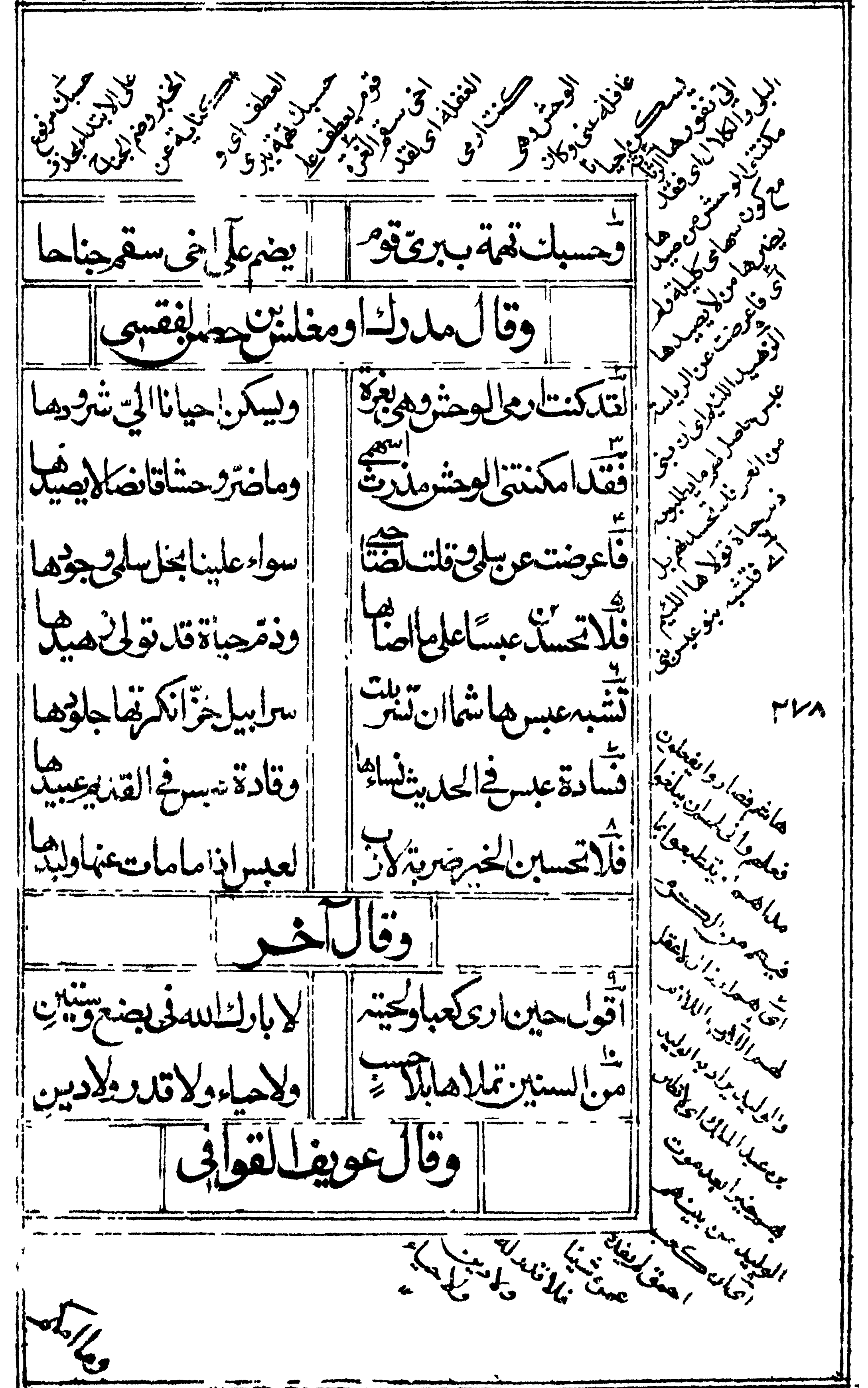
٧ هجوت الادعياء فناصبتنى	معاشر خلتها عربا صحاحا
٨ فقلت لهم وقد نبحوا طويلا	علىّ فلم اجب لهم نباحا
٩ امنهم انتم فاكف عنكم	وادفع عنكم الشتم الصراحا
١٠ والّا فاحمدوا رائى فانى	سانفى عنكم التهم القباحا

٢٧٧

١ ... اعاريب جمع اعراب ... الاعاريب ... ٢ ... الكذب اى هم من ... ٣ اى رضاهم بصفات ... عارية ... من المحاسن وحسن الفعل

٤ ... فتح تا نيم ... ٥ ... ٦ ... اى الريح الخمر والقار

٧ الدعى المتهم فى النسب اى قد حت فى الادعياء بالذم فقام على ... ٨ ... فقلت لهم ... ٩ ... ١٠ ...



وحسبك تهمة ببريّ قوم	يضم على اخي سقم جناحا

وقال مدرك او مغلّس بن حصن الفقعسي

لقد كنت ارمي الوحش وهي بغرة	ويسكن احيانا الي شرودها
فقد امكنتني الوحش مذ رث اسهمي	وما ضر وحشا قانص لا يصيدها
فاعرضت عن سلمى وقلت لصاحبي	سواء علينا بخل سلمى وجودها
فلا تحسد عبسا على ما اصابها	وذم حياة قد تولى زهيدها
تشبه عبس هاشما ان تنبلت	سرابيل خز انكرتها جلودها
فسادة عبس في الحديث نساؤها	وقادة عبس في القديم عبيدها
فلا تحسبن الخير ضربة لازب	لعبس اذا ما مات عنها وليدها

وقال آخر

اقول حين ارى كعبا ولحيته	لا بارك الله في بضع وستين
من السنين تملاها بلا حسب	ولا حياء ولا قدر ولا دين

وقال عويف القوافي

(١) وما امكم تحت الخوافق والقنا	بثكلى ولا زهراء من نسوة زهر
(٢) الستم اقل الناس عند لوائهم	واكثرهم عند الذبيحة والقدر

وقال آخر

(٣) ونبئت ركبان الطريق تناذروا	عقيلا اذا حلوا الذناب فصرخدا
(٤) فتى يجعل المحض الصريح لبطنه	شعارا ويقرى الضيف عضبا مجردا

وقال آخر

(٥) اناخ اللؤم وسط بني رباح	مطيته فاقسم لا يريم
(٦) كذلك كل ذي سفر اذا ما	تناهى عند غايته مقيم

وقال آخر

(٧) اذا بكرية ولدت غلاما	فيا لؤما لذلك من غلام
(٨) يزاحم في المآدب كل عبد	وليس لدى الحفاظ بذي زحام

وقال آخر

(٩) ردي ثم اشربي نهلا وعلا	ولا تغررك اقوال ابن ذئب

(١) الخافق الراية و يجمع الخوافق اي انكم من العبيد واهله الجبن لقلة قتال وكم عدم كرم نسيم من النساء (٢) اي انتم اهل الاكل والشرب لا اهل الشجاعة والقوة (٣) الركبان جمع راكب والتناذر من النذر والانذار اي انذار بعضهم بعضا وقع بين الركبان وتناذروا اسم موضع اي كتاب اسم مكان (٤) الشعار من الثوب ما يلي الجسد اي هو بخيل لا يعطي غيره لبنه الخالص ويقدم من الطعام ويقدم لضيفه السيف بدل اللحم ولا يثير الا اللئام اي صار اللؤم لازما لهم

٢٧٩

(٥) اي ان اللؤم طوى المراحل فلم يجد له غاية يقف عندها الا فيهم (٧) اي انهم لئام لا يولد لهم ولد الا باللؤم (٨) اي يزدحمون في المطاعم ويتخلفون لدى المنع والحفاظ (٩) اي افعلي ما شئت وتصرفي في البلاد ولا تكوني واقعة في خداع من قول ابن ذئب فانه مفتري

فلو كان القليب على لحاهم	لاسهل وطئها شفة القليب

وقال اخر

ان تبغضوني فقد سخنت اعينكم	وقد اتيت حراما ما تظنونا
وقد ضمنت لي الاحشاء جاثرة	عذبا مقبلها مما تصونونا

وقال اخر

يا قبح الله اقواما اذا ذكروا	بني عميرة رهط اللوم والعار
قوم اذا خرجوا من سوءة ولجوا	في سوءة لم يجنوها باستار

وقال اخر يهجو الحضري

جواب بيداء بها عروف	لا ياكل البقل ولا يريف
ولا يرى في بيته القليف	الا الحميت المفعم المكشوف
للجار والضيف اذا يضيف	والحضري بطنه مغلوف
الفسو في اثوابه شفيف	اعجب بيتيه له الكنيف

اوطاء نتر مبقلة وسيف

٢٨٠

وقال عنترة بن

وقال ريعان

اذا كنت عميا فكن فقع قرقر	والا فكن ان شئت ايرحمار
فما دار عمي بدار خفارة	ولا عقد عمي بعقد جوار

وقال آخر

اراني في بني حكم غريبا	على قتر ازور ولا ازار
اناس ياكلون اللحم دوني	وتاتيني المعاذر والقتار

وقال آخر

وما ان في الحريش ولا عقيل	ولا اولاد جعدة من كريم
ولا البرص الفقاح بني نمير	ولا العجلان زائدة الظليم
اولئك معشر كبنات نعش	رواكد لا تسير مع النجوم

وقال رجل من جرم

دلفت الى صميمك بالقوافي	عشية محفل فنمت فاكا
وصدق ما اقول عليك قوم	عرفت اباهم ونفوا اباكا

الفقع الكماة والقرقر الارض المستوية اي لانكم عميا فتذل وتغزى الخفارة العهد والذمة اي لا ذمة لهم ولا جوار القتر الجانب طرق في آل مروان بن الحكم غريبا خاملا محتاجا اليهم القتار ريح اللحم الشوى اي يطلبون لنفعي لذاتهم دون غيرهم مع ما فيهم ...

الكرم ايضا في بني نمير البرص ولا في بني العجلان الضعاف بنات نعش كواكب في الشمال على صورة النعش اي لا يخرجون من اوطانهم وبيوتهم بل يلزمونها لزوم بنات النعش الدلف مشي دون الدبيب والصميم العظم الذي به قوام البدن اي دنوت منك ومرت على شانك في تدنيس عرضك وتصريح نسبك الدني ومقالي صادق اذا اقول انك دني النسب لانه صدقه قوم معروفون عندك باباءهم وبابيك الذي نفوه ۱۲

وقال زياد الاعجم

ومن انتم انا نسينا من انتم	وريحكم من اي ريح الاعاصر
وانتم اولى جئتم مع البقل والدبا	فطار وهذا شخصكم غير طائر
فلم تسمعوا الا بمن كان قبلكم	ولم تدركوا الا مدق الحوافر

وقال عمرو بن الهذيل العبدي

لا ترج خيرا عند باب ابن مسمع	اذا كنت من حيي حنيفة او عجل
ونحن اقمنا امر بكر بن وائل	وانت بثاج ما تمر وما تحلي
وما تستوي احساب قوم تورثت	قديما واحساب نبتن مع البقل

وقالت كنزة ام شملة

الا حبذا اهل الملا غير انه	اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا
على وجه مي مسحة من ملاحة	وتحت الثياب الخزي لو كان باديا
الم تر ان الماء يخلف طعمه	وان كان لون الماء ابيض صافيا
اذا ما اتاه وارد من ضرورة	تولى باضعاف الذي جاء ظاميا

كذلك مي في الثياب اذا بدت ... واثوابها يخفين منها المخازيا

فلو ان غيلان الشقي بدت له ... مجردة يوما لما قال ذاليا

كقول مضى منه ولكن لرده ... الى غير مي اولاصبح ساليا

وقال ابو العتاهية

جزي البخيل علي صالحة ... عني بخفته على ظهري

اعلى واكرم عن يديه يدي ... فعلت ونزه قدره قدري

ورزقت من جدواه عافية ... ان لا يضيق بشكره صدري

وغنيت خلوا من تفضله ... احنوا عليه باوسع العذر

مافاتني خير امرئ وضعت ... عني يداه مؤونة الشكر

وقال ابن عبدل الاسدي

اضحى عراجة قد تعوج دينه ... بعد المشيب تعوج المسمار

واذا نظرت الى عراجة خلته ... فرجت توائمه باير حمار

وقالت ام عمرو بنت وقدان

إن أنتم لم تطلبوا بأخيكم	فذروا السلاح ووحّشوا بالأبرق
وخذوا المكاحل والمجاسد والبسوا	نُقَب النساء فبئس رهط المرهق
ألهاكم أن تطلبوا بأخيكم	أكل الخزير ولعق أجرد أمحق

وقالت امرأة من طيّ وهي عاصية البولانية

أعاصي جودي بالدموع السواكب	وبكّي لك الويلات قتلى محارب
فلو أن قومي قتّلتهم عمارة	من السروات والرؤوس الذوائب
صبرنا لما يأتي به الدهر عامدًا	ولكنما أثأرنا في محارب
قبيل لئام إن ظهرنا عليهم	وإن يغلبونا يوجد اثر غالب

وقالت غيرها

إذا ما الرزق أحجم عن كريم	وألجاه الزمان إلى زياد
تلقّاه بوجه مكفهرّ	كأنّ عليه أرزاق العباد

وقال أبو محمد اليزيدي

عجبًا لأحمد والعجائب جمّة	أنّى يلوم على الزمان تبذّلي

طلبتم به أخذ ثأره ووحشوا الجو التي بها او ارموا بها والأبرق الأرض فيها طين ورمل أي ارموا ثم ارتدوا كالوحش بالأبرق والمكاحل جمع مكحلة والمجاسد جمع مجسد وهو الثوب المصبوغ والمرهق المدرك أي الذي لم يدرك ثأره من الطعام والأجرد اللبن الذي ينزع عنه زبده أي شغلكم الأكل عن أخذ ثأره عاصي مرخم عاصية يحرض عاصية على البكاء على من قتل من محارب

٢٨٤

عاصية اسم القبيلة والسراة أعلى كل شيء العمارة القبيلة أي فلو كان قاتل قومي من الأشراف لصبرنا ... ولكنا ثأرنا في بني محارب ... أي هم لئام إن غلبناهم ...

ولا عيب ... إذا ما التجأ على كريم ... إلى زياد فهو تلقاه بوجه عبوس ... كأن عليه ثقل جميع أرزاق العباد أي إنه يلوم تبذلي على صروف الزمان

أنّ العجيب لما أبثك أمره	من كل مثلوج الفؤاد مهبل
وغد يلوك لسانه بلهاته	وترى ضبابة قلبه لا تنجلي
متصرف للنوك في غلوائه	زمر المروّة جامح في المسحل
وإذا شهدت به مجالس ذي النهى	وبلت سحائبه بنوك مسهل
غلب الزمان بجده فسما به	وكبا الزمان لوجهه والكلكل
ولقد سموت بهمتي وسما بها	طلبي المكارم بالفعال الأفضل
لأنال مكرمة الحياة وربّما	عثر الزمان بذي الدهاء الحوّل
فلئن غلبت لتمضين صريمتي	كلب الزمان بعفة وتجمّل

باب الأضياف والمدائح
وقال عتيبة بن بجير المازني

ومستنبح باب الصدى يستتيهه	إلى كل صوت فهو في الرحل جانح
فقلت لأهلي ما بغام مطية	وسار أضافته الكلاب النوابح
فقالوا غريب طارق طوّحت به	متون الفيافي والخطوب الطوارح

[illegible]

أي ما سموت إلا بهمتي أي جعلها ماحصل ... طلبي المكارم بحسن الخلق أي طلبي المكارم ... الكثير الحيلة أي أطلبها للحياة وشرفها لاحتمل الأمر أنّ يبلغ الزمان صاحبه قد يكون أحيانًا أي لئن صرت مغلوبًا فما غلب شدة الزمان الدهاء في العثار ... بعفة وتحمّل ... يطلب نباح الكلب ... وذلك إذا ضل الطريق بصوته ...

فيطلب بالاستنباح الاستدلال والمستتيه المتحير أي ورب ضال متحير يريد بتوجهه إلى أصوات الكلاب إجابة أي فتحصت عنه لا علم خبره طوّح به طرحه والمتن الصلب من الأرض فأخبرني أهلي أنه مسافر ضل الطريق فأراد أن يصير لنا ضيفا ١٢

فقمت ولم اجثم مكاني ولم تقم ... مع النفس علات البخيل الفواضح

ونادیت شبلا فاستجاب وربما ... ضمنا قرى عشر لمن لم نصافح

فقام ابو ضيف كريم كانه ... وقد جد من فرط الفكاهة مازح

الى جذم مال قد نهكنا سوامه ... واعراضنا فيه بواق صحائح

جعلناه دون الذم حتى كانه ... اذا عد مال المكثرين المنائح

لنا حمد ارباب المئين ولا يرى ... الى بيتنا مال مع الليل رائح

وقال مُرّة بن محكان التيمي

يا ربة البيت قومي غير صاغرة ... ضمي اليك رحال القوم والقُربا

في ليلة من جمادى ذات اندية ... لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا

لا ينبح الكلب فيها غير واحدة ... حتى يلف على خيشومه الذنبا

ماذا ترين اندنيهم لارحلنا ... في جانب البيت ام نبني لهم قببا

لم يرمل الزاد معنيّ بحاجته ... من كان يكره ذما او يقي حسبا

وقمت مُستبطنا سيفي فاعرض لي ... مثل المجادل كوم بركت عصبا

فصادف السيف منها ساق متلية	جلس فصادف منه ساقها عطبا
زيافة بنت زياف مذكرة	لما نعوها لراعي سرحنا انتحبا
امطيت جازرنا اعلى سناسنها	فصار جازرنا من فوقها قتبا
ينشنش اللحم عنها وهي باركة	كما ينشنش كفا قاتل سلبا
وقلت لما غدوا اوصي قعيدتنا	غدي بنيك فلم تلقيهم حقبا
ادعي اباهم ولم اقرف بامهم	وقد عمرت ولم اعرف لهم نسبا
انا ابن محكان اخوالي بنو مطر	انمي اليهم وكانوا معشرا نجبا

وقال اخر

ومستنبح قال الصدى مثل قوله	حضأت له نارا لها حطب جزل
فقمت اليه مسرعا فغنمته	مخافة قومي ان يفوزوا به قبل
فاوسعني حمدا واوسعته قرى	وارخص بحمد كان كاسبه الاكل

وقال اخر

تركت ضاني تود الذئب راعيها	وانها لا تراني اخر الابد

٢٨٧

ودت لو ان الذئب يكون لها راعيا
اي لا ازال اذبح اغنامي حتى انها
الكثرة في اطعامه واكرامه اي

الذئب يطرقها في الدهر واحدة [1]	وكل يوم تراني مُدية بيدي

وقال آخر

وما انا بالساعي الى ام عاصم [2]	لاضربها اني اذا لجهول
لك البيت الا فينة تحسنينها [3]	اذا حان من ضيف علي نزول

وقال بعض بني اسد

وسواء لا تكسي الرقاع نبيلة [4]	لها عند قرات العشيات ازمل
اذا ما قرينا ها قراها تضمنت [5]	قرى من عرانا او تزيد فتفضل

وقال آخر هو حاتم وقيل عروة بن الورد

سلي الطارق المعتر يا ام مالك [6]	اذا ما اتاني بين قدري ومجزري
أيُسفر وجهي انه اول القرى [7]	وابذل معروفي له دون منكري

وقال آخر وهو الفرزدق

وانا لمشاؤن بين رحالنا [8]	الى الضيف منا لاحف ومنيم
فذو الحلم منا جاهل دون ضيفه [9]	وذو الجهل منا عن اذاه حليم

[1] الذئب ... المدية السكين اي لا ترى الذئب الا مرة واحدة وهي تراني كل يوم وبيدي سكين للذبح اي بارادة الضرب [2] اي لا اسعى الى ام عاصم [3] الفينة الوقت و الساعة اي لا اريد ضربك فانت كريمة مختارة في البيت تكريمين الضيف و تطعمينه [4] الرقعة قطعة من الثوب والنبيلة العظيمة والقرة شدة البرد والازمل الصوت الشديد وهذه صفة القدر التي يجوش ما فيها على النار [5] قرى القدر ما يكون فيها من اللحم وغيره اذا اطعمت القدر اطعمت الاضياف [6] العتر السائل المتعرض اي سلي الذي يعتري منزلي ويطلب ضيافتي [7] اسفر تهلل اي سلي عن تهلل وجهي وابذل ان وجهي يتهلل لا لطعامه ولا يكون عبوسا [8] الاحف المعطي اللحاف للضيف والمنيم المسامر اي نخادم الضيف حتى يستريح [9] اي يحتاج اليه ضيفه بغاية فذو الحلم منا يكون جاهلا دون ضيفه الكرام ويصير كانه جاهل وذو الجهل لا يلتفت الى اذاه [10]



وقال ابن هرمة

اغشى الطريق بقبتي ورواقها ... واحل في نشز الربى فاقيم

انّ امرأ جعل الطريق لبيته ... طنبا وانكر حقه للئيم

وقال آخر

ومستنبح تستكشط الريح ثوبه ... ليسقط عنه وهو بالثوب معصم

عوى في سواد الليل بعد اعتسافه ... لينبح كلب او ليفزع نوّم

فجاوبه مستسمع الصوت للقرى ... له عند اتيان المهبين مطعم

يكاد اذا ما ابصر الضيف مقبلا ... يكلمه من حبه وهو اعجم

وقال سالم بن قحفان العنبري

لا تعذليني في العطاء ويسّري ... لكل بعير جاء طالب حبلا

فاني لا تبكي علي افالها ... اذا شبعت من روض اوطانها بقلا

فلم ار مثل الابل مالا لمقتن ... ولا مثل ايام الحقوق لها سبلا

فاجابته امرأته

الرواق ما يكون حول القبة ... الكان المرتفع اي مقامي بمكان مرتفع يضرب به خيمتي ... الطريق ... عنه ... والاعتساف الضلالة عن الطريق ... فصار يتصوت بصوت شديد ... لينبح كلب فيستدل على الطريق ... الى القرى ... يكلمه من حبه ... الا بعير ... اي انها مما لا ينفع ... عن ايام قرى الاضياف ... او العطاء في الديات وغيرها

حلفت يمينا يا ابن قحفان بالذي	تكفل بالارزاق في السهل والجبل
تزال حبال محصدات اعدها	لها ما مشى منها على خفه جمل
فاعط ولا تبخل لمن جاء طالبا	فعندي لها خطم وقد زاحت العلل

وقال آخر

الا ترين وقد قطعتني عذلا	ماذا من البعد بين البخل والجود
الا يكن ورقي غضا اراح به	للمعتفين فاني لين العود

وقال قيس بن عاصم المنقري

اني امرؤ لا يعتري خلقي	دنس يفنده ولا افن
من منقر في بيت مكرمة	والغصن ينبت حوله الغصن
خطباء حين يقوم قائلهم	بيض الوجوه مصاقع لسن
لا يفطنون لعيب جارهم	وهم لحفظ جواره فطن

وقال ابن عنقاء الفزاري

واني على ما بي عميلة فاشتكى	الى ماله حالي اسر كما جهر

[1] اي احلف بالله الذي هو متكفل لجميع خلقه بالرزق [2] المحصد الحبل المحكم الفتل اي ان الحبال كما تريد معدة دائما [3] العلل العوائق اي فاعط منها من تريد اعطاءه بلا مانع من الموانع

اي تلومينني من غير معرفة فيما بين البخل والجود من البعد كنى عن الورق بالمال اي اني من الضعفاء ان لم اعد خالص مالي للعطاء [1] الفند سوء الفهم والافن ضعف العقل اي لست ممن لا يفهم شيئا من

الخلق الحسن [2] اي انا من منقر انتسب الى بيت الشرف وذلك كالغصن الذي يخرج منه غصن آخر مثله من اصل واحد [3] اي كلهم ادباء سادات اذا تكلم [4] الفطن الابلغاء لادراك اي لا يتكلفون لتحصيل عيوب الجار بل تكون فطانتهم لحفظه اي لاجل فطانتهم

اي اني على ما بي عميلة ذا بؤس فاشتكى الى ماله من غير ان يكون له بطن مونيا الى من لظهره ١٢

دعاني فآساني ولو ضنّ لم الم | على حين لا بدوٌ يرجى ولا حضر
غلام رماه الله بالخير يافعا | له سيمياء لا تشق على البصر
كأنّ الثريا علقت في جبينه | وفي خده الشعرى وفي وجهه القمر
اذا قيلت العوراء اغضى كأنه | ذليل بلا ذل ولو شاء لانتصر
ولما رأى المجد استعيرت ثيابه | تردى رداءً واسع الذيل واتزر
فقلت له خيرا واثنيت فعله | واوفاك ما اسديت من ذم اوشكر

وقال آخر

ساشكر عمرا ان تراخت منيتي | ايادي لم تمنن وان هي جلت
فتى غير محجوب الغنى عن صديقه | ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت
رأى خلتي من حيث يخفى مكانها | فكانت قذى عينيه حتى تجلت

وقال رجل من بهراء واسمه فدكى

ان اجز علقمة بن سيف سعيه | لا اجزه ببلاء يوم واحد
لاحبني حب الصبي ورمّني | رمّ الهدي الى الغني الواجد

ضن اى بخل اى فآساني من ماله بغير من
وقت خيبة الغلا
قال عليه وكان الوقت وقت اى شتاء لعطاه
الشاب والسيمياء الجمال اى تيسر المراد
اشخصيا وجمالا تقربه العين فيجاله
بالشعرى شعرى العبور بعيف فيها اغضا
العوراء الكلمة القبيحة اى غيرا القبح
عن كلمة تقع فيه من احد على سبيل المجد
ولا ينقضي ضعفا منه اى لما رأى المجد
عريانا تعرى فالكرم والا عطاء واسداه
قال مدحا وثناء اعطاءه اى شكرت
فعله وحمدت مسعاه الا يد النعمة
اى اكثرت في شكره لعمادمت حيا

٢٨٣

وقاسم نعمة جليلة غير مكدرة
بالمن الفتى الكريم اى هو كريم
لا يحجب الغنى عن احبائه ولا يظهر
الشكوى عند احد اذا تغير الحال
الخلة الفقر اى لم يرضيق حتى صار
قذى في عينيه فلم يكشف عنها الا بعد
زوال ما كان بي من البوس اى انا
قاصر عن مكافات علقمة بن سيف
فان له احسان على جزيل الرم
الاصلاح اى اقول بعد الحاقة انه
وفى لي بالصداقة واصلحني غاية
الاصلاح ١٢



وأجابني يوم الصراخ بجمة — مائة تشق على عصيّ الذائد

ولقد نضحت مليلتي فتميّثت — عن آل عتاب بماء بارد

وقال ابو زياد الاعرابي الكلابي

له نار تشب على يفاع — اذا النيران ألبست القناعا

ولم يك اكثر الفتيان مالا — ولكن كان ارحبهم ذراعا

وقال العرندس

هينون لينون ايسار ذوو كرم — سواس مكرمة ابناء ايسار

ان يسألوا الحق يعطوه وان خبروا — في الجهد ادرك منهم طيب اخبار

وان توددتهم لانوا وان شهموا — كشفت اذمار شر غير اشرار

فيهم ومنهم يعد المجد متلدا — ولا يعد نثا خزي ولا عار

لا ينطقون عن الفحشاء ان نطقوا — ولا يمارون ان ماروا باكثار

من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم — مثل النجوم التي يسري بها الساري

وقال آخر

١ رهنت يدى بالعجز عن شكر بره	وما فوق شكرى للشكور مزيد
٢ ولو ان شيئا يستطاع استطعته	ولكن ما لا يستطاع شديد

وقال الحسين بن مطير الاسدى

١ له يوم بؤس فيه للناس ابؤس	ويوم نعيم فيه للناس انعم
٢ فيمطر يوم الجود من كفه الندى	ويمطر يوم البأس من كفه الدم
٣ ولو ان يوم البأس خلى عقابه	على الناس لم يصبح على الارض مجرم
٤ ولو ان يوم الجود خلى يمينه	على الناس لم يصبح على الارض معدم

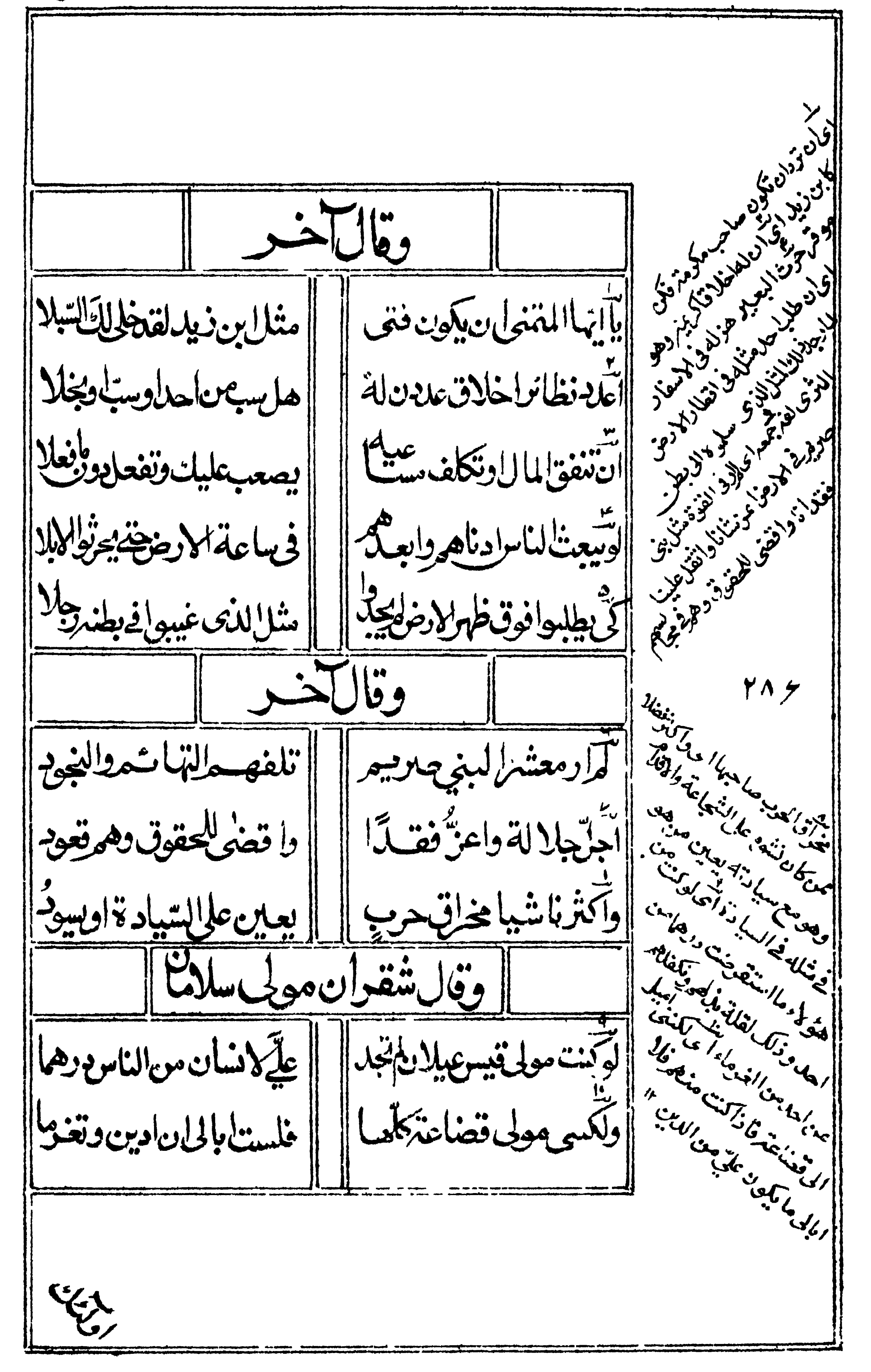
وقال ابو الطمحان القينى

١ اذا قيل اى الناس خير قبيلة	واصبر يوما لا توارى كواكبه
٢ فان بنى لام ابن عمرو ارومة	سمت فوق صعب لا تنال مراقبه
٣ اضاءت لهم احسابهم ووجوههم	دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه
٤ لهم مجلس لا يحصرون عن الندى	اذا طالب المعروف اجدب راكبه
٥ وما زال منهم حيث كان مسود	تسير المنايا حيث سارت كواكبه

١ لم يذكر فيه عجزه عن شكر احسان من انعم عليه ٢ اى ادائه لا يستطيع شكر ما اختص به من الايادى ٣ اى هو شديد البطش جواد الكف ٤ اى له مطر الندى يوم الجوع ومطر الدم يوم القتال فى هذا البيت وفى ما بعده صفة شجاعته ... اى اذا سئل عن خير قبيلة واصبرهم يوم الطعان ... الجواب ... والضراب ... والجزع الخرز اى لهم حسب كريم ونسب شريف الحصر المنع اى لهم البذل والعطاء لا يمنعون منه احد اى لهم الظفر على اعدائهم

٢٨٥

١٢



وقال آخر

يا ايها المتمني ان يكون فتى	مثل ابن زيد لقد خلى لك السبلا
اعدد نظائر اخلاق عددن له	هل سب من احد او سب او بخلا
ان تنفق المال او تكلف مساعيه	يصعب عليك وتفعل دون ما فعلا
لو يبعث الناس ادناهم وابعدهم	في ساعة الارض حتى يحرثوا الابلا
كي يطلبوا فوق ظهر الارض لم يجدوا	مثل الذي غيبوا في بطنه رجلا

وقال آخر

لم ار معشرا لبني جريم	تلفهم التهائم والنجود
اجل جلالة واعز فقدا	واقضى للحقوق وهم قعود
واكثر ناشيا مخراق حرب	يعين على السيادة او يسود

وقال شقران مولى سلامان

لو كنت مولى قيس عيلان لم تجد	علي لانسان من الناس درهما
ولكني مولى قضاعة كلها	فلست ابالي ان ادين وتغرما



اولئك قومی بارك الله فیهم ... علی كل حال ما اعفّ واكرما

ثقال الجفان والحلوم رحاهم ... رحا الماء یكتالون كیلا عذمذما

جفاة المجز لا یصیبون مفصلا ... ولا یاكلون اللحم الا تخذّما

وقال ابو دهبل الجمحی

انّ البیوت معادن فنجاره ... ذهب وكل بیوته ضخم

عقم النساء فما یلدن شبیهه ... انّ النساء بمثله عقم

متهلل بنعم بلا متباعد ... سیان منه الوفر والعدم

نزر الكلام من الحیاء تخاله ... ضمنا ولیس بجسمه سقم

وقالت لیلی الاخیلیّة

یا ایّها السادم الملوی راسه ... لیقود من اهل الحجاز بریما

اتُرید عمرو بن الخلیع ودونه ... كعب اذا لوجدته مرؤما

انّ الخلیع ورهطه فی عامر ... كالقلب لبس جوجؤا وحزیما

لا تغزونّ الدهر آل مطرّف ... لا ظالما ابدا ولا مظلوما

٢٨٧

قوم رباط الخيل وسط بيوتهم	واسنة زرق تخال نجوما
ومخرق عنه القميص تخاله	وسط البيوت من الحياء سقيما
حتى اذا رفع اللواء رأيته	تحت اللواء على الخميس زعيما
لن تستطيع بان تحول عزهم	حتى تحول ذا الهضاب يسوما
ان سالموك فدعهم من هذه	وارقد كفى لك بالرقاد نعيما

وقالت ايضا ويقال بل قالها ابوها

نحن الاخائل لا يزال غلامنا	حتى يدب على العصا مذكورا
تبكي السيوف اذا فقدن اكفنا	جزعا وتعلمنا الرفاق بحورا
ولنحن اوثق في صدور نسائكم	منكم اذا بكر الصراخ بكورا

وقال آخر

يشبهون سيوفا في صرامتهم	وطول انضية الاعناق والامم
اذا غدى المسك يجري في مفارقهم	راحوا تخالهم مرضى من الكرم

وقال اخر من طي يرثي الربيع وعمارة

اي فيهم من يتعهد الاضياف حتى يعزق الرباط رباط الخيل وزرق اي لامعة
فيصير الزعيم السيد الكفيل اي واذا كان وقت القتال فانه سيد القوم
اي هم اصحاب الخيل والرماح اللامعة
قائدهم اي لا يقدر احد على سلب ما لهم من العز فلا يتحول الا اذا تحول الهضاب عن مواضعها هذه اشارة الى الحرب
اي ان اردت السلم والراحة فاترك معارضتهم اي نحن من عصابة الا خيل
لا يزال الشاب منا مكرما مسودا الى ان يهرم اي الى طول عمره اي لنا من الشجاعة ما ليس مثله لغيرنا

٢٨٨

فلا يبقى عنا السيوف في الاعداء
ولا يجيب عنا العطاء في الوراء
الصراخ الاستغاثة اي نحن نترحم
الصراخ وقت الصراخ الصراخ
الى الاعداء والمراد بالانضية
تصميم العزم والمراد الانضية
طوال الاعناق اي هم في مضاء العزم
كالسيوف ولهم قامة طوال
اي انهم يجلسون في مجالسهم
بالوقار فيحسبهم من سائلين كانهم
لا يتحركون ١٢

ثمانين
محمد

فان تكن الحوادث حرقتني	فلم ار هالكا كابني زياد
هما رمحان خطيان كانا	من السمر المثقفة الصعاد
تهال الارض ان يطأ عليها	بمثلهما تسالم او تعادي

وقال آخر

كريم يغض الطرف فضل حيائه	ويدنو واطراف الرماح دوان
وكالسيف ان لاينته لان مسه	وحداه ان خاشنته خشنان

وقال العجير السلولي

ان ابن عمي لابن زيد وانه	لبلال ايدي جلة الشول بالدم
طلوع الثنايا بالمطايا وسابق	الى غاية من يبتدرها يقدم
ويترك مظلوما ويرضيك ظالما	ويكفيك ما حملته عند مغرم
من النفر المدلين في كل حجة	بمستحصد من جولة الرأي محكم
جديرون الا يذكروك بريبة	ولا يغرموك الدهر ما لم تغرم

وقال ايضا

١ لم ارها لكا كابني زياد وان حرقتني الحوادث في رجال آخرين لكن هلاك ابني زياد اعظم من كل عظيم ٢ السمر جمع اسمر والصعاد جمع صعدة وهي الرمح الطويل المستقيم اي كانا كالرمح في الصلابة ٣ اهال التراب اذا ضغطه الدفاع اي كانت الارض كانا في وطئهما ... تفتخر من وطئهما وكلما ... ٤ كريم ايام ... ابن ... معه خصلتان ... منها الحياء ... للعاند ... وخشنه ...

٦ ... عظمها والشائلة الناقة التي جف لبنها يصف كرم ابن عمه وكثرة نحره الابل للاضياف ٧ الثنية العقبة اي هو ذو همة وسباق غايات في المعالي ٨ اي ينصر المظلوم ويرضي ... المرباد اي ما يكون عليه من الدين ٩ الحجة احضرها والمستحصد المحكم اي هو من الذين لهم اصابة الرأي ورزانة العقل والفكر ١٠ ... من النفر اي هم اخيار لا يغتابون ولا يؤذون احدا ١٢



أقول لعبد الله وهنا ودوننا ۔۔۔ مناخ المطايا من منى فالمحصّب

لك الخير علّلنا بها علّ ساعة ۔۔۔ تمرّ وسهواءٌ من الليل يذهب

فقام فادنى من وسادي وساده ۔۔۔ طوي البطن ممشوق الذراعين شرجب

بعيد من الشيء القليل احتفاظه ۔۔۔ عليك ومنزور الرضا حين يغضب

هو الظعن الميمون ان راح او غدا ۔۔۔ به الركب والتلعابة المتحبّب

وقال ابو دهبل في الازرق المخزومي

ماذا رزينا غداة الخلّ من رمع ۔۔۔ عند التفرّق من خيم ومن كرم

ظلّ لنا واقفا يعطي فاكثر ما ۔۔۔ قلنا وقال لنا في وجهه نعم

ثم انتحى غير مذموم واعيننا ۔۔۔ لما تولى بدمع سافح سجم

تحمله الناقة الأدماء معتجرا ۔۔۔ بالبرد كالبدر جلّى داجي الظلم

وكيف نساك لا نعماك واحدة ۔۔۔ عندي ولا بالذي اوليت من قدم

وقال ايضا فيه

ما زلت في العفو للذنوب ۔۔۔ واطلاق لعان بجرمه غلق



١ حتی تمنی البراة انهم	عندك امسوا في القد والحلق

٢ وقال الحزين الليثي في علي بن الحسين ويقال انها للفرزدق

٢ هذا الذي تعرف البطحاء وطاته	والبيت يعرفه والحل والحرم
٣ هذا ابن خير عباد الله كلهم	هذا التقي النقي الطاهر العلم
٤ اذا راته قريش قال قائلهم	الى مكارم هذا ينتهي الكرم
٥ يكاد يمسكه عرفان راحته	ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
٦ اي القبائل ليست في رقابهم	لاولية هذا اوله نعم
٧ بكفه خيزران ريحها عبق	من كف اروع في عرنينه شمم
٨ يغضي حياء ويغضى من مهابته	فما يكلم الا حين يبتسم

وقال اخر

٩ اذا انتدى واحتبى بالسيف دان له	شوس الرجال خضوع الجرب للطالي
كانما الطير منهم فوق هامهم	لا خوف ظلم ولكن خوف اجلال

وقالت ليلى الاخيلية

١ البراة جمع بري والقد السير الذي يشد به ... ي الاسيراي الذين اسروا ... طلبا الكرمك ... الدخول في اسارك ... السبيل ... والبيت والحل والحرم ... ٣ ابن خير عباد الله رسول الله صلعم ... ٤ اي القبائل الى روية ... ٥ اي يشتاق ... ٦ بالاولية ... جميع قبائل العرب ...

٢٩١

٧ فهو خيزران ... الجميل اي هو ... ٨ اي هو كثير الحياء من العفة ... ٩ ... احتبى بالسيف ... الذي ينظر ... والجرب جمع اجرب ... العشيرة اي يهابونه فلا يقدرون على الكلام لديه ١٢

١ فانى لم اكد اتيك تهوى	برحلى رادة الاصلاب ناب
٢ قريح الظهر يفرح ان يراها	اذا وضحت ولبتها الغراب

وقال العريان لسهلة وذم غيره

٣ مررت على دار امرء السوء حوله	لبون كعيدان بحائط بستان
٤ فقال الا اضحت لبونى كما ترى	كان على لباتها طين افدان
٥ فقلت عسى ان يحوى الجيش شربها	ولا واحد يسعى عليها ولا اثنان
٦ ورحت الى دار امرء الصدق حوله	مرابط افراس وملعب فتيان
٧ ونحر ميناث بيجر حوارها	وموضع اخوان الى جنب اخوان
٨ فقلت له انى اتيتك راغبا	بذعبلة تدمى وانى امرؤ عان
٩ فقال الا اهلا وسهلا ومرحبا	جعلتك منى حيث جعل اشجانى
١٠ فقلت له جادت عليك سحابة	بنوء يندى كل فغو وريحان
١١ فقلت سقاك الله خمر سلافة	بماء سحاب حائرين مصدان



وقال آخر

لست بكفّي كفه ابتغي الغنى — ولم ادر ان الجود من كفه يعدي

فلا انا منه ما افاد ذوو الغنى — افدت واعداني فاتلفت ما عندي

وقال آخر

اذا لاقيت قومي فاسئليهم — كفى قومي بصاحبهم خبيرا

هل اعفو عن اصول الحق فيهم — اذا عسرت واقتطع الصدورا

وقال عمرو بن الاطنابة احد بني الخزرج

انّي من القوم الذين اذا انتدوا — بدؤوا بحق الله ثم النائل

المانعين من الخنا جاراتهم — والحاشدين على طعام النازل

والخالطين فقيرهم بغنيهم — والباذلين عطاءهم للسائل

الضاربين الكبش يبرق بيضه — ضرب المهجهج عن حياض الآبل

والقائلين لدى الوغى اقرانهم — انّ المنية من وراء الوائل

٢٩٣

والقائلين فلا يعاب كلامهم	يوم المقامة بالقضاء الفاصل
خزر عيونهم الى اعدائهم	يمشون مشي الاسد تحت الوابل
ليسوا بانكاس ولا ميل اذا	ما الحرب شبت اشعلوا بالشاعل

وقالت حبيبة بنت عبد العزى

الى الفتى بر تلكاء ناقتى	فكسى مناسمها النجيع الاسود
انى ورب الراقصات الى منى	بجنوب مكة هديهن مقلد
اولى على هلاك لطعام الية	ابدا ولكنى ابين وانشد
وصى بها جدى وعلمنى ابى	نفض الوعاء وكل زاد ينفد
فاحفظ حميتك لا ابا لك واحتر	لا تخرقنه فارة او جدجد

وقال مالك بن جعدة التغلبى

فابلغ صاحباعنى وسعدا	تحيات ماثرها سفور
فانك يوم تاتينى حريبا	تحل علي يومئذ نذور
تحل علي مفرهة سناد	على اخفافها علق يمور

المقامة المجلس اى هم اهل الكلام و الخطاب الخزر النظر باحد الشقين و الاسد يكون ساكن الحرارة بنزول المطر لبرد الهواء النكس الرجل الضعيف والميل جمع اميل اى لا ضعف فيهم بل هم فرسان شجعان والمراد بالشاعل السيد الشجاع تلكاء عنت ونحو النجيع الدم الطرى والى بمعنى على اوعن اى لا تتأخر الناقة عن القصد اليه بل تشتاق اليه لكرمه الرقص نوع من سير الابل الالية الحلف اى قسم للضيف بان يقدم اليه عنده و

٢٩٤

يأكل ماشاء ولا اتركه شيئا منه لانى فانه نزر من بذله يكون له اى الكرم فينا معروف وتابع عن الآباء الجد الحظ والجد اى الحفظ والحمية زق السمن والعة اى احفظ زق السمن من بعض الفار والطارق نحو الجرذ للضيف والهو من اسفار او هو من الكتاب من الحاد صاحب سعد تحيات اى ابلغ الى صاحبى سعد ايضا ان تحيات سفرة حريبا اى سليب تؤديه ما سلب الت الندور واذا تاتينى مسلوبا تاتى لك التاقة ولك ولا اكتب اولى الناقة افرهة التاقة والسائل والناد والناقة والعلق الدم لا لسائل واما عن لك الناقة العقيد ١٢

لأمّك ويلة وعليك اخرى	فلا شاة تنيل ولا بعير

وقال عبد الله الحوالي من الازد

لما تعيا بالقلوص ورحلها	كفى الله كعبا ما تعيا به كعب
دعونا لها قينا رفيقا بمدية	يجزبها فينا كما يجزء النهب
لعمري لقد ضيعت يا كعب ناقة	يسيرا عليها ان يضوبها الركب
مؤكلة بالاولين فكلما	رأت رفقة فالاولون لها نصب

وقال حجر بن خالد يمدح النعمان بن المنذر

سمعت بفعل الفاعلين فلم اجد	كمثل ابي قابوس حزما ونائلا
فساق الهى الغيث من كل بلدة	اليك فاضحى حول بيتك نازلا
فاصبح منه كل واد حللته	من الارض مسفوح المذانب سائلا
متى تنع ينع الجود والباس والتقى	وتصبح قلوص الحرب جرباء حائلا
فلا ملك ما يدركنك سعيه	ولا سوقة ما يمدحنك باطلا

وقال اخر

اي امك ثكلى وانت مثلها اثير فانك من لا يعطي شيئا لا كثيرا ولا قليلا

تعبا فقد الاهتداء فامر يعرف وجه المراد بالقلوص

اي كفى الله كعبا للتعيا به القلوص اي العبد وجزءه قسمه اجزاءها

القين العبد وجزرناها وقسمناها بين

كلت الناقة نحر ناقة تعب بالنهب

اي نحرت يا كعب ناقة تعب مسرعة الركب والنصب

اراد بالاولين اوائل الركب ويقال

نصب من الجهد حول الاصنام وبعد يجيف فيه سرعة الناقة وركوبها

باوائل الركب

٢٩٥

ابو قابوس كنية النعمان اي سمعت كثيرا من اخبار الكرماء لكني لم اجد فيهم مثل النعمان في الحزم والعطاء

يدعوله فيه بالخصب وفيه مزيد النعم

سفح صبه والمذانب مسيل الماء

حيث ما سرت رأيت كل واد خصيبا

اي الجود والشجاعة يحيانك وكلاهما مفقودان بعدك

اي انت اعز من الملوك واجل من ان يمدحك سوقي

ومستنبح بعد الهدو دعوته ... بشقراء مثل الفجر ذاك وقودها

فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا ... بموقد نار محمد من يرودها

نصبنا له جوفاء ذات ضببة ... من الدهم مبطانا طويلا ركودها

فان شئت ثويناك في الحي مكرما ... وان شئت بلغناك ارضا تريدها

وقال اخر

ومستنبح تهوي مسار اسه ... الى كل شخص فهو للسمع اصور

يصفقه انف من الريح بارد ... ونكباء ليل من جمادى وصرصر

حبيب الى كلب الكريم مناخه ... بغيض الى الكوماء والكلب ابصر

حضأت له ناري فابصر ضوءها ... وما كاد لولا حضأة النار يبصر

دعته بغير اسم هلم الى القرى ... فاسرى يبوع الارض والنار تزهر

فلما اضاءت شخصه قلت مرحبا ... هلم وللضالين بالنار ابشروا

فجاء ومحمود القرى يستفزه ... اليها وداعي الليل بالصبح يصفر

تأخرت حتى لم تكد تصطفي القرى ... على اهله والحق لا تتأخر

المستنبح طالب النباح والشقراء الحمراء والذاكي المتوقد اي دعوت طارقا باضاءة النار

زاده طلبه اي اهلك وجئت

ويريد ودعوتم الى بابهم طالبها

الجوفاء القدر الواسعة الجوف والمراد بالضبابة البخار

العظيم البطن [illegible] وضخامتها

اي انت مختار في الاقامة والسفر

[illegible] اذا مال اي وطارق يطلب النزول والتعريس

يصفقه ضربه بيده وانف الريح مقدمها والنكباء الريح المتنكبة والصرصر الريح الشديدة اي كان اتيانه في برد [illegible]

الكوماء الناقة المرتفعة السنام والابصر من البصيرة اي هذا الطارق محبوب الى الكلب لحصول اللحم بسببه ومبغوض الى الناقة لنحرها

حضأ النار اوقدها اي اوقدت النار ليهتدي بها اليه

اسرى وسرى بمعنى ويبوع [illegible] الارض قطعها بالخطوات [illegible] عند النار وبلسان الحال لا بلسان النطق

صلى واصطلى بمعنى [illegible] الضيف

[illegible] ذلك الضيف [illegible] يستحثه الى النار يصطلي بها

اي ابطأت في اتيانك [illegible] وقت [illegible] ولكن لا بد منه [illegible]

وقمت بنصل السيف والبرك هاجد	بهازره والموت في السيف ينظر
فاعضضته الطولى سناما وخيرها	بلاء وخير الخير ما يتخير
فاوفضن عنها وهي ترغو حشاشة	بذي نفسها والسيف عريان احمر
فباتت رحاب جونة من لحامها	وفوها بما في جوفها يتغرغر

وقال آخر

وما بك فيّ من عيب فاني	جبان الكلب مهزول الفصيل

وقال آخر

ساقدح من قدري نصيبا لجاري	وان كان ما فيها كفافا على اهلي
اذا انت لم تشرك رفيقك في الذي	يكون قليلا لم تشاركه في الفضل

وقال عمرو بن الاهتم

ذريني فاني للشح يا ام هيثم	لصالح اخلاق الرجال سروق
ذريني وحطي في هواي فانني	على الحسب الزاكي الرفيع شفيق
ذريني فاني ذو فعال تهمني	نوائب يغشى رزءها وحقوق

[1] البرك الابل الكثيرة والهاجد النائم والهازر جمع الهزور الناقة العظيمة اي قمت وسللت السيف
[2] نحر الابل العظيمة
[3] البلاء النعمة والخير الخيار اي فنحرت اطولها سناما واطيبها لحما
[4] اوفضن اسرعن والحشاشة بقية النفس اي فصارت الابل نصعف عنها
[5] الرحاب القدر الوسيعة والجونة السوداء اي باتت القدر
[6] من بابتيه اي انا [illegible]
[7] الكفاف ما يكف عن السؤال اي ساخرج من قدري نصيبا لجاري
[8] اي اذا لم تعط رفيقك قليلا لا تعط كثيرا
[9] اي ان البخل من شر الاخلاق
[10] الفعال الفعل الحسن

٢٩٧

وكل كريم يتقي الذم بالقرى	وللحق بين الصالحين طريق
لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها	ولكن اخلاق الرجال تضيق

وقال عروة بن الورد

انى امرؤ عافي انائي شركة	وانت امرؤ عافي انائك واحد
اتهزأ مني ان سمنت وان ترى	بوجهي شحوب الحق والحق جاهد
اقسم جسمي في جسوم كثيرة	واحسو قراح الماء والماء بارد

وقال اخر

احبك قوم حين صرت الى الغنى	وكل غني في القلوب جليل
وليس الغنى الا غنى زين الفتى	عشية يقرى او غداة ينيل
ولم يفتقر يوما وان كان معدما	جواد ولم يستغن قط بخيل

قال المثلم بن رياح المري

بكر العواذل بالسواد يلمنني	جهلا يقلن الا ترى ما تصنع
افنيت مالك في السفاه وانما	امر السفاه هدما امرك اجمع

او ان الحق طريق مسلوك بين الصالحين
فكل كريم يخاف ذم القرى
اي فضاء البلاد واسع و...
اخلاق الرجال ...
الغاية بقية القدر ...

اي الجمع دون ...
انى افتخر على ...
نحو ابدا في ...
الا يكون مجهود ...
القراح الماء الخالص ...
يلتي الجمع واكلف نفسي ...
الجلب ... بالماء البارد

٢٩٨

اجل ... الغنى ...
سبب ... الغنى ...
اذا ... زين الفتى ...
السماحة وليس ...
اي لا يفتقر ...
لغنى المال ...
الاول ...
بكرا ... العواذل ...
اللباب اي ... مالك ...
فقلت افنيت مالك ...
وعنك ... عذلهن ...

وقتود ناجية وضعت بقفرة … والطير غاشية العوافي وقّع

بمهنّد ذي حلية جرّدته … يبري الاصمّ من العظام ويقطع

لنّوب نائبة فتعلم انّني … ممن يغرّ على الثناء فيخدع

انّي مقسّم ما ملكت فجاعل … اجرًا لآخرة ودنيا تنفع

وقال ابو الفرج بن حنبل المرّي

ارى الخلّان بعد ابي حبيب … وحجر في جنابهم جفاء

من البيض الوجوه بني سنان … لو انّك تستضيء بهم اضاؤا

لهم شمس النهار اذا استقلّت … ونور ما يغيّب العماء

هم حلّوا من الشرف المعلّى … ومن حسب العشيرة حيث شاؤا

بناة مكارم واساة كلم … دماءهم من الكلب الشفاء

فامّا بيتكم ان عدّ بيت … فطال السمك واتّسع الفناء

وامّا اسّه فعلى قديم … من العاديّ ان ذكر البناء

فلو انّ السماء دنت لمجد … ومكرمة دنت لهم السماء

وقال ارطاة بن سهية

فلو ان ما نعطي من المال نبتغي	به الحمد يعطي مثله زاخر البحر
لظلت قراقير صيا ما بظاهر	من الضحل كانت قبل في لجج خضر
ولا نكسر العظم الصحيح تعززا	ونغني عن المولى ونجبر ذا الكسر
غلبنا بني الحواء مجدا وسوددا	ولكننا لم نستطع غلب الدهر

وقال جحر بن حية العبسي

ولا ادوم قدري بعد ما نضجت	بخلا لتمنع ما فيها اثافيها
حتى تقسم شتى بين من وسعت	ولا يؤنب تحت الليل عافيها
لا احرم الجارة الدنيا اذا اقتربت	ولا اقوم بها في الحي اخزيها
ولا اكلمها الا علانية	ولا اخبرها الا اناديها

وقال المساور بن هند

فدى لبني هند غداة دعوتهم	بجو وبال النفس والابوان
اذا جارة شلت لسعد بن مالك	لها ذمة عزت بكل مكان

١ اذا عقدت افناء سعد بن مالك	لها ذمة عزت بكل مكان
٢ اذا سئلوا ما ليس بالحق فيهم	ابى كل مجني عليه وجان
٣ ودار حفاظ قد حللتم مهانة	بها نيبكم والضيف غير مهان

وقال آخر

٤ جزى الله خيرا غالبا من عشيرة	اذا حدثان الدهر نابت نوائبه
٥ فكم دافعوا من كربة قد تلاحمت	علي وموج قد علتني غواربه
٦ اذا قلت عودوا عاد كل شمردل	اشم من الفتيان جزل مواهبه
٧ اذا اخذت بزل المخاض سلاحها	تجرد فيها متلف المال كاسبه

وقال آخر

٨ ايا ابنة عبد الله وابنة مالك	ويا ابنة ذي البردين والفرس الورد
٩ اذا ما صنعت الزاد فالتمسي له	اكيلا فاني لست آكله وحدي
١٠ اخا طارقا او جار بيت فانني	اخاف مذمات الاحاديث من بعدي
١١ واني لعبد الضيف ما دام ثاويا	وما في الا تلك من شيمة العبد

١ افناء القوم المتفرق منهم في كلها حجتهم اي كلهم غاية الحماية اذ لا فناءهم
٢ ما لا يخلص احد منهم جارهم منهم اي بعوا في رد الباطل المظلوم والظالم
٣ الحفاظ المحافظة والنبيب جميع النابح اي معلكم ابدا محفوظ والنوق مهانة لنحرها
٤ اي كافاه الله عنا خيرا آل غالب فان لنظهر عند نزول النوازل
٥ اي مكارمهم معظم امواج اي لمواجهة [illegible] المتلاطم من كرب الدهر وخلصوني [illegible]
٦ الشمردل الطويل والاشم العزيز اي اذا استنصرتهم نصروني
٧ البازل الشاب من الابل والمخاض الناقة الحاملة والكاسب الذي يغزو اي ينحرون الابل اذا اسمنت
٩ اي لا اريد الاستبداد بالزاد وحدي دون ان يكون له اكيلا
١٠ اي لا يسرني ان اموت ويبقى خلفي من الاحاديث ما اذم به
١١ اي اني مجبول على خدمة الضيف واكرامه

وقال آخر

ولَيس فتى الفتيان من جل همه ... صبوح وان امسى ففضل غبوق

ولكن فتى الفتيان من راح او غدى ... لضر عدو او لنفع صديق

وقال الخراز بن عمرو من بني عبد مناف

لنا ابل لم تقن ربها ... كرامتها والفتى ذاهب

هجان يكافاء منها الصديق ... ويدرك فيها المنى الراغب

ونطعن عنها نحور العدى ... ويشرب منا بها الشارب

ونولفها في السنين الكوالح ... اذ لم يجد مكسبا كاسب

ولم تك يوما اذا روحت ... على الحي يلفى لها جادب

حبانا بها جدنا والاله ... وضرب لنا خذم صائب

وقال منصور بن مسجاح

ومختبط قد جاء اوذي قرابة ... فما اعتذرت بلى عليه ولا نفسي

حبسنا ولم نسرح لكي لا يلومنا ... على حكمه صبرا معودة الحبس

اي لست عدمن الرجال من يكون همه الاكل والشرب ليلا ونهارا

اي بل الفتى من يدان العدو وينفع الصديق

اي لنا ابل لا يهين اتخاذها ربها

فاننا لا نقتصد بل ننحرها

هجان الابل البيض اي كرايم نحرها

يعطي منها الاصحاب والاحباب

اي ونستعملها في الغارات ونطرد

اي اكل العاجز وتجودها زمان القحط ولا نبخل بها

٣٠٢

اشحاب العايب حلب ... وعايب

يعيبنا فيها اذا لم تبذلها فيه

يعيب بذلها فيه اي

الجد البخت والخذم القاطع اي

هو من اقساط بيننا وحاصل

قوتنا وشجاعتنا بيد الاقارب

اي لا اعتذر للاقارب بدي بحسب

استطاعتي

بل امثل لمرمات بدي...

نسرح الابل بعوقها الى المرعى

نيسبها ولا نرجها الى المرعى

لاجل القرى ١٢

فطاف كما طاف المصدّق وسطها ۞ يخيّر منها في البوازل والسُّدُس

وقال عامر بن جوين

ولقد علمتُ لتأتينّ عشيّةٌ ۞ ما بعدها خوفٌ عليّ ولا عدُ

وأزور بيت الحقّ زورة ماكثٍ ۞ فعلام أحفلُ ما تقوّض وانهدْ

ولا تُركن للسّاملين حياضهم ۞ ولا حبسنّ على مكارمي النعم

وقال زيد الفوارس الضبي

أقلّي عليّ اللوم يا ابنة منذرٍ ۞ ونامي فإن لم تشتهي النوم فاسهري

ألم تعلمي أنّي إذا الدهر مسّني ۞ بنائبةٍ زلّت ولم أتترتر

يراني العدوّ بعد غبّ لقائه ۞ خليّاً نعيمَ البال لم أتغيّر

وراكدةٍ عندي طويلٍ صيامها ۞ قسمتُ على ضوءٍ من النار مبصر

طروقاً فلم أفحش وقسمتُ لحمها ۞ إذا اجتنّت العافون نار العذوّر

وقال الهذيل بن مشجعة

ومفيدٍ لا نصر بي وإنكان امرءٌ ۞ متزحزحاً من أرضه وسمائه

وإذا تتبّعت الجلائف مالنا ۞ خلطت صحيحتنا إلى جربائه

١ المصدق القابض ٢ السلطان في الذكوة من طرف الابل ما دخل في السنة التاسعة فان كان ابن ثمان سنين فهو سديس وجمعه سدس والمعنى انه يختار ممدوحها خيارها لضيفه

٣ لعامر الفقر والمعنى انه يخبر بعشيرته بيوت بيوتها فالا يتفق لهم خوف

٤ دفعه بالية والتقوض الانهدام والمعنى اني انزل الى القابر زيارة من نقايب فيه فاذا سقف على ما يفوت من الدنيا

٥ محل العوض اذا الموثق فيه من الماء والمعنى حض على القرى تقيد وهذا حض للاضياف وتلقى الاضياف على اللوم علي

٦ يخاطب امرأته وينهاها من اللوم على ما يأتيني من المكارم والمعنى انه لا يجيء

٧ التترتر الاضطراب والمعنى عن مشيها

٨ المعنى انه قوي لا يتألم من تغاير الحوادث ولا يعجز عن تقلب الزمان

٩ الركود الكث والمعنى وتقادروا تماتة الطيخ على اناثه قسم ما فيها من

٣٠٣

اللحم على الوافدين في النهار

١١ لا افحاش قول الفحش والعذور السيئ الخلق والمعنى في السائل والمعنى انه لا ينقبض من البكاء لبعض الضيف لحالة عتبة من اللئام

١٢ التزحزح التباعد والمعنى ان يجيئه النصر ايما كان لمن يبتغي النصر من العود والجهد

١٤ الجليفة السنة المجدبة والمعنى انه يضيف المجوب الى الصحاح اذا نقص منها بالجلائب ١٢

وإذا اتت من وجه بطريفة	لم اطلع مما وراء خبائه
وإذا اكتسى ثوباً جميلاً لم اقل	يا ليت ان عليّ حسن ردائه
وإذا غدى يوماً ليركب مركباً	صعباً قعدت له على سيسائه
وإذا استراس حمدته ووفرته	وإذا تصعلك كنت من قرنائه
وإذا اردت عنابه انظرته	حتى اعاتبه ببعض خلائه

وقالت حسان بن حنظله

تلك ابنة العدوي قالت باطلا	ازرى بقومك قلة الاموال
انا لعمر ابيك يحمد ضيفنا	ويسود مقترنا على الاقلال
غضبت عليّ ان انصلت بطيّ	وانا امرؤ من طيّئ الاجبال
وانا امرؤ من الحية منصبي	وبنو جوين فاسالي اخوالي
وإذا دعوت بني جليلة جاءني	مرد على جرد المتون طوال
احلامنا تزن الجبال رزانة	ويزيد جاهلنا على الجهال

وقال اياس بن الارت

الزائد بالوجه السفر والتعريف ما يستطاب من الاشياء والبيت يدل على تنزهه وثقة طمعه فيما ليس له ويدل على قلة المنافسة وترك الحسد السيساء ما ينتظم في الظهر من الفقار والمعنى انه يساعده ويعينه اذا اعيا تصعلك افتقر والمعنى انه يصير قرينه وشريكه المعنى انه لا يعجل في العتاب بل يمهله الا في خلوة المعنى اني لا اصدقها في قولها ان

٣٠٤

نعوت تقصراه الاموال عنا هم العقر العسر والمعنى ان الضيف يحمد الخصب والمعنى اني على ما الناس من الانفاق لا اغير بكعوبي من طيئ وانما تنطق كما تنطق المعنى انه كريم الاصل من طيئ ولا اجانب المعنى انه ليس بضعيف ولا عاجز وقت الاستنصار الوزن الغلبة والرزانة الثقل والمعنى انه غالب على غيره من القبائل

وانى

واني لقوال لعافي مرحبا	وللطالب المعروف انك واجده
واني لممن يبسط الكف بالندى	اذا شنجت كف البخيل وساعده
لعمرك ما تدري اما سة انما	ثنا من خيال ما ازال عاوده
فشقت على ركبي عنت كاسي	وردت على الليل قرنا اكابده

وقال اخر

اثني علي بما لا تكذبين به	يا طيب ى فتى للضيف والجار
اني اجاور ما جاورت في حي	ولا ... لا طيب الدار

وقال اخر

كم من لئيم رأينا كان ذا ابل	فاصبح اليوم لا معط ولا قار
ولو يكون على الحداد يملكه	لم يسق ذاغلة من مائه الجار

وقال حسان بن ثابت

المال يغشى رجالا لا طباخ بهم	كالسيل يغشى اصول الدندن البالي
اصون عرضي بمالي لا ادنسه	لا بارك الله بعد العرض في المال

٣٠٥

أحتال للمال ان اودى فاجمعه	ولست للعرض ان اودى بمحتال
لفقر يزرى باقوام ذوى حسب	ولا يسود غير السيد المال

وقال عبد العزيز بن زرارة الكلابي

دعوت اليها فتية باكفهم	من الجزر في برد الشتاء كلوم
اذا ما اشتهوا منها شواء سعى به	هذريان للكرام خدوم

وقال اخر

فالا اكن عين الجواد فانني	على الزاد في الظلماء غير شتيم
فالا اكن عين الشجاع فانني	اردّ سنان الرمح غير سليم

وقال اخر

وسع بمدك ماء اللحم تقسمه	واكثر الشوب ان لم يكثر اللبن
وسع به وتلفت حول حاضره	ان الكريم الذى لم يخله الفطن

وقال اخر

اذا هي لم تمنع برسل لحومها	من السيف لاقت حده وهو قاطع

١ اودى هلك اى انه يكد ويجمع المال للسعد به ولا يكون اسيرا له العرض ببذله دونه

٢ اى ان الفقر سبب للذلة والمال سبب للسيادة

٣ الجزر النحر واكثر الجرح اى اكثر الضيافة يدل على ذلك وان كان لفظ الشتاء الذى من عجز نى

٤ اى انه يبذل الطعام في شدة البرد

٥ الكلام هنا سبك الطعام الذى كثرة الجود تدل على الفتوة

٣٠٦

٦ الشوب بالفتح اى الخلط من صب الماء في اللبن

٧ الفطن جمع فطنة اى لا تخلو من اللبن وكثره

٨ الفطن جمع فطنة اى لا يخلو عن الكريم حاذق الموق احدا فان الكريم حاذق

٩ الرسل اللبن اى ان الابل تنحر عند قلة البانها

¹ تدافع عن احسابنا بلحومها	والبانها ان الكريم يدافع
² ومن يقترف خلقا سوى خلق نفسه	يدعه وترجعه اليه الرواجع

وقال مضرس بن ربعي

³ واني لادعو الضيف بالضوء بعدما	كسى الارض نضاح الجليد وجامده
⁵ لاكرمه ان الكرامة حقه	ومثلان عندي قربه وتباعده
⁶ ابيت اعشيه السديف وانني	بما قال حتى يترك الحي حامده

وقال حماس بن ثامل

⁸ ومستنبح في لج ليل دعوته	بمشبوبة في راس صمد مقابل
⁹ وقلت له اقبل فانك راشد	وان على النار الندى وابن ثامل

وقال النمري ويقال انها لحسن بن باهلة

¹⁰ وداع دعى بعد الهدو كانما	يقاتل اهوال السرى وتقاتله
¹¹ دعى يائسا شبه الجنون وما به	جنون ولكن كيد امر يحاوله
¹² فلما سمعت الصوت ناديت نحوه	بصوت كريم الجد حلو شمائله
¹³ فابرزت ناري ثم اثقبت ضوءها	واخرجت كلبي وهو في البيت داخله

١ اي نحمي بها العار عنا ومنا المكارم ... لان ليث ... النسب فيه اشارة الى ان قاسى الصعيبة
٢ لا يترك طبيعته وان قسر ما يسقط على الارض من الليل من الجليد والجامد الثلج
انضح ... من سحيبة تلقى ... برد الهواء اي ومن الهواء
٣ ان كان ليلا ... وبرد اي [illegible]
٤ الكرامة الضيافة ... اي طعام
٥ السديف شحم السنام اي ...
٦ الحي ... وشبوبة
٧ المستنبح الذي يستنبح الكلب في ظلمة الليل ليعرف المكان ... والصمد المكان المرتفع
اي ... في بعض الظلم ... من الضيافة

٨ اي ... بها ... ويقال ... اي قام بامرهم
٩ اي اتى ليلا وهو في مقاساة التعب والبؤس الشدة اي اتى في حالة الفقر كانه مجنون وليس بمجنون ولكن جعل الجنون حيلة لما يبتغيه
١٢ اي فلما سمعت صوته دعوته بصوت رجل كريم الجد حلو الشمائل
١٣ الاثقاب الانارة اي ... الضوء وارسلت الكلب ليهتدي به اليّ

فلما رأى أكبر الله وحده | وبشر قلبا كان جما بلابله

فقلت له أهلا وسهلا ومرحبا | وشدت ولم أنعم إليه أسائله

وقمت إلى برك هجان أعده | لوجبة حق نازل أنا فاعله

بأبيض خطت نعله حيث أدركت | من الأرض لم تخطل علي حمائله

فجال قليلا واتقاني بخيرة | سنام وأملاه من النيّ كاهله

بقرم هجان مصعب كان فحلها | طويل القرى لم يعد أن شق بازله

فخر وظيف القرم في نصف ساقه | وذاك عقال لا ينشط عاقله

بذلك أوصاني أبي وبمثله | كذلك أوصاه قديما أوائله

وقال النابغة الذبياني

له بفناء البيت سوداء فخمة | تلقّم أوصال الجزور العراعر

وبقية قدر من قدور تورثت | لآل الجلاح كابرا بعد كابر

تظل الإماء يبتدرن قديحها | كما ابتدرت سعد مياه قراقر

وقال الفرزدق

نزلت أي الأبل لا أفرقها ... الجمان ... البرك جمع ... اي تلقيتهم بالترحيب ... الوجبة النزول

ميف طويل ... التفضيل من الملاء ... اللحم والنحم ... القرم الفحل الشاب ... والمصعب ... والقرم ... النحي ... الوظيف مستدق الذراع

٨ . ٣

هذا ... العراعر ... الجلاح ... بنية القدر ... القديح المرق ... اي تتسابقن

وداعٍ باعلى الكلب يدعو ودونه | من الليل سجفا ظلمة وغيومها
دعى وهو يرجو ان ينبه اذ دعا | فتى كابن ليلى حين غارت نجومها
بعثت له دهماء ليست بلقحة | تدر اذا ما هب نحسا عقيمها
كأن المحال الغر في حجراتها | عذارى بدت لما اصيب حميمها
عضوبا كجيزوم النعامة احمشت | باجواز خشب زال عنها هشيمها
محضرة لا يجعل الستر دونها | اذا المرضع العوجاء جال بريمها

وقال شريح بن الاحوص جعفر بن كلاب

ومستنبح يبغي المبيت ودونه | من الليل سجفا ظلمة وستورها
رفعت له ناري فلما اهتدى بها | زجرت كلابي ان يهر عقورها
فبات وان اسرى من الليل عقبة | بليلة صدق غاب عنها شرورها

وقال مسكين الدارمي

كأن قدور قومي كل يوم | قباب الترك ملبسة الجلال
كأن الموقدين بها جمال | طلاها الزفت والقطران طال

بأيديهم مغارف من حديد[1]	اشبّهها مقيرة الدّوالي

وقال العكلي[2]

أعاذل بكيني لأضياف ليلة[3]	نزور القرى أمست بليلا شمالها
أعامر مهلا لا تلمني ولا تكن[4]	خفيفا اذا الخيرات عدّت رجالها
أرى ابلي تجزي مجازي هجمة[5]	كثير وان كانت قليلا افالها
مثاكيل لا تنفكّ ارحل جمّة[6]	ترد عليهم نوقها وجمالها

وقال جابر بن حيان[7]

فان يقتسم مالي بنيّ واخوتي[8]	فلن يقسموا خلقي الكريم ولا فعلي
أهين لهم مالي واعلم انني[9]	ساورثه الاحياء سيرة من قبلي
وما وجد الاضياف فيما ينوبهم[10]	لهم عند علّات الزمان اباً مثلي

وقال حاتم[11]

وعاذلة قامت عليّ تلومني[12]	كأنّي اذا اعطيت مالي اضيمها
أعاذل ان الجود ليس بمهلكي[13]	ولا مخلد النفس الشحيحة لومها

[1] المغارف جمع مغرفة والدّوالي التي تدلو يستقي بها

[2] ...

[3] النزور القليل والبليل الريح الباردة [4] يلوم عامرا على البخل

[5] تجزي تكفي والهجمة من الابل ما يبلغ عددها من الاربعين الى التسعين ومنزلي المائة ولا فيل الفصيل اي انه لا يبالي بقلة الابل

[6] الثّكال الفاقدة ولدها والرحل ...

[8] والنجمة الجاعية اي اذكر نعيم ... اي ذهب مالي فلا يذهب خلقي

[9] ...

[10] العلّات العوائق اي هو كحب الاضياف كالاب الاشفاق على الاضياف

[12] تضيم المضرة اي لا يبرها انفاقي على المساكين

[13] اي ان النفع في الجود والضر في البخل

وتذكر اخلاق الفتى وعظامه	مغيبة في اللحد بالٍ رميمها
ومن يبتدع ما ليس من خيم نفسه	يدعه ويغلبه على النفس خيمها

وقال اخر

اكف يدي عن ان ينال التماسها	اكف صحابي حين حاجاتنا معا
ابيت هضيم الكشح مضطمر الحشا	من الجوع اخشى الذم ان اتضلعا
واني لاستحيي رفيقي ان اري	مكان يدي من جانب الزاد اقرعا
وانك مهما تعط بطنك سؤله	وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا

وقال ايضا

اما والذي لا يعلم السر غيره	ويحيي العظام البيض وهي رميم
لقد كنت اختار القرى طاوي الحشا	محافظة من ان يقال لئيم
واني لاستحيي يميني وبينها	وبين فمي داجي الظلام بهيم

وقال رجل من الحرب

باتت تلوم وتلحاني على خلق	عودته عادة والجود تعويد

ای یموت الرجل و یحیی بذکره
الخیم بالکسر الخلق ای ان الرجل لا یدع اخلاق الاسلاف و جوهره
تنبیه الی عفته و ایثاره غیره علی نفسه

ای ان یستبیح
هضیم الکشح ضامر المضطمر الضامر
ای اخاف الذم من الشبع و الاقرع من
المعدة و الاقرع ای الخالی منه
ذهب شعر راسه

٣١١

ای لیس المدح فی ان یکون منتهی
بغیتک تشغل بطنک و فرجک
الطاوی الحشا الجائع البطن ای اختار
الایثار علی نفسی مخافة العار
البهیم المظلم ای لیس من عادتی تفرد
بالاکل فی سواد اللیل
لحاه لامه ای ان امراتی تلومنی
علی الانفاق فی الخیر

قالت رأتك بما انفقت ذا سرف	فيما وعات فهلا فيك تصريد
فقلت تركيني ابيع مالي بمكرمة	[illegible]
اذا اتينا امر مكرمة	قالت لنا النفس حرية عودوا

وقال ابو الكرداء العجلي

كرداء مهلا الا تلوميني	اني كريم وان اللوم يوذيني
وان بخلت فان البخل مشترك	وان اجد اعط عفوا غير ممنون
ليست بباكية ابلي اذا فقدت	صوتي ولا وارثي في الحي يبكيني
بني البناة لنا مجدا ومكرمة	لا كالبناء من الاجر والطين

وقال عتبة بن بجير وقيل انه لمسكين الدارمي

لحافي لحاف الضيف والبيت بيته	ولم يلهني عنه غزال مقنع
احدثه ان الحديث من القرى	وتعلم نفسي انه سوف يهجع

وقال عمرو بن احمر الباهلي

ودهم تصاديها الولائد [illegible]	[illegible] حملت اجوافها لم تحلم
ترى كل هرجاب لجوج لهمة	زفوف بشلو الناب جاعمة

الصرد بعضا ... على
اي غرض او الاتفاق ... الامر
قوله حرية تشبيه ... الكرم لجخل

الممنون المقطوع ... الناس ... اعطي ما اعطي ... لا يقطع

القراه ... عندي للضيوف

٣١٣

الجوع النوم

الدهم ... والسود ... والولائد ... وصاد ...
... ذات ... حين الاعضاء ...
... هيأت

المهجان الطويل والاهجم ... الصوت ... الحديث ... السابغة ...



لها لغط جنح الظلام كأنه | عجارف غيث رائح متهزّم
اذا ركدت حول البيوت كأنما | ترى الآل تجري عن قنابل صيّم

وقال المرار الفقعسي

أليت لا اخفى اذا الليل جنّني | سنا النار عن سار ولا متنوّر
فيا موقدي ناري ارفعاها لعلها | تضيء لسار آخر الليل مقتر
وماذا علينا ان يواجه نارنا | كريم المحيّا شاحب المتحسّر
اذا قال من انتم ليعرف اهلها | رفعت له باسمي ولم اتنكّر
فبتنا بخير من كرامة ضيفنا | وبتنا نفيئ طعمه غير ميسر

وقال عروة بن الورد العبسي

ارى امّ حسّان الغداة تلومني | تخوّفني الاعداء والنفس اخوف
لعلّ الذي خوّفتنا من امامنا | يصادفه في اهله المتخلّف
اذا قلت قد جاء الغنى حال دونه | ابو صبية يشكو المفاقر اعجف
له خلّة لا يدخل الحقّ دونها | كريم اصابته حوادث تجرف

[١] اللغط الصوت والعجارف جمع عجرفة ... مطر شديد ... وهذه صفة ... جماعة الخيل القيدود

[٢] الآل السراب والقنابل جماعة الخيل والصائم الثابت اى ... قنابل الخيل القائمة كأنها عند الطبخ ... في السراب ... اى لا احجب

[٣] السناء الضوء اى اقسم انى لا احجب ناري من طالب القرى

[٤] المقتر البائس

[٥] الشاحب المتغير والمتحسر البعير اذا كل ... اى لا كلفة علينا ان قصد نارنا ضيف ... اصابه التعب واجهده الطريق

[٦] اى كرام خف ... استيرت باسمي

٣١٣

[٧] الميسر القمار اى لا نحر ما نحر للضيف طلبا للقمار الذي يزاوله المقامرون والطمع

[٨] اى تلومني ام حسان على خروجي ... الاعداء والنفس اخوف

[٩] اى الموت الذى تخوفين منه يلزم ان يخاف منه المتخلف الا ... الابعد

[١٠] الفقر جمع على مفاقر ... به هزال ... انها ...

[١١] الخلة الحاجة ... هلاكه اى لشدة فقره ومسكنته تخلف عن اداء ما عليه من حقوق غيره

١٢

رأيت بني لبنى عليهم غضاضة[1] | حلولهم وسط البيوت التكفف

تقول سليمى لو اقمت بارضنا | ولم تدر انى للمقام[2] اطوف

وقال يزيد بن الطثرية

اذا ارسلونى عند تقدير حاجة | امارس[3] فيها كنت نعم الممارس

ونفعى نفع الموسرين وانما | سوامى[5] سوام المقترين المفالس

وقال سالم بن قحفان وعاتبته امرأته

لقد بكرت[8] ام الوليد تلومنى | ولم اجترم جرما فقلت لها مهلا

فلا تعرفينى بالملامة واجعلى | لكل بعير جاء سائله حبلا

فلم ار مثل الابل مالا لمقتنٍ | ولا مثل ايام العطاء لها سبلا

فاجابته امرأته وقد مرت هذه الابيات

حلفت يمينا يا ابن قحفان بالذى[11] | تكفل بالارزاق فى السهل والجبل

تزال حبال مبرمات اعدها | لها ما مشى يوما على خفه جمل

فاعط ولا تبخل اذا جاء سائلا | فعندى لها عقل وقد زاحت العلل

[1] الغضاضة الهوان والتكفف مدّ كفه يسأل الناس اى هذه حال بنى لبنى حين حلولهم وسط البيوت

[2] المقام الاقامة اى تمنعنى سليمى عن الاسفار بجاهها تمنعنى منا وان المال لا يحصل بالاقامة فى البلاد

[3] الممارسة المزاولة اى انا رجال المسا عند طلب الحاجات

[5] السوام الراعى من الابل

[8] اى صارت ام الوليد تلومنى عليه لانفاق ولم يبق لكل بعير الا لوم عليه

[11] التكفل بالارزاق هو الله تعالى وقد مضى تفسير هذه الابيات فى هذا الباب ١٢

تم الربع



وقال الاقرع بن معاذ

إن لنا صرمة تلفى مخيسة	فيها معاد وفي اربابها كرم
تسلف الجار شربا وهي حائمة	ولا يبيت على اعناقها قسم
ولا تسفه عند الحوض عطشتها	احلامنا وشريب السوء يحتدم
يزرعها الله من جنب ويحصدها	فلا يقول لما يأتي به الصرم
إن اخلف الضيف سار عندها جنتنا	لم يخلف الضيف من اصلابها دسم

وقال يزيد بن الجهم الهلالي ويروى لحميد بن ثور

لقد امرت بالبخل ام محمد	فقلت لها حثي على البخل احمدا
فاني امرؤ عودت نفسي عادة	وكل امرئ جار على ما تعودا
أحين بدا في الراس شيب فاقبلت	الي بنو عيلان مثنى وموحدا
رجوت سقاطي واعتلالي ونبوتي	وراءك عني طالقا وارحلي غدا

وقال آخر

اني وان لم انل مالا مدى خلقي	فياض ما ملكت كفاي من مال

تسلف تقدم والشرب الماء والحائمة من العطش والاعناق

اي ان لا يحصل الضيف على اللبن حصل على اللحم

مثنى اي اثنان اثنان وموحدا اي واحد واحد

النبوة من النبو وهو نبو السيف عن الضرب

لا أحبس المال الاريث اتلفه	ولا تغيرني حال الى حال

وقال سوادة اليربوعي

ألا بكرت مي علي تلومني	تقول الا اهلكت من انت عائله
ذريني فان البخل لا يخلد الفتى	ولا يهلك المعروف من هو فاعله

وقال حطائط بن يعفر

تقول ابنة العتاب دهم حربتنا	حطائط لم تترك لنفسك مقعدا
اذا ما افد ناصرمة بعد هجمة	تكون عليها كابن ام اسودا
فقلت ولم اعى الجواب تبيني	اكان الهزال حتف زيد واربدا
اريني جوادا مات هزلا لعلني	ارى ما ترين او بخيلا مخلدا

وقال المقنع الكندي

نزل المشيب فاين تذهب بعده	وقد ارعويت وحان منك رحيل
كان الشباب خفيفة ايامه	والشيب محمله علي ثقيل
ليس العطاء من الفضول سماحة	حتى تجود وما لديك قليل

اي ان المتعود للبذل ثابت على الجود عاذلة كعاذر وكفاه

اي ان البخل مذموم وحياة المرء بفعله المعروف

ثم اسم المرءة وحرموا تركه وسلم اي اشتر اي حطائط قد ما يحسن في اهلاك

اي انا معوا استقدنا اي تكونون انفادها عند حصولها كفعل اسود بن ام الك فيها

اي لم يكن الهزال سببا لزيد واربد اللذين كانا بخيلين فكيف لا نؤثر على انفسنا

اي اخبريني اي جوادا مات هزلا

٣١٦

اي تبينين مرصدة عنايتك واعلمين ايضا

اي بخيلا عاش مخلدا اي الموت مقابل لهذا ولذلك

اي نزل بك

اي عن الانصراف اي تدعي عند مشيبك منك للموت اوان الصبا

اي انقضت ايام الشباب والاعتاب ايام التفكر

اي لا يعد السماحة والبذل من الفضول الا ان يجاوز الحد

وقال جوية بن النضر

قالت طريفة ما تبقى دراهمنا	وما بنا سرف فيها ولا خرق
انا اذا اجتمعت يوما دراهمنا	ظلت الى طرق المعروف تستبق
ما يالف الدرهم الصياح صرتنا	لكن يمر عليها وهو منطلق
حتى يصير الى نذل يخلده	يكاد من صره اياه ينمزق

وقال زرعة بن عمرو

وارملة تنوء على يديها	من الضراء او قصص الهزال
خلطت بغثها سمني فاضحت	شريكة من يغد من العيال
وافنتني الليالي ام عمرو	حلي في التنائف وارتحال
وتربيتي الصغير الى مداه	وتاميلي هلالا اثر هلال

وقال عبد الله بن الحشرج الجعدي

الا بكرت تلومك ام سلم	وغير اللوم ادنى للسداد
وما بذلي تلادي دون عرضي	باسراف اميم ولا فساد

٣١٧

١ الجود ان يجري الامر على غير مجرى الحق ٢ يعني ان هذه المراة قالت طريفة بالفاء ثقالة تصرف فيها اي ما تبقى فيه الدراهم وان بقيت فانفق فيه
ينفد الدراهم وانما في غير المعروف ٣ لا تنفق اي بكثرة البذل والكرم ٤ فيه اشعار بكثرة الاخراق ٥ النذل اللئيم والانمزاق الا عند النذل اي لا يجلس الدراهم الا عنده
واما الكريم فلا يدخرها عنده ٦ تاء ضعفي بجهد واقصار او تاول
الموت اي ربّ امرأة شديدة الضر قد مسها الفقر
٧ الغث المهزول والسمين ضده اي فافتقدت احوالها وجعلتها من ٨ جملة عيال البيت
٩ الحل الحلول والتنوفة المفازة اي اكل لحمي كثرة اسفاري ١٠ عن بعد يعني بعد ١٢ اميم مرخم اميمة
١٢

فلا وابيك ما اعطي صديقي	مكاشرتي وامنعه تلادي
ولكني مُعوّدت نفسي	على علاتها جري الجواد
محافظة على حسبي وارعى	مساعي آل ورد والرقاد

وقال رجل من بني سعد

الا بكرت مي الكلاب تلومني	تقول الا قد ابكاء الدحالبه
تقول الا اهلكت مالك ضلة	وهل ضلة ان ينفق المال كاسبه

وقال مزعفر

واني لاسدي نعمتي ثم ابتغي	لها اختها حتى اعل واشفعا
واجعل نعمي ما فعلت ذمة	علي واني صاحبي حيث ودعا
واني بما يكفي من الزاد اهله	وان كان موفورا اجلبنا اجمعا

وقال عارق الطائي

الا حي قبل البين من انت عاشقه	ومن انت مشتاق اليه وشائقه
ومن لا تواتي داره غير فينة	ومن انت تبكي كل يوم يفارقه

الكاشرة الضحك اي لا اعاشر الصديق الا بالاتفاق له. علاتها اي على عسرها وشدتها اي اجري في البذل جري الجواد. ورد والرقاد قبيلتان. الكاب القليل. الاسداء الاحسان اي اني اريد الاحسان واشفع النعمة الاولى بالثانية. الضلة الضلال.

٣١٨

الذمامة العهد اي اني احب الكرم واوثر صاحبي. اي لا استزيد من الزاد الاعنه. تعفف اي لا اتقي بالتعيير من المفيد. اي تجري يا التعيير من انت عاشقه. المواتات الموافقة والفينة الوقت والساعة.



تخب بصحراء الثوية ناقتي ... كعدو رباع قد امخت نواهقه

الى المنذر الخير ابن هند تزوره ... وليس من الفوت الذي هو سابقه

فان نساء غيرها قال قائل ... غنيمة سوء وسطهن مهارقه

ولو نيل في عهد لنا لحم ارنب ... وفينا وهذا العهد انت معانقه

أكل خميس اخطاء الغنم مرة ... وصادف حيا دانيا هو سائقه

وكنا اناسا دائنين بغبطة ... تسيل بنا تلع الملا وابارقه

فاقسمت لا احتل الا بصهوة ... حرام عليك رمله وشقائقه

حلفت بهدي مشعر بكراته ... تخب بصحراء الغبيط درادقه

لئن لم تغير بعض ما قد صنعتم ... لانتحين للعظم ذو انا عارقه

وقال برج بن مسهر الطائي

سرت من لوى المروت حتى تجاوزت ... الى وردوني من قناة شجونها

الى رجل ينجي المطي على الوجى ... دقاقا ويشقى بالسنان سمينها

فللقوم منها بالمراجل طبخة ... وللطير منها فرثها وجنينها



وقال ملحة الجرمي

فتى[1] عزلت عنه الفواحش كلها	فلم تختلط منه بلحم ولا دم
كأن[2] زرور القبطرية علقت	علائقها منه بجذع مقوم
عملس[3] اسفار اذا استقبلت له	سموم كحر النار لم يتلثم
اذا[4] ما رمى اصحابه بجبينه	سرى الليلة الظلماء لم يتكلم
كأن[5] قرادى زوره طبعتهما	بطين من الجولان كتاب اعجم

وقال آخر

انك يا ابن جعفر نعم الفتى	ونعم مأوى طارق اذا اتى
ورب[9] ضيف طرق الحي سرى	صادف زادا وحديثا ما اشتهى
ان[10] الحديث طرف من القرى	ثم اللحاف بعد ذاك في الذرى

وقال الشماخ

واشعث[12] قد قد السفار قميصه	وجر شواء بالعصا غير منضج
دعوت[13] الى ما نابني فاجابني	كريم من الفتيان غير مزلج

[1] اى هو عفيف ذو نزاهة من العيوب

[2] الزرور زر القميص والقبطرية ثياب بيض تتخذ من الكتان والجذع من الشجر اصله يصف فيه طول قامته

[3] العملس نوع من الذئب وتلثم غطاى [illegible] هو صاحب اسفار لا يعجز عنها فكم [illegible]

[4] اى هو يتقدم اصحابه فى ظلمات الليالى

[5] القراد دويبة معروفة والزور الصدر والجولان قرية بالشام اى له قوة وشجاعة [illegible] تشبيه بقراد مصنوعة من طين الجولان من صناع الروم

320

[12] جر معطوف على السفار والسفار بعض السفر اى هو كثير الغارة والسفر فيستعجل القرى حتى ياكل اللحم غير مطبوخ مشويا بالعصا

[13] نابنى حدث بى المزلج الضعيف

(١) فتى يملأ الشيزى ويروي سنانه	ويضرب في راس الكمي المدجج
(٢) فتى ليس بالراضي بادنى معيشة	ولا في بيوت الحي بالمتولج

وقال يزيد الحارثي

(٣) واذا الفتى لاقى الحمام رأيته	لولا الثناء كانه لم يولد
(٥) واتيت ابيض سابغا سرباله	يكفي المشاهد غيب من لم يشهد

وقال دريد بن الصمة

(٦) تراه خميص البطن والزاد حاضر	عتيد ويغدو في القميص المقدد
(٨) وان مسه الاقواء والجهد زاده	سماحا واتلافا لما كان في اليد
(٩) قصير الازار خارج نصف ساقه	صبور على العزاء طلاع انجد
(١٠) قليل التشكي للمصيبات حافظ	من اليوم اعقاب الاحاديث في غد

وقال اخر

(١٢) كريم رأى الاقتار عارا فلم يزل	اخا طلب للمال حتى تمولا
(١٣) فلما افاد المال عاد بفضله	على كل من يرجو جداه مؤملا

(١) الشيزى الجفان وتتخذ من الشيز له خشب اسود وهو يسمى بهذا الاسم ايضا والمدجج التام السلاح [illegible]

(٢) اي انه تصرف في معالي الامور ولا يوقف [illegible]

(٤) اي لا حياة لامرء الا بذكر جميل بعد [illegible]

(٥) اي اتيت كريما طويل القامة [illegible]

(٩) العزاء الجدب ومن السنة [illegible]

(١١) الاقتار قلة الزاد وخلو اليد

(١٣) افاد بمعنى استفاد والجدى التفضل والتكرم اي لما استفاد المال اشتغل ببذله

٣٢١



وقال ابو تمام لما اتى يزيد بن عبد الملك بآل المهلب قام كثير بين يدي يزيد وقال

حليم اذا ما نال عاقب مجملا	اشد العقاب او عفا لم يثرب
فعفوا امير المؤمنين وحسبة	فما تكتسب من صالح لك يكتب
اساؤا فان تغفر فانك اهله	وافضل حلم حسبة حلم مغضب

وقال يزيد بن الجهم

تسائلني هوازن اين مالي	وهل لي غير ما اتلفت مالي
فقلت لها هوازن ان مالي	اضر به الملمات الثقال
اضر به نعم ونعم قديما	على ما كان من مال وبال

وقال اعرابي

الا فتى نال العلى بهمة	ليس ابوه بابن عم امه

ترى الرجال تقتدى بامه

وقال ابن المولى ليزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب

واذا تباع كريمة او تشترى	فسواك بايعها وانت المشتري

المجد الذي يأتي بالمجد عليه ويزيد لاهم

حسبة اي احتسبه حسبة

اي محمود الحلم ما يكون عند الغضب

اي كان مالي اخذته الحوادث

تكرير النعم للتاكيد

ان الفتى ذو همة غير ضعيف وفي زعمهم ان الولد من القريب يكون ضعيفا واذا كان من البعيد الاجنبي يكون قويا والامر بالكسر الطريقة اي يكون مقتدى لهم

الكريمة من الخصال ما يحمد بها

واذا توعرت المسالك لم يكن	منها السبيل الى نداك باوعر
واذا صنعت صنيعة اتممتها	بيدين ليس نداهما بمكدر
واذا هممت لمعتفيك بنائل	قال الندى قاطعته لك اكثر
يا واحد العرب الذى ما ان لهم	من مذهب عنه ولا من مقصر

وقال المعذل بن عبد الله

جزى الله فتيان العتيك وان نأت	بي الدار عنهم خير ما كان جازيا
هم خلطونى بالنفوس واكرموا	الصحابة لما حم ما كنت لاقيا
هم يفرشون اللبد كل طمرة	واجرد سباح يبذ المغاليا
طعامهم فوضى فضى فى رحالهم	ولا يحسنون السر الا تناديا
كان دنانيرا على قسماتهم	اذا الموت للابطال كان تحاسيا

وقال اعرابى

وزاد وضعت الكف فيه تانسا	وما بى لولا انسة الضيف من اكل
وزاد رفعت الكف عنه تكرما	اذا ابتدر القوم القليل من الثفل

اى اذا قل الخير عند الناس فمعروفك غير قليل الصنيعة المعروف اى ثانى العرف كما ينبغى التعفف طالب الندى اى تزيد من العطا من استزادك المقصر التوقف اى ان للعرب فى جميع حالاتهم المغبط العمل اى جزاهم خيرا لاكرامهم الغيان اسم علم فى الازد اى حتى حم اى قدر ورما دنى منهم من المؤن الطمرة فرس الكثير الجرى والاجرد فرس ما الرمح القصير الشعر يبذ يغلب والمغالاة دخالات السهم يصفهم بالفروسية وجودة المطاردة فوضى متفرق والفضى المختلط اى لا يميزون بالاكل ولا يخفون امرهم بان لا يتشعروا القسمات الوجوه والتحاسى من الحسو وهو الشرب بسهولة اى لا يخافون من الموت الثفل بقية الطعام اى ارفع الكف عن الطعام زمن القلة ليأكل منه غيره

وزاد اكلناه ولم ننتظر به	غدا ان بخل المرء من اسوء الفعل

وقال بعضهم

لقل عارا اذا ضيف تضيفني	ما كان عندي اذا اعطيت مجهودي
جهد المقل اذا اعطاك نائله	ومكثر في الغنى سيان في الجود

وقال خلف بن خليفة مولى قيس بن ثعلبة

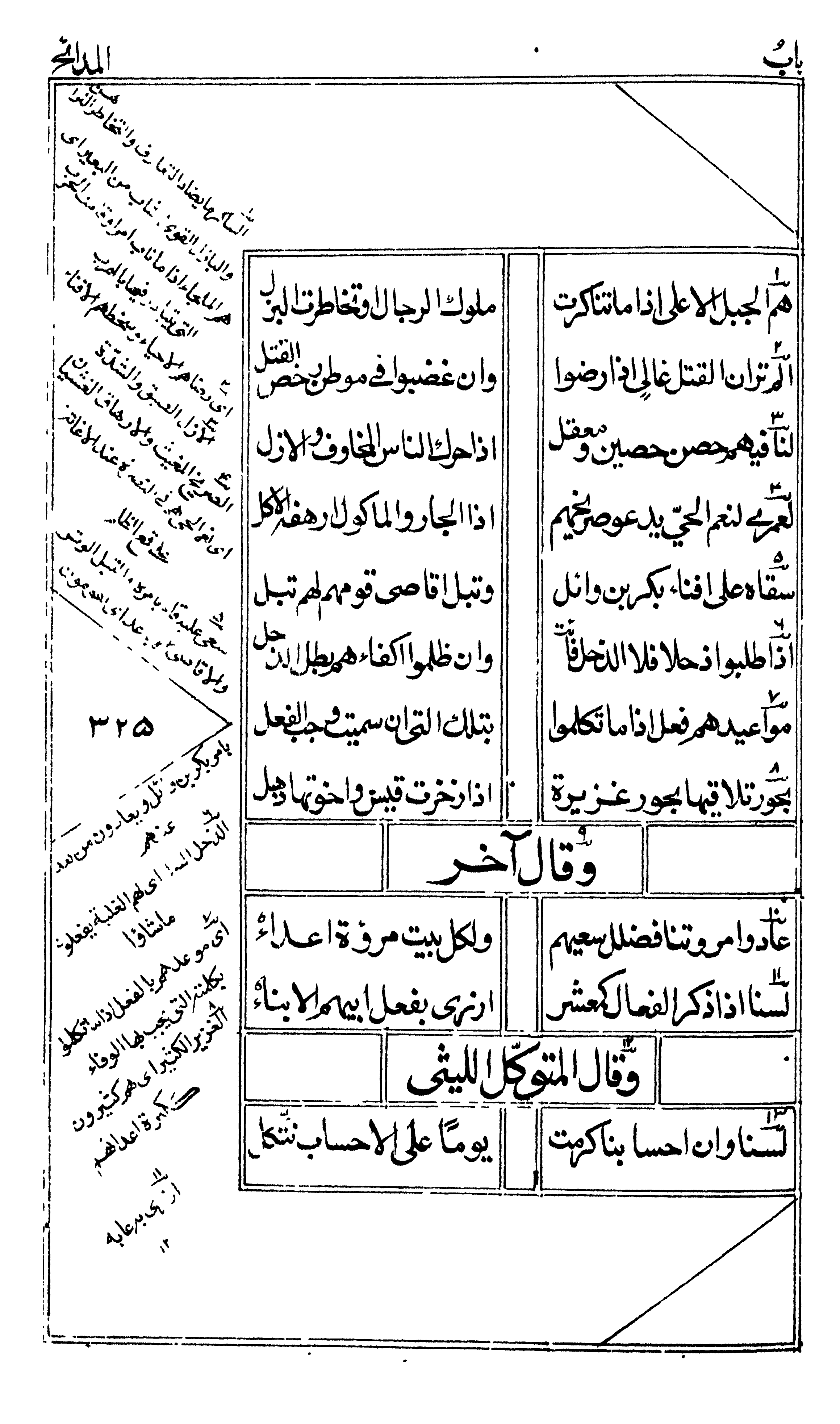
عدلت الى فخر العشيرة والهوى	اليهم وفي تعداد مجدهم شغل
الى هضبة من آل شيبان اشرفت	لها الذروة العليا والكاهل العبل
الى النفر البيض الالاء كانهم	صفائح يوم الروع اخلصها الصقل
الى معدن العز المؤيد والندى	هناك هناك الفضل والخلق الجزل
احب بقاء القوم للناس انهم	متى يظعنوا من مصرهم ساعة يخلو
عذاب على الافواه ما لم يذقهم	عدو وبالافواه اسماءهم تحلو
عليهم وقار الحلم حتى كانما	وليدهم من اجل هيبته كهل
اذا استجهلوا لم يعزب الحلم عنهم	وان آثروا ان يجهلوا اعظم الجهل

اي الذي يوكل اليوم لا نذكر للغد

اي ما اقل عارا كان عندي عارا اذا نزل الضيف وبذلت له جهدي

اي سواء في البذل المقل والمكثر

٣٢٤



هم الجبل الاعلى اذا ما تناكرت	ملوك الرجال وتخاطرت البزل
الم تر ان القتل غال اذا رضوا	وان غضبوا في موطن رخص القتل
لنا فيهم حصن حصين ومعقل	اذا حرك الناس المخاوف والازل
لعمري لنعم الحي يدعو صريخهم	اذا الجار والماكول ارهقه الاكل
سقاه على افناء بكر بن وائل	وتبل اقاصي قومهم لهم تبل
اذا طلبوا ذحلا فلا الذحل فائت	وان ظلموا اكفاءهم بطل الذحل
مواعيدهم فعل اذا ما تكلموا	بتلك التي ان سميت وجب الفعل
بحور تلاقيها بحور غزيرة	اذا زخرت قيس واخوتها ذهل

وقال آخر

عادوا مروتنا فضلل سعيهم	ولكل بيت مروة اعداء
لسنا اذا ذكر الفعال كمعشر	ازرى بفعل ابيهم الابناء

وقال المتوكل الليثي

لسنا وان احسابنا كرمت	يوما على الاحساب نتكل

[1] التناكر ما يضاد التعارف والتخاطر التهدد والبازل القوى الشاب من البعير اى هم الملجاء اذا ما ناب امر
[3] الازل الضيق والشدة
[4] الصريخ المغيث والارهاق الغشيان
[6] الذحل الحقد اى لهم الغلبة يفعلون ما شاؤا
[7] اى موعدهم بالفعل اذا تكلموا بكلمة التي يجب بها الوفاء
[8] الغزير الكثير اى هم كثيرون ككثرة اعداهم
[11] ازرى به عابه
[12]

نبني كما كانت اوائلنا	تبني ونفعل مثل ما فعلوا

وقال طريح بن اسمعيل الثقفي

طلبت ابتغاء الشكر فيما صنعت بي	فقصرت مغلوبا واني لشاكر
وقد كنت تعطيني الجزيل بديهة	وانت لما استكثرت من ذاك حاقر
فارجع مغبوطا وترجع بالتي	لها اول في المكرمات وآخر

وقال حبيب بن عوف

فتى زاده السلطان في الحمد رغبة	اذا غير السلطان كل خليل

وقال الزبير الاسدي يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز

لا تجعلن مثدنا ذا سرة	ضخما سرادقه عظيم الموكب
كاغر يتخذ السيوف سرادقا	يمشي برايته كمشي الانكب
فتح الاله لشدة لاتشدها	ما بين مشرقها وبين المغرب
جمع ابن مروان الاغر محمد	بين ابن اشترهم وبين المصعب

وقال ابو تمام دخل اعشى بني ربيعة على عبد الملك بن مروان فقال له يا ابا المغيرة ما بقي من شعرك فقال يا امير المؤمنين لقد بقي منه وذهب على انا الذي اقول

وما انا

مدح بني اسامة الى بني ... ابديهم اول كل شيء والحاقر من الحقارة اي تعطي الجزيل وتعده حقيرا

السلطان الغلبة

المثدن الضخم السمين والموكب ركباه الابل المراد بالمثدن العظيم البطن وهو عبد العزيز

لما انتسب محمد بن مروان

الشدة اي محنة الشداد ... مالك ابن الاشتر

ابن الاشتر ... الاشتر النخعي وبالصعب مصعب بن الزبير

وما انا بالحقي ولا في خصومتي	بمهتضم حقي ولا قارع سني
ولا مسلم مولاي عند جناية	ولا خائف مولاي من شر ما اجني
وان فؤادا بين جنبي عالم	بما ابصرت عيني وما سمعت اذني
وفضلني في الشعر واللب انني	اقول على علم واعرف ما اعني
واصبحت اذ فضلت مروان وابنه	على الناس قد فضلت خير اب وابن

وقال ايضا في سليمان ابن عبد الملك

اتينا سليمان الامير نزوره	وكان امرأ يحبى ويكرم زائره
اذا كنت بالنجوى به متفردا	فلا الجود مخليه ولا البخل حاضره
كلا شافعي سواله من ضميره	عن الجهل ناهيه وبالحلم آمره

وقال الكميت يمدح مسلمة بن عبد الملك

فما غاب عن حلم ولا شهد الخنا	ولا استعذب العوراء يوما فقالها
يدوم على خير الخلال ويتقي	تصرمها من شيمة وانتقالها
وتفضل ايمان الرجال شماله	كما فضلت يمنى يديه شمالها

١ الاهتضام الظلم اي لست بمهتضم حقي ولا انا نادم على فعل ما يجب ان يفعله وذلك لعزتي وشرفي
٢ اي لست بخاذل ابن عمي اذا نابه نائبة ولست بخائف منه اذا جنيت جناية
٣ اي انا خبير بتجارب فعال معد
٤ الحباء العطاء
٥ النجوى ما يكون من الحديث في الخلوة اي لو اختليت به وجالسته جوادا غير بخيل

٣٢٧

٩ اي ينهى عن الجهل ويامر بالحلم
١١ العوراء الكلمة القبيحة يشير الى تنزهه وتعفف
١٢ الخنا الفاحشة التصرم الانقطاع اي انه يحب ابدا الخير
١٣ اي انه يفضل على الرجال بادنى خصاله المحمودة فكيف باعلاها

وما[1] اجم المعروف من طول كرّه	وامر بافعال الندى وافتعالها
ويبتذل[2] النفس المصونة نفسه	اذا ما رأى حقا عليه ابتذالها
بلوناك[3] في اهل الندى ففضلتهم	وباعك في الابواع قدما وطالها
فانت[4] الندى فيما ينوبك والسدى	اذا الخود عدت عقبة القدر مالها

وقال[5] المتوكل الليثي

مدحت[6] سعيدا واصطفيت ابن خالد	وللخير اسباب بها يتوسم
فكنت[7] كمجتس بحفارة الثرى	فصادف عين الماء اذ يترسم
فان[8] يسئل الله الشهور شهادة	تنبئ جمادى عنكم والمحرم
بانكما[9] خير الحجاز واهله	اذا جعل المعطي يمل ويسئم

وقال[10] نصيب في عمرو بن عبيد الله بن معمر التيمي

والله[11] ما يدري امرؤ ذو جنابة	ولا جار بيت اي يوميك اجود
أيوم[12] اذا ألفيته ذا يسارة	فاعطيت عفوا منك او يوم تجهد
وان[13] خليليك السماحة والندى	مقيمان بالمعروف ما دمت توجد

[1] اجم اكره وامر معطوف على المعروف وافتعل اكتسب اي لا يمل من كثرة اسداء المعروف وتواتره

[2] اي لا يصون نفسه الا حيث يوجب الصيانة فان من سجيته المواساة

[3] اي لك الغلبة على اهل الجود وغيره في الفضل

[4] المراد بالسدى والندى المعروف والاحسان والخود المرءة الناعمة والمراد بعقبة القدر بقيتها ويكنى به عن سنة الجدب

[7] المجتس المتجسس المحفار آلة الحفر اي وجدتكما جوادا لدى الاختبار

[8] اي الجمادى على فضل الشتاء والمحرم على احد الاشهر الحرم مختص باحد من هواجر الصيف الذي

[11] اي هو جواد في غير الاجنبية اي كان الجنابة الغربة من البعيد

[12] الجهد المشقة

[13] ما دمت توجد ان ما دمت تعيش

مقيمان ليسا تاركيك لخلة	من الدهر حتى يفقد الحين تفقد

وقال امية بن ابي الصلت

أأذكر حاجتي ام قد كفاني	حياؤك ان شيمتك الحياء
وعلمك بالحقوق وانت فرع	لك الحسب المهذب والسناء
خليل لا يغيره صباح	عن الخلق الجميل ولا مساء
وارضك كل مكرمة بنتها	بنو تيم وانت لها سماء
اذا اثنى عليك المرء يوما	كفاه من تعرضه الثناء
تباري الريح مكرمة ومجدا	اذا ما الكلب احجره الشتاء

وقال ابن عبدل الاسدي

بيناهم بالظهر قد جلسوا	يوما بحيث ينزع الذبح
فاذا ابن بشر في مواكبه	تهوى به خطارة سرح
فكانما نظروا الى قمر	او حيث علق قوسه قزح

وقال حاتم بن عبد الله الطائي

[1] اي هاتان الخصلتان المذكورتان لا تعدمان الا بعد هلك

[2] اي حياؤك يغنيني عن ذكر حاجتي عندك

[3] علمك معطوف على حياؤك

[4] اي هو دائم على الوفاء اوقات الليل والنهار

[5] اي اذا اثنى عليك مثن كفاه من اتيانه اليك

[6] المباراة المعارضة والمقابلة واحجره الجأه الى الجحر اي انت تعارض الريح في الجود والاشاعة لا توقف في زمن القحط

٣٢٩

[9] الظهر بالفتح اسم موضع والذبح الجزر البري وينزع يقلع

[10] خطر الفحل بذنبه خطرا وخطرانا ضرب به يمينا وشمالا وهي ناقة خطارة والسرح السريع اي اذا ابن بشر في خيله في هذا الوقت وقت الاشتداد

[12] وصفه بالوسامة والعلو



متى ما يجئ يوما الى المال وارثي [1]	يجد جمع كف غير ملئ ولا صفر
يجد فرسا مثل العنان وصارما [2]	حساما اذا ما هز لم يرض بالهبر
واسمر خطيا كان كعوبه [3]	نوى القسب قد ارمى ذراعا على العشر

وقال آخر [4]

آل المهلب قوم خولوا شرفا [5]	ما ناله عربي لا ولا كادا
لو قيل للمجد حد عنهم وخلهم [6]	بما احتكمت من الدنيا لما حادا
ان المكارم ارواح يكون لها [7]	آل المهلب دون الناس اجسادا

وقالت اخت النضر بن الحارث [8]

الواهب الالف لا يبغي بها بدلا [9]	الا الاله ومعروفا بما اصطنعا

وقالت صفية بنت عبد المطلب [10]

الا من مبلغ عني قريشا [11]	ففيم الامر فينا والامار
اذا السلف المقدم قد علمتم [12]	ولم توقد لنا بالغدر نار
وكل مناقب الخيرات فينا [13]	وبعض الامر منقصة وعار

وقال

[1] جمع الكف ما يبقى فيها ويحتوي الكف عليه والصفر الخالي اي يكون المتروك لا كثيرا ولا قليلا

[2] الهبر القطع اي يجد فرسا ذاهب اللحم فيصير في الدقة مثل العنان وسيفا لا يتوقف قطعه على اللحم بل يجاوز منه العظم في القطع

[3] الكعب ما بين الانبوبين من القصب وارمى زاد اي ويجد رمحا اسمر خطيا صلب الكعب متوسط الطول والعشر اي عشرة اصابع

[5] خوله اعطاه [illegible]

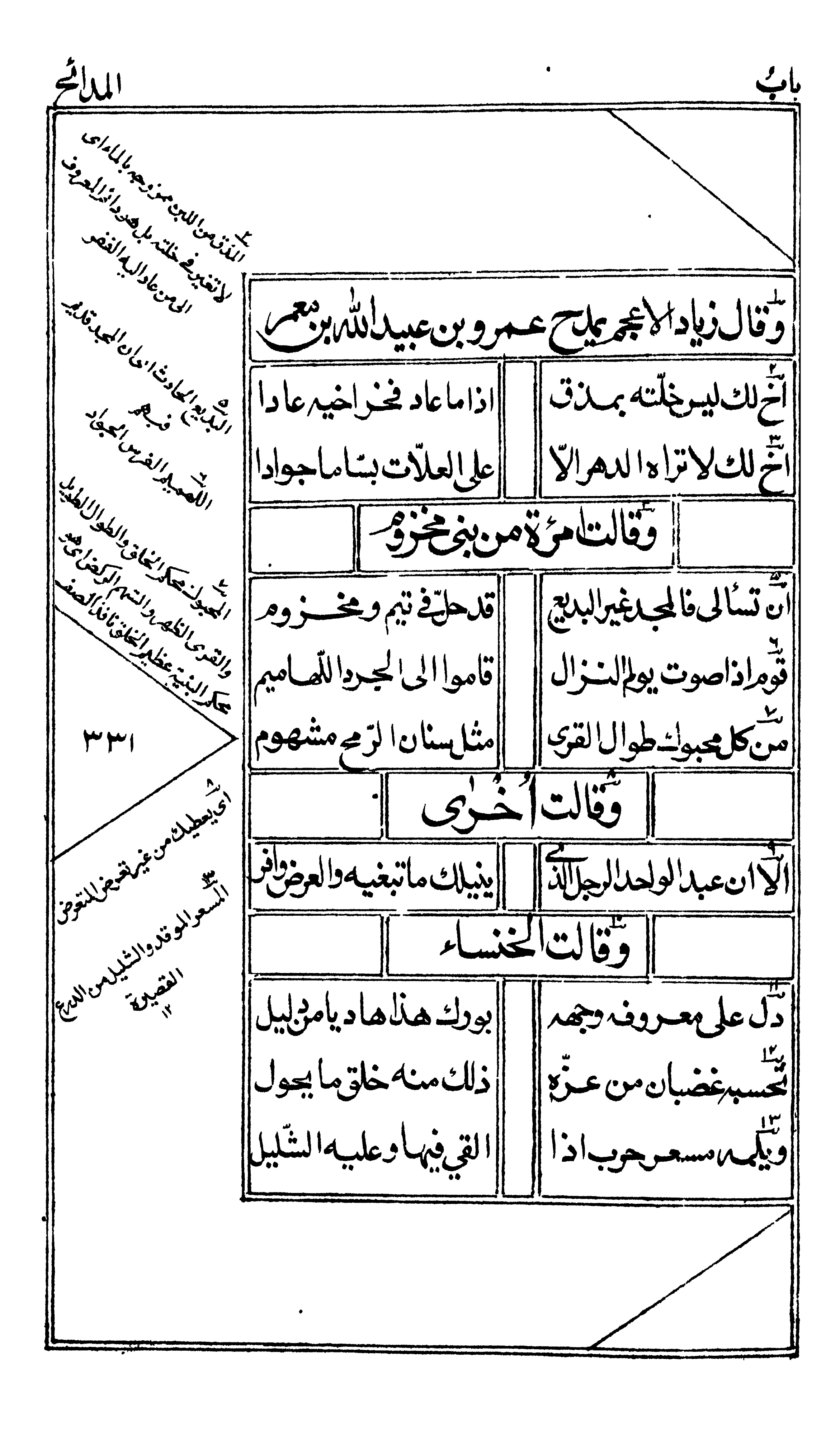
[6] حاد عنه انحرف [illegible] اي ان المجد لا يفارقهم

[9] اي لا يريد بالانفاق غير الثواب والثناء

[11] الامار من المؤامرة وهي المشاورة

[12] السلف المقدم اراد به عبد المطلب وهاشم وعبد مناف

[13] [illegible] من العار [illegible] فيها اولى عشيرتها



وقال زياد الاعجم يمدح عمرو بن عبيد الله بن معمر

اخ لك ليس خلته بمذق	اذا ما عاد فقر اخيه عادا
اخ لك لا تراه الدهر الا	على العلات بساما جوادا

وقالت امرأة من بني مخزوم

ان تسألي فالمجد غير البديع	قد حل في تيم ومخزوم
قوم اذا صوت يوم النزال	قاموا الى الجرد اللهاميم
من كل محبوك طوال القرى	مثل سنان الرمح مشهوم

وقالت اخرى

الا ان عبد الواحد الرجل الذي	ينيلك ما تبغيه والعرض وافر

وقالت الخنساء

دل على معروفه وجهه	بورك هذا هاديا من دليل
تحسبه غضبان من عزه	ذلك منه خلق ما يحول
ويله مسعر حرب اذا	القي فيها وعليه الشليل

المذق من اللبن ممزوجه بالماء اي لا تغير في خلته بل هو دائم المعروف الى من عاد اليه الفقر

البديع الحادث اي ان المجد قديم فيهم

اللهاميم الفرس الجواد

المحبوك محكم الخلق والطوال الطويل والقرى الظهر والشهوم الركض اي هو محكم البنية عظيم الخلق نافذ الصف

اي يعطيك من غير تعرض للتعرض

المسعر الموقد والشليل من الدرع القصيرة



وقالت امرأة من اياد

الخيل تعلم يوم الروع ان هزمت	ان ابن عمرو لدى الهيجاء يحميها
لم يبد فحشا ولم يهدد لمعظمة	وكل مكرمة يلقى يساميها
المستشار لامر القوم يحزنهم	اذا الهنات اهم القوم ما فيها
لا يرهب الجار منه غدرة ابدا	وان المت امور فهو كافيها

باب الصفات وما اختار منه

قال البعيث الحنفي

وهاجرة يشوي مهاها سمومها	طبخت بها عيرانة واشتويتها
مفرجة منفوجة حضرمية	مساندة سر المهاري انتقيتها
فطرت بها شجعاء قرواء جرشعا	اذا عد مجد العيس قدما بنيتها
وجدت اباها راضيا وامها	فاعطيت فيها الحكم حتى حويتها

وقال عنترة بن الاخرس

لعاب تمنى من اراقم ارضنا	بارقم يسقي السم من كل منطف

[2] يوم الروع اي يوم الحروب
[3] لم يهدد من الهدد وهو الهدم والعظم النائبة وساماها باراها في السمو اي هو عفيف شجاع مسرع الى كل مكرمة
[4] الهنة الفاحشة اي هو مرجعهم في صغار الامور وكبارها
[5] اي لا يغدر بل يفي
[6] الهاجرة وقت ترك العمل وهو قيام الشمس في وسط السماء والمهاة البقرة الوحشية والعيرانة الناقة القوية

[9] المفرجة الناقة المفرجة ... التي انفرجت من العلاوة والتي واسعة الجنبين ... المنفوجة الواسعة والمهرية نسبة ... الوثيقة الخلق والانتقاء الاختيار
[10] فطرت بها ... والشجعاء القوية ... والجرشع العظيم طويلة ... من الابل
[11] وجدت اباها وامها راضيها اي ... حسن التربية والرياضة جعلت حكم الثمن ...
[12] ...



تراه باجواز الهشيم كانما ... على متنه اخلاق برد مفوف

كأن بضاحي جلده وسراته ... ومجمع ليتيه تهاويل زخرف

كأن مثنى نسعة تحت حلقه ... بما قد طوى من جلده المتغضف

اذا انسل الحيات بالصيف لم يزل ... يشاعر باقي جلبة لم تقرف

وقال ملحة الجرمي

ارقت وطال الليل للبارق الومض ... حبيا سرى مجتاب ارض الى ارض

تشاوى من الادلاج كدري مزنة ... يقضي بجدب الارض ما لم يكد يقضي

تحن باجواز الفلا قطراته ... كما حن نيب بعضهن الى بعض

كأن الشماريخ العلى من صبيره ... شماريخ من لبنان بالطول والعرض

يباري الرياح الحضرميات مزنه ... بمنهمر الارواق ذي قزع رفض

يغادر محض الماء ذو هو محضه ... على اثره ان كان للماء من محض

يروي العروق الهامدات من البلى ... من العرفج النجدي ذو باد والحمض

وبات الحبي الجون ينهض مقدما ... كنهض المداني قيدة الموعث النقض



باب السير والنعاس

وقال الحطيم

وقال وقد مالت به نشوة الكرى — نعاسا ومن يعلق سرى الليل يكسل

أنخ نعط أنضاء النعاس دواءها — قليلا ورفه عن قلائص ذبّل

فقلت له كيف الاناخة بعدما — حدا الليل عريان الطريقة منجل

وقال آخر

وفتيان بنيت لهم ردائي — على أسيافنا وعلى القسيّ

فظلوا لائذين به وظلت — مطاياهم ضوارب باللحيّ

فلما صار نصف الليل هنّا — وهنّا نصفه قسم السويّ

دعوت فتى أجاب فتى دعاه — بلبيه أشمّ شمردليّ

فقام يصارع البردين لدنا — يقوت العين من نوم شهيّ

فقاموا يرحلون منفّهات — كأن عيونها نزح الركيّ

وقال رجل من بني بكر

أي من أكثر سيره في الليل لابد أن يعرضه الكسل والتواني النضو البعير المهزول والترفيه تخفيف التعب والذابل المهزول

العريان الظاهر واستعير الطريقة لأول الفجر والمنجل المنكشف أي كيف الاناخة وقد أقبل الصبح وذهب الليل

أي أنت لهم خيمة من ردائي توقيا من الظهيرة أي الصقت المطايا أذقانها بالأرض لسببا لكلال الهن الشيء والسوي الذي يعدل في القسمة أي فلما انتصف الليل وصار قسمين وجزئين

الفتى الثاني أراد به نفسه والأشم ارتفاع الأنف والشمردل التام الخلق

البردان الإزار والرداء واللدن اللين أي فقام وهو متساقط لما في عينه من النوم

ونعهم الجماعة والنزح البئر التي نزح ماؤها والركية البئر أي فقاموا وقد أرادوا السير فوجد الإبل قد بلغ بها الكلال إلى غؤور العين

٣٣٤

والقد

وَلَقد هديت الركب في ديمومة [١]	فيها الدليل يعضّ بالخمس
مستعجلين الى ركيّ آجن [٢]	هيهات عهد الماء بالامس
مستعجلين فشتو ومعالج [٣]	نقبا بخفّ جُلالة عنس
ومهوّم ركب الشمال كانّما [٤]	بفؤاده عرض من المسّ

وقال اخر

وهنّ مناخات يحاذرن قولة [٧]	من القوم ان شدّوا واقتاد الركائب
تكاد اذا قمنا يطير قلوبنا [٨]	تسربلنا ولوثنا بالعصائب

وقال اخر

حبسن في قرح وفي داراتها [٩]	سبع ليال غير معلوفاتها
حتى اذا قضيت من بتاتها [١٠]	وما تقضّى النفس من حاجاتها
حملت اثقالي مصمّماتها [١١]	غلب الذفارى وعفرنياتها
فانصلتت تجب لا نصلاتها [١٢]	كانّما اعناق ساميا تها
بين قرورى ومروراياتها [١٣]	قسي نبع ردّ من سياتها

[١] الديمومة الارض الواسعة التي لا يخاف بها السراب والخمس خمس اصابع اي فلا ترى فيها الدليل على وقوعه فيها
[٢] الآجن الماء المتغير اللون يشير فيه الى شدة عطشهم وطول ما مضى عليهم من الزمان
[٣] النقب الطريق بالخف والجلالة العظيم الناقة القوية
[٤] المهوم الذي عرض النعاس وركب الشمال ميلان الى جانب الشمال والمس الجنون

٣٣٥

[٧] القتد خشب الرحل والضمير للابل اي اذا سمعت قولة شدّ الرحال خفت منها وذلك لما بها من التعب والكلال
[٨] اللوث الطي والادارة اي نثقل عليه ما نال من مكاره السفر ومتاعبه
[٩] القرح اسم موضع والدارة ما بين الجبل من الارض الواسعة
[١٠] البتات الزاد
[١١] الذفرى العظم الشاخص خلف الاذن والعفرناة الناقة الشديدة السريعة
[١٢] انصلت مضى وخرج والساميات من النوق التي ترفع راسها اذا سارت
[١٣] قرورى موضع بطريق الكوفة والمروراة الارض التي لا نبات بها والنبع شجر تتخذ منه القسي وسية القوس انعطافها



كيف ترى مر طلا احياتها | والحمضيات على علاتها
يبتن ينقلن باجهزاتها | والحادى اللاغب من حداتها

وقال حكيم بن قبيصة بن ضرار الاسدى لبشر وقد نهاه

لعمر ابي بشر لقد خانه بشر | على ساعة فيها الى صاحب فقر
فما جنة الفردوس هاجرت تبتغي | ولكن دعاك الخبز احسب والتمر
اقرص تصلى ظهره نبطية | بتنورها حتى يطير له قشر
احب اليك ام لقاح كثيرة | معطفة فيها الجليلة والبكر
كأن اداوى بالمدينة علقت | ملاء باحقيها اذا طلع الفجر
كأن قرى نمل على سرواتها | يلبدها فى ليل سارية قطر

وقال واقد بن الغطريف بن مالك بن طيء

يقولون لا تشرب نسيا فانه | وان كنت حرانا عليك وخيم
لأن لبن المعزى بماء مويسل | بغانى داء اننى لسقيم

وقال حنذج بن حنذج المرى

الطلا جمع من الابل ما يرعى الطلا والحمض نبات
الاجهزة الامتعة والزاد واللاغب من اصابه تعب
المجنة مجمع النخل اى ليس من بغيتك الخير ولكن احسب انه دعاك الخبز والتمر
الصلى الادخال فى النار والنبطامة و اراد بطيران القشر عن غاية الطبخ ونبطية اى جارية نبطية
اللقاح الناقة الغزيرة اللبن والجليلة الناقة العظيمة والتى تلد بطنا واحدا فهو بكر

٣٣٦

الاداوة المطهرة والجمع معها الاداوى يريد يليها امتلاء الضرع
سراة كل شيء اعلاه والسارية [illegible] ترى بالليل اى هى مرتفعة الاسنام
النسى اللبن الممزوج بالماء والحران العطشان ووخيم اى ثقيل
مويسل اسم ماء وبغاه طلب

في ليل صول تناهى العرض والطول	كانما ليله بالليل موصول
لا فارق الصبح كفي ان ظفرت به	وان بدت غرة منه وتحجيل
لساهر طال في صول تململه	كانه حية بالسوط مقتول
متى ارى الصبح قد لاحت مخائله	والليل قد مزقت عنه السرابيل
ليل تحير ما ينحط في جهة	كانه فوق متن الارض مشكول
نجومه ركد ليست بزائلة	كانما هن في الجو القناديل
ما اقدر الله ان يدني على شحط	من داره الحزن ممن داره صول
الله يطوي بساط الارض بينهما	حتى يرى الربع منه وهو ماهول

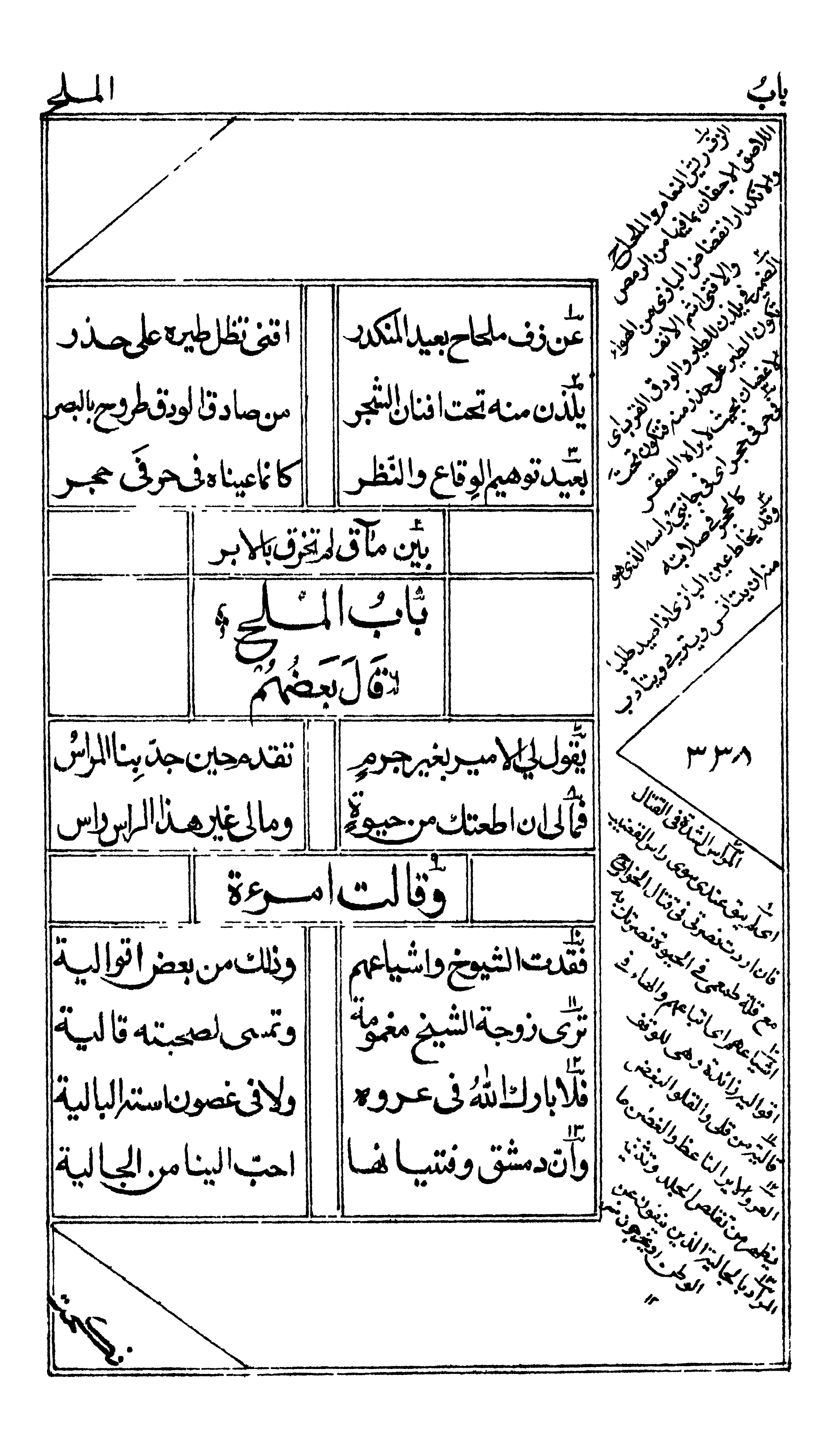
وقال حميد الارقط

قد اغتدي والصبح محمر الطرر	والليل يحدوه تباشير السحر
وفي تواليه النجوم كالشرر	بسحق الميعة ميال العذر
كانه يوم الرهان المحتضر	وقد بدا اول شخص ينتظر
دون اثابي من الخيل زمر	ضار غدا ينفض صيبان المطر

صول موضع يصف طول الليل — اراد بالغرة والتحجيل اختلاط السواد بالبياض — مقتول اي مضروب ضربا شديدا — مخائله اي مطالعه يتمنى طلوع الصبح — وانما اراد الكواكب والشكول — ينحط اي لا يتحرك كواكبه طول الليل — يصف ثقله ويريد طول الليل — الشحط البعد والحزن موضع — ركد الثابت — ويقول الله قادر على ان يدني بين من داره الحزن وبين من داره صول الا ان يريد الله اجتماعهما بقدرته

الاغتداء الحضور في اول الصبح — والطرة من كل شيء جانبه واوائل الصبح تباشيره اراد انه يتولى الاعمال قبل طلوع الصبح فانه وقت النشاط والانبساط — السحق في العدو فوق الشيء ودون الحضر والميعة اول الجري الفرس و عذرة الفرس ما على المنسج من الشعر اراد بجودة عدوه فرسه وحسنه انبعث الرسل على عنقه

الاثابي الجماعة والضاري الكلب الموتع بالصيد وصبابة المطر ما تلم في الثوب شبه فرسه في اول حضوره يوم الرهان وهو اول حاضر حضر من الخيل بصقر ينفض بجناحه ما على ريشه من صوب المطر



عن زف ملحاح بعيد المنكدر / اقنى تظل طيره على حذر

يلذن منه تحت افنان الشجر / من صادق الودق طروح بالبصر

بعيد توهيم الوقاع والنظر / كانما عيناه في حرفي حجر

بين ماق لم تخرق بالابر

باب الملح

قال بعضهم

يقول لي الامير بغير جرم / تقدم حين جد بنا المراس

فما لي ان اطعتك من حيوة / وما لي غير هذا الراس راس

وقالت امرءة

فقدت الشيوخ واشياعهم / وذلك من بعض اقواليه

ترى زوجة الشيخ مغمومة / وتمسى لصحبته قاليه

فلا بارك الله في عروه / ولا في غصون استه الباليه

وان دمشق وفتيانها / احب الينا من الجاليه

الزف ريش النعام والملحاح اللاصق بالاجفان بما فيها من الرمص والمنكدر انقضاض البازي من الهواء والاقنى اشم الانف

الضمير في يلذن للطير والودق القطر اى تكون الطير على حذر منه فتكون تحت الاغصان بحيث لا يراه الصقر

في حرفي حجر اى في جانبي راسه الذي هو كالحجر في صلابته

وقيل يخاط عين البازي اذا صيد طلبا منه ان يتانس ويتربى ويتادب

المراس الشدة في القتال اى ليس عندي سوى راس القضايا

احملني على قتال الخوارج فان اردت تنصرني في الحيوة نصرتك به مع قلة طمعي في الحيوة والبقاء

اشياعهم اى اتباعهم

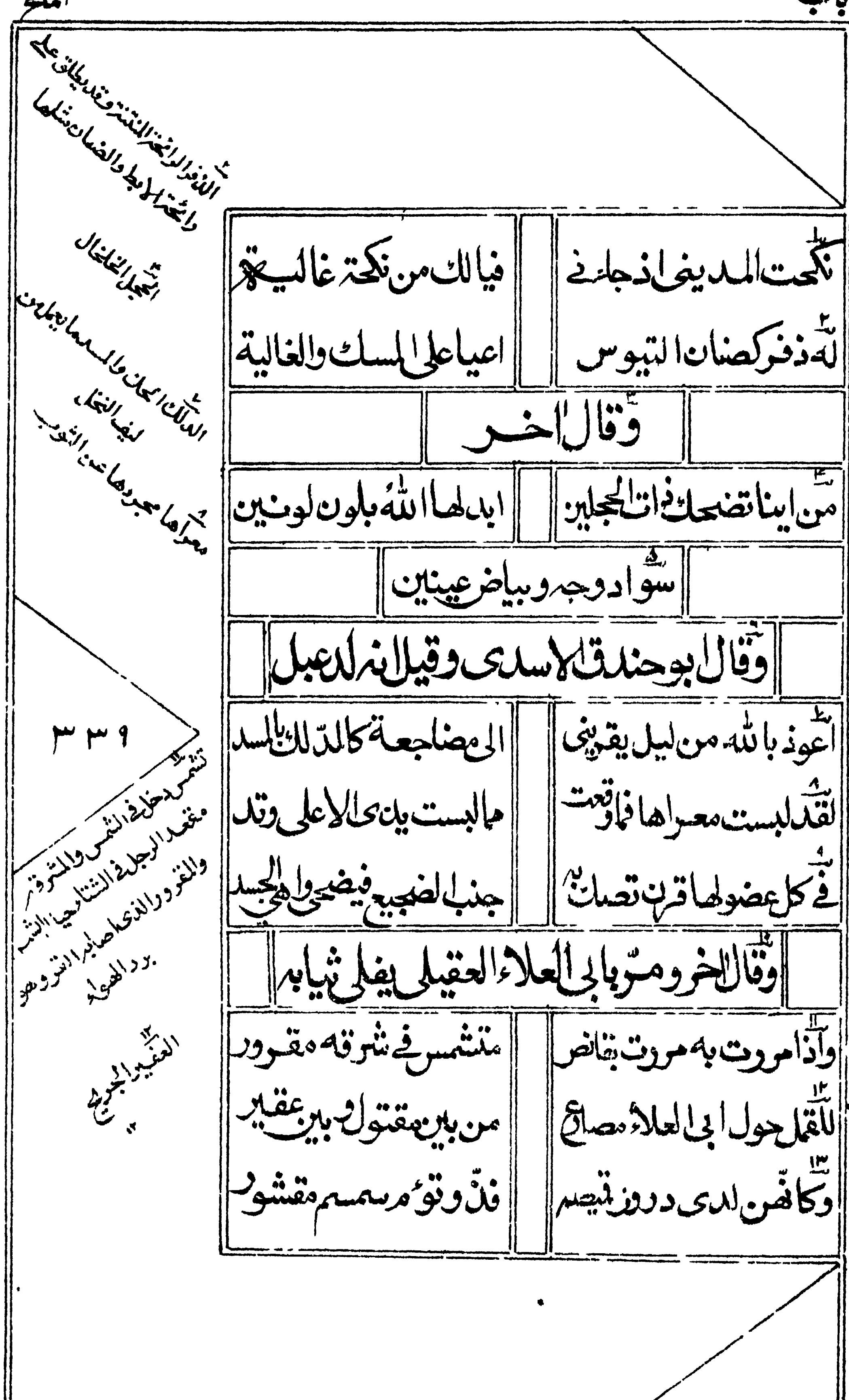
اقواليه ههنا زائدة وهي للوقف

القالية المبغضة والقلو البغض

البالية من قلى والغصن ما

العرو والبالية الناعظ وتدلى يظهر من تقلص الجلد

المراد بالجالية الذين ينفون عن الوطن او يخرجون منه



نكهت المديني اذ جاءني — فيا لك من نكهة غاليه

له ذفر كصنان التيوس — اعيا على المسك والغاليه

وقال اخر

من اينا تضحك ذات الحجلين — ايد لها الله بلون لونين

سواد وجه وبياض عينين

وقال ابو حندق الاسدي وقيل انه لدعبل

اعوذ بالله من ليل يقربني — الى مضاجعة كالدلك بالمسد

لقد لبست معراها فما وقعت — مما لبست يدي الا على وتد

في كل عضو لها قرن تصك به — جنب الضجيع فيضحى واهي الجسد

وقال اخر ومر بابي العلاء العقيلي يفلي ثيابه

واذا مررت به مررت بقانص — متشمس في شرقة مقرور

للقمل حول ابي العلاء مصارع — من بين مقتول وبين عقير

وكأنهن لدى دروز قميصه — فذ وتوأم سمسم مقشور

الذفر الرائحة المنتنة وقد يطلق على ... واشتعر الابط والصنان مثلها

الحجل الخلخال

الدلك ... الحبل من ليف النخل

معراها مجردها عن الثوب

تشمس دخل في الشمس والمشرقة مقعد الرجل في الشتاء حيث الشمس والمقرور الذي اصابه القر وهو برد الهواء

العقير الجريح

ضرج الانامل من دم اقتیلها	حنق علی اخری لعد و مغیر

وقال اخر هو لبعض الحجازیین

خبّروها باننی قد تزوّجت	فظلت تکاتم الغیظ سرّا
ثمّ قالت لاختها ولاخری	جزعا لیته تزوّج عشرا
واشارت الی نساء لدیها	لاتری دونهن للسرّ سترا
ما لقلبی کانّه لیس منّی	وعظامی کان فیهن فترا
من حدیث نمی الی فظیع	خلت فی القلب من تلظیه جمرا

وقال اخر

جزی الله عنا ذات بعل تصدّقت	علی عزب حتی یکون له اهل
فانا سنجزیها بما فعلت بنا	اذا ما تزوّجنا ولیس لها بعل
افیضوا علی عزّابکم بنسائکم	فما فی کتاب الله ان یحرم الفضل

وقال اخر

انشد بالله وبالدلو الخلق	یارب من احصنها من صدق

فهب

الضرج المصبوغ بالحمرة والحنق الغضب

جزعا منصوب علی المفعول له

الفتر الوهن

٣٤٠

العزب الرجل المجرد الذی لم یتزوج

ای لیس فی کتاب الله والعائل عن الفضل

الخلق البالی والضمیر فی احصنها للدلو

فهب له بيضاء بلهاء الخلق	ومن نوى كتمان دلوى فاخترق
وأبعث عليه علقا من العلق	ان لم يصبّحه عاساء طرق
وبات في جهد بلاء وارق	وهب له ذات صِدار منزق

مشومة تخلط شوما بخُرق

وقال اخر

كأنّ خصييه من التدلدل	سحق جراب فيه ثنتا حنظل

وقال اخر

كأنّ خصييه اذا تدلدلا	اثفيتان تحملان مِرجلا

وقال اخر

كأنّ خصييه اذا ما جبا	دجاجتان تلقطان حبا

وقال اخر

وفيشة زين وليست فاضحه	نابلة طورا وطورا رامحه
على العدو والصديق جامحه	من لقيت فهي له مصافحه

١ هو دعاء على من ردّ دلوه وكتمها عليه
٢ العلق دويبة تمص الدم بفيها والعلق
الاتيان بالليل اى ان لم يفصله
صباحا باتيته وصاحة الليل
٣ الصدار ثوب ويدعى به الى القصاص بالقصاد
٤ الخرق الحمق
٥ التدلدل مصادر تدلدل وهو الخاق
٦ تدلدل معلقا مسترخيا والسحق
٧ البالي الخلق
الاثفية من الحجر ياتوضع عليه القدر
٨ اخرجها الحناء
٩ اراد بالفيشة القضيب وليست فاضحة اى انها لا تفضح جهة اثرة ما فيها من القوة
١٠ اراد بالعدو المرءة التي لا يحل وطيها والصديق منكوحة واراد بالمصافحة مس راسها بالفرج
اوانا انها مثل السوءة



تسد فرج القحبة المسافحة ... مفسدة لابن العجوز الصالحة

كأنها صنجة ألف راجحة

وقال آخر

وفيشة ليست كهذي الفيش ... قد ملئت من خرق وطيش

إذا بدت قلت أمير الجيش ... من ذاقها يعرف طعم العيش

وقال آخر

لا أكتم الأسرار لكن أنمها ... ولا أترك الأسرار تغلي على قلبي

وإن قليل العقل من بات ليله ... تقلبه الأسرار جنبا إلى جنب

وقال آخر

فجاء بشيخ كدح الشر وجهه ... جهول متى ما ينفد السب يلطم

وقالت امرأة لأخرى أخذها الطلق واسمها سحاب

أيا سحاب طرقي بخير ... وطرقي بخصية وأير

ولا تريني طرف البظير

وقال آخر

المسافحة الزانية والقحبة من النساء المسنة واختارها لاشاعة وعارها

الصنجة الوزن

أن هذه الفيشة ليست بضعيفة غير ناعظة

أنمها أي أفشيها أي لا يترك الأسرار محتبسة في القلب

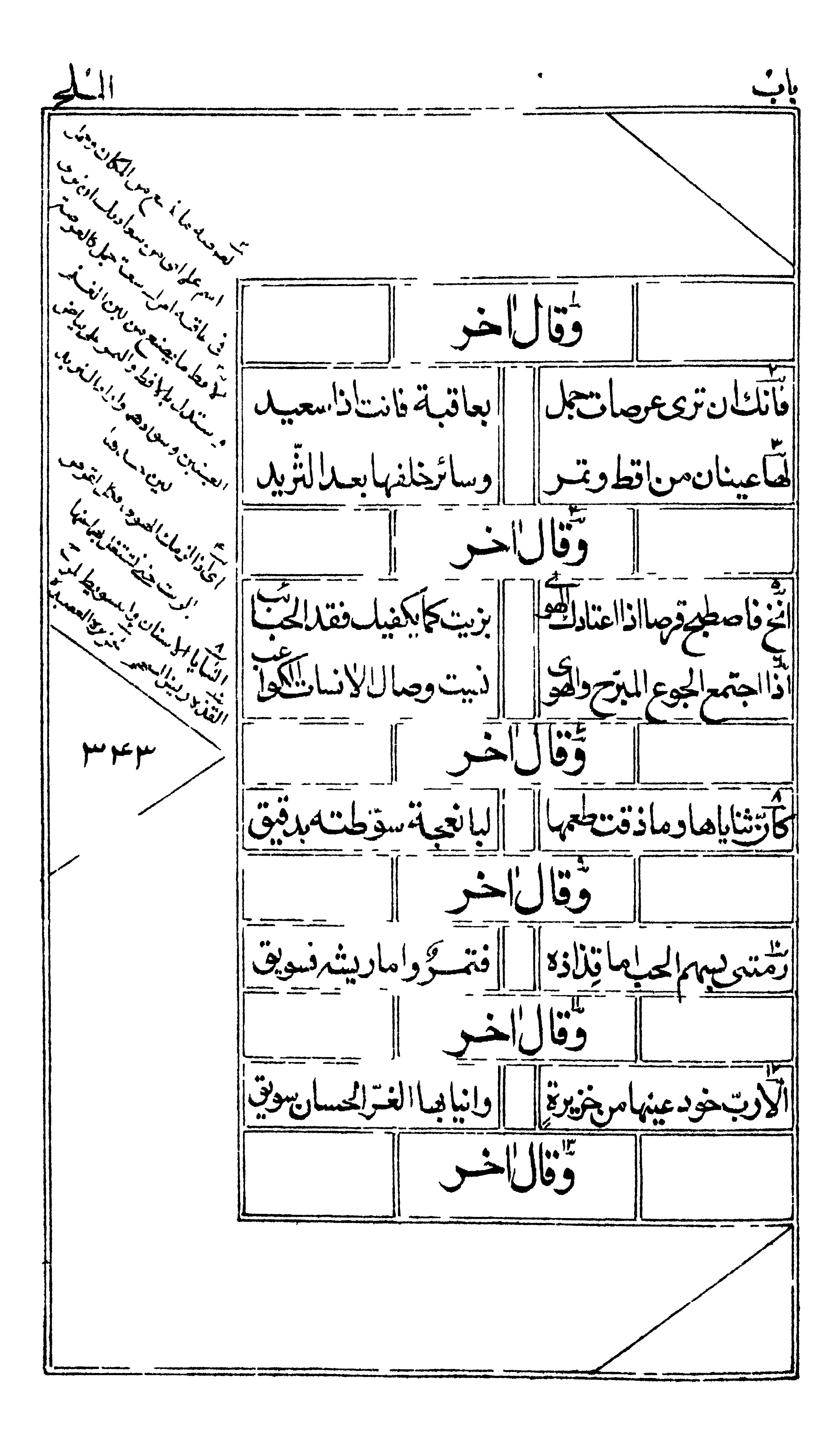
أي أن قليل العقل من يبقى منغصا باحتباس الأسرار

كدحه خدشه

كلحه سحابة والنطق ونطق

سحاب مرخم سحابة

للقطاء أي يلد نولها وان الابن أي لا أريد منك غير الولد الذكر فإن الخصية والأير كناية عنه ١٢



وقال اخر

فانك ان ترى عرصات جمل	بعاقبة فانت اذا سعيد
لها عينان من اقط وتمر	وسائر خلقها بعد الثريد

وقال اخر

انخ فاصطبح قرصا اذا اعتادك الهوى	بزيت كما يكفيك فقد الحبائب
اذا اجتمع الجوع المبرح والهوى	نسيت وصال الانسان الكواعب

وقال اخر

كان ثناياها وما ذقت طعمها	لبا نعجة سوطته بدقيق

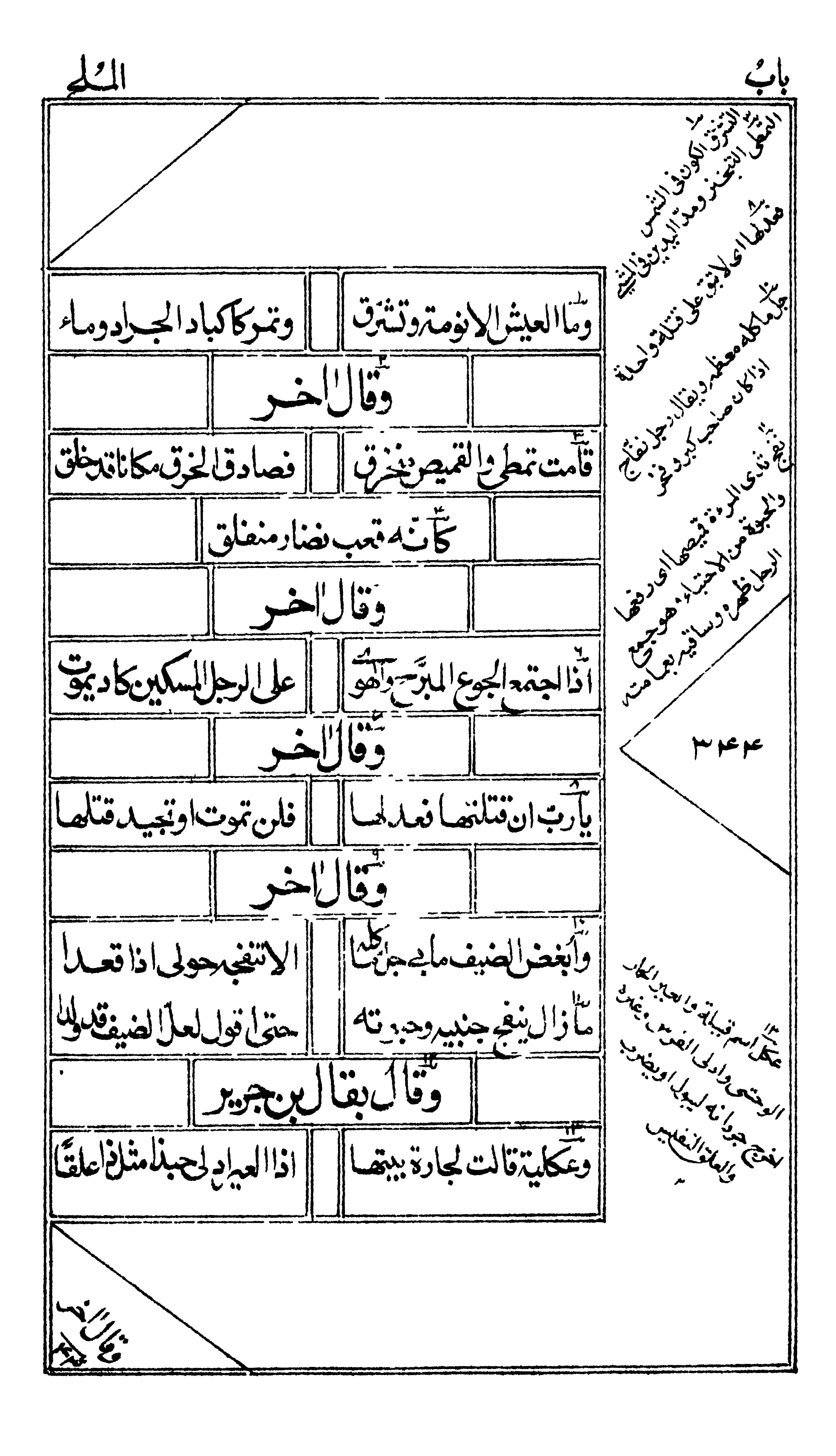
وقال اخر

رمتني بسهم الحب اما قذاذه	فتمر واما ريشه فسويق

وقال اخر

الا رب خود عينها من خزيرة	وانيابها الغر الحسان سويق

وقال اخر



وما العيش الا نومة وتشرق ... وتمر كاكباد الجراد وماء

وقال آخر

قامت تمطى والقميص تخرق ... فصادق الخرق مكانا قد خلق

كأنه قعب نضار منفلق

وقال آخر

اذا اجتمع الجوع المبرح والهوى ... على الرجل المسكين كاد يموت

وقال آخر

يا رب ان قتلتها فعد لها ... فلن تموت او تجيد قتلها

وقال آخر

وابغض الضيف ما بي جل مأكله ... الا تنفخه حولي اذا قعدا

ما زال ينفخ جنبيه وحبوته ... حتى اقول لعل الضيف قد ولدا

وقال بقال بن جرير

وعكلية قالت لجارة بيتها ... اذا العير ادلى حبذا مثل ذا علقا

وقال آخر

التشرق الكون في الشمس التمطي التبختر ومد اليدين في المشي

فعد لها اي لا تبق على قتلة واحدة

جل ما كله معظمه ويقال رجل نفاج اذا كان صاحب كبر وفخر

نفج ثدي المرأة قميصها اي رفعها والحبوة من الاحتباء وهو جمع الرجل ظهره وساقيه بعمامته

٣٤٤

عكل اسم قبيلة والعير الحمار الوحشي وادلى اخرج جردانه ليبول او يضرب والعلق النفيس



وقال آخر

وانا لنجفو الضيف من غير عسرة	مخافة ان يضرى بنا فيعود
ونشلي عليه الكلب عند محله	ونبدي له الحرمان ثم نزيد

وقال آخر ونظر الى جارية سوداء تخضب كفيها

تخضب كفا بتكت من زندها	فتخضب الحناء مسودها
كأنها والكحل في مرودها	تكحل عينيها ببعض جلدها

وقال اعرابي لابنه وكان قد دخل الحمام فاحرقته النورة

لعمري لقد حذرت قرطا وجاره	ولا ينفع التحذير من ليس يحذر
نهيتهما عن نورة احرقتهما	وحمام سوء ماؤه يتسعر
فما منهما الا اتاني موقعا	به اثر من مسها يتقشر
اجدكما لم تعلما ان جارنا	ابا الحسل بالصحراء لا يتنور
ولم تعلما حمامنا ببلادنا	اذا جعل الحرباء بالجذل يخطر

وقال آخر

اي وانا لنظهر لضيفنا من خلاف العادة ما لا يعود بعده الينا

اشلي اغرى عند محله اي عند حلوله اي نزيد على الاغراء ما حوله

بتكت قطعت مسودها اي جعلت الاحمر على الاسود والمراد به جلدها

المرود ما يكتحل به في العين وتشبيهه لضرورة الشعر

قرط اسم ولده

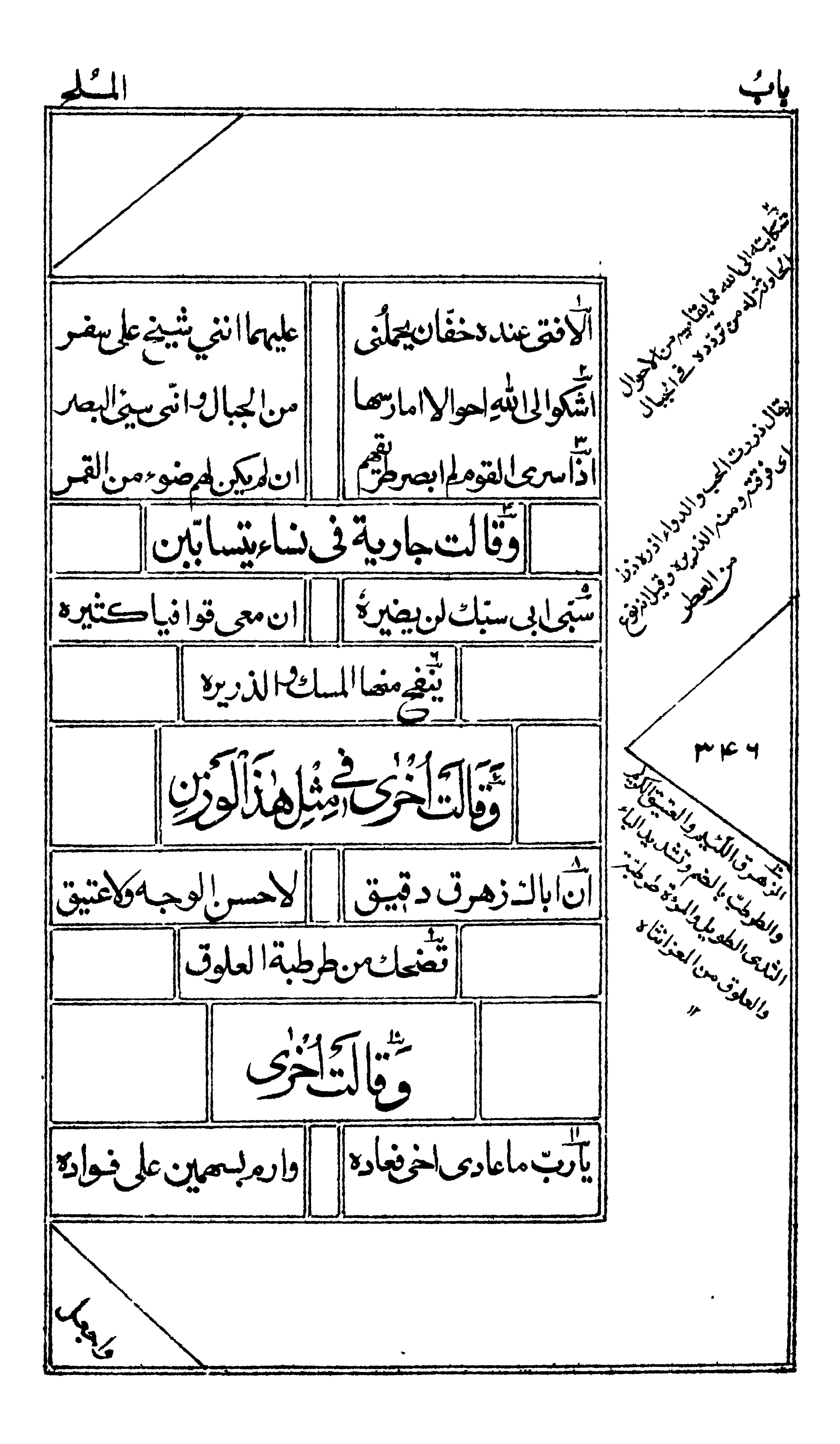
نهيتهما اي قرطا وصاحبه

التوقيع الدبر واذا كثر بالبعير الدبر قيل انه لموقع الظهر وتقشر الجرح اذا علاه قشر

اجدكما اي اجدا منكما على المصدر والحسل ولد الضب وتنور استعمل النورة

الجذل اصل الحطب العظيم ويخطر اي يحرك الذنب والحرباء ذنبها في القيظ ولذا اراد بالوقت وقت تزايد الحر

٣٤٥



١ ألا فتى عند دهقان يحملني — عليهما انني شيخ على سفر

٢ اشكو الى الله احوالا امارسها — من الجبال واني سيء البصر

٣ اذا سرى القوم لم ابصر طريقهم — ان لم يكن لهم ضوء من القمر

وقالت جارية في نساء يتسابن

٤ شبي ابي سبك لن يضيره — ان معي قوافيا كثيره

٥ ينفح منها المسك والذريره

وقالت اخرى في مثل هذا الوزن

٨ ان اباك زهرق دقيق — لا حسن الوجه ولا عتيق

٩ تضحك من طربة العلوق

وقالت اخرى

١١ يا رب ما عادى اخي فعاده — وارم بسهمين على فؤاده

شكايته الى الله مما يقاسيه من الاحوال الحادثة له من تردده في الجبال

يقال ذررت الحب والدواء اذره ذرا اي فرقته ومنه الذريرة وقيل انه نوع من العطر

الزهرق اللئيم والعتيق الكريم والطربة بالضم وتشديد الباء الشديد الطويلة والمرة ضد طيبة والعلوق من العنز التي



واجعل حمام نفسه في زاده

وقالت ام النحيف وهو سعد بن قرط

لعمري لئن اخلفت ظني وسؤتني ... فجزت بعصياني الندامة فاصبر

ولا تك مطلاقا ملولا وسمحا ... القرينة وافعل فعل حر مشهر

فقد جزت بالورها اخبث جبثة ... فدع عنك ما قد قلت يا سعد واحذر

تربص بها الايام على صروفها ... سترمي بها في جاحم متسعر

فكم من كريم قد مناه الهه ... بمذمومة الاخلاق واسعة الحر

فطاولها حتى اتتها منيته ... فصارت سفاه جثوة بين اقبر

فاعقب لما كان بالصبر معصما ... فتاة تمشى بين اتب ومئزر

مهفهفة الكشحين مخطوطة المطا ... كهم الفتى في كل مبدى ومحضر

لها كفل كالدعص لبده الندى ... وثغر نقي كالاقاحي المنور

وقال سعد

يا ليتما امنا شالت نعامتها ... ايما الى جنة ايما الى نار

٣٤٢

المهفهف الدقيق الخصر

الدعص ما استدار من الرمل

تلتهم الوسق مشدودا اشظته ... كانما وجهها قد طلي بالقار

ليست بشبعى ولو اوردتها هجرا ... ولا بريا ولو قاظت بذي قار

وقال ابو الطمحان القيني الاسدي

وبالحيرة البيضاء شيخ مسلط ... اذا حلف الايمان بالله برت

لقد حلقوا اسها غدا فكانه ... عناقيد كرم اينعت فاسبكرت

فظل العذارى يوم تحلق لتي ... على عجل يلقطنها حيث خرت

وقال اخر

لقد غدوت بشرف يافوخه ... عسر المكرة ماءه يتدفق

ارن بسيل من النشاط لعابه ... ويكاد جلد اهابه يتمزق

باب مذمة النساء

قال بعضهم

دمشق خذيها واعلمي ان ليلة ... تمر بعودي نعشها ليلة القدر

اكلت دما ان لم ارعك بضرة ... بعيدة مهوى القرط طيبة النشر

وقال اخر

الالتقام الابتلاع والانتصاف والوسق ستور صاع والاشظة النطاقة من العصا ونحوها اي هي لا تمل من الاكل ولا يكفيها القليل منه مع كونها سوداء ناصعة

هجر بلد باليمن وقاظ اقام في القيظ وذو قار موضع اي لا يشبعها تمر هجر ولا يرويها ماء انهار ذي قار

الحيرة بلد قرب الكوفة والبيضاء العراة عن الكدورة النقية الصافية

الغداف الاسود واراد هاهنا بالاسود الشعر الاسود واسبكر طال وامتد وخر سقط

الشرف من المكان ما علا وارتفع والمراد به اليافوخ وسط الراس واذا الشرف لا يعظم واذا طول زبر وشاة بعد النتاج كان عسر التقاص وتيرق يتشقق

ارن النشيط والخشب من النعش جانباه

عودي الاعلى والاسفل اي الليلة التي تكون فيها الميت في النعش دون ليلة القدر

كني ببعيدة مهوى القرط عن طول العنق

وقال اخر

سقى الله دارا فرّق الدهر بيننا ... وبينك فيها وابلا سائل القطر

ولا ذكر الرحمان يوما وليلة ... ملكناك فيها لم تكن ليلة البدر

وقال اخر فى امرءة طلّقها

رحلت انيسة بالطلاق ... وعتقت من رق الوثاق

بانت فلم يالم لها ... قلبى ولم تبق المآق

ودواء ما لا تشتهيه ... النفس تعجيل الفراق

لو لم ارح بفراقها ... لارحت نفسى بالاباق

وخصيت نفسى لا اريد ... حليلة حتى التلاق

وقال اخر

الم يجوهر بالقضبان والمدر ... وبالعصى التى فى روسها عجر

الم بها لا لتسليم ولا مقة ... الا ليكسر منها انفها الحجر

الم بوطباء فى اشد اقها سعة ... فى صورة الكلب الا انها بشر

ملكناك فيها اى ملكناك فيها حتى وجدناك اى لا كانت اليوم والليلة التى فيه مذكور ليلته وظلمة ليلة حتى لو تجشم

موق العين طرفها من مايلى الانف لابح على الباب للسبق والاباق الفرار من الموالى

خصى النفس قطعها عن اللذات التلاق اى الى يوم التلاق يوم القيامة

جوهر اسم علم والمدر القطع من الطين والعجر العقدة

اى ان تردان تلم يجوهر فالم بالقضبان والمدر واضربها المقة المحبة الوطباء العظيمة الثديين

٣٤٩

١٢



حدباء وقصاء صيغت عيبة عجبا	وفي ترائبها عن صدها زور

وقال آخر

تمت عبيدة الا من محاسنها	والملح منها مكان الشمس والقمر
قل للذي عابها من عائب حنق	اقصر فراس الذي قد عبت للحجر

وقال آخر

لا تنكحن الدهر ما عشت ايما	مخرمة قد مل منها وملت
تحك قفاها من وراء خمارها	اذا فقدت شيئا من البيت جنت
تجود برجليها وتمنع درها	وان طلبت منها المودة هرت

وقال

لاسماء وجه بدعة من سماجة	يرغبني في نيك كل اتان
بدى فبدت لي شقة من جهنم	فقمت ومالي بالجحيم يدان
وغادرت اصحابي الذين تخلفوا	بما شئت من جري وطول هوان
وما كنت ادري قبلها ان في النسا	جحيما اراها جهرة وتراني

الحدباء ذات حدب والوقصاء القصير العنق والترائب اضلاع الصدر والتوجنب الصدور والزور الميلان

اي افنا فيمة فالحسن منها كبعد الشمس من القمر

والخرم شق الاذن

اي تحك قفاها من كثرة القمل وجنت من الجنون

اي تراود الناس عن نفسها وهرت عن خيرها اي لا خير فيها

بدعة اي عجيبة

ذات القبح

ارغب الى منها

الشقة القطعة

وقال آخر

وقال اخر

لا تنكحن عجوزا ان اتيت بها	واخلع ثيابك منها ممضا هربا
وان اتوك فقالوا انها نصف	فان امثل نصفيها الذى ذهبا

وقال اخر

رقطاء حدباء يبدى الكيد مضحكها	قنواء بالعرض والعيناء بالطول
لها فم ملتقى شدقيه نقرتها	كان مشفرها قد طر من فيل
اسنانها اضعفت فى خلقها عددا	مظهرات جميعا بالرواويل

وقال اخر

اصرمينى يا خلقة المجدار	وصلينى بطول بعد المزار
فلقد سمتنى بوجهك والوصل	تروحا عيت على المسبار
ذقن ناقص وانف غليظ	وجبين كساحة القسطار
طال ليلى بها فبت انادى	يا لثارات مستضاء النهار
قامة الفصعل الضئيل وكف	خنصراها كدنبقا قصار

على بغضي لها وهي موصوفة بهذه الصفات الذميمة اي من العجب ان اكون ملوما
تحاكي صار مثله في التشابه اي لها وجه قبيح عن بغض
خاليا اي في حال الخلوة والبرسام داء يكون في الصدر
سفرت ظهرت اي اذا كشفت وجهها جلب الى العين حرارة تدمع بها وذلك لسماجة الوجه فكيف اذا كانت مبرقعة فانها تكون حينئذ كالفقر في الفقر

وقال اخر

الا م على بغضي لما بين حية	وضبع وتمساح تعشاك من بحر
تحاكي نعيما زال في قبح وجهها	وصفحتها لما بدت سطوة الدهر
هي الضربان في المفاصل خاليا	وشعبة برسام ضممت الى النحر
اذا اسفرت كانت لعينيك سخنة	وان برقعت فالفقر في غاية الفقر
وان حدثت كانت جميع مصائب	موفرة تاتي بقاصمة الظهر
حديث كقلع الضرس او نتف شارب	وغنج كحطم الانف عيل به صبري
وتفتر عن قلح عدمت حديثها	وعن جبلي طي وعن هرمي مصر

بالكسر القصر اي الفقر
الغنج الشكل وعيل بصبري اي الصبر قل وجرى بحيل اي بعد عدم الصبر
قد ايق لي وجه من قبح الغنج عليها ما قاسي من الحديث
القلح صفرة تلحق الانسان اي تظهر الصفرة من اسنانها الذي عن الضحك والتبسم كالجبل في انكشاف ما بين يديها اي الصفرة
زق الطائر فرخه اذا اطعمه بفيه
القرض القطع والعشون الشعير الطويل تحت حنك البعير والهربذ موبذ المجوس

وقال اخر

لو تسمعت صوته قلت هذا	صوت فرخ في عشه مزقوق
او تاملت راسه قلت هذا	حجر من حجارة المنجنيق
معمل قرض حية لو تراها	قلت عشون هربذ محلوق
لما عبه الا يكون تقيا	مومنا مبغضا لاهل الفسوق



غير اني اردت ان ينظر الناس ... الى خالق ربنا المخلوق

وقال اخر في القصر

الا يا شبيه الدب مالك معرضا ... وقد جعل الرحمان طولك في العرض
واقسم لو خرت من استك بيضة ... لما انكسرت لقرب بعضك من بعض

وقال اخر

اظن خليلي من تقارب شخصه ... يعض القراد باسته وهو قائم

وقال بعض المدنيين

لو تأتى لك التحول حتى ... تجعلي خلفك اللطيف اماما
ويكون الامام ذو الخلقة الجبلة ... خلفا مركنا مستكاما
لاذا كنت يا عبيدة خير الناس ... خلفا وخيرهم قداما

وانشد ابو عبيدة لابي الغطمش الحنفي

منيت بزمردة كالعصا ... الص واخبث من كندش
تحب النساء وتابى الرجال ... وتمشي مع الاخبث الاطيش

اى لا اعيبه بان لا يكون نقيا ولا مبغضا للفساق بل اقول ما اقول فيه بمرادات ينظر الناس الى عجيب خلقته التى خلق الله تعالى فيها

اى ذاهب في العرض

اى خرت سقطت

ارادوا بالخلف اللطيف العجيزة اللطيفة الالية من قلة اللحم والمركن الغليظ

الجبلة الغليظة

كانه ركن من الاركان واستكاما اصله من كام الفرس انثاه يكومها اذا نزا عليها

٣٥٣

مينت على البناء للمجهول اى ابتليت والزمردة المرءة التى تكون صيغة اخلاقها صيغة الرجل او التى لها قامة قصيرة واراد بالعصا العصا الصلبة والالص من اللصوصية والكندش العقعق وهو طائر معروف بالسرقة

اى هى مولعة بالسحق وتجتنب المشي مع من فيه خبث وطيش واما لاجتناب صحبة الاشرار

لها وجه قرد اذا زُيّنت	ولون كبيض القطا الابرش
وثدى يجول على نحرها	كقربة ذى لثلة المعطش
لها ركب مثل ظلف الغزال	اشد اصفرارا من المشمش
وفخذان بينهما نفنف	يُجيز المحامل لم تخدِش
وساق مخلخلها اخمشة	كساق الجرادة او اخمش
كان الثاليل في وجهها	اذا سفرت بدَدُ الكشمش
لها جمة فوقها جثلة	كمثل الخوافى من المرعش

وقال اخر

ماذا يؤرقنى قدما ويُسهرنى	من صوت ذى رعثات ساكن الدار
كان حماضة فى راسه نبتت	من اول الصيف قد همّت باثمار

وقال اخر

صوت النواقيس بالاسحار هيّجنى	بل الديوك التى قد هجن تشويقى
كانّ اعرافها من فوقها شرف	حمر بنين على بعض الجواسيق

البرش داء وهو تغير اللون مبانا للون البدن بنقط صغار. الثلة جمعها الغنم واعطش الجلال عطشت مواشيه يثير فيه الى سوقها ثديها وضخامتها كقربة راع عطشت مواشيه. الركب محركة الفرج ارادو بان فرجها قد يبس من قلة اللحم والشحم. النفنف المهوى بين الجبلين وكلّ مهوى بين الجبلين هو نفنف و الاجازة الانفاذ والمحامل جمع محمل ولم تخدش لم تجرح. المخلخل موضع الخلخال وخمشة اى قليلة اللحم يابسة

٣٥٤

الثؤلول واحد الثاليل والبدد التفرق. الجثلة بالضم جمع شعر الراس وهو اكثر من الوفرة والجثل الكثير من الشعر. والخوافى واحدة الخوافى وهى داون والمرعش الحمام. الرعثات العثنون والمرعش كلهن نوع من الحمام. الرعثة بعثنة الديك. الحماض نبت احمر الثمر. الناقوس الذى تضرب به النصارى لاوقات الصلاة. الشرف جمع شرفة والجوسق القصر

على نغانغ سالت في بلاعمها	كثيرة الوشي في لين وترقيق
كأنما لبست او البست فنكا	فقلصت من حواشيه عن السوق

خاتمة الطبع

الحمد لله الذي ختمت بابداعه خواتم الاكوان فكان الخلق على احسن تقويم وابدع عنوان والصلوة والسلام على رسوله واله التابعين له باحسان ما دام الملوان اما بعد فيقول العبد الداعي الى الله بحسن التوفيق والتسديد الشيخ عبد القادر بهاء الدين ابن الشيخ الفاضل المقدس لقمانجي ان ديوان الحماسة الذي اعتنى بجمعه امام الشعراء وتاج الادباء ابو تمام حبيب بن اوس الطائي المعترف بلطائف استعاراته وظرائف عباراته الداني والنائي واسطة قلادة الفصاحة وفريدة نظم الجزالة والبلاغة وقد زاده تفصيل مجملاته وتفسير لغاته وحل

١ النغانغ لحمات تكون في الحلق عند اللهاة واحدها نغنغ بالضم والبلاعم مجرى الطعام في الحلق وهو المرى و
كثيرة الوشي اي مختلفة الالوان
٢ الفنك بالتحريك دابة يفترى فروها واطيبها واعدلها انواع الفرو واشرفها
السوق جمع ساق وكلمة من للابيات في وصف الديك وساق الديك تكون منخالية

الرشيد ١٢

مشكلاته حسنا وبها وسنا وسناء وناهيك ان المختصر في فن المعاني والبيان
ما لا يفيد المطول اذا اردت لطائف النشر فهذا اوان اقتطاف ازهاره واجتناء اثماره فانه
لم يزل اسير الايام والليالي حتى ظهر ظهور القمر عند الافتراق في شكل الهلال فلم يكن
ليعم نفعه ولم يمكن لشانه رفعه لولا اهتمام الحاج الزائر الظاهر بوجه
الاعتناء بنشر نفائس الكتب وغرائبها في مظاهر ملا نور الدين ولد المرحوم
جيوا خان وفقه الله لطبع مثل هذا الشرح اللطيف طبعا يماثله من الكتب
والشروح المفيدة ونوادرها المدخرة العتيدة ولا يخلو من بلوغ التحسين
له انه لا يزال يزاحم الصعوبات ويعارض التشويشات في نشر ما لا يحصل ولو ببذل
الجواهر واستنزال النجوم الزواهر **هذا** ووافق وقوع طبع
هذا الشرح المنيف وختامه غرة شهر ذي الحجة من سنة ١٢٩٩
هجرية على صاحبها الصلوة والسلام ولا يخفى ما تكلفه
كاتب هذا الشرح في اتمامه وهو معروف بحسن فن كتابته
باسم ملا عبد الحسين ولد ملا عبد الرحيم والحمد لله على ذلك وهو اهل لذلك

حل الالفاظ المشكلة من الحماسة بالانكليزية

تصنيف الشيخ عبد القادر بن الشيخ لقمان

طبع على ذمة ملا نور الدين بن جيوا خان تاجر الكتب

في المطبع الصفدري

بمبئی

١٢٩٩

THE

PAINTEC

VACABULARY.



ALHAMASA.

BY

Shaik Abdool Kadur Bin Shaik Lookman

PRITED BY MOOLA NOOROODDEEN JEWA KHAN BOOK SELLOR

Sufdre Press Bombay 1882

اشن	I attack
اسبطرت	Become prolonged
ازبارت	Became ready for fight
ابذعرت	Became dispersed
اجرت	Made me dumb
ابرت	Founded
ازاء	Opposite
الأعقاب	Posterity
اعق	Unfaithful
اوهن	I make it weak
اوالاً	The plural of [illegible] a young [illegible] one year [illegible]
اسكرا	The plural of [illegible] young she camel
اعتابهن	Their buttocks
احرص	Having the single of the [illegible]
الثنا	The tamarisk species
اصطي	Became [illegible]
اماد	I make it ripe
اكارع	Kinders of [illegible]
اسل	Spear
ابلد	[illegible]
اورد	Declined
اوذعها	[illegible]
اجراع	The surroundings [illegible]
اشعاف	The summits of [illegible]
اصن	I become stingy
اصطحب	They took [illegible] in the [illegible]
ادم	The skin

THE

INDEX

باب الألف

باب الحماسة

انيف	The name of person
امارة	[illegible]
اقران	The [illegible]
اشتات	[illegible]
احلبت	Needed from everyone [illegible]
اشرعت	Pointed a spear at the enemy
المت	Descended arrived
افرق	[illegible]
اوظفة	The [illegible] part of the [illegible]
ارجيته	I caused him to [illegible]
اذهل	[illegible]
اصادى	[illegible]
اجدل	[illegible]
اورك	[illegible]
اخلق	[illegible] smooth sword
ام النجوم	The milky way
اغلينا	[illegible] made dear
اشوس	Squint eyed [illegible]

English	Arabic	English	Arabic
He became hungry	اخثونبا	Being moderately distant	امم
He retired	ارعوى	The name of a woman	اميمة
He died	اودى	[illegible] angry	احرب
Turned.	ازور	[illegible]	اسرى
Bald [illegible]	اجرد	[illegible]	احول
Dusky	اسمر	[illegible]	اكده
A kind of tree	الرال	[illegible]	اجمت
Tamarisk species	اثل	The sides	أرجاء
Thirst	احاح	The first	اثيرا
Harsed	اجدم	A man having much hair in his [illegible]	افرعا
A sharp spear	اصلع	Lean of his body	اهضم
She became without a husband	آمت	[illegible] the [illegible]	اسرة
Hairy	ازب	[illegible]	اعوز
Flame	اوار	[illegible]	اعرج
Became [illegible]	انتشى	Camels	اذاعر
The extremities of [illegible]	أسبال	[illegible]	اقص
I succeed	اثقف	[illegible]	اشكر
The offspring of a lion	اشبال	Which has no mark	اغفال
Joints	اوصال	[illegible]	اشعال
One who [illegible]	آلى	The name of a tribe	ازدى
To hurry	اجفل	I assist him	اواسيه
The joints of fingers which are next to the arm	اشاجع	[illegible] with them	أبتهم
Carried	افضى	[illegible] under part	اترة
The name of a person	ازنم	Very suitable	اسدر
A kind of tree	الالآة	I do some incantation	انفث
The braves	احامس	The name of a water place	أبضة
Returned, became	آض	[illegible]	اضات

اطرف — I return from
ايغال — Penetrating suddenly
ارم — The name of a tribe
اقواع — A plain
اجثو — I sit on the knees
اصفر — The name of a mountain
اناطر — Was lent
آلة — The state
ادهم — The name of a person
الد — Very hard in strife
ابان — The name of a person
اثيب — Was entangled
اثير — Was dug and improved
ازرق — A species of fly
احمس — The name of a person
اشمس — More unenduring
اخطه — I fix the bridle
ازم — It did bite
اثر — The glittering surface of sword
ازباد — Swelling
اياد — The name of a person or a tribe
ارقط — A proper name
ابرق — Hard earth
اوس — A proper name
اغلب — A proper name
اوق — Weight
ازل — Highest distress

اغن — Very attractive in sound
اجلاد — Hard level grounds
اتعس — Ruined
اضرع — I submit
اروع — Wise
اشائب — All mixed
اثري — The name of a place
انملل — I toss or tumble
اباره — To organize the flowers of the palmtree
ارب — skill sagacity
انس — A proper name
اكساء — The cruppers of a horse

باب الباء

بلعنبر — A proper name
بسالة — Bravery
باسلة — Very who keeps bravery
بركة — The breast
بيض — Cheeks
بزاه — Caused him to dwell
بواء — Equal
بدينا — A proper name
بزل — The camels having the fore tooth projecting
بسر — Refusing to go partner with gamesters
بصري — A high building
بشة — The name of a tribe
بعبض — A proper name
بجلل — The name of a person or a tribe

بعض

English	Arabic
Disputed gave birth	تناجل
Malignities	ترات
You give the retaliation for murder	تعقلوا
You dig raise	تنبسو
You detest us	تقلونا
You became angry	تحرقون
Connive impeach	تغمز
You shew your pride to us	تزدهينا
You give the retaliation	تعقل
You defend or overcome	تظاهر
Steps slow	نقطف
Were scattered	تصدعوا
Laboured hard	تجشم
Took rest, did good	تطوعت
Became rich	تمولا
Cut	تقضب
Rains	تندى
Fals	تقطر
Its High grounds	تلاعه
Away from	تناهو
Make cruelty	تعدى
Expect	تشوف
The name of a tribe	تميم
Being curvedor being in love	تحنى
Scattered	تشعبوا
Cry	تضج
The name of a place	تنوخ
The helmets	بيض
Anxiety	بلبال
Heroes	بواسل
The name of a place	براق
Uncultivated grounds	بسابس
Enough	بجل
Pride	باو
Were killed	بطين
The constellation of the bear	بنات نعش
The name of a person	بلال
Circles in the legs	برى
High	باذخ
Vanishing movable	بارح
باب التاء	
Enervating relaxing	ترهين
Humbling	تخضيع
They have been prohibited	تردع
Became bright	تهللت
Caused to be running hastily	تبتدر
Agree	تواتى
Turn from the right way	تحيد
Declining	تزوال
Destined	تتاح
Became satiated full	تضلعت
Break	تقص
Comfort excuse	تعلة
Consolation	تاساء

تثاى	Would be repaired or ...
ترأب	Would be corrected emended
تنضح	Exudes, draw water
تنابلة	Dwarfs
تخايل	Walk in pride vain
تفرس	Break the neck
تمرس	Rub
تعتكر	Turn
تجهم	Looked ungraciously
تقحم	Fell suddenly
تفرى	Cut
تيماء	The name of a defended place
تعست	You became [illegible]
تشرع	Brought before
تغلب	A proper name
تذرى	Causes to fly or to scatter
ترعزع	Moves
تململ	Tossing tumbling
تهمل	Pours
تفنيد	Convince falsehood
ترجيل	Combing the hair
تلفه	Involved it folded
تثق	Full of joy
تكافا	Became alike
تعوم	Swim
تسوير	To mark
تبتر	Cut
تايمها	It or its [illegible]
تسعسع	Diminished
تقصى	Exerted every effort
تلبب	Girded round the middle
تناوحت	The wind blew
ترفل	Draggled the garment along the ground
تحسى	Drank much
تماضر	The name of a woman of a tribe
تلافيت	Atoned
تانى	[illegible]
تنهوا	Be forbidden
تستلب	It and been [illegible]
تعقبت	[illegible]
تزير	[illegible]
تناذر	Threaten
تلبد	[illegible]
تمرس	[illegible]
تبل	Malignity or [illegible]
تدمة	A high ground
تريرى	[illegible]
تخلل ركب	Hunted
تسل	Spittle
ترجلت	Placed under the feet, trodden on
تعنس	Was round
تصميم	Firmness
تحبه	Give him
تهتمه	Break it

تطويح — To make a far

باب الثاء

ثرى — Earth
ثياب — Arms
ثأرت — Took revenge
ثعل — Name of a person
ثائ — Dispute.
ثني — Turning ... having ... brought forth

باب الجيم

جضنا — He rolled, inclined
جثمان — The bed,
حاوء — A troop of dark colour
جلجلة — The affair became firm
جحر — The hole of an animal
جؤجو — The breast
جلد — Strength
جحيشا — Independent obstinate
جلى — The name of a person
جذع — A horse of two years ... appear ... hive
جرد — Bare horses
جدول — River
جرما — The name of a tribe
جمة — Finding
جماء — The name of a horse
حموم — A horse outstripping all others
جلل — Great
جامل — A troop of camels

جم — Much
جلباب — The name of a ... tribe
حاج — [illegible]
حرم — The name of a tribe or a ...
جحفل — Host ...
جناب — [illegible]
جماع — Beginning ...
جدد — [illegible]
جف — The ... of ... person
دابرة — ... person
جبلة — Name of a person
جون — Name of a person
جمجمة — Skull
جسد — [illegible]
جرارة — A ...
جمري — A kind of camel's speed
جراء — A kind of startling walk
حرن — Name of a horse
جنب — The winding ...
[illegible] — Name of a person
[illegible] — Name of a woman
جلالة — Great
حفاظ — A good and laudable action

باب الحاء

حمى الربذى — Name of a defensive place
حباب — Affection
حول — Prudent

Litter	حلج
Bows	حنى
Hump-backed	حدب
Inclined	حاد
Name of a person	حتات
Black	حم
Years	حجج
Coals	حمم
Thigh	حاذ
	باب الخاء
Affair, a quality	خطة
Blushing	خزيان
Softness, Abjection	خنع
Name of a tribe	خثعم
Name of a person	خلاش
Name of a tribe or a person	خزاعة
A kind of spear	خطى
Pride	خل
Living easily	خفض
Watering camels every fifth day	خمس
The nearest relation to a woman	ختن
Thick	خدلج
Fortune	خلاق
Running swiftly	خارجى
A sharp sword	خشب
Swift horses	خناذيذ
Honour	خير

That which is tied on the middle	حبك
Sharp	حوش الفواد
End	حرف
Sewed	حاص
The whiteness of the legs	حجول
Name of a person	حوط
A tribe	حمير
Name of a place	حزن
Little birds, a small ostrich	حرشف
Name of a place	حائل
Intelligent	حفى
Name of a person	حسحاس
A chaste woman	حاصن
Became near	حان
Name of a person	حنلج
Darkness	حندس
Horse or camel, pads or beast	حمولة
Name of a person	حباب
The breast	حيزوم
Naked, disarmed	حاسرا
Hump-baked, not right	حدباء
Became seperated	حارد
Preserving the rights	حفاظ
A coat of mail of close links	حصداء
Runing	حضر
The back dual form	حطبا
Very green nearly black	حو

خلة	Want
خسف	A nose defect
خوص	camels
خوافي	Posterior feathers in the wing
خاصي	One who castrates
خيم	Nature disposition
خلل	Sheathing
خموش	Scratchings
خصل	Locks of hair

باب الدال

دوية	A ring at which they dart the javelin
دبا	Small locust
دهمتني	Came to me suddenly
دمية	An image
دسو	Concealed
داليج	Buckets
دبرات	Escaping unobserved to the valley
دعس	Pierced
دفنس	Mean woman

باب الذال

ذر	Sprinkled
ذود	A number of camels from three to ten
ذنوب	A bucket full of water
ذاد	Repelled

باب الراء

رشحوا	Strained
رتوب	Standing
ربيئة	Watcher
روغ	Fear
رمل	The name of a place
ريب	Adversity
رياطا	The name of a person
رنقت	Enlarged his wings
ردينيات	Kind of spear
رعيل	A small body of horses
رأبت	Repaired
ركية	A well
رباحه	His profit
رق	The skin of a buck
رائد	A forager
رقراق	The undulated shining of water
رزيت	Distressed

باب الزاء

زرافات	Bodies of men
زبون	Crowding upon one another
زبونات	Repulsions
زورا	Having a distorted breast the upper part of the breast
زغب	Having yellow hair
زمّل	Languid
زجاج	Spears
زلم	An arrow without wing feathers
زرعة	The name of a person
زماع	Bold diligent

باب السين

English	Arabic
Avotics	سبيد
The name of a woman	سُعاد
	سكة
Haste	سَرَع
Name of a person	سوّار
Long bodied	سَحوق
Rain. A horse going well	سَبَل
Linen vests	سبائب
Going out	سارب
A pleasant country near Bokhara	سُغد
Iron armours	سرابيل
Armours	سنوّر
Name of a place [illegible]	سلع

باب الشين

English	Arabic
A proper name	شيبان
Adjoining together	شوابك
Different	شعاعا
A camel seven or eight months from her birth	شَول
Being lean	شزبا
Proud	شوس
Camels driven	شلّت
Long groove on the edge of a sword	شطب
A road in one of the mountains of Tay	شرى
Vices	شنأة
Hating	شنأن
It did you pain	شجاك
Having the hair dishevelled and discovered with ashes	شعثل

English	Arabic
The name of a valley	سحال
Chains	سلاسل
Little of sleeping	سُهَّد
Drawing	سلة
Mean inferior	سقط
The Highest	سراة
Became high	سمى
Vice	سُبة
The name of a place	سفوان
Brownness	سمرة
Witches	سعالى
Complete perfect	سابغة
Careless	سادر
The name of a horse	سَناب
A proper name	سنبر
Tract	سط
The foot of mountain	سفح
Beasts grazing cattle	سوام
A nocturnal cloud	سارية
Seizing by force denial	سلب
Water carriers cup bearers	سواق
Disposition	سجية
Wicked	سفساف
At no time never	سجيس
Exalted	سمك
Changes the colours of the face	سفع
Came into observation; Came on the right hand	سنح

شكيمة	Pride power
شبّت	Was united
شاهقه	High
شدقه	The corners of the mouth
شِراك	Shoe strap
شق	Side the half
شتات	Scattering
شجنه	Proper name
شَدة	Assault force
شمرت	Became expeditious ready
شتا	Entered winter season
شُويهة	A small sheep
شمر	Name of a place
شككا	The became enlisted
شالت	Lifted
شهبء	Ash coloured she camel
شَراسة	Roughness
شُمُس	Disobedient
شوى	Limbs
شم	Lofty
شعبه	Name of a person
شِملة	Lady
شواج	[illegible]
شراسيف	Cartilage of the ribs

باب الصاد

صوى	Pillars erecting to shew the road
صحنا	We forgive
صلى	Entered
صفا	A large smooth stone
صائك	Smelling
صابح	Plundering in morning
صادف	Found
صلاء	Name of a tribe
صَعدة	Name of a place in Yemen
صدع	Proclaim
صعلوك	Poor robber
صوب	Side rain
صارخ	One calls for assistance
صفيحة	Surface
صمود	Name of a horse
صحوب	Was recovered from insanity
صماخ	The organ of hearing
صمان	Name of a place
صوار	Herd of wild cows
صميم	Pure
صبا	Inclined
صفيح	Side
صكت	Struck
صُعب	High price
صليل	Sound
صفت	Became ...

باب الضاد

ضد	Opposite
ضرم	Fire brand

ضائر	Vexious
ضباب	Cloud
ضارج	Name of a place
ضن	Became avaricious
ضرس	A grinder tooth
ضواحي	Exposed to the sun openly
ضبة	Cunningness
ضحاك	A proper name one who laughs

باب الطاء

طراد	Making a headlong attack in battle
طمور	leaping
طارق	One who arrives in the night
طلح	A thorny tree plantain
طول	Bounty kindness
طلى	Necks
طامسة	Far distant or separate
طليحا	Fatigued

باب الظاء

ظعينة	A journeying woman in haudaj
ظلامة	Injustice

باب العين

عرى	Handles of a jug or flag in
عبل	Having long feet elegantly shaped
عارض	A cloud
عيل	Poor
عطف	The Side
عامر	Name of a place
عبوس	Stern
عصبة	Relations body of men
عاتق	The soulder, a girl in the bloom
عدى	Body of men
عوف	Name of a person
عجز	Buttock, large hip
عداء	leaping
علندا	Fat corpulent long
عجلزة	Strong, robust
علق	Any thing most excellent
عفرين	A powerful lion
عهار	Whorings
عرار	Name of a person
عرقان	Name of his friend
عقال	A rope which binds the feet of a horse
عصاء	Name of a woman
عسير	Difficult
عماية	Name of a place or a mountain
عقيلة	Liberal woman
عبس	Name of a person
عكر	Turned, returned
عوان	A middle aged
عاد	Returned
عس	Going the round at night
عواف	Those who want more
عرض	Came to Mecka
عبس	Name of a tribe

عَلوق	A she camel giving suck to another's colt
عَير	A middle part of a weapon
عتاب	Name of a person rebuke
عسجل	Name of a place
عدوة	The side of a river
عضب	A sword cutting
علَق	Blood
عذارى	Virgins
عوذ	Refuge flying to God
عوجاء	Name of a woman
عَير	Ass
عرقوب	Name of a horse
عثر	Sinking from a height
عبدان	Slaves
عوارض	Name of a mountain
عرّد	Turned
عز	Became difficult
عصا	Name of horse
عسيف	A mercenary
عِرض	Name of a valley
عُتيد	A strong sheep
عصب	A belt collection of men
عرانين	The projecting part of any thing
عجل	Name of a tribe
عجم	Biting
عوالى	Long spears
عباءة	Made it ready

عوجا	Stand you stay
عمارة	The tribe
عريض	The way in the mountain
عقليد	Kind persons living together
عارض	The garden
عسولا	[illegible]
عجاجه	Same dust smoke

باب الغين

غذا	Ran
غمرات	Overflowing water
غواشي	The lining leather of sword sheath
غمار	Whirlpools met
غبر	Remaining
غمير	Name of a place
غمر	Covered, concealed
غارزا	Sewing
غرات	The seed of the heart
غنا	Sufficiency
غليل	Thirst
غينا	A name
غب	Consequence
غرب	A bucket
غودر	Milk
غرار	Slumber
غرير	A young of deer
غانية	A woman satisfied with her beauty
غشي	Covered came

غبطة — Emulation
غمة — Grief
غرار — The edge of sword

باب الفاء

فتق — Splitting bursting
فنيق — A camel
فضول — Menses
فقعس — Name of a person
فاتر — Dim sighted
فصيل — A young camel
فتيل — A candle wick aught
فضاح — Disgrace
فلج — Name of a place
فرقين — Name of a place
فاحشة — Any thing extremely bad
فاحم — Very black
فحال — The male palm tree

باب القاف

[illegible] — Name of a place
قار — Pitch A large herd of camel
قادسية — Name of a village
قطقط — The rain
قياد — A bridle halter
قراع — Beating striking
قتب — A small saddle for a camels hunch
قري — Villages
قذاف — Approach ment a distant purpose

قلّص — Flowing increasing
قعاقع — The sounds of weapons
قُنّة — A tower
قاع — A plain

باب الكاف

كوى — Touching with hottest iron
كتائب — Armies troops
كدحة — Scratching
كليل — Blunt dim
كهام — Blunt
كماة — Mushroom
كريهة — Hot fighting difficulty
كعبا — Name of a person
كبش — The leader
كلوم — Wounds
كفة — A wet ditch
كويكب — A mountain
كلكل — The breast
كلؤ — Watchful
كنانة — A bag for arrows
كشاحة — Enmity
كشح — The waist
كلب — Name of a person dog
كنة — The wife of a son
كامس — Name of a place
كاب — Red

باب اللام

لتيا — The neck
لحيان — A proper name
لميس — Name of a woman
لج — Became obstinate
لقاح — Camels the male palm flowers
لففت — Twisted stammered
لجب — Sound
لَبان — The breast of a horse
لمّاعة — A forest
لثات — The gums

باب الميم

مازن — Name of a person or a tribe
مباسل — The brave
متخاذل — [illegible]
مصعد — [illegible]
موثق — Bound
منغمس — Being plunged
مخالسة — Snatching from another
مرجل — A large cauldron
معور — Being corrupted
متن — The flesh one side of the back
مخصّر — Small narrow
منغشم — Obstinate intrepid
مهبّل — Heavy of muscles
مغيل — A woman suckling an infant when pregnant
مزوّدة — Fearful
مبطنا — The clinging of the belly

مخارم — The [illegible] of a hill
منهلل — Poured out
مفصل — Cutlery
منخرق — Blowing
مصليا — Following
مزن — Cloud
مجن — The shield
متمطر — Being carried with [illegible]
محاص — The bones of [illegible]
متغبر — The remaining of milk
مسومات — Marked
مستند — [illegible]
مالك — [illegible]
مربوب — [illegible]
معزاء — [illegible]
سلمة — [illegible]
مبثوثة — [illegible]
مسدم — [illegible]
معاقل — [illegible]
مفعم — [illegible]
مصلم — [illegible]
متخمط — [illegible]
مين — [illegible]
ماقط — [illegible] place
متلاحم — [illegible] place of fighting
ململمه — Collected
مضارب — Edge of the sword

A killing weapon	مردى	A great body of horsemen with white arms.	ملحاء
The top of a marrow bone	مُشاش	Name of a person	محصن
A slaughter house, cutting knife	مجزر	Bound	معقلة
Soiling with dust	متعفر	Having many uncles	مخول
Tired	محسر	Ornaments the parts, the neck	مخانق
An arrow which in drawing lots is entitled to nothing	منيح	Enquiring	متغبب
Managed affairs	مارسو	Effects afflicts	مخازي
A strong poison	ممثل	Depriving	معدم
Well dyed	مجسد	Drawn	مزجى
Wearing down	مذلل	Made right	مقوم
One who attacks in the morning	مصبح	Tired	مخزم
Piercing with spear	مداعس	Constrained contemptible	مرغم
Following	متقفر	The sword made in India	مهندة
Remaining	مغب	A swift camel	مشمعلة
Frugal	مقتر	One who separates to pasture [illegible]	معزال
Fallen upon the earth	معفر	Sharp	مدروبه
Made straight	مثقف	Those who are wrong	مذنبون
Pains of birth	مخاضات	Shining	متالق
Collected a whole	مجمّا	Cut	موضع
Of different colour	مسفع	A file made cool dead	مبرد
Entered the kennas	مكانس	Name of a king	محرق
Bold, followed	مشيع	A straight spear long	مطرد
Compact strong	مواجد	The wrist	معصم
Crowned ornamented	مكلل	The sword	مشرفية
A place where cattle are lodged at night	مراح	The woman obstructed in birth	معضل
Bringing forth an imperfect foetus	مخدج	A proper name	مسحل
Biting them	معضلة	Dropping fallen	مقطر

Arabic	English
مصمم	Determined fixed
مجنس	Name of a person
مرهفات	Swords with a thin edge
ستقع	Any place where water collects
متشايع	Following others adhering
مرج	Mixing confounding
منجنون	A wheel for raising water
متاس	One who asks repeatedly
مقنب	A troop
مقاجيم	Bold camels changing the fore teeth on the next year (a new year)
محتش	Burning
معرّد	One who inclines
متذل	The very liberal
مجذبة	Camels fed for slaughter
مقشب	Mixed with water
[illegible]ونسيان	Both imitators
ماجب	A patent reed
معا	Any place where one reposes
متقاعس	One who delays
متغامس	One who dives plunges
مداعس	One who pierces with spear
متمايله	Wandering
[illegible]	Name of a person
مدامة	Wine
مدجج	Covered with armour
مفند	Not creditable
مسم	The foot of a camel mark
مصغى	Inclined
مضرات	Delicate of the belly
منخل	Name of a Person
مايح	One who goes down into a well in search of water
متعطرس	Proud august
مطا	The back
ملت	Roasted in warm ashes
مغالق	Arrows used in games of chance
ململمة	Corrected
منزع	An arrow
مفائد	Wood by which the furnace is stirred
مشبحة	Pungent
معامة	Name of a town
معنقب	Ascended the summit of a mountain
مشوب	Name of a tribe
محقبة	Put it in the portmanteau
مقروب	[illegible] a sword [illegible]
مكروب	Made narrow
مغفر	[illegible]
مذانب	Rivulets of water
معبن	[illegible]
مهاجر	A fugitive staying in the city
مستلب	Seizing by force
منجدل	Thrown upon the ground
معن	Name of a person
ماخض	Bringing forth
محرم	Entered in Sanctity

مخلولق — Very plane
مقاعس — Name of a person
مثنى — Name of a person
معلمين — Marked
مجذم — Cutting remains of scorge
ميـر — Good grain
مستميت — One who asks for death

باب النون

ناجذ — Grinder, the wisdom tooth
نواظر — Veines in eyes or the head
نطاق — The girdle the waist
نوى — Intended
نُسام — We're treated compelltd
ناسو — We heal comfort
نصاب — Principle
نِصال — Swords kines
نبع — A species of a mountain tree
نبل — Arrow
ناتق — Of many children
نلف — We were found
نفضن — Shi'na trembled
نعدلهن — We turn them
نشدت — I said I conjure you by god
نقليكم — We do not like you we have hated
نحابى — We give
نقامر — We play at dice
نف — Name of a place
نحلت — Made distinct
ننعى — We inform of death
نكس — Weak wretched
نائية — Being far
ندبة — Much wealth
نخيب — Weak feeble
نهى الاكف — Name of a place
ننزع — We attempt
نجاري — We run in the race compare
نضله — Name of a person
ناعس — One who slumber
نجيد — We mark it good
ناضحا — One who carries water for camels
نكد — Miserable
نجن — We cover
نجدات — Boldness fortitude terror
شرة — The division
ندهلق — We cut
نوادر — Different curious
نبالة — Excellency
نعتفى — We take, we ask
نقع — Dust
نجاء — Speed
نزقا — The first Speed of the horse
نهكة — Weakness

باب الواو

وجدان — Recovering

وقبى A defended place
وطاب A leather bottle
وفى The becoming full entire
وطّن Habituated the mind to any thing
وهبين Name of place
وشيج spear
ورد Name of horse
ودعات A kind of shells
ورهاء Foolish woman
وهل Weakness
وغم Malevolence

باب الهاء

هوينا The soft earth
هوجل Heavy
هوى Fell
هجان Noble excellent white camels
هزه Made him change[illegible]
هر Lowering used in crying camels
هارشت Made indolence stupidity
هلعت Became extremely impatient
هام The crowns of the head
هيثم Name of a person
هرم A species of [illegible]
هوين [illegible] feet
هال Name of a person
هجران Separation
هريت [illegible]

هناب [illegible]
هبأة Name of a place
هش Light cheerful
هيما Thirst
هنيدة Name of a woman
هلعت I was afflicted
هضاب High grounds
هندونية Indian swords
هراحس [illegible]
هود A camel going precipitately
هزر Being obliged to fly

باب الياء

يزدهيها Gives pleasure
يخط Walks in glory and pride
يهب [illegible]
يكدن [illegible]
يسأم Tires
يهرم Became old
يستد The women or any other thing allowed to be caught
يضطن Became weak
يجب [illegible]
يكلم Being wounded
يخيا Being thought
يهين Became provoked or agitated
يبيد Being drowned
يبصر Sets fire allows to see
ينجح Due

افلّ A sowrd broke
اظل The inferior part of a camel foot
انبط Made the water bursting
اقراب Sheathing filling camels thirsty going to water
اوس Name of a person
اديل Got assistance
امّر More bitter evil
انضاء Lean
اخلاء Friends
الود I take refuge
اباجله Veins in the fore foot of a camel
ادهم A black horse
احلاس Dorsers put under saddle
اخدع A vein
اراك A species of the tree
الأة Name of a tree
اعقاب Posterity successors
استكين I submit
اريحا It has been driven home at night

باب الباء

باسق Tall
بعيد البلد Weak
برام Name of a place
بستو They arrived at the ... at ...
بانت Seperated
بلقع A desert
البَراز An open place

ببتدرن They anticipate
يغزوا They come, cover attack
يمترى Gets, doubts
يقعس Becomes hollow in the middle of the back always
يكب Becomes overthrown
يعثر Slips stumbles
يراصعه Fights with him
يبرق Shines
يعكفن They stay
يواعسه Coming along with another in walking
يؤتشب Been mixed
يرمس Being covered with earth
يطان Made strong by applying to much
يحجم Flies towards takes flight
ينجم Gives assistance
يلمع Shines
يعشى Becomes dark

باب المراثي والادب

باب الالف

اوى Name of a person
اودى Died
اقوا Became poor
اطرق Fixed the eyes upon the ground
افعى A serpent
ازل Fallen in distress
ارى Honey

بزّت	Overcame
بليت	I became feeble
بكر	A strong camel
بسطام	Name of a person
بسط	Extensive
باع	Liberality, A certain measure
بُريد	Name of a person
بيض	Beautiful women
بعاث	Enemy awaking, stirring
بوس	Poverty
بازل	A young camel

باب التاء

تعفو	Decays ruins.
تصدع	Cracks became divided
تضعضع	Becames weak in body and mind
تجد	Hastens
تلوى	Winds twistes
تنوش	Receives
تنفست	Became open obvious
تستقل	Becames high
تعنس	Reaches to gray hair
تسح	Pours flows
تشحى	If you be avaricious
تقاصرت	Became short or insufficient
تسلو	Takes rest
تحبو	Creeps
تعهد	Promised knew
تخفق	Became faltering, moves
تخنق	Becames strangled
تسفى	Scatters and passes by
تخب	Walks [illegible]
تضمّر	The horse trained becames slender in body
نمى	Increases
تجلد	[illegible]
تشرق	Tears are profuse
توأم	[illegible] tends
تعف	[illegible]
تشمس	Entered in the sun
تضيم	You oppress or press
تبلد	Dunce
تتوهج	Became to be extinguished
تبل	Young

باب الثاء

ثوى	[illegible]
ثار	Rising
ثرى	Dust in moisture
ثللت	I pulled down
ثقيف	Name of a person or a tribe
ثلمة	Cut fissure
ثكل	Childless

باب الجيم

جل	Became [illegible]
جنى	[illegible] me the fault
جدث	The tomb

جبستان	A proper name
حزبي	Name of a person
جرد	The horses bare of hair
جنح	Inclined
جندل	A stony country
جافل	Active
جماع	The whole of any thing [illegible]
[illegible]	Became intoxicated
لبد	Prest in
جنيبة	A managed horse a leader / led state horse

باب الحاء

حار	Name of a person
حدب	High ground and hump [illegible]
حادة	Colored
حرن	Thirsty
حامل	Name of a peace
حرة	Black stony ground
حقبة	A year a space of time
حقائب	Portmanteaus
حاج	Anxiously went
حدق	Eyes
حواشي	Young camels
حواسر	Fatigued
حسر	True beginning
حز	Fell
حوط	Name of a person
حفاظ	Defence
جمام	Death
حياد	Something, trifle
حثوا	They rendered to walk
حومة	The chief strength of the battle
حيازيم	Waists, middle parts
حميم	A friend, relative

باب الخاء

خراش	Name of a person
خنض	Depression
خلق	Old
خزاية	Blushing
خلى	Free from distress
خر	Fell
خوافق	Trembling banners
خسف	Vice, defect
خفا	Light

باب الدال

دكادك	Heaps of sand or clay
دريس	Old
ديمة	The rain
دمى	Images statues

باب الذال

الذرى	A camels bunch
ذمول	Going fast

باب الراء

رفل	Fat
رهل	Languid

رزاح — Name of a tribe or a person
ربل — A very green herb ever green
رعيل — A small body of horse
رمس — The tomb
ريط — A kind of thin cloth

باب الزاء

زلج — Slip false step
زماع — Diligence boldness

باب السين

سائب — Hastening being at liberty
سراة — Leaders nobles
سقب — The male foetus of a camel
سلع — Name of a place
سمع — The mongrel whelp of wolf
سحق — Old
سفح — Pouring out
سحوح — Pouring down rain
سُلك — The young of the bird of (قطا) species
سادر — Careless, sullen
سوافي — The winds raising dust & flock
سنور — Armour
سُلي — Name of a valley
سَبَل — The rain
سيب — Flowing favour
ساف — Died
سالفة — The fore part of the neck
سلسين — A high ground
سوءم — [illegible]

باب الشين

شحط — The being distant
شجا — Anxiety
شطرين — Two halves
شعب — A path through mountain distant
شهم — Active
شري — Colocynth
شبا — The edge of the sword
سل — Driving camels
شحيح — Miserable
شفا — Little
شجون — Anxieties
شمات — Rejoicing at the distress of another
شعب — Name of a person
سول — A camel seven or eight months old [illegible]

باب الصاد

صم — Hard
صبا — Youthful ardour
صل — A small serpent
صعدة — A spear
صحاصح — An extensive piece of level ground
صهباء — Red wine
صائل — Dry
صاب — Aloes
صاجي — Loom instrument

باب الضاد

ضجاج — Crying out

باب الطاء

طلق اليدين — Liberal

طي — To fold, cover, roll, a tube

طف — Name of a place

طيان — A starved person, of thin waist

طرير — A young

باب الظاء

ظعينة — A tractable camel employed for women journey

ظاعن — One who intends journey

باب العين

عروة — Name of a person

عافي — One who asks for anything

عارض — Name of a person

عتيد — Present

عباء — Burden

عتاق — Strong

عصبة — A party, a club

عُقار — Wine

عبرة — Tear

عقاب — An eagle

عاصد — One who cuts

عَولة — Lamenting

عميد — A chief

علاميل — Thick old trees

عفر — Deer, a hog, a boar

علائف — Feedings

عذار — That which is poured from the trunk

عرنان — Name of mountain

عُري — Naked

علق — Subsidiance

عِناج — The ropes which serve as handles to anything

باب الغين

غزية — Name of a tribe

غوادى — Morning clouds, those who came in the morning

غليل — Thirst

غُلات — Excessive thirsts

غابة — Aden

غوائله — Woe, misfortunes

غما — The dust of the upper ceiling

غريم — A creditor, a debtor

باب الفاء

فلت — An escape quick

فنن — Branches of the trees

فيافى — Deserts

فرض — Gift

فلج — Triumphed

فج — A wide road

باب القاف

قوس — Name of a place

قُر — Cold, coldness

قذى — A chip, straw

قسيم — That which comes out by the division

قد — Stature, rising up of its stature

قبري	Name of a person
قص	Cut
قو	Name of a place
قروم	The chiefs
قرارة	Level ground
قبيص	Name of a person
قبس	Name of a person
قرض	Cut
قلوص	A young she camel
قعب	A cup, wooden dish
قرون	Falcons
قل	Poverty
قتب	saddle

باب الكاف

كنيف	An enclosure for cattle
كميش	Ready prepared
كرى	Sleep slumber
كلى	kidneys
كلاكل	Breast

باب اللام

لوى	Name of a place
لجاء	He was urged
لبات	The throats
لهى	Gifts
ليث	The tiger
لحاء	The bark

باب الميم

مهيج	Dull, slow
مجاوع	Being hungry
مترع	Full
موصد	Covered
مدجج	Armed, horseman
منعرج	Inclining
مسك	Skin
مقلد	Cut
مستقل	Independent
مصع	Striking with sword
مصمئل	Of strong bone
مدل	More powerful
منجاب	A weak man split
محل	The want of rain
محرق	Name of a person
مضارب	Striking, fighting
مخامر	One who interferes
مآثر	Illustrious actions
مزلج	Defective
مصلى	Name of a place
متضائل	A slender man
مربع	A spring habitation
معن	Name of a person
مقنع	Covered of face
ماصع	Going
مغيظ	Angry
معولات	The women who lament

Setting out, at the beginning of the night	مدلجين
A sword	منصل
Name of a person	مدرك
Torn	ممزق
Was doubt doubtful	مرتاب
The country producing the reed	مقضاب
Name of a person	مقصص
Green, abundant of grass	معشاب
Quarreling	متشاجر
Strong suspicious	مرجم
One who lives upon wild fowl	ملحما
The bloom of youth	ميعة
Consequence	مغبة
Passage	معلغلة
Have upon	مرجل
The shield	مجن
The cloaks of coarse silk or wool	مروط
A species of tulip	مزهر
Name of a city	مارب
One who rears	مزير
Having no surviving	مقلات
The bows stringed	موترة
Facility	ميسور
Bent winded	محنى
Giving the pain	مض
Those who speak have sufficiency	مبسين
Burdened	محمل
Name of a person	معد
Weak	مزجى
Pouring blood	مطلول
A place where cattle are watered, erecting the them	مشرع
Drawn	منتضى
Sharp of edge	مرهف
Low ground	مسيل
Loosed, empty	محلول
Which makes bitter	ممر
Name of a person	مخارق
One who cries	مضيع
One who plays	مخالع
Educated young	مربية
Fourth part of plunder	مرباع
Begetting a heroic son	منجب
Reproaching	معتب
Channels	مسائل
Stuck with them made difficult	معضل
Large cauldrons	مراجل
Diffusive large	مفاضة
Confused doubtful	ملتبس
The place of rest at night	معرس
Taking a nap at midday	مقيل
Name of a person	مكسر
Halving with another	مشاطر
One who calls the camels useful	مهيب
The back	متن

ناصضات	Spreading wings
نزور	Having little milk or anything else
نهد	Strong
نبل	The bone great arrow
نصف	We become servants
نجوى	Any conversation
نجي	Communicating a secret

باب الواو

وفود	Those who arrive
وجى	Pain
وضاح	Clean
وكل	Impotent silly
وجناء	Having large cheeks
واضحه	The teeth discover evident proof
ودج	The jugular vein of a horse

باب الهاء

هوّم	Distracted
هوى	Fell
هام	Astonished, wandered
هاجس	Concerning
هشيم	Broken
همام	Name of a person
هوّن	Made, mean or base
هضاب	Hills
هياج	Tearing up fighting
همدوا	Became dead

باب الياء

محرم	A new scourge
منهل	Water place
مشعب	Scattered
معزب	Led far from home
ملمة	Distress
مدققة	When a man gives any gift with his hands
مجاهل	Those which put you ignorance
مضيم	Degraded
مرح	Sharp
مناهب	Competition
مغترب	A traveller

باب النون

نائحات	The mourning women
نهل	The first drink
نعش	The dead box by which the dead is carried
نسيج	A woven cloth
نضاخة	Throwing plenty water
نفضت	Moved to draw out
نواضح	The camels
نضر	Name of a person
نضنف	The desert
نمتال	Flying off
نشيطة	The booty which a soldier plunders
نعف	The declivity of a mountain
نشا	The information
نكباء	Wind blowing obliquely
نكس	Weak

ابرام	To make it strong
اجمع	Very clever
اديم	The leather the skin
اعصل	Of the bent canine teeth
اقواء	To make it empty
احشاء	The under parts of the belly
اعطاف	The sides
إلفان	Two companions
اكناف	The sides
اقى	I guard
اشفق	I fear
اهلّت	It was shedaid
اراك	A kind of tree
احلاء	Companions
اشياع	Followers
استقل	Became independent
اشجان	Sorrows
اسناه	Armies
اشميت	Rejoiced
ازم	Hiding meditating deeply
ارساغ	The points in the foot of the animals
اطم	A fortress of stone castle
اكم	Hills
اصائل	Evenings
ازدانت	Submitted
احيانا	Sometimes
استبضاع	Desiring principle
ينقب	He wounds
يُنهل	He gives the first drink
يستهل	He draws his voice loudly
يقعقع	Make a noise or clash
يُجن	Becomes mad
يُمنه	A kind of arabian striped cloth
يكلف	Desires
يعملات	Camels patient
يجادل	Makes dispute
يزهد	Shows little desire
يصدع	Turns from it
يتصدى	Makes attempt opposition
يخفض	Makes him silent
ينبسوا	They would speak
يبرقن	They shine
يقذفن	They throw
يقاد	It was carried by
يُوسد	Puts him in the grave
يجثما	They remain attending
يستلّ	Draws
يخيم	Departs

باب النسيب و باب الهجاء

باب الالف

اطلال	The projecting remains of a house
اوساط	Waists, central parts of the body
اقيل	I pardon

اعفاج The intestines
اجحرت I entered the bed chamber
اشقر Of a fine bright red
اخزر Dim sighted, purblind
ارفض Dispersed, lean
ابرق Sandy soil

باب الباء

باكرها Come early in the morning
برى Rings of gold and silver
بردى The shrub papyrus
بثينة Name of a person
بسطة Eminence
بقيا Mercy
بطاح Low lying grounds for water

باب التاء

تغلغل Noise made by wine
تغورت Sat
تناوحت Blew
تلاد Hereditary wealth
تنتاش Takes
تساهم Divided
تجلد Being powerful
تسأم Tired
تفقاء Became split

باب الثاء

ثرم Name of a mountain

باب الجيم

جنابة Strangers
جزع A winding of a river
حافل Active
جدوب Barren sterile
جوانح Sides
جفان Cups
جزع Name of a place
جرد Bald bare
جذع The young of cattle
جائل Running
جرة The part of food which cattle bring up upon chewing the cud
جون Black
جوبر Name of a village
جابية Name of a village
جولان A mountain in Syria
جعدة Name of a person

باب الحاء

حدوج Loading a camel with Houday
حميا Heat of wine
حشاشة The remains of life
حقبة A space of time
حلائل Wives
حزازة Anxiety
حنيفة Name of a woman
حوتكى Weak
حجر A stony place
حف Surrounded

حناءة — The sand or a place

باب الخاء

خزامى — A wild herb of a fragrant smell
خميص — Thin waisted, extenuated in the belly

باب الدال

دمقس — Raw silk
دمى — Images
دهما — Horses of black colour
دمامة — Deformity
دبا — A locust

باب الراء

ريا — Hypocrisy
راووق — A vessel for keeping wine
رواق — The tent
رندة — A fort in Spain
ريط — A thin cloth
رواء — Elegance of look
رعان — Horse troop
ركوب — A way abounding in milk goats
رتاج — A great gate with a wicket
رنيف — Shinning
ربى — Hills
رزوم — Unable to rise
رادة — A beautiful young woman
رائم — Being mild
رس — Name of a place

باب الزاء

زهاها — Made it contemptible
زور — Visit

باب السين

سلامى — The bones of the fingers
ساعفت — Assisted
سلاجم — The long swords
سلامان — Name of a woman
سلح — Dung

باب الشين

شعرى العبور — The star sirius
شعب — The tribe
شغف — Love
شعثا — Covering the head with ashes
شجى — Anxiety
شيزى — Dishes made of wood
شرة — Malice
شيظم — A young & long man
شارة — Beauty
ناشص — The hater
شكارى — Full of milk (sheep)
شرود — Flying

باب الصاد

صرم — Breaking herd of camels
صميم — The bone supporting the limbs
صوار — A herd of wild oxen
صفائح — Stones
صلاح — Those who make a loud noise

صفايا — Camels of plenty milk
صوى — Bare childless
صوارد — Having little drink

باب الضاد

ضِمار — Name of a place
ضمان — Promise
ضبثت — Seized
ضبى — Belonging to the [illegible] tribe
ضمار — Debt

باب الطاء

طائشات — Failing
طأطاته — Made low
طخياء — Darkness
طف — The higher part of Mesopotamia

باب الظاء

ظاعنين — Traveller

باب العين

عرقوب — The tendon Achilles
عزة — Name of a woman
عاثور — The well
علوى — The wind blowing from Nejd
عوجا — Stay you
عتيق — Noble
عثمة — Name of a woman
عنس — A strong she camel
عقب — The sight after a sight
غربية — Cold
عورات — Vices
عذارى — Virgins
عروة — Hardness, the handle
عجان — The space between the scrotum and anus
عويج — Name of a person
عاير — Going
عريكة — The bunch of a camel
عكاظ — Name of a market at Mecca
عراجة — Name of a person

باب الغين

غرب — A mountain in Syria
غرار — A herb giving good smell
غيول — Flowing valleys
غودر — It was left
غلة — Thirst
غضا — A tree used as fire wood
غنا — Fertile of many leaves
غور — The low country in Arabia
غمر — Name of a place
غمّى — A dark affair
غانية — Beautiful
غيّض — They caused to be subside
غمر — Much
غارب — The bunch of the camel
غضاضة — Enduring
غرة — Neglect
غلواء — Youth

باب الفاء

فروة	Name of a place
فجأة	Sudden
فرك	Hatred, loose
فقع	A white soft fungus
فتل	Wideness between camels
فينانة	Of many branches
فقماء	The wife of huntsman
نسو	Breathing wind gently
فطور	A fissure

باب القاف

قفر	A barren place
قانص	A hunter
قطيب	The milk mixed
قنابل	Troops of horsemen
قنازع	Locks
قواصع	Chewing the cud
قعاد	The wife of a man
قليف	A date basket
قرقر	A plane

باب الكاف

كاشحين	Keeping hatred
كاس	Moving on three legs
كوم	The camels of large bunch
كظيم	One who restrains his passion
كلحت	Became envious of the mouth
كواثب	The upper part of the horse back
كشح	The waist dispersing
كرم	The necklace
كنيف	A compound

باب اللام

ليت	The neck
لباقة	Cleverness sharpness
لصاب	Furrow passes in the valley
لوى	Name of a place
لبانة	Business

باب الميم

مناظر	Countenances, aspects
محاجر	Sockets
متيم	The lover
مخملة	Weaned women
متن	The back
منقوف	The leg of little flesh
مغرم	The lover
مختلق	Well made sides
مرافق	The elbow a cubit
مزن	The cloud
ملبون	Excepting, following
مسرى	The nocturnal journey
مخفوظ	A poor
متاح	Made certain
هرط	Thin cloth
ميسم	Beauty
مختلس	Taken suddenly

.64

مسکین

Short-ened — متقاصر
The foot of a camel — منسم
Distant — متزحزح
Name of a place — مرج
Repulsed — منكوب
The vertebrae of the back — محال
The places dug out, the tombs — محافر
Very feeble — مجاز
Principles roots — مكاسر
Name of a person — منتضى
Complete — موفية
Full — مفعم
The desert — مـلا
The well dyed cloth — مجاسد
The bridle — مسحل

باب النون

An emaciated camel — نضو
Far distant — نازحة
A feeble rain — ندى
The marrow — نقى
Name of a valley — نعمان
The second gift — نافلة
The first drink — نهلة
The flowing water — نبع
A little water — نطفة
A high ground — نعف
The drunk up — نهزوا

Concealed — مستكن
In which large pieces of the flesh are thrown — مكللة
Inclining from the road — معتسفا
Tying a rope round the middle — محتزم
One who come early in the morning — مبتكر
Name of a person — مراد
Signed — مسومة
The stone upon which the date seeds is beaten — مرضاخ
The hill — مربأة
High places — مشرفات
The marrow — مخ
Arranging to sale in a market — مستبضع
Very young — معاصر
Getting assistance — متظاهر
Warlike — محرب
Name of a person — مازن
Eating a soft thing — متخضما
The sword of sharp edge — مرهفات
Name of a tribe — موقع
A spinning spindle — مغزل
Admiring — مونق
Becoming green — مبقل
Prohibited — مقصور
They are fat — محقوقون
Bearing upon the back — مستحقبين
He that bring up the water from the well — متاح
Name of a person — منج

امارس — Settled manage
اربد — Name of a person
اميم — Name of a woman
اعل — I drink twice
اشفع — Being followed
اعجم — The romans
اشعث — Very dusty
اوعر — Very rough difficult
ابتذال — Reducing n se… [illegible] unseen
اجحره — Made him enter [illegible] the [illegible]
اصطغ — He used support [illegible] patience
اقنى — The hawk nose
اقط — Dressing [illegible] with [illegible]
آنسات — Good and sound women
اسبكرت — Became long
ابرش — Marked with [illegible] spots
اخمنس — Of little [illegible]

باب الباء

بطحاء — The holy city [illegible]
بازل — A young camel
بريم — A thread of different colours
بكرات — The young she camels
بديهة — The first of every thing
بسام — One who laughs too much
بلاعم — The gullets

باب التاء

تراخت — Delayed

ناشض — The hare
نياط — A far distance
ناب — An old she camel

باب الواو

وميض — The lightning
وهنا — Midnight
وشل — Name of a mountain
وخز — Striking slightly

باب الياء

يتمطق — Tastes, licks

من باب الاضياف الى باب مذمة النساء

باب الالف

اجتم — Caused him to sit on the knee
ازمل — Of loud sound
اراح — He took rest with him [illegible]
افن — [illegible]
ايسار — A time when people assembled for play
احتفاظ — Anger
احتبى — To sit with the legs & thighs contracted & with garments wrapped
افذان — Strong [illegible]
انكاس — [illegible]
اصم — Strong
امامة — Name of a woman
اكابد — I endure the evil
اوصال — Joints
اخمش — The itching pot

تشب	Becomes kindled
تلعابه	Given to play sportive
تصعلك	Indigent
تخطل	Wanes
تانف	Detests
تلاد	Hereditary wealth
تنكل	Retires from
تيوس	He goats
تلظى	Hot flame
تنفج	She becomes proud

باب الثاء

ثريا	The Pleiades
ثاقبه	Shining
ثنايا	Hills
ثوبناك	We detained and caused to stay
ثوية	Name of place

باب الجيم

جانح	Inclining
جازر	One who kills or cuts the sheep
جلّت	Became sublime
جوحق	The breast
جولة	Going round
جديرون	They are fit
جدجد	A kind of birds
جرباء	Heaven
جوفاء	Hollow
جونة	Black
جليد	Ice, frost
جلال	covering for horses
جولان	Name of a village
جرد	Bald barren
جوز	The middle
جلبة	The whole thick skin [illegible] on a wound when it is healing
جون	Blackness, white
جلالة	A strong he camel
جلبلة	[illegible]
جتوه	The tomb
حواسف	The top of building

باب الحاء

حدأت	A border
[illegible]	The [illegible]
حطيه	From now on [illegible]
حميت	[illegible]
حريب	Plundered
حائل	Intervening [illegible]
حظى	Became wealthy
حالد	A large [illegible]
حمه	Related
حطائط	Time of a person
حان	Became near
حمّ	Became determined
حمض	A bitter plant
حضيه	A she camel [illegible]
حر	The female organ of birth

باب الخاء

خطوب — Accidents
خيشوم — The nose
خطيان — The two spears made in the city of خط
خيم — Habits
خذم — That which cuts
خباء — The tent
خلاء — At leisure, free
خلال — Condition, conduct
خود — A beautiful young girl
خرق — Foolishness
خزيرة — Any kind of broth
خمشة — Of little flesh
خوافي — The shortest feathers in the wing

باب الدال

دنس — Dirt
دهم — The black pots of cooking
دنذن — Dry
در — The milk
دارات — A vast ground
دروز — Joints
دعص — The hillock of sand

باب الذال

ذروة — The summit
ذحل — Hatred
ذفر — A strong smell
ذريرة — A kind of perfume
ذفاري — Having a protuberance of skull behind the ears

باب الراء

رفاق — The companions
رحاب — A large pot of cooking
رباع — The young camels born in the spring
روع — The war
رفض — The camels scattered in the pasture
ربع — A house, the spring season
ركي — The well

باب الزاء

زرق — The gray eyed
زفت — Pitch
زفوف — Whose marriage night arrived
زمر — Collections of the people
زق — A leather bottle for water
زند — The elbow
زهرق — The ignoble
زهزدة — A virago

باب السين

سوامه — Pasturing camels
سناسن — The vertebra of the back
سيمياء — The beauty
سدم — An enraged camel
سهواء — A portion of the night
سلافة — Juice which flows from the grapes before pressing
سوقة — A deputy, subjects
سنام — A camel's hunch

سدليس The sixth part
سيساء The order of the vertebræ of the Back
سديف The fat of the bunch
سجف A curtain
سقاط Languid
سَدى The nocturnal dew
سُرُح An easy speed
سَراة The highest part of any thing
سيات The bending of the bow
سارية The cloud
سُحق The distance
سفاة Dust collected
سماجة The bad look
ساجة A kind of tree
سوق The leg

باب الشين

شبل Name of a person
شبت Was kindled
شحوب The change of colours pale
شنجت Were attracted
شواء The roasted flesh
شجون Afflictions
شيزى The cup of wood an Indian wood
شماريخ Branches or clusters of date
شمردلى A young
شحط Distance
شرقة A place exposed to the Sun
شفة A chip of wood
شدق The environs of the mouth

باب الصّاد

صدى Thirst Thirsty
صادف One who gains
صعاد Spears
صلهب Name of a person
صمد A high ground
صرم Breaking pulling
صرمة A group of camels more than forty in number
صهوة The middle of the horse back
صفائح Swords
صِفر Empty
صدار A kind of the clothe reaching to the breast

باب الضاد

ضلة Blunder uncertainty
ضاحى Exterior
ضرج Dyed with red colour

باب الطاء

طوحت Made wandering
طباخ Good goodness
طلاحية A she camel feeding on Talah
طرّق Bring out your eggs
طرطبة Having long breasts

باب العين

علات Detaining circumstances
عشر Ten nights

عري Naked, Nackedness
عقم The being barren
عرنين The nose, the chief
عافي One who wants
عقال A roat which binds the feet of a camel
عوجاء An old women
عقور A dog
عتيك Name of a person
عيرانة A strong she camel
عرفج A kind of tree
عنس A strong she camel
عفرنيات The speedy camels
عذار The long hairs on the neck of the horse
عزب A man without a wife
عكلية Belonging to عكل binding a camel with the ropes
عبر An ass
عشد Its nest

باب الغين

غوارب Waves
غضاضة Contempt
غبيط Name of ground

باب الفاء

فصيل A young camel
فخمة Big
فوضى Scattered
فضى Mixed
فعال Good deed
فلا An army put to flight. Herds
فيش Glans penis
فنك A speices of an animal beaver

باب القاف

قرب A sword sheath
قعيدة The wife
قرات Cold
قرى Receiving hospitably
قلوص A young she camel
قفرة Desert a barren place
قرن Equal
قاري Hospitable
قرى The back
قرم The chief, the noble
قراقر Name of village
قناة Name of a water place
قد Cutting
قزح Rain bow
قسب The dry date
قطرات The range of camels
قزع The clouds
قرط Ear ring
قسطار A banker
قلح The yellowness

باب الكاف

كاهل The space between the shoulder
كعوبه Its heel, any joint of any thing

كدري	The thin clouds
كري	Sheep
كدح	Scratching

باب اللام

لجوح	True of voice
لهمه	O God

باب الميم

منائح	Gifts
معنّي	Being fatigued, laboured
مستبطنا	Concealing
مستنبح	To home the dog barks
مقتني	Possessed
مصاقع	The Eloquent
مخراق	A warrior
متهلل	Being cheerful
مرؤم	Written
مفارق	The crowns of the head
مثقفة	Made straight
مستحصد	The strong rope
محصّب	Name of a valley
ممشوق	The thin
ميناث	Bringing forth only girls
مضلان	A high hill
مهجهج	One who drives the camels
مفرهة	Bringing forth a brisk colt
مسنوح	Poured
مختبط	One who asks
مترخجا	Distant
مُرد	Very young without the beards
مشبوبة	Kindled
مصعب	A camel.
مغارف	A large spoon
مقيّرة	Pitched
مضطمر	Slender or thin in the belly
متهزم	Producing sound
مفاقر	Poverty
موسرين	Wealthy
مقترين	Poor
مخيسة	Trained; subjugated
معاد	Profit
مكاشرة	Laughing or grinning
مهارق	That by which the paper is polished
معالفه	Hanging dangling
منضج	Ripe
مزلج	Slipping
مدجج	Armed
متولج	One who enters
ملمات	Afflictions
مغاليا	Shooting
مؤبّد	Perpetual
موطن	Firm
مخزوم	Pierced in the nose
مهاري	The camels belonging to Mohur
مفوف	Thin, dyed.

The wound of the foot of the camel	نقب
A coffin	نعش
To pull out the hair	نتف
A fleshy part in the throat	نغانغ

باب الواو

Flying	وائل
Falling	وجبة
The pastern of a horse	وظيف
The girl servants	ولائد
Afflictions	وجى
Any fastening	وثاق
Embroidering	وشي

باب الهاء

From seventy to 100 camels	هجمة
Gentle way	هَيْن
Excellent white camels	هجان
The camel go [illegible]	هوجاب
A hill	هضبة
War	هيجاء
The [illegible] day heat	هاجرة
Here	هنّا
Wide	هرت
Pyramids of Egypt	هرم

باب الياء

Leads him astray or causes him to err	يستهيم
Opens	ينشنش
Skinning taking off	يستكشط
Happens	يعترى
A hill	يفاع
Which accepts parts	يجزء
Became accused	يقترف
Finds	يصادف
Puts, deposits, places	يعرش
Roasts	يشوى
Causes it to be in layers	يلبّد

A traveller	مجتاب
Burning	مضمر
Entering the sand	مرعت
Trembling	منفهات
Causing to sleep	مهوم
Determining	مصممات
Name of a water place	مويسل
Tied with the cord	مشكول
The bloom of youth	ميعة
Being present	محتضر
The eye lashes sticked with the white matter of [illegible]	ملحاح
Power	مراس
Not in order	منتمس
Affected with cold	مقرور
A blast of wind extensive	منخرق
Whoredom	مسافحه
A stick by which antimony applied to the eye	مرودا
The wounded [illegible]	موقع
Polished	مخطوطة
The back	مطا
The interior angles of the eyes	مآقى
The lips	مشفر
A probe [illegible] wound	مسبار
[illegible]	مشمش
The part forming the silver ring	مخلخل
A species of dove	مرعش

باب النون

The countries of Nejed	نجود
The gift	نائل
The law	نسرح
The tooth	ناب
The bones near the throat	نواهقه
Communicating a secret	نجوى
The date stones	نوى
A kind of [illegible] things for camels	نسعة